www.quranonlinelibrary.com

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين

المؤلف

يوسف بن يحيى بن الحسين (ابن المؤيد)

www.quranonlinelibrary.com

كامل

نسخة ركين

كتاب ارشاد القراء والكاتبين

الى معرفة رسم الكتاب ه

المبين شيخنا واستاذنا

الشيخ رضوان محمد ابن

عبد غفر الله له

ولوالديه ولمشايخه

امين

لمصنف

عمدة

قراءات

١٢١١ هـ

(احمد جبول بات الحسيني)

هذه للمجاموع الدرة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رسم فى صحايف الاوقات
خطوط لطايف الانحاف ، وزرقم فى صفحات
الايآت خطوط المعارف بحسن الاسعاف ،
وقسم الفضل بمرسوم العدل بين الانام ،
وسلم مقنع التنزيل بمعدن اسرار الحكم
وبدايع الاحكام فسبحانه من اله جعل بحر
كرمه موردا لكل ظمان ، وجمل ببديع
صنعه نوع الانسان فالهمه البيان ،
وافضل الصلوة والسلام على الممدوح بجليل
الاوصاف فى سورة القلم ، الممنوح بجميل انحاف
اقرأ وربك الاكرام الذى علم بالقلم علم الانسان
مالم يعلم سيدنا ومولانا محمد الذى لم يذهب
الى معلم ولا كتاب ، وكان له لكتابة الكتاب
المنزل كتاب ، وعلى آله واصحابه الذين ضبطوا
الوحى بالكتابه ، وجميع التابعين لمنهجه القويم
والعتوة والقرابه اما بعد فيقول اسير

السنهات كثير المساوى سمين الهفوات مؤمل
عفو ربه الولى الحميد رضوان بن محمد المكنى
بابى عبيد ان علم رسم القرآن المجيد من اجل العلو م
قدرا واد قها نظرا واعلاها ذكرا يستعين به
المقرى على معرفة وجوه القرآت ، ويستبين به
كاتب المصحف الخطا من الصواب فى رقم الكلمات ،
فهو اولى ما تصرف فيه الهمم العوالى واعلا ما تبذل
فى تحصيله المهج الغوالى كيف لا وقد تصدى
لبدويين اصوله اكابر الصحابه الاعلام حيث
حرروها على وضع الجهد على ما كتب بين يدى
النبى عليه الصلاة والسلام ، ولم يزل معتنى
به بين المتقدمين والمتاخرين من علماء الامة
مع البحث عن اسرار وجوهه وتحقيق مباحثه
مع بذل الهمة حتى كشفوا عن وجوه مخدرات
اللثام ، وبينوا مقاصده وحرروا قواعده
بضبط النقل مع تحرير تام ، ثم صنفوا فيه
التاليف البليغه الفائقه ، ونظموا فيه

المكتبة الشاملة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

العقائد الوشيقه الرائقة من الكتب الجليلة هو
المحرره الغزيرة المعانى كتاب المقنع للامام الصدر
المحقق ابى عمرو عثمان بن سعيد الدانى وكتاب
تلميذه الامام الاوحد العديم المثيل سليمان بن
نجاح الذى سماه بالتنزيل ومن النظم البديع
الكثير الفوائد عقيلة اتراب القصائد فى اسنى
المقاصد لامام العارفين وقدوة الاكابر المحققين الذى
اجمع على عدالته كل مشرقى ومغربى علامة القرا ابى
القاسم الرعينى الشاطبى وايضا من النظم الرائق
الجليل الشان منظوم الاستاذ محمد بن محمد الخراز المسمى
بمورد الظمان الذى جمع فيه ما تضمنته الكتب المذكوره
مع نظم الضبط المفيد النافع غير انه اقتصر فيه على
رسم ما وافق مقرأ الامام نافع ولقد اعتنى بالشرح
على تلك الكتب كثير من جهابذة المحققين المدققين
فحرروا القواعد وبينوا المقاصد للطالبين جزاهم
الله الجميع عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم
دنيا واخرى ثم لصعوبة الحصول على تلك الكتب
لندرة وجودها وقصور الهمم عن الاطلاع على ما فيها

لعسر شهودها سألنى بعض الاعزة من الاخوان
اصلح الله لى ولهم الحال والشان ان اقتطف له
كتابا من ازهار غصون حدايق تلك الكتب هو
الشذيه سهل العبارة مرتبا على السور موفيا بتصوير
الكلمات القرانيه ملوحا فيه الى بعض اسرار
المرسوم مصرحا باوضاع الضبط كما هو خاتمة
المورد مرقوم فتوقفت مدة من الزمان لشغل
بالى وجزمى باخطاط ربقتى عن الترقى لهذا هو
الشان الفخيم العالى ولعلمى بانى قليل البضاعة
غير متقن لعقاقير هذه الصناعة وعجزى عن
مثل ذلك امر معلوم ومثلى عن الوقوع فى الخطاء
غير معصوم فلما الح السايل الحاحا اقتضى الاجابة
التجأت الى الله طالبا للاعانة طارقا ابوابه
فتيسر لى بفضل الله من شراح تلك الكتب وغير
شئ كثير فزاد بذلك سرورى وعلمت ان علامة
الاذن التيسير فكان منها تعريد الجميله هو
لمنادمة العقيله المختصر من شرح الامام الخيرى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ذى الفوائد الجليلة * ومنها شرح القدوة المحقق
ابى البقا الشهير بابن القاصح * المتقن المبانى الكثير
المعانى ذو البيان الواضح * ومنها فتح المنان بشرح
مورد الظمان لاوحد العلماء الاكابر الاستاذ الفاضل
المعروف بابن عاشر * ومنها الشرح المسمى
بالطراز على ضبط الامام الخراز المنسوب
للامام الامجد الحاذق النبيل سيدى محمد التنسى
ابن عبد الله بن عبد الجليل * ومنها كتاب جامع
الكلام فى مرسوم المصحف الامام * وغير ذلك
من كتب الجهابذة المتقنين المؤلفة فى هذا الشان
لنفع المسلمين فقصدت من لا يخيب لديه
سائل * وشرحت النظر فى هذه الكتب فجنيت
من ثمرات اغصانها ما غرسته ايدى الافاضل
فجاء بحمد الله تحفة فائقة ونخبة من الكدرات
صافية ورائقة * وسميته ارشاد القارى
والكاتبين الى معرفة رسم الكتاب المبين
وارجو من الله ان يجعله محل القبول وان ينفع

به كما نفع باصوله فانه خير مسؤل وها انا
مقدم امام المقصود فوائد تشتد الحاجة اليها
الاولى فى معرفة مبادى الرسم العثمانى الذى وضع
له هذا الكتاب اعلم انه ينبغى لكل شارع فى فن
ان يعرف مباديه ليكون منه على بصيرة فيما هو
بتطلبه منه وهى عشرة جمعها الامام ابو العباس
احمد بن زكريا التلمسانى فى قوله *
الحد والموضوع ثم الواضع * والاسم الاستمداد حكم الشا ع
رع تصور المسايل الفضيله * ونسبة فايدة جليلة
ولتقتصر منها على سبعة كما ذكرها الامام ابن
عاشر لمزيد الحاجة اليها اما حده فهو علم يشرك
به مخالفات المصاحف العثمانيه لاصول الرسم
القياسى الذى هو تصوير اللفظ بحروف هجائه
بتقدير الابتدا به والوقوف عليه واما موضوعه
فحروف المصاحف العثمانيه اذ موضوع كل علم
ما يبحث فيه عن عوارضه ولا شك ان هذا
العلم انما يبحث فيه عن عوارض حروف المصاحف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

العثمانيه من حذف وزيادة وابدال وفصل ووصل
ونحو ذلك **واما** واضعه فهم الصحابة كتّاب
الوحي بامر السيّد الصديق باشارة السيّد
الفاروق اوّلا ثم بامر السيّد عثمان ثانيا ثم علماء
الامصار ثالثا **واسمه** علم الرسم اى الخط الاصطلاحى
للصحابة رضى الله عنهم **واما** حكم الشارع فيه
فهو فرض كفاية كما تقرر فى العلوم الشرعيه **واما** فايدته
فامور ثلاثة المطابقة اللفظية للقارى والمتابعة
الخطية للكاتب وتمييز انواع المخالفة المغتفرة
من غيرها حتى لو نقل وجه من القراة متواترا ظاهر
الوجه فى العربية الا انه مخالف لخط المصحف فان
كانت مخالفته من نوع المخالفة المسطورة فى كتب
الفن قبلت القراة به والا رُدّت **واما** فضيلته
فاعلم ان فضيلة العلم بقدر شرف المعلوم وهذا العلم
ومعلوم هذا العلم هو المصحف او القران لوجوده
فيه بحسب الدلالة ففضله على العلوم كفضل
المصحف او القران على غيره ومحله وناهيك بها

فضيلة من

من علوم الشريعه محلّ المصحف او القران على ما مرّ منها
وناهيك بها فضيلة **الثانية** فى الكتابة وانواعها
وفى اول من وضعها ومن اين وصلت الى العرب قبل
بناء الكوفة وفى من نقلها عن صورتها الاولى الى
الصورة التى هى عليها الان وفى عدد كتابه عليه
الصلوة والسلام **اما** الكتابة لغة فهى كما قال
فى المهالع النصرية الكتابة والكتاب والكتب
مصادر كتب اذا خط بالقلم وضم وجمع يقال
كتب قرطاسا اى خط فيه حروفا وضمها الى
بعضها **وعُرفا** اعمال القلم باليد فى تصوير
الحروف المكتوبة **واذاعها** اثنا عشر على ما قاله
ابن خلكان وتبعه كثير من المؤلفين خمس منها ذهب
من يعرفها وبطل استعمالها وهى الحميريّة والقبطية
والبربرية والاندلسية واليونانية **وثلاث**
منها فقد من يعرفها فى بلاد الاسلام ومستعملة فى
بلادها وهى الهندية والصينية والرومية واربع
باقيه مستعملة فى بلاد الاسلام وهى السريانية
والفارسية والعبرانية والعربية **قال** والحميريّة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هي خط اهل اليمن قوم عاد الاولى وهي عاد ارم وكانت
تسمى المسند الحميري وكانت حروفها كلها منفصلة
وكانوا يمتنعون العامة من تعليمها فلا يتعاطاها احد
الا باذنهم حتى جاءت دولة الاسلام واما اول من
وضعها فهو آدم عليه الصلاة والسلام اول من وضع
كما قال السيوطي في المزهر يروى ان آدم عليه الصلاة
والسلام اول من وضع الكتاب العربي والسرياني و
سائر الكتب الاثنى عشر وان الكتابات كلها من وضعه
كان قد كتبها في طين وطبخه يعني احرقه ودفنه قبل
موته بثلثمائة سنة بعد الطوفان وجد كل قوم
كتابا فتعلموه بالهام الهي ونقلوا صورته واخذوه
اصل كتابهم وفي رواية اخرى انه اول من خط بالعربي
اسماعيل عليه السلام وان حروفه كلها كانت
متصلة حتى الالف واللام يعكس الحميرية الى ان
فصلها من بعضها ولداه قيدر والهميسع وقال
الحلبي في السيرة الصحيح ان اول من كتب بالعربي
من ولد اسمعيل عليه السلام نزار بن معد بن
عدنان قال واما ما ورد اول من خط ادريس عليه

السلام فالمراد به خط الرمل وقال السيوطي في المزهر
والمشهور عند اهل العلم ما رواه ابن الكلبي عن عوانة
قال اول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مرامر بن
مرة واسلم بن سدرة العكوكذا اي وكذا عامر بن
جدرة كما في القاموس وهم من عرب ضبي تعلموه من
كاتب الوحي لسيدنا هود عليه السلام ثم علموه اهل
الانبار ومنهم انتشرت الكتابة في العراق الحيرة و
غيرها فتعلمها بشر بن عبد الملك اخو اكيدر بن
عبد الملك صاحب دومة الجندل وكان له صحبة
بحرب بن امية لتجارته عندهم في بلاد العراق
فتعلم حرب منه الكتابة ثم سافر معه بشر الى
مكة فتزوج الصهباء بنت حرب اخت ابي سفيان
فتعلم منه جماعة من اهل مكة فبهذا كثر من يكتب
بمكة من قريش قبيل الاسلام ولذلك قال رجل
كندي من اهل دومة الجندل يمن على قريش بذلك

لا تجدوا نساء بشر عليكم ... فقد كان ميمون النقيبة ازهرا
انا لم نجد الجزم حتى حفظتم ... من المال ما قد كان شتى مبعثرا
واتقنتم ما كان بالمال مهملا ... وطاقتم ما كان منه مبقرا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فاجريتم الاقلام عوده وبداه وضاهيتم كتاب كسرى وقيصرا
واغنيتم عن مسند الحى حميرا وما زبرت فى الصحف اقلام حميرا

وانما قال اقلامكم بخط الجزم كما قال عوانة بخطنا هذا وهو الجزم لان الخط الكوفى كان اولا يسمى الجزم قبل وجود الكوفة لكونه جزم اى اقتطع وولد من المسند الحميرى كما فى الاقتضاب شرح البطليوسى على ادب الكاتب وقد عرفت ان الذى اقتطعه مرامر وصاحباه على ما مر عن المزهر قال السيوطى وقد قيل للمهاجرين من قريش من اين لكم الكتابة فقالوا من الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم الكتابة فقالوا من الانبار وقال السيوطى ايضا فى المزهر وكان ممن اشتهر بالكتابة من خطاء الصحابة الفاروق عمر وعثمان وعلى وطلحة وابو عبيدة من المهاجرين وابى بن كعب وزيد بن ثابت من الانصار انتهى ولكن معرفة شرذمة قليلة من قريش للكتابة لا تنفى عن العرب الامية التى وصفهم الله بها فى قوله تعالى هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم هذا بوجود الكتابة بمكة المشرفة واما المدينة الشريفة على

سلمها

ساكنها وآله واصحابه واتباعه افضل التحايا فلم تكن الكتابة العربية فيها الا بعد الهجرة باكثر من سنة وذلك انه لما اسرت الانصار سبعين رجلا من صناديد قريش وغيرهم فى غزوة بدر السنة الثانية من الهجرة جعلوا على كل واحد من الاسرى فداء من المال وعلى كل من عجز عن الافتداء بالمال يعلم الكتابة لعشرة من صبيان المدينة فلا يطلقونه الا بعد تعليمهم فبذلك كثرت فيها الكتابة وصارت تنتشر فى كل ناحية فتحها الاسلام فى حياته عليه الصلاة والسلام وبعده كما فى السيرة حتى بلغت عدة كتابه عليه الصلاة والسلام ثلاثة واربعين رجلا وقيل اربعة وعشرين كما ذكره جمال الدين يوسف بن عبد الهادى المقدسى الحنبلى فى الدرة المضيئة وهم ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ابن عفان وعلى بن ابى طالب وابان بن سعيد وابى ابن كعب وارقم بن ابى الارقم وثابت بن قيس وحنظلة بن الربيع وابو رافع القبطى وخالد بن سعيد وخالد بن الوليد والزبير بن العوام وزيد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ابن ثابت هؤلاء كتاب الوحي واما كتاب السجل فهم سعد
ابن ابي سرح وعامر بن فهيرة وعبد الله بن ارقم وعبد
الله بن زيد وعبد الله بن مسعود والعلا بن الحضرمي
والعلاء بن عقبة ومحمد بن مسلمة ومعاوية بن ابي
سفيان والمغيرة بن شعبة رضوان الله عليهم اجمعين
وقيل غير ذلك وكان اكثرهم مداومة على ذلك بعد الهجرة
زيد بن ثابت ثم معاوية بن ابي سفيان بعد فتح مكة
واول من كتب الوحي بها من قريش عبد الله بن سعد
بن ابي سرح لكنه ارتد وهرب من المدينة الى مكة ثم
عاد الى الاسلام يوم الفتح واول من كتبه بالمدينة
ابي بن كعب رضي الله عنه وكان صلى الله عليه
وسلم اميا لكن لا بالمعنى الشرعي بل بمعناه اللغوي
وهو الذي لا يكتب ولا يقرا المكتوب كما في نص الآية الشريفة
المتقدمة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكما
في آية العنكبوت وما كنت تتلوا من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك وكما في حديث البخاري نحن امة
امية لا نكتب ولا نحسب وكان ذلك له معجزة

وكمالا في حقه وان كان نقصا في حق غيره كما قاله
البوصيري في البردة
كفاك بالعلم في الامي معجزة ... في الجاهلية والتاديب في اليتم
واما ما رواه البخاري من انه عليه الصلوة والسلام في
عمرة القضية التي يقال لها عمرة الحديبية اخذ الكتاب
ليكتب فكتب فقد اولوه بان المراد انه امر كاتبه
وهو سيدنا علي ان يمحو ما كتبه اولا في صحيفة القضا
والمشارطة بينه وبين اهل مكة من قوله فيها هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله لانهم لما سمعوا هذه
الكلمة لم يرتضوها وقالوا لعلمنا انك رسول الله ما
منعناك من دخول مكة ولتابعناك فقال لسيدنا
علي رضي الله عنه امح رسول الله فقال علي لسيدنا
والله لا امحوك ابدا وتعاصت الصحابة انصارا و
مهاجرين عن محوها فقال صلى الله عليه وسلم لعلي
فارنيه فاراه اياه فمحاه بيده الكريمة ثم امتثل
امره سيدنا علي وكتب كما امره فالمراد بكون الرسول
كتب في لفظ الحديث انه امر كاتبه ونظيره قوله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تعالى سنكتب ما قالوا اى نأمر الكتبة على بعض
التفاسير وكذا قولهم نسخ عثمان المصاحف وارسلها
الى البلاد فالمعنى امر بذلك وقد كانت الكتابة فى المصاحف
العثمانية وغيرها وكتب الحديث على صورة حروف
الجزم التى سميت فيما بعد بالخط الكوفى واستمرت على
ذلك مدة تقرب من ثلثة قرون الى ان جاء ابن مقلة
الوزير ابو علىّ او اخوه على خلاف فى ذلك وحولها اواخر
القرن الثالث كما فى تاريخ ابن خلكان فهو اول من نقل
الكتابة من الخط الكوفى الى هذه الطريقة وابرزها فى
هذه الصورة ونال بذلك فضيلة السبق ثم جاء بعده
علىّ بن هلال البواب الكاتب البغدادى فهذب طريقته
ونمقها وكساها طلاوة وبهجة قال ابن خلكان خلدون
وهكذا شأن الصناعات تكون فى اولها غير حسنة ثم
تتحسن شيأ فشيأ واما الكتابة التى اشتهر بها عبد
الحميد آخر كتاب الدولة الاموية فالمراد بها الكتابة
الخاصة باصطلاح الادباء وهى صناعة الانشا لا
صناعة الحروف كما قالوا بدئت الرسائل بعبد الحميد

وختمت بابن العميد انتهى من المطالع ببعض تصرف

الثالثة فى عدد حفاظ القرآن فى الزمن النبوى اعلم
انه كان دأب الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
من اول نزول الوحى على النبى صلى الله عليه وسلم
وفيما بعد ذلك المسارعة الى حفظ القرآن وتصحيحه
وتجويده وتتبع وجوه قرائته روى عن عباده بن
الصامت رضى الله عنه انه قال كان الرجل اذا هاجر دفعه النبى صلى الله عليه وسلم الى رجل منا
يعلمه القرآن وكان يسمع لمسجد النبى صلى الله عليه
وسلم ضجة بتلاوة القرآن فى حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى امرهم بخفض اصواتهم
لئلا يتفاتلوا وكانوا رضى الله عنهم قبل ان يكثر
الورق يكتبون ايات القرآن على عسيب النخل
وهو الاصل العريض من جريد النخل وعلى الالواح من
اكتاف الغنم وغيرها من العظام الطاهرة والخزف
والادم اى الجلود مثل رق الغزال فقد جمع بعض ايات
القرآن منها ففى حديث البخارى لما نزلت آية لا يستوى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القعدد من المومنين قال عليه الصلاة والسلام ه
للبراء بن معرور ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة ه
والكتف الى اخره وروى ان عثمان بعث الى ابى بن كعب
يكتب شاة مكتوب عليها بعض قران ليصلح بعض حروفه
وفى بعض روايات البخارى ان النبى صلى الله عليه وسلم
قبل موته باربعة ايام وكان ذلك يوم الخميس قال لهم
ائتونى بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدى وكان
النبى صلى الله عليه وسلم كل سنة فى رمضان يعرض ما
معه من القران على جبريل عليه السلام وكلما نزل حرف
من الاحرف السبعة او نسخ منه شئ بادر الى حفظ
ذلك والعمل بمقتضاه وقد روى انه عرضه فى العام
الاخير مرتين روت عايشه وفاطمة رضى الله عنهما
قالتا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان جبريل كان يعارضنى القران فى كل سنة مرة وانه
عارضنى الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلى ثم كثر
حفاظ القران بوجوهه ورواياته فكان من الصحابة
المهاجرين ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة وسعد

وابن

وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى ابى حذيفة وابو هريرة
وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله
ومعاذ وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعايشة
وحفصة وام سلمة ومن الانصار ابى بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد
ومجمع بن حارثة وانس بن مالك هولاء كلهم جمعوا
القران على عهد رسول صلى الله عليه وسلم قال
النويرى فى شرح الطيبة فان قلت اذا كان هولاء
كلهم جمعوا القران على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
فكيف الجمع بين هذا وبين قوله انس رضى الله عنه جمع
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اربعة وفى رواية عنه لم يجمعه الا اربعة ابى
ومعاذ وزيد بن ثابت وابو زيد وفى رواية اخرى
وابو الدرداء قلت اما الرواية الاولى فلا تنافيه
لعدم الحصر فيها واما الرواية الثانية فلا يصح
حملها على ظاهرها لانتقاضها بمن ذكر فلا بد من تاويلها
بانه لم يجمعه بوجوه قراته او لم يجمعه تلقيا من

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رسول الله صلى الله عليه وسلم او يجمعه عنده
شيأ بعد شيء كلما نزل حتى تكامل نزوله الا هو لاء
انتهى والى ذلك الاشارة من قوله الامام الشاطبي في العقيلة
ولم يزل حفظه بين الصحابة في حياته رسول الله مبتدرا
وكل عام على جبريل يعرضه وقيل آخر عام عرضتين قرا
الرابعة في جمع القرآن في الصحف وفي كتابة المصاحف
وعددها وما يتعلق بذلك اعلم انه كان اكبر اهتمام
للصحابة رضوان الله عليهم اجمعين حفظ القرآن كما
مر الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وفي خلافته وقعت غزوة اليمامة والمحفوظ
قصتها على ما ذكره ابن عاشر في شرح المورد وغيره
من شراح العقيلة ان اليمامة هي بلاد الجو وكان
بها امراة تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يضرب
بجودة نظرها المثل وكان اسمها اليمامة سميت تلك
البلاد باسمها وهي دون المدينة وفي وسط الشرق من
مكة على ست عشرة مرحلة من البصرة وعن الكوفة

وكان

وكان من شانها انه ظهر فيها مسيلمة بن حبيب الحنفي
المكنى بابي ثمامة وهو الذي ادعى النبوة بكذبه وكان
انه لما سمع برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة
يدعوا الناس الى الله عز وجل تمرد هذا الملعون وادعى
النبوة وزعم ان جبريل يأتيه وكان يبعث الى مكة من
يخبره باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل
اليه ما يسمعه من القرآن فيقرؤه على من عنده ويقول
ويقول لهم نزل علي هذا القرآن فلما اشتهر القرآن على
السنة القراء الذين اخذوه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطلت دعواه فاختلق كلاما يوهمه قرآنا
بزعمه الفاسد فجعت ركاكته الاسماع ونفرت منه
بشاعته الطباع فكان منه والزارعات زرعا والحاصدات
حصدا والطاحنات طحنا والعاجنات والخابزات
خبزا والثاردات ثردا يا ضفدع بنت ضفدعين
الكم تنقنقين لا الماء تكدرين ولا الشرب تمنعين
اعلاك في الماء واسفلك في الطين وسمع سورة الفيل
فقال الفيل ما الفيل وما ادريك ما الفيل له ذنب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وثيل وخرطوم طويل الى غير ذلك من قطيع نرغانه ه
وتشنيع كذبا نه وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك
اما بعد فاني اشتركت في الامر معك فان لنا نصف ه
الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا يعتدون فكتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول
الله الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين فلما بلغه كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتمه وكتب كتابا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالشركة معه واخرجه الى
اصحابه فكذبه ثمامة بن مالك بقوله مسيلمة
ارجع ولا تمحك فانك في الامر لم تشرك كذبت على
الله في وحيه هواك هوى الاحمق الالوك قمالك
في السماء من مصعد ولا لك في الارض من مبرك
ثم انه قدم المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

انه

انه قال لو جعل الامر لي من بعده لاتبعته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذه الشظية م
ما اعطيتك وهي التي تسقط من العود وما اراك الا
الذي رايته في المنام بشير بذلك الى ما اخرجه ه
البخاري من طريق ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال بينما انا نايم اوتيت خزائن الارض
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبر اعلي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما ه
الكذابين اللذين انا بينهما ه صاحب صنعا وصاحب
اليمامة يعني الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب
ثم ان مسيلمة رجع مع بني حنيفة على غيه وضلاله
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصل بربه
عزوجل وولي ابو بكر الخلافة وارتدت قبائل من
العرب وسوست لمسيلمة نفسه الامارة ان يختار
تتبع وان خرافاته تسمع فاظهر لابي بكر رضي الله
عنه من تمادية في بعديه ما كان سببا في هلاكه
وتردية فجهز اليه عصابة من المسلمين اولي باس

بته

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

شديد وامر عليهم سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه فاقتتل المسلمون مع بني حنيفة قتالا شديدا وتاخر الفتح فقتل من المسلمين الف ومائتان والقراء منهم سبعمائة فانهزم المسلمون فحمل البراء بن مالك على اصحاب مسيلمة فانهزموا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم حديقة فاغلقوا عليهم بابها فحمل البراء عليهم ودرقته فصارعهم حتى فتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلمة واصحابه وقتل من المشركين نحو ثمانية عشرة الاف فسميت حديقة الموت والى ذلك اشار الشاطبي بقوله

ان اليمامة اصلها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق اذ غزا
وبعد بأس شديد كان مصرعه وكان يأسا على القراء مستعرا

فلما راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وقع بقراء القرآن خشي على من بقي منهم واشار على ابي بكر بجمع القرآن استند ابو عمرو في الحكم الى زيد بن ثابت رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب جاء الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال ان القتل قد استحر في قراء القرآن يوم اليمامة وقد خشيت ان يستحر اي يشتد القتل بالقراء

ق

في المواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمعه فقال ابو بكر رضي الله عنه كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعهد الينا فيه عهدا فقال عمر رضي الله افعل فهو والله خير فلم يزل عمر يراجع ابا بكر رضي الله تعالى عنهما حتى اري الله تعالى ابا بكر ما راى عمر قال زيد بن ثابت رضي الله عنه فدعاني ابو بكر رضي الله عنه فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه فقال زيد لابي بكر رضي الله عنه كيف تصنعون شيئا لم يامركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال زيد فلم يزل بي ابو بكر حتى اراني الله تعالى مثل الذي اري ابا بكر وعمر والله لو كلفوني نقل الجبال لكان ايسر من الذي كلفوني فتتبعت القرآن انسخه من الصحف ومن صدور الرجال والرقاع والاكتاف والاضلاع والعسب واللخاف وهي الحجارة العريضة البيض كالموح قال زيد فذكرت اية كنت سمعتها من رسول الله صلى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول الى آخر براءة لم اجدها
الا عند خزيمة بن ثابت وقال فقدت اية كنت سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدتها الا عند
رجل من الانصار من المؤمنين رجال صدقوا الآية ه
فالحقت كل آية بسورتها فان قيل قد كان زيد جامعا
للقران فما وجه تتبع المذكورات وكيف يحصل التواتر
بشيء لم يوجد الا عند واحد فالجواب انه كان
يستكمل وجوه قراته ممن عنده ما ليس عنده وكذا
نظره في المكتوبات التي قد عرفت كتابتها وتيقن امرها
فانها او اكثرها مما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فلا بد من النظر فيها وان كان حافظا ليستظهر
بذلك وليعلم هل فيها قراءة غير قراءته ام لا واذا اسند
الحافظ عند الكتابة الى اصل يعتمد عليه كان ذلك اكد
واثبت ومعنى قوله فذكرت وفقدت اى لم ارها مكتوبة
وقوله لم اجدها الا عند رجل معناه لم اجدها مكتوبة الا
عند رجل واحد الا تراه قال عند رجل ولم يقل في حفظ
واحد والتواتر لا يحصل بالكتابة وعدد القراء عدد

جاوز عدد التواتر ومفهوم سياق ابي بكر وزيد
ان زيدا كتب القرآن كله بجميع احرفه ووجوهه المعبر
عنها بالاحرف السبعة الواردة في الحديث الشريف
من قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه قاله لعمر لما جاءه يشاكي
ابن حكيم وقد لببه بردائه اى جعله في عنقه ه
وجره منه لما سمعه يقرا في سورة الفرقان على
غير ما اقرأها له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اولا اتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان
تقرئ امتك القرآن على حرف فقال اسئل الله ه
معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك
ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك
ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال مثل ذلك ثم اتاه
الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك
القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا عليه
اصابوا واختلفت اقوال العلماء في المراد بهذه
الاحرف السبعة على نحو من اربعين قولا واضطربوا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في ذلك اضطرابا كثيرا حتى افرده بعضهم بالتاليف
مع اجماعهم على انه ليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبعة
اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو ارجئه هو
وجبريل وعلى انه ليس المراد القراءات السبعة
المشهورين فذهب بعضهم وصححه البيهقي واقتصر عليه
في القاموس الى انها لغات واختلفوا في تعيينها فقال ابو
عبيدة قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة
وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في كنانة هوازن
سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش
ولقنان على جميع السنة العرب وقيل غير ذلك
وقال المحقق ابن الجزري ولا نزلت استشكل
هذا الحديث وانكر فيه وامعن النظر من نحو نيف
وثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون
صوابا ان شاء الله تعالى وذلك اني تتبعت القراءات
صحيحها وضعيفها وشاذها ومنكرها فاذا هي
يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف
لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا تغيير في المعنى

والصورة نحو البخل بالتثليث ويجيء بوجهين او
بتغيير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات و
اما في الحروف بتغيير في المعنى لا في الصورة نحو تبلوا
وتتلوا وعكس ذلك ونحو بسطة وبصطة او بتغيير ها
نحو منكم ومنهم واما في التقديم والتاخير نحو
فيقتلون ويقتلون او في الزيادة والنقصان
نحو ووصى واوصى فهذه سبعة اوجه لا يخرج
الاختلاف عنها ثم رأيت ابا الفضل الرازي
حاول ما ذكرته وكذا ابن قتيبة حاول
ما حاولناه بنحو آخر وهذه الاحرف السبعة
داخلة في القراءات العشرة التي بلغتنا بالتواتر
وغيرها مما اندرس وكان متواترا راجع اليها
ولو تطاولت الستون انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ثم لما تمت الصحف اخذها ابو بكر
عنده حتى اتاه الموت ثم عمر فلما توفي بقيت
عند حفصة والى ما ذكرنا شار الامام الشاطبي
رضي الله عنه بقوله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ناوه ابا بكر الفاروق خفت على القراء فاترك القرآن
فاجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت لهذا الأمر
فقام فيه بصوت الله يجمعه بالشيخ والجد والقوم الذين هم
من كل أوب وجهه حتى استتم له بالأخرف السبعة العلياء كلها
فاسكن الصديق ثم الى الفاروق اسلمها فمضى العمرا

واما سبب كتابة المصاحف فهو كما قال ابن الاثير في تاريخه المسمى بالكامل ان في سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه كان حذيفة بن اليمان مأمورا بالغزو الى اذربيجان فلما فرغ من ذلك الغزو الباب مدفأ لعبد الرحمن بن ربيعة وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ معه اذربيجان فاقام حتى عاد اليه حذيفة وقال له لقد رأيت في سفرتي هذه امرا لئن لم يتدارك الناس عليه ليختلفن في القرآن ثم لا يقومون عليه ابدا قال ولم ذاك قال رأيت ناسا من اهل حمص يزعمون ان قراءتهم خير من قراءة غيرهم وانهم اخذوا القرآن عن المقداد ورأيت اهل دمشق يزعمون ان قراءتهم خير من قراءة غيرهم ورأيت اهل

الكوفة

اهل الكوفة يقولون مثل ذلك وانهم قرؤا على ابن مسعود واهل البصرة يقولون مثله وانهم قرؤا على ابي موسى ويسمون مصحفه لباب القلوب فلما وصلوا الى الكوفة اخبر حذيفة الناس بذلك وحذرهم ما يخاف فوافقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من التابعين وقال له اصحاب ابن مسعود وما تنكر السنا نقرا على قراءة ابن مسعود فغضب حذيفة ومن وافقه وقالوا انما انتم اعراب قاتلوا فانكم على خطاء وقال حذيفة والله لئن عشت لاتين امير المومنين ولاشيرن عليه ان يحول بين الناس وبين ذلك فاغلظ له ابن مسعود فغضب سعيد وقام وتفرق الناس وغضب حذيفة وسار الى عثمان بالمدينة واخبره بالذي راى وقال انا النذير العريان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في التوراة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والانجيل ففزع لذلك عثمن فجمع الصحابة وعدتهم
يومئذ اثنا عشر الفا واخبرهم الخبر فاعظموه جميعا
ورأوا ما رأى حذيفة قالوا فما ترى قال ارى ان يجمع الناس
على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف
قالوا فنعم ما رايت فبعث عثمن الى حفصة ام المؤمنين
رضى الله عنها ان ارسلى الينا الصحف ننسخها ثم نردها
اليك فبعثت بها فدعا احضر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاصى وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام وامرهم ان ينسخوها فى المصاحف وجعل
الرئيس عليهم زيد بن ثابت من الانصار وهم من
قريش وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد فى عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان
القرآن اى معظمه انزل بلسانهم والمراد باللسان
هنا اللغة لا الجارحة او المراد ما اصطلحوا عليه
فى الكتابة لانها نشأت عنهم الا تراهم اتفقوا على
قراءة التابوت بالتاء ثم اختلفوا هل يكتب بالتاء
كالطاعوت او بالهاء كالتوراة فكتبوه بالتاء على

مصطلح

مصطلح كتابة قريش لان التاء ليست للتانيث وقد
جردوه مما ليس بقرآن لان بعض الصحابة رضى الله عنهم
كانوا يكتبون التفسير الذى يسمعونه من النبى صلى الله
عليه وسلم مع القرآن فلما تمت الكتابة قال عثمن التمسوا
له اسما فقال قوم الكتاب وقال آخرون السفر وقال
آخرون المصحف وهو اسم اعجمى ذكره ابن السكيت فى
اصطلاح المنطق ومعناه جامع الصحف ثم رد عثمن
الصحف الى حفصة وارسل الى كل مصر بمصحف مما نسخوا
وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف الذى ارسل اليهم
به فذلك زمان حرقت المصاحف بالنار وكل من الناس
عرف فضل هذا الفعل الجليل الا ما كان من اهل الكوفة
فان المصحف لما قدم عليهم من عند عثمن فرح به اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم دون اصحاب ابن مسعود ومت
وافقهم فانهم امتنعوا من ذلك وعابوا الناس فقام
فيهم ابن مسعود وقال ولا كل ذلك فانكم والله قد
سبقتم سبقا بينا فاربعوا على ظلعكم ولما قدم على رضى الله
عنه الكوفة قام اليه رجل فعاب عثمن فجمع الناس

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

على مصحف فصاح به وقال اسكت فعن ملاء منا فعل ذلك
فلو وليت منه ما ولي عثمن لسلكت سبيله انتهى
من المطالع نقلا عن الكامل مع زيادات للايضاح قال صاحب
المطالع وهو ماخوذ من حديث البخاري في كتاب فضائل القران
قال شارحه القسطلاني نقلا عن محيي السنة في هذا
الحديث البيان الواضح ان الصحابة رضي الله عنهم جمعوا
بين الدفتين القران المنزل غير ان يكونوا زادوا او نقصوا
منه شيا باتفاق منهم من غير ان يعدموا شيئا او يخرموه
بل كتبوه في المصاحف على الترتيب المكتوب في اللوح المحفوظ
بتوقيف جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم على
ذلك واعلامه عند نزول كل اية محلها بموضعها واين تكتب
وقال ابو عبد الرحمن السلمي كانت قراة ابي بكر وعمر وعثمن
وزيد بن ثابت والمهاجرين والانصار واحدة وهي التي
قراها صلى الله عليه وسلم على جبريل مرتين في العام الذي
قبض فيه وكان زيد شهد العرضة الاخيرة وكانت
يقرا الناس بها حتى مات ولذلك اعتمده الصديق في جمعه
وولاه عثمن كتبه المصاحف قال السفاقسي فكان

جمع

جمع ابي بكر خوف ذهاب شيء من القران بذهاب حملته
حيث انه لم يكن مجموعا في موضع واحد وجمع عثمان
لما كثر الاختلاف في وجوه قرائه حين قرؤا بلغاتهم حتى ادى
ذلك الى تخطئة بعضهم بعضا فنسخ تلك الصحف في
مصحف واحد مقتصرا من اللغات على لغة قريش اذ هي
ارجحها انتهى وفي كتاب للمصاحف انه كان مع زيد في
كتابة المصاحف اثنا عشر رجلا من قريش والانصار منهم
ابي بن كعب وسمى جماعة ممن كتب او املى منهم ابن عباس
وانس بن مالك وكثير بن افلح مولى ابي ايوب الانصاري
ومالك بن ابي عامر جد الامام مالك بن انس فلا تتوهم
من قولهم مخلف طه سبعتان ومصحف الخ ان القران كان
مجموعا في مصحف واحد على عهده صلى الله عليه وسلم بل
المراد به بعض ايات كما يطلق اسم المصحف على ذلك
قال القسطلاني اول باب جمع القران في الصحف ثم جمع
تلك الصحف في المصحف بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانما تركه
النبي صلى الله عليه وسلم جمع القران في مصحف واحد لان
النسخ كان يرد على بعضه فلو جمعه ثم رفعت بلاوته

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بعضه لأدّى الى الاختلاف والاختلاط فحفظه الله
تعالى فى القلوب الى انقضاء زمن النسخ فكان التأليف
فى الزمن النبوى والجمع فى الصحف فى زمن الصدّيق والنسخ
فى المصاحف فى زمن عثمان وقد كان القرآن كله مكتوبًا
فى عهده صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع فى موضع
واحد ولا مرتب السور انتهى ثم اعلم ان الحكمة
فى امر عثمان رضى الله عنه بالنسخ من الصحف الاولى
ليستنسخ مصحفه الى اصل ابى بكر المسند الى اصل النبى
صلى الله عليه وسلم وانما عين زيدًا لاعتماد ابى بكر
وعمر عليه وضم اليه جماعة مساعدة له ليضم
العدد الى العدالة وانما كانوا هؤلاء خاصة لاشتهار
ضبطهم ومعرفتهم ومعرفتهم وكتبوه مائة واربع عشرة
سورة اولها الحمد واخرها الناس على هذا الترتيب
واول كل سورة البسملة بقلم الوحى الا براءة فجعلوا مكانها
بياضًا وجرّدوا المصاحف من اسماء السور والنسبتها
وعددها وتجزيئها وفواصلها اقتداء بابى بكر واجتمعت
الامة على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها

من زيادة ونقص وابدال كلمة بأخرى مما كان ما ذنا
فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتًا مستفاضًا
أنه من القرآن وجرّدت هذه المصاحف كلها من النقط
والشكل ليحتمل ما صحّ نقله وثبت روايته عن
النبى صلى الله عليه وسلم لان الاعتماد فى نقل القرآن
على الحفظ لا على مجرد الخط والى ذلك الاشارة من
قول الامام الشاطبى فى العقيلة

وعند حفصة كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا فاخرى فى زمرا
وكان فى بعض مقارهم مشاهدهم حذيفة فراعى من خلفهم غيرا
فجاء عثمان مذعورا فقال له اخاف ان يختلفوا فأمر اليسرا
فاستخرج الصحف الاولى التى جمعت وخص زيدًا ومن فى شبهة نفرا
على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به انزاله استقرا
فجردوه كما هو وكتابته ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا

واختلف العلماء فى ترتيب السور والآى فى المصحف
هل ذلك بتوقيف من النبى صلى الله عليه وسلم او باجتهاد
وبعضه بتوقيف قال السيوطى جمهور العلماء على
الثانى منهم مالك وابو بكر فى احد قوليه قال ابن فارس

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

جمع القرآن على ضربين احدهما تاليف السور كتقديم
السبع الطوال وتعقيبها بالمئين فهذا هو الذى تولته
الصحابة واما الثانى وهو جمع الآى فى السور فهو
توقيفى تولاه النبى صلى الله عليه وسلم كما اخبره به جبريل
عن امر ربه عز وجل وقال السيوطى ان سبب اختلاف
السلف فى عدد الآى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقف على رؤس الآى للتوقيف فاذا علم تحلها وصل
للتمام فحسب السامع حينئذ انها ليست فاصلة
واختلف ايضا فى عدد المصاحف والذى صوبه
ابن عاشر فى شرح الاعلان انها ستة والشامى و
الكوفى والبصرى والمدنى العام والمدنى الخاص بعثمن
رضى الله عنه وقيل خمسة باسقاط الخاص بعثمن
المسمى بالامام وهو مرجوح لقول الشاطبى فى البقرة
اوصى الامام مع الشامى والمدنى اولعله باسقاط
المكى فقد اختلف فيه عند الشاطبى كما اختلف فى البحرين
واليمن عنده ايضا حيث قال
وسار فى تسييخ منها مع المدنى كوف وشام وبصر تملا البحرا

وبين

وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعتها تسيخ فى نشرها قطرا
وكذا اختلف فى مصر قال ابن الفاصح ثمانية خمس متفق
عليها وثلاثة مختلف فيها والظاهر الاول والله اعلم
قال فى المطالع والظاهر ان اسم الامام شامل لكل واحد
من المصاحف المذكورة لا اسم لواحد بخصوصه قال
ويقال ان المصحف الموجود بمصر الآن فى قبة السلطان
الغورى هو عليه دم عثمن على قوله تعالى فسيكفيكهم
الله جلبه من جلبه الى السلاطين فسيماذ من يرث
الارض ومن عليها وهو خير الوارثين انتهى واما
الصحف الاولى فلم تزل عند حفصة الى ان ولى
مروان المدينة فطلبها منها فابت فلما توفيت انتزعها
فخرقها خشية ان تظهر فيرجع الناس الى
الاختلاف المنهى عنه قال الجوبرى النويرى فى
شرح الطيبة والحكمة فى كتب عثمن عدة مصاحف
انه قصد اتقان ما وقع عليه الاجماع الى اقطار البلاد
المسلمين واشتهاره ولذلك بعثه الى امرائه ع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وكيتها متفاوتة في الاثبات والحذف والبدل والفصل
والوصل لانه قصد استيعابها على الاحرف السبعة
على قول جماعة وهو الراجح وعلى لغة قريش على رأى
اخرين كما مر فجعل الكلمة التي تفهم اكثر من قراءة بصورة
واحدة كيعلمون وجبريل على حالها والتي لا تفهم
اكثر من قراءة بصورة في البعض وبأخرى في اخر وذلك
نحو الضالين لرسم ذلك بالالف في اكثر المصاحف و
بحذفه في الاقل وانما كان ذلك لانها لا يمكن تكرارها
في مصحف لئلا يتوهم نزولها كذلك ولا كتابة بعض
في الاصل وبعض في الحاشية للتحكم والاعتماد في نقل
القرآن على الحفاظ ولذلك ارسل كل مصحف مع من
يوافق قراءته في الاكثر وليس بلازم انتهى قال
ابن الفاصح قال ابو علي امر عثمان رضي الله عنه
زيد بن ثابت ان يقرئ بالمدنى وبعث عبد الله بن
ابن السايب مع المكي وبعث المغيرة بن شهاب مع
الشامي وابا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي وعامر بن
عبد قيس مع البصري وكان في تلك البلاد في ذلك

الوقت الجم الغفير من حفاظ القرآن من التابعين فكان بالمدينة
ابن المسيب وعروة وسالم ومحمد بن عبد العزيز وسليمان
وعطاء بن يسار ومعاذ القارئ وعبد الرحمن بن هرمز
وابن شهاب ومسلم بن جندب وزيد بن سلمة ومكة
عبيد الله بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة
وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق
وعبيدة وابن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن
خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن وزيد بن وهب
وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن عمرو وسعيد
ابن جبير والنخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن قيس
وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن
يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين
وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي وغيره
وقراء كل مصر منهم في مصحفه ونقلوا ما فيه عن الصحابة
الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فشد
تجرد للاخذ عن هؤلاء رجال سهروا ليلهم في ضبطها
واتعبوا انفسهم في نقلها حتى صاروا في ذلك ائمة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

للاقتداء وانما للاهتداء اجتمع اهل بلدهم على قبول
قراءتهم ولم يختلف عليهم اثنان فى صحة روايتهم
ودرايتهم وتصديهم للقراءة نسبت اليهم وكان
المعول فيها عليهم فان قيل ما الحكمة فى كثرة الاختلاف
عن هولاء الائمة اى القراء وكل واحد منهم قد انفرد
بقراءة اختارها مما قراء به على ائمته فالجواب
ان كل واحد من الائمة قراء على جماعات بقرآت
مختلفة فنقل ذلك على ما قرأ فكانوا برهة
من اعمارهم يقرؤن الناس بما قرؤا فمن قرأ عليهم
باى حرف كان لم يردوه عنه اذا كان ذلك مما
قرؤا به على ائمتهم الا ترى ان نافعا قال قرأت
على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان
اخذته وما شذ فيه واحد تركته يريد والله
اعلم مما ينكر عليه ذلك وقد روى عنه انه كان
يقرئ الناس بكل ما قرأ به حتى يقال له تريد ان نقرأ
عليك باختيارك مما رويت وهذا قالون ربيبه واخص
الناس به وورش من اشهر الناس فى المتحملين عنه

لمختلفين

اختلفا فى اكثر من ثلاثة الاف حرف من قطع وهمز
وتخفيف وادغام وشبهه ولم يوافق احد من الرواة عن
نافع رواية ورش عنه ولا نقلها احد عن نافع غير
ورش عنه وانما كان ذلك لان ورشا قراء عليه بما تعلم
فى بلده فوافق ذلك رواية قراها نافع عن بعض ائمته
فتركه على ذلك وكذلك ما قرأ عليه قالون وغيره وكذا
يجاب عن اختلاف الرواة عن جميع القراء وقد روى عن
نافع انه كان لا يرد على احد ممن قرأ عليه اذا وافق
ما قرأ به على بعض ائمته فان قيل له اقرأنا بما
اخترته من روايتك اقرأه بذلك انتهى من فتح المنان
لابن عاشر الخامسة فى الحث على اتباع مرسوم المصاحف
العثمانية وما يتعلق بذلك اعلم انه ينبغى
لكل ذى ذوق سليم ان يتلقى ما كتبته الصحابة
بالقبول والتسليم كيف وقد امرنا الشارع صلى الله
عليه وسلم بالاتباع وزجرنا عن انواع المخالفة
والابتداع روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
اقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر وعمر زاد السيوطى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في الجامع الصغير فانهما حبل الله الممدود من تمسك بهما
فقد تمسك بالعروة الوثقى وقال صلى الله عليه وسلم
اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم فينبغي لمن
يريد ان يكتب مصحفا ان تكون كتابته على مقتضى
الرسم العثماني ولا يكتبه على مقتضى الخط المتداول على
القياس وكذا لا يجوز لاحد ان يطعن في شيء من رسوم
الصحابة الاكابر اذ الطعن في الكتابة كالطعن في التلاوة
قال اشهب سئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف
على ما احدثه الناس من الهجا اليوم فقال لا الا على الكتبة
الاولى قال ابو عمرو في المحكم ولا مخالف له من الائمة
والى ذلك اشار الشاطبي بقوله

وقال مالك القرآن يكتب بالكتاب الاول الا سنحدثنا سطيرا
وقال مصحف عثمان نجيب لم نجد له بين اشياخ الهدى خبيرا

قال العلامة ابن القاصح وخص مالكا لانه حكى
فتياه ومستنده مستند الخلفا الاربعة رضي الله عنهم
ومعنى الكتابة الاولى تجريدها من نحو النقط والشكل
ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والحذف الخ قال

مالك

مالك واما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان
والولهم فلا ارى بذلك باسا واما الامام من المصاحف
الكبار فلا تولم وقال مصحف عثمان تغيب الى اخره قال
مالك غاب مصحف عثمان رضي الله عنه من المدينة ولم
نسمع بخبره بين علمايها الهادين اي المشايخ الذين
يهتدى ويقتدى بهم في النقل والرواية والدراية
وقال ابن قتيبة مصحف عثمان الذي قتل وهو في
حجره كان عند ولده خالد ثم صار مع اولاده وقد
درجوا الى رحمة الله تعالى قال الشاطبي

ابو عبيد اولا بعض الخزائن لى استخرجوه فابصرت الدما اثرا
ورده ولد النحاس معتمدا ما قبله واياه منصف نظرا
اذا يعل مالك لاحته مهالكه مالا يفوت فيرجى طال او قصرا

قال ابن القاصح قال ابو عبيد القاسم بن سلام
في كتاب القراءات استخرج بعض الامراء من خزانته
مصحف عثمان رضي الله عنه المعروف بالامام وكان
في حجره حين اصيب ورايت اثار الدم في مواضع منه
واكثر ما رايت في سورة النجم ورد ابو جعفر ابن النحاس

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قول ابي عبيد ولم يعتمد عليه بل اعتمد على ما قبله اى اعتمد
على قول مالك انه تعجب ولم نجده وما صوب احد من
المحققين المتصفين رد ابن النحاس قول ابي عبيد وابى الرد
على من انصف فى النظر لان استدلاله بقول مالك غاب
لا يدل على عدم المصحف بالكلية بحيث لا يوجد لا ان
ما يغيب يرجى ظهوره ويتوقع حضوره طال تغيب زمان
مغيبه او قصر فلو قال مالك هلك مصحف عثمان او
عدم او لاحت منه لكنه لصح الرد فما لا يهلك يرجى
ظهوره انتهى بحروفه وقال الامام الخراز فى كتابه عمدة
البيان فى الزجر عن مخالفة رسم المصاحف ما نصه
فواجب على ذوى الاذهان ان يتبعوا المرسوم فى القرآن
ويقتدوا بما راه نظرا اذ جعلوه للانام وزرا
وكيف لا يجب الاقتداء بما اتى نصابه الشفاء
الى عياض انه من غير ا حرفا من القرآن عمدا كفرا
بزيادة او نقصا او ان يبدلا شيئا من الرسم الذى تاصلا
قال شارحه وكانه يشير الى ما رواه القاضى عياض
فى الشفا وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال من جحد اية من كتاب الله
من المسلمين فقد حل ضرب عنقه وكذا ان جحد التوراة
والانجيل وكتب الله المنزلة او كفر بها او لعنها او سبها
او استخف بها فهو كافر وقد اجمع المسلمون على ان
القرآن المتلو فى جميع اقطار الارض من المكتوب فى المصحف
بايدى المسلمين مما جمعه الدفتان من اول الحمد لله
رب العالمين الى اخر قل اعوذ برب الناس كلام الله
ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا
لذلك او بدله بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا
مما لم يشتمل عليه المصحف الذى وقع الاجماع عليه
واجمع على انه ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه
كافر قال الامام ابن عاشر والظاهر والمتعين
ان مراد عياض بالنقص انما هو النقص اللفظى لا
الخطى وكذا التبديل والزيادة خلاف ما يقتضيه
نقل الخراز عنه ان المراد النقص فى الخط والتبديل
والزيادة فيه الا ان يتاول قوله من الرسم الذى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تاصلا بان المعنى ان من غير حرفا لفظيا بنقص او تبديل
او زيادة من القرآن المدلول عليه برسم المصحف فهو
كافر وحينئذ فلا يكون مقصود المجاز بما نقل عن عياض
افادة كفر من تعمد نقص حرف من رسم المصحف او تبديلا
او زيادة فيه وانما قصد تاكد الوجوب في ترك هذه
المخالفات الخطية ويحتمل ان يكون قصد قياس المخالفات
الخطية في التكفير على المخالفات اللفظية والله اعلم
فائدة ذكر العلامة احمد بن المبارك في كتاب الذهب
الابريز عن شيخه العارف بالله تعالى الشيخ العزيز
الدباغ انه قال رسم القرآن سر من اسرار الله المشاهدة
وكمال الرفعة فقلت له هل رسم الواو بدل الالف في نحو
الصلوة والزكاة والربوا والحيوة ومشكوة وزيادة
الواو في ساوريكم واولئك واولاء واولات وكالياء
في نحو هديهم وملائه وباييكم وبايد هذا كله صادر
من النبي صلى الله عليه وسلم ام من الصحابة فقال هو
صادر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي امر الكتاب
من الصحابة ان يكتبوه على هذه الهيئة فما نقصوا ولا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولا زادوا على ما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان جماعة من العلماء ترخصوا في امر الرسم
وقالوا انما هو اصطلاح من الصحابة مشوا فيه على ما
كانت قريش تكتب عليه في الجاهلية وانما صدر ذلك
من الصحابة لان قريشا تعلموا الكتابة من اهل الحيرة
واهل الحيرة ينطقون بالواو في الربوا فكتبوا على وفق
منطقهم واما قريش فانهم ينطقون فيه بالالف وكتابتهم
له بالواو على منطوق غيرهم وتعليمهم لهم حتى قال القا
ضي
ابو بكر الباقلاني كل من ادعى انه يجب على الناس
رسم مخصوص وجب عليه ان يقيم الحجة على دعواه فانه
ليس في الكتاب ولا في السنة ولا في الاجماع ما يدل على
ذلك فقال ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا
شعرة واحدة وانما هو بتوقيف من النبي صلى الله عليه
وسلم وهو الذي امرهم ان يكتبوه على الهيئة المعروفة
بزيادة الالف وحذفها وقصدت الاسرار لا تهتدي
اليها العقول وهو سر من الاسرار خص الله كتابه

www.quranonlinelibrary.com

العزيز دون سائر الكتب السماوية فلا يوجد شئ من
هذا الرسم لا في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في
غيرها من الكتب السماوية فكما ان نظم القران معجز فرسمه
معجز ايضا وكيف تهتدى العقول الى سر زيادة الالف
في مائة دون فئة والى سر زيادة الياء في بايید وبايیکم
ام كيف تتوصل الى سر زياده الف الالف في سعوا بايح
ونقصانها من سعو بسبا والى سر زيادتها في
عتوا حيث كان ونقصانها من عتو بالفرقان والى
سر زيادتها في يَعْفُوا الذى ونقصانها من
يعفو عنهم بالنسا والى سر زيادتها في امنوا واسقاطها
من باؤ وجاؤ وتبوؤ وفاؤ وبالبقرة ام كيف تبلغ
العقول الى وجه حذف بعض احرف من كلمات
متشابهة دون بعض كحذف الالف من قرانا بيوسف
والزخرف واثباته في سائر المواضع واثبات الالف
بعد واو سموات في فصلت وحذفها من غيرها واثبات
الالف في الميعاد مطلقا وحذفه من الموضع الذى
في الانفال واثبات الالف في سراجا حيثما وقع ه

وحذفه

وحذفه من موضع الفرقان وكيف تتوصل الى فتح ه
بعض التاءات وربطها في بعض فكل ذلك لاسرار الهية
واغراض نبويه وانما خفيت على الناس لانها اسرار ه
باطنية لا تدرك الا بالفتح الربانى فهى بمنزلة الالفاظ
والحروف المتقطعة التى في اوائل السور فان لها اسرارا
عظيمة ومعانى كثيرة واكثر الناس لا يهتدون الى
اسرارها ولا يدركون شيأ من المعانى الالهية التى اشير
اليها فكذلك امر الرسم الذى في القران حرفا بحرف واما
قول من قال ان الصحابة اصطلحوا على امر الرسم المذكور
فلا يخفى ما في كلامه من البطلان لان القران كتب في زمان
النبى صلى الله عليه وسلم وبين يديه وحينئذ فلا يخلو اما
اصطلحوا عليه الصحابة اما ان يكون هو عين الهيئة
او غيرها فان كان عينها بطل الاصطلاح لان سبقية
التوقيف من النبى صلى الله عليه وسلم تنافى ذلك وتوجب
الاتباع وان كان غير ذلك فكيف يكون النبى صلى الله ه
عليه وسلم كتب على هيئة كهيئة الرسم القياسى مثلا
والصحابة خالفوا وكتبوا على هيئة اخرى فلا يصح ذلك

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لوجهين احدهما نسبة الصحابة الى المخالفة وذلك محال
ثانيهما ان سائر الامة من الصحابة وغيرهم اجمعوا على
انه لايجوز زيادة حرف من القرآن ولا نقصان حرف منه
وما بين الدفتين كلام الله عزوجل فاذا كان النبي صلى
الله عليه وسلم اثبت الف الرحمن والعلمين مثلا ولم
يزد الالف في مائة ولا في ولا اوضعوا ولا الياء في يا بيد
وافام ين ونحو ذلك والصحابة عاكسوه في ذلك وخالفوه
لزم انهم وحاشاهم من ذلك تصرفوا في القرآن بالزيادة
والنقصان ووقعوا فيما اجمعوا هم وغيرهم فيما لايحل
لاحد فعله ولزم تطرق الشك الى جميع ما بين الدفتين
لانا مهما جوزنا ان تكون فيه حروف ناقصة او زيادة
على ما في علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما عنده وانها
ليست بوحي ولا من عند الله ولم نعلمها بعينها شككنا
في الجميع ولين جوزنا للصحابي ان يزيد في كتابته حرفا
ليس بوحي لزمنا ان نجوز لصحابي اخر نقصان حرف
من الوحي اذ لا فرق بينهما وحينئذ تنحل عروة الاسلام
بالكلية وانما من ادعى الاصطلاح من الصحابة يصح

له

له ان يدعيه عليهم اذا كانت كتابة القرآن في عصرهم
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ان الرسم توقيفي
لا اصطلاحي وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامر بكتابته
على الهيئة المعروفة **فقلت** له ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يقرأ الكتابة وقد قال الله في وصفه وما كنت تتلوا
من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك **فقال** كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعرفها بالاصطلاح ولا بالتعلم من
الناس واما من جهة الفتح الرباني فيعلمها ويعلم اكثرها
وكيف لا والاولياء الاميون من امته الشريفة المفتوح
عليهم يعرفون خطوط الامم والاجيال من لدن آدم
واقلام سائر الالسن وذلك ببركة نوره صلى الله
عليه وسلم فكيف به عليه الصلاة والسلام **فقلت**
له فان كان الرسم توقيفيا بوحي الى النبي صلى الله عليه
وسلم وانه كالفاظ القرآن فلم لم ينقل تواترا حتى يرفع
عنه الريبة وتطمئن به القلوب كالفاظ القرآن فانه
ما من حرف الا وقد نقل تواترا لم يقع فيه اختلاف
ولا اضطراب واما الرسم فانه انما نقل بالاحاد كما

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

يُعلَمُ من الكتب الموضوعة وما نُقل بالاحاد وقع الاضطراب
بين النقلة في كثير منه وكيف تُضيّع الامة شيئا من
الوحي فقال ما ضيعت الامة شيا من الوحي والقران تحمد
الله محفوظا لفاظا ورسما فاهل العرفان والشهود
والعيان حفظوا الفاظه ورسمه ولم يضيعوا منهما
شعرة واحدة وادركوا ذلك بالشهود والعيان الذي
هو فوق التواتر وغيرهم حفظوا الفاظه الواصلة اليهم
بالتواتر واختلافهم في بعض حروف الرسم لا يقدح ولا
يصير الامة مضيعة كما لا يضر جهل العامة بالقران
وعدم حفظهم لالفاظه واما قول القاضي ابي بكر الطيب
الباقلاني ليس في الكتاب ولا في السنة ولا الاجماع ولا
القياس ما يدل على وجوب اتباع المرسوم فجوابه يعلم
مما سبق فحيث ثبت ان الرسم توقيفي فدليل الوجوب
من الكتاب قوله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه
ومن السنة فعله صلى الله عليه وسلم اي تقريره عليه
الصلاة والسلام وقوله اي امره للصحابه فقد امرهم
ان يكتبوه على الهيئة المعلومة فان زعم زاعم انه

لم يامرهم بذلك فلا ينازع في تقريره عليه الصلاة
والسلام لان نصوص ائمة الاجتهاد لم تزل طافحة
بذلك مثل الامام مالك والامام احمد بن حنبل وغيرهما
من اهل الاجتهاد فقد قال الحافظ ابو عمرو الداني في المقنع
حدثنا ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن
علي قال حدثنا المقدام بن داود قال حدثنا عبد
الله بن الحكم قال اشهب سئل مالك عن الحروف
مثل زيادة الواو في اولئك واولى واولاء واولات
وشبه ذلك ومثل زيادة الالف في ولا اوضعوا
واولا ذبحنه ومايه وتاينسوا ومثل الياء في نبإي
المرسلين وملائه أترى ان نغير من المصحف اذا وجد
فيه فقال لا ولكن يكتب على الكتبة الاولى ثم قال الدا
ولا مخالف لمالك من علماء الامة لان ما روى عنه هو
مذهب الائمة الاربعة وانما خص مالك لانه صاحب
الفتوى ومسنده مسند الائمة الاربعة ومسند
الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم اجمعين انتهى نقلا من
الجوهر الفريد في رسم القران المجيد بقلم مؤلفه هو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ملخصا لذلك من كتاب الذهب الابريز الساوسه
في تعريف الخط القياسي والاصطلاحي امّا الخط
القياسي فهو كما سبق تصوير اللفظ بحروف هجائيه
بتقدير الابتداء به والوقف عليه واصوله خمسة
اولها تعيين نفس حروف الهجاء دون اعراضها ثانيها
عدم النقصان منها ثالثها عدم الزيادة عليها رابعها
فصل اللفظ عما قبله مع مراعاة الملفوظ في الابتدا
خامسها فصله عما بعده مع مراعاة الملفوظ في الوقف
وللمراعاة المذكورة رسمت همزة الوصل والف انا دون
تنوين غير المنصوب وصلة الضمير غير المفتوح وميم
الجمع غير المتصل بضمير ورسم تنوين المنصوب ونون
اذا والخفيفة في التوكيد الفا وتا التانيث هاء ورُ
ولاعتبار الوقف لزم وصل الحرف الافرادي بما بعده
حيث لم يصح الوقف عليه نحو باسم ربك واذ كانت
وصل الباء يقتضي ورسم همزة الوصل فيه منبئة عن
تنافٍ من حيث ان وصل الباء يقتضي عدم صحة الابتدا
بما بعدها فلا همزة ولا ورسم الهمزة يقتضي صحة

الوقف

الوقوف على الحجا ما قبلها فلا وصل والجواب ان عدم
صحة الوقوف على الباء اوجب اتصالها وصحة الابتدا
بما بعدها اوجب ثبوت الهمزة ونحو ذلك واما
الخط الاصطلاحي وهو ما كتبت به الصحابة المصاحف
فهو ما خولف فيه الخط القياسي وذلك امّا بنقصان
كحذف الالفات واليات والواوات وامّا بزيادة
كزيادة واو او الف او ياء وامّا ببدل كابدال
واو او ياء من الف واما بفصل ما حقه الوصل
او عكسه وامّا بعدم مراعاة الملفوظ وقفا كرسم
هاء التانيث تا وانما كان ذلك لاسرار وحكم شتا هدية
للصحابة رضي الله عنهم بانهم كانوا الغاية القصوى
في الذكاء والفطنة ولم يكن ذلك منهم حيث اتفق
بل امر عندهم قد تحقق ثمرة ان موافقة المصاحف
للخط تكون تحقيقا كقراءة ملك يوم الدين بالقصر
وتقديرا كقراءة المد وهذا الاختلاف اختلاف تغاير
وهو في حكم حكم الموافق لا الاختلاف تضاد وتناقض
وتحقيقه ان الخط تارة يحصر جهة اللفظ فخالفه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مناقض وتارة لا يحصرها بل يرسم على احد التقادير
فاللافظ به موافق تحقيقا وبغيره تقديرا لتعدد الجهة
اذ البدل في حكم المبدل منه وما يزيد في حكم العدم
وما يحذف في حكم الثابت وما يوصل في حكم المفصول
وما ينفصل في حكم الموصول ثم ان الحرف يبدل في
الرسم ولا يلفظ به اتفاقا كاصطبر ويرسم ولا يلفظ
به اتفاقا كالصلوة ونحوه ويرسم ويختلف في اللفظ به
كالغدوة ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كاولئك وما ئة
ويزاد ويختلف فيه كسلطانيه ويحذف كذلك نحو
بسم الله ونحو تراب والرحمن والداع ويوصل ويتبعه
اللفظ كما سكتم وعليهم ويخالفه نحو كهيعص
وبيتوم ويختلف فيه نحو وليكان ويفصل ويوافق
نحو حم عسق ولا يوافق كاسرايل ويختلف فيه
نحو مال هذا والذي رسم المصاحف موافق القواعد
العربية الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب علينا
اتباع مرسومها منها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا
علمه والله اعلم تنبيه اعلم انه ينبغي لكاتب

المصحف

المصحف الشريف ان يعرف ما يكتب به لكل مقرا من القارئ
من الخلافيات المغتفرة وغيرها وقد اشار الى هذا
المعنى الامام ابن عاشر في اوائل نظمه الاعلان بتكميل
مورد الظمان بقوله

نحمد ربه ابتدا ابن عاشر مصليا على النبي الحاشر
هاك زوائد المورد تفي بالتتبع منه من خلاف المصحف
المدني والملك والامام والكوفي والبصري فما والى
فارسم لكل قارئ منها بما وافقه ان كان مما لزما
او يخالف خلافا اغتفر وكن في الاجماع من لخلف حذر
وما خلا عن خلفها فمفرد كنافع لكن يراعى المورد
ووقفن بالرسم مكن الوقاف كليسوا ورءوف لاشقاق
قال رحمه الله تعالى في شرحه لهذه الابيات ما نصه
اعلم ان المصاحف العثمانية المتعارفة عند اهل
الرسم ستة وان كان في عددها خلاف تقدم صدر
الكتاب الامام وهو الذي احتبسه الامام عثمان
رضي الله عنه لنفسه وهو الذي ينقل عنه ابو
عبيد القاسم بن سلام والمدني وهو الذي كان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بايدى اهل المدينة وعنه ينقل نافعٌ وهذان مدنيان
والمكيّ واللذان قبله هى المرادة بالمصاحف الحجازية هـ
والحرمية عند الاطلاق والشامى والكوفى والبصرى وهذان
عِراقيان وهما المعنيان بمصاحف اهل العراق عند الاطلاق
ثم تقدمت مسائل مفيدة تتأكد معرفتها وقد تقدمت
الاشارة الى شيءٍ منها وهى ان كل قارئ يتعين ان يرسم له
من خلافيات المصاحف برسم المصحف الذى يوافق قراءته
ولا يرسم له بما يخالفها نحو وقالوا اتخذ الله ولدًا فى البقرة
يتعين رسم الواو لمن اثبتها لفظا وتركها لمن اسقطها
لفظا ولا يصح ان يسقطها رسما لمن اثبتها لفظا ولا هـ
بالعكس لان هذا النوعَ من المخالفة لم يتقرر الاجماع
على فرد منه فلا يجوز وهذا معنى قولى فارسم لكل هـ
قارئ منها بما وافقه ان كان مما لزما واحترزت بقولى
ان كان مما لزما مما لا يلزم فيه صريحُ الوفاق وهو
ما اغتفرت مخالفتُه لتقرر الاجماع على اغتفار فردٍ من
نوع تلك المخالفة فيه نحو الريح الذى اختلفت المصاحف
فى حذف الفه يجوز ان يرسم لنافع الذى اثبت الفه
لفظا

لفظا ثبتا يا اثباتها رسما وهذا صريح الموافقة ويجوز
ان يرسم له بحذفها لان هذا النوع من المخالفة مغتفر
لتقرر الاجماع على افراد منه كالرحمن والعالمين وهو معنى
قولى عاطفا بالو المخيرة بين الموافقة والمخالفة او تخالف
خلافا اغتفر واشرت بقولى وكن فى الاجماع عن الخلف
وكن فى الاجماع من الخلف حذر الى ان الخلاف المغتفر نوعه
انما يجوز ارتكابه اذا ورد به مصحف عثمانى فان لم
يرد مصحف عثمان لم يجز كحذف الف قالوا واذا كان صريح
الموافقة ممتنعا فيما اجتمعت المصاحف فيه على المخالفة
فلان يمتنع المخالفة فيما اجتمعت فيه على الموافقة أحرى
ثم اشرت بقولى وما خلا عن خلفها فمفرد كنافع لكن
يراعى المورد الى اعطاء ضابط يحصل منه معرفة
كيفية الرسم فى جميع المصاحف بالنسبة لسائر المقارى
فى المواضع التى لم يذكر فيها اختلاف المصاحف ولا تى
مورد الظمآن فقلت ان ما لم يذكر فيه خلاف
المصاحف فى المورد ولا فى هذا الاعلان فهو مفرد بوجه
واحد فيها وذلك الوجه هو الذى قرأ به نافع لكن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

يراعى فى ذلك ما ذكروه من مخالفته فى مورد الظمان مثال
ذلك الصراط وبسطتها وبصطين فانها لما لم يتعرض للخلاف
فيها بين المصاحف عرف انها كتبت بوجه واحد فى جميعها
وذلك الوجه هو الذى قرايه نافع وهو الصاد فى الصراط
وعدم صورة الهمزة فى بسطتها لفقدها من قرائته والصاد
فى بصطين وان قرأ غيره فى الاول بالسين وفى الثانى
بالهمز وفى الثلاث الثالث بالظاء لكن لابد فى احالة
محال الاجماع على مقراء نافع ما يقضى فى المورد على مخالفته
للرسم من حروف نافع مثال ذلك الرحمن والعلمين
فان رسم جميع المصاحف فيه مطابق لمقرا نافع ولكن
ليس الالف فيه مثبتا كما قرايه هو وغيره لنقض
المورد على حذف الفيهما فهذا من المخالفة التى لا يصح
احالة الرسم فيها على مقرا نافع ومثاله ايضا كلمت
فى الانعام فان احالتها على مقرا نافع اقتضى بثبوت
الالف وكتبها بالتاء لكن نقضه على حذف باب ذريت
بوجب حذف الالف فتحذف ويبقى كتبها بالتاء على
اصل مقتضى الاحالة واشرت بقولى و وثقن بالرسم

فحكى

ممكن الوفاق كليسئوا وسيء وف لاشتباق الى ان احالة
الرسم على مقرا نافع انما هى لمحض الصورة الرسمية لا فى
اعيان الحروف فنحو تعلمون مما قراه نافع بالخطاب
وغيره بالغيبة او بالعكس احالة الرسم فيه على
مقرا نافع انما هى فى مجرد صورة ضرب فى اوله
لا فى كون ذلك الضرب عين التاء الفوقانية او
التحتانية وكذا نحو ليسوء فان الناظم نص على حذف
احدى واويه وان الاحسن كونها التى بين السين
والهمزة فلا يلزم من احالته على قراءة نافع ان تكون
الواو فى قراءة الكسائى اياه مسندا لضمير المتكلم
منصوبا بالفتحة دون واو بعده كذلك بل الاحالة
فى مجرد الصورة ولا شك ان تلك الصورة مطابقة
لقرائته لكن على ان الواو الموجودة هى التى بين السين
والهمزة لا تستحق صورة على قاعدة المتطرفة بعد
ساكن لكنها صورة الفاكتبوا وهذا مخالف لتقدير
المطابقة على مقرا نافع وكذا نحو رؤف فان احالة
رسمه على مقرا نافع انما هى فى مجرد الصورة ولا شك

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ان تلك صورته عند من قراه بقصر الهمزة لكن
تقدير المطابقة مختلف فعن قراة نافع لاصورة للهمزة
لاجتماع صورتها مع الواو الناشئة عن ضمها وعن قراة
البصري والاخوين وشعبة الواو صورة الهمز على القاعدة
القاعدة المتحركة وسطا بعد متحرك فافهم فعن الاشارة
غنية عن العباره لبنائها تحروفه السابعة ه
قد ذكر نزر من تراجم الائمة الذين نسبت اليهم الكتب
الاصول المتقدمة تبركا بهم وهم ابو عمرو الداني مؤلف
المقنع وابو داود سليمن بن نجاح مؤلف التنزيل ه
وابو القاسم الشاطبي ناظم المقنع في عقيلة اتراب ه
القصائد المسماة بحرز المعاني ومورد الظمان ناظم ما
تضمنته الكتب الثلاثة في مورد الظمان على مقرا
الامام نافع حسبما اشتهر في بلاده فاما ابو
عمرو فهو الحافظ الصدر المحقق ابو عمرو عثمن بن
سعيد بن عثمن بن سعيد الاموي مولاهم المعروف
في زمانه بابن الصيرفي وبعد ذلك بالداني اصله
من قرطبة ونسب الى دانية بلد من بلاد الاندلس

لسكناه بها وهو من الائمة الجامعين لعلوم القران رواية
ورسما وتفسيرا واعرابا وغير ذلك من المحصلين لعلومه
الحديث المتقنين في العلوم وله تاليف نحو مائة وثلاثين
اكثرها في علوم القران قال ابن بشكوال كان احد الائمة
في علم القران رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه
والف في ذلك تاليف حسانا يطول تعدادها وله معرفة
بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته وكان حسن
الخط جيد الضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن
دينا وورعا سنيا وقال غيره لم يكن في عصره ولا بعده
احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه وكان يقول ما رأيت
شيئا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته
فنسيته وكان يسئل عن المسئلة مما يتعلق بالاثار
وكلام علماء السلف فيوردها بجميع ما فيها من شيوخه
الى قائليها وكان رضي الله عنه مقرئ الاندلس وابو
عمرو بن عبد البر محدثها وابو عمرو الوليد الباجي فقيهها
سمع ابو عمرو من ابي الحسن الحابسي وابن ابي زمنين وخلق
كثير واخذ عنه جماعة كبيرة منهم ابو عمرو داود والقاضي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وغيرها قال المقامي وكان مستجاب الدعوة ولد بقرطبة
سنة احدى وثمانين سبعين وثلثمائة وابتدا طلب
العلم سنة خمس وثمانين وثلثمائة ورحل الى المشرق سنة
سبع وتسعين فدخل مصر في شوال فمكث بها سنة ه
يشتغل ويتحصل ثم حج في سنة ثمان ورجع الى الاندلس
وتوفي رحمه الله بدانية يوم الاثنين منتصف شوال
سنة اربع واربعين واربعمائة فحضر جنازته اهل
دانية كبارهم وصغارهم رجالهم ونساؤهم وصلى السلطان
ابن مجاهد على رجليه امام نعشه وصلى عليه بعد صلاة
العصر فلم يصل الى قبره الاقرب الغروب من كثرة الازدحام
على نعشه رحمة الله عليه واما ابو داود صاحب
التنزيل فهو كما قال ابن بشكوال في كتاب الصلة سليمن
ابن ابى القاسم نجاح مولى امير المومنين هشام المؤيد
بالله سكن دانية وبلنسية يكنى ابا داود روى عن
ابى عمرو عثمن بن سعيد المقرئ واكثر عنه وهو اثبت
الناس فيه وهو عن ابن عمرو بن عبد البر وعن ابى ه
الوليد الباجي وذكر شيوخا غير هولاء وكان من اجلة

المقرئين وعلمائهم عالما بالقرات وروايا تها حسن الضبط
لها دينا فاضلا ثقة له تاليف كثيرة في معاني القران
العظيم وغيره وكان حسن الخط جيد الضبط روى
الناس عنه كثيرا توفي يوم الاربعاء بعد صلاة
الظهر ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية
واحتفل الناس لجنازته وتزاحموا على نعشه وذلك
في رمضان لست عشرة خلت منه سنة ست وتسعين
واربعمائة وكان مولده سنة ثلاث عشر واربعمائة
فعمره ثلاث وثمانون سنة ومن اشهر كتبه التنزيل
وهو مشتمل على جميع القران واما مختصره فيقتصر
فيه على راس الاية ويقول الى كذا ثم يتكلم على ما يتعلق
بهذا المحل من الرسم ومن كتبه التبيين وهو الذي
يشير اليه في التنزيل بالكتاب الكبير نقل اللبيب
عنه في مواضع من شرحه على العقيلة وله كتب جمة
ذكر بعض الشروح منها عدة انتهى واما الشاطبي
فهو كما قال ابن خلكان هو القاسم بن فيره بن ابى
القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

يكنى ابا محمد صاحب القصيدة التى سماها حرز الامانى
ووجه التهانى كان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا
وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متبرزا
فيه وكان اذا قرئ عليه صحيح البخارى ومسلم
والموطأ تصحح النسخ من حفظه ويملى النكت على
المواضع المحتاج اليها وكان اوحد اهل زمانه فى
علم النحو واللغة عارفا بعلم الرؤيا اقرأ القرآن
العظيم كا بالروايات على ابى عبد الله محمد بن ابى
العاصى الشقرى المقرئ وابى الحسن على بن هذيل
الاندلسى وسمع الحديث من ابى عبد الله بن سعادة
وابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن وغيرهما وانتفع
به خلق كثير وكان يجتنب فضول الكلام ولا
ينطق فى سائره وقائله الا بما تدعوا اليه الضرورة
ولا يجلس للاقراء الا على طهارة وهيئة حسنة
وتخشع وكانت ولادته فى اخر سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة
وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقر بعير

ق

فى العلوم وتوفى يوم الاحد بعد صلاة العصر
الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة سبعين
وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى فى تربة القاضى
الفاضل وفيرة بكسر الفاء وسكون الياء المثناة
من تحت وشد الراء وضمها وهو بلغة الرطانة من
اعاجم الاندلس ومعناه بالعربى الحديد والرعينى
نسبة الى رعين وهو احد اقيال اليمن نسب اليه
خلق كثير والشاطبى نسبة الى شاطبة مدينة
كبيرة خرج منها جماعة من العلماء وقيل اسمه ابو
القاسم وكنيته هى اسمه لكن وجد فى اجازات
اشياخه ابو محمد القاسم كما ذكرا ولا انتهى واما
الخزاز ناظم المورد فهو كما قال شارحه العلامة
ابن عاشر هو الامام العالم العلامة ابو عبيد
الله محمد بن محمد بن ابراهيم الاموى الشريشى
نسبة الى شريش مدينة بالاندلس الشهير بالخزاز
سكن مدينة فاس الى ان توفى بها ودفن بالموضع
المسمى بالجرنين بها وكان اماما فى الضبط عارفا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بعلله واصوله ادرك اشياخا اجلة ائمة فى القراة
والضبط وعلم القران قرا على الشيخ ابى عبد الله بن
العصاب وله تاليف كثيرة منها هذا النظم الرائق البديع
وله نظم فى المضبط اسمه عمدة البيان وتاليف آخر منثور
فى الرسم مثل مورد الظمان وغيره من التاليف الرائقه وكان
وظيفته تعليم القران ولم يذكر رضى الله عنه له تاريخا
واما صاحب المنصف الذى نقل عنه الخراز حيث قاله
وربما ذكرت بعض احرف مما تضمن كتابه المنصف
الى آخر الابيات الثلاثة بعد فهو الاستاذ ابو الحسن
على بن محمد المراوى البلنسى ذكر فى صدره ما يدل على
انه نظمه فى زمن الامير عبد المؤمن بن على اول امراء الموحد
بعد المهدى واكمله واكمله فى نصف شعبان سنة ثلاث
وستين وخمسمائة وذكر فيه ان ما نقله مروى له عن
الامام ابن لبّ القيسى وشيخ القيسى هذا ثقة جليل
وهو الامام ابو عبد الله محمد بن احمد المقامى من
طبقة ابى داود يروى عن الحافظ ابى عمرو الدانى
المتقدم وعن ابى محمد مكى رضى الله عنهم اجمعين

وللعلماء

وللعلماء فى هذا العلم الجليل تصانيف كثيرة منها كتاب
الهجاء للغازى ابن قيس الاندلسى وقد روى عنه فى
بعض مواضع من هذه الكتب وذكر الامام ابن عاشر ترجمته
فى شرحه للمورد فقال الغازى بن قيس ويكنى ابا محمد
سمع من مالك وابن ابى ذئب وجماعة وهو اول من
ادخل الموطأ الاندلس ومقرا نافع وقراء على نافع وكان
يحفظ الموطأ ظاهرا قيل انه عرض عليه القضا فابى
قال اصبغ بن خليل سمعته يقول والله ما كذبت منذ
اغتسلت ولولا ان عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته وما
قاله فخرا ولا رياء وما قاله الا ليقتدى به وكان رأسا
فى علم القران كثير الصلاة بالليل توفى فيما قيل سنة
تسع وتسعين ومائة ومنها الهجا للسعيدى والتنابيه
الهجا لابن مقسم النحوى والمطايف فى رسم المصاحف
لابى العلا الهمدانى وغير ذلك مما لا يحصى كثرة ومن
اشهر ما نقل عنه فى هذا الشان من اكابر القرا
والنحاة الامام نافع بن ابى نعيم المدنى وابو
عبيد القاسم بن سلام وابو الحسن على بن حمزة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الكسائى المقرئ النحوى وابو زكريا يحيى الفراء ونصير
ابن يوسف النحوى صاحب الكسائى وابو بكر بن الانبار
الانبارى النحوى وغيرهم رضى الله عنهم اجمعين
مصطلح الكتاب اعلم ايها الواقف على كتابى
هذا شرح الله صدرك وصدرك ورفع فى الدارين
قدرك وقدرك. انى جعلته مرتبا على سور القرآن
وادرجت الفروش مع الاصول ورسمت الكلمات
بالمداد الاحمر لقصد البيان ونبهت على اوائل
الاحزاب والانصاف والارباع ناقلا لذلك من
كتاب غيث النفع فى القرآت السبع لسهولة الاطلاع
ثم اذكر فى الحزب ما وقع عليه الاتفاق بين المورد
والعقيلة فاذا تم الحزب ذكرت ما انفرد برواية
ابو داود مما نقله الخراز على حدة ضبطا للمنقول
اتبعت ذلك كثيرة او قليلة فاذا تمت السورة
على هذا النسق الظاهر اتبعت ذلك بما انفرد
بحذفه الامام النحوى من الالفات مسندا
لشرح الامام ابن عاشر واما الشواهد فاذكر

ما يحتاج اليه من نصوص الائمة الاعلام غير انى لا اتقيد
بواحد اذ المراد ما كان فيه زيادة الايضاح فى سرد الكلام
واما ما يرسم لفظه على مقتضى كتابة القياس قلا اتقيد
برسمه اذ لا ضرورة فيه ولا الباس اذا كان فيه بعض
غموض على المبتدئين كحذف بعض الياءات او الواوات او الالفات
وصلا لالتقاء الساكنين كما يقع ليبعض القاصرين ثم ان
كان للكلمة نظائر محصورة ذكرتها فى اول موضع مع
نظائرها وتعيين السوره فاذا جاء موضعها فى سورتها
اكتفيت برسم حروفها وصورتها واما ما كان غير محصور
كثير التكرار فاكتفى فى كل حزب بذكر لفظ مع قولى حيث
وقع لقصد الاختصار واما ما وقع فيه الخلف بين
مصاحف الامصار فان كان شاذا قلت بخلف والا عرونه
لتاقله كما نبه عليه الائمة الاخيار واما ما حذف اختصارا
من الالفات والواوات والياءات وما حذف كذلك لاجتماع مثلين
فى بعض الكلمات فالحقه بالمداد الاسود تنبيها على انه زايد
بخلاف ما رسم على احد وجهى القراءتين فاترك الحاقه مع التنبيه
عليه تتميما للفوائد واما باب الهمز وما كتب بالياء

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المنقلبة الفا ونحو ذلك من الكلمات القرانيه فسا ذكره فى
اول موضع ايضا تاسيسا ثم ارسم ما يخالف الوقوع فيه من
الهمزات والياءات خفيّة اوجليّة واذا قلت الشيخين فى
بعض النقول فمراوى بذلك ابو عمرو وابو داود مما رويناه
تكتابيهما عن النقات العدول واما غيرهما كالشاطبى
والخراز فاصرح باسمه وذلك عند نقل الشواهد فيما
يحتاج اليه من نظمه سالكا فى جميع ذلك طريق الاختصار
تسهيلا على الطالبين تاركا للاطناب الممل للنفوس الراغبين
مستمدا من الله الاعانة على التكميل وهو حسبنا ونعم
الوكيل سورة الفاتحة بسم الله مبحث ما حذفت فيه
همزة الوصل اعلم انه لاخلاف فى رسم الف
الوصل الساقطة من اللفظ حال الدرج الا فى خمسة
اصول فانها حذفت منها لوجوه الاول همزة الوصل الداخلة
على ال المعرفة اذا وليها لام احرى قبلها سواكانت للتاكيد
او للجر نحو قوله تعالى للذى ببكة وللدار الاخرة ولله ملك
السموات فلله وللرسول للذى انعم الله عليه للذين اتبعوه
للذين اتقوا وشبه ذلك وجه الحذف سقوطها دائما

بعدم استقلال اللام وعدم صحة الوقف عليها والابتدا
بما بعدها مع كراهة توالى الامثال وهى اللام والالف
بينهما بخلاف لا النافية نحو ولا الذين يموتون والشمس
ينبغى لها ولا الليل سابق النهار وشبه ذلك لاستقلالها
ولصحة الوقف عليها الثانى اذا دخلت همزة الوصل على همزة
الاصل الساكنة وليها واوا فا نحو وائتوا البيوت وائتمروا
بينكم فائتوا بسورة وفائتوا حرثكم وائتونى باهلكم فاتت
بها وشبه ذلك وجه الحذف ان هذه لما اتصل بها
ما لا يمكن استقلاله والوقف عليه من الحروف الافراديّة
قام ذلك مقام همزة الوصل فسقطت لفظا فجا الخط
موافقا لذلك لاستقبالهم اجتماع الصورتين وذلك
ان الهمزة التى هى فاء الكلمة متوسطة بما تقدمها
مما قام مقام همزة الوصل التى هى من جملة بنية الكلمة
فاستحقت الهمزة التى هى فاء الكلمة ان تصور الفا لسكونها
حشوا وانفتاح ما قبلها فلو صورنا الهمزتين الفين على ما
يقتضيه القياس اجتمع الفان اما اذا وليها ثم او غيرها
مما ينفصل من الكلام ويمكن الوقف عليه اثبتت بلا خلاف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نحو قوله تعالى ثم ايتوا صفا قال ايتوني الملك ايتوني الذي او تمن وشبه ذلك لنبوها لفظا عند الوقف على ما قبلها والابتداء بها **وثبتت** متصلة بلام التاكيد الداخلة على الفعل في نحو لانفضوا لا تبعوك لاصطفى مما يخلق وشبه ذلك ايضا لعدم استقلال اللام ولعدم صحة الوقف عليها **الثالث** اذا دخلت على فعل الامر من السؤال ودليها واو او فاء ايضا نحو قوله تعالى وسئلوا الله وسئل القرية فسئلوا اهل الذكر فسئل به خبيرا ونحو ذلك **وجه** الحذف احتمال كون ذلك رسم على قراءة من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهو السين كما في قراءة المكي والكسائي وخلف قال في تقريبه الجميلة وهو الاظهر **الرابع** اذا التي مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام نحو قوله تعالى قل اتخذتم عند الله وولدا اطلع بيدي استكبرت جديد افترى ونحو ذلك فان كانت مفتوحة نحو قوله تعالى الذكرين حرم ام الانثيين امما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين آلله اذن ونحو ذلك فتحقيق هي المحذوفة والثابتة الثانية وقيل بالعكس وهو الاوجه كما عند الداني **وجه** الحذف كراهة اجتماع الهمزتين

الخامس من بسم الله في فواتح السور وموضعي هود والنمل لاغير **وجه** الحذف كثرة الدور قال في الجوهر حذفت الالف بعد الباء ثم قدمت عليها هكذا بسم الله **وامّا** نحو قوله تعالى اقرا باسم ربك فسبح باسم ربك بيّن الاسم فالالف ثابتة فيه اتفاقا والى هذه الاصول الخمسة اشار الخراز في المورد مع ذكر لتخذت بالكهف وافاتخذتم من دونه اولياء بالرعد فقال

والحذف عنهما بهمز الوصل ... اذا اتت من قبل همز الأصل

من نحو وأتوا فأت قل وفسئلوا ... وشبهه كنحو وسئل وسئلوا

وقيل تعريف وبعد لا ... م ... كللذي للدار للاسلام

وبعد الاستفهام ان كررت ... كقوله ءذا استكبرت

ولتخذت وبخلف بئر سعير ... لابن نجاح في أفاتخذتم

وحذف بسم الله عنهم واقع ... في هود والنمل وفي النوازع

واغفل الداني ما في النمل ... فرسمه كهذه عن كل

تنبيه بقي من هذه المباحث يبتؤم وسيأتي الكلام عليه في سورته ان شاء الله تعالى **وامّا الالف** الواقعة لفظا بعد اللام الثانية من الجلالة نحو الله واللهم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وكذا التي بعد الميم من الرحمن فحذوفة اتفاقا في الرسم لكثرة الدور والاستعمال كما قال الخراز في المورد

وللجميع الحذف في الرحمن * حيث اتى وجملة القرآن

كذا له لاختلاف بين الامه * في الحذف في اسم الله والتمه

لكثرة الدور والاستعمال * على لسان لافظا وتالي

العلمين حيث ما حذف من الالفات في الجمع السالم مذكرا ومؤنثا مرفوعا ومنصوبا ومجرورا قال في المقنع اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا فالمذكر نحو العلمين والصابرين والصادقين والفاسقين والمنافقين والكافرين والشيطين والظلمون والكفرون والمؤنث نحو المومنت والمسلمت والطيبت والخبيثت والكلمت وظلمت والمتصدقت وثيبت وبينت وعرفت وما كان مثله فان جا بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو السابقين والقانتين والخاشعين والصايمين والخافقين والطائفين والعاكفين والعادين وشبهه اثبتت الالف في ذلك على ان تتبعت مصاحف اهل المدينة واهل العراق العتق القديمة فوجدة فيها مواضع كثيرة مما بعد الالف فيه همزة قد حذفت الالف منها واكثر ما وجدته في جمع المؤنث السالم لعلته والاثبات في المذكر اكثر انتهت بالحرف ومفهوم كلامه رضي الله عنه ان المصاحف المكية والشامية على اثبات الف المشدد والمهموز من النوعين وكذا البعض الاخر من المدنية والعراقية قلت ولم يذكر الشاطبي في العقيلة المدني مع العراق حيث قال

وكل جمع كثير الدور كالكلمات البينات وغير الضالين ذرا

سوى المشدد والمهموز فاثبتنا عند العراق وفي الثانية قد كثرا

قال في تقريب الجيلة في حل كلامه اتفقت المصاحف كلها على حذف الف الجمع السالم المذكر والمؤنث ان كثر دورها في القرآن ولم تل الالف شدة او همز محلى باللام او لا كيف تصرف اعرابه واتفقت المصاحف المكية والشامية على اثبات الف المشدد والمهموز واختلفت العراقية والمدنية في ذلك فاكثرها على اثبات المذكر وحذف المؤنث وافلها على عكسه و النظم ناقص من ضم العراقي المدني قوله وفي الثانية قد كثرا يفهم منه انه في المذكر قد قل الحذف وفي بعض نسخ المقنع ما يقتضي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

انه في المذكر وقد تحذف لتخصيص الخلاف في المذكر بالمهموز وات
المشدد متفق الاثبات انتهى قلت والذي التزمه في سرد
الكلمات الاثبات في المذكر بقسميه والحذف في المؤنث ملاحظة
للاكثر تنبيهات الاول اختلف المصنفون لكتب الرسم في حد
كثرة الدور فمنهم من قال اذا تكرر الاسم او الفعل او الجمع
السالم المذكر او المؤنث ثلاث مرات فصاعدا قيل له كثير
الدور واستدل على ذلك بانك تقول للرجل الواحد رجل و
للاثنين رجلان وللثلاثة رجال ومنهم من قال خمسة ومنهم
من قال سبعة والقول الاول اصحها وعليه العمل الثاني
لا فرق بين الجمع والملحق به في الحكم ولا فرق بين ما جرى مجرى
المذكر او المؤنث فالاول نحو وانا له لحافظون ونحو الوارثون
وكنا بكل شيء علمين مما استعمل في جانب الحق سبحانه
وتعالى على جهة التعظيم والثاني نحو عرفت واولئك
واما امهات جمع سلامة لامهة بها مزيدة وكذا اخوات
جمع سلامة لاخت وبنات جمع سلامة لبنوة يفتح
الفا والعين فيهما لكن نقلا الى فعل بضم فسكون وفعل
بكسر فسكون وعوض من لامها تاء وليست التاء فيهما علامة

علامة تانيث بدليل سكون ما قبلها وعلامة التانيث فيهما
صيغة فعل وفعل التي نقلا اليها ولذا نص على حذفهما كما
ياتي والدليل على ان اصل لام اخت الواو جمعه على اخوات
واما بنات فعلية ابدال التاء من الواو وعلى ابدالها من
الياء ولا يستدل عليه بالبنوة لورود الفتوة في فتى الياء
بدليل فتيان ولا مدخل لثمانين ولا للثلاثين رفعا وغيره
لان الاول منقوص والثاني فصل بينه وبين حرف الاعراب
فيه بحرف واحد فكان شبيها بالمنقوص او بنحو اكلون
وجبارين وما يشمله الجمع ايضا ما كانت الفه مصاحبة
للام نحو اللعبين واللعنون ورسلات وجملات
ويؤيد هذا استثناء رسالات العقود لابي داود كما
سياتي الثالث المراد بالمشدد والمهموز من قسمي المذكر
والمؤنث ما كان الشد والهمز فيه بعد الالف مباشرا
له كما صرح به الشيوخ لا غير المباشر ولا المتقدم نحو
الحواريون رفعا وربانيون كذلك ونحو الصادقين
وذريات في المشدد ونحو خاطئون ومالكون ونحوه
امنون والمنشئات في المهموز فغي بعض ذلك خلاف يأتي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في محله لابي داود ان شاء الله تعالى انتهى ملخصا من شرح ه
المورد لابن عاشر واما ما فيه الفان من الجمع المؤنث
نحو الصدقت والحفظت فقال في المقنع وما اجتمع
فيه الفان من جمع المؤنث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف
بحذفهما معا سواء كان بعد الالف حرف مضعف او
همزة نحو الصلحت والحفظت والصدقت و
النزعت والصفت والنفثت والعديت
والصيمت وتيبت وسيلحت وقنتت والمنفقت
وشبهه وقد امعنت النظر في مصاحف اهل العراق
الاصلية اذ عدمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في
حذف ذلك انتهى قال في تقريد الجميلة فقوله رضي الله
عنه فان الرسم في اكثر المصاحف بحذفهما معا مفهومه
ان الاقل ليس كذلك وهو محتمل لاثباتهما ولحذف الاول
فقط ولحذف الثاني فقط قال الجعبري لان كلا منهما
قد حذف على انفراده واجتماعهما اثقل فاذا لم يحذفا
فالعارض الاجحاف حذف احدهما والاول اولى لانه
السابق فيجري على قياسه وبرهانه في سموات فصلت

انتهى كلام الجعبري والذي ترجح عند صاحب مورد الظمآن
حذف الثاني وابقاء الاول لقوله ه
وبعضهم اثبت فيه الأولا ه وفيهما الحذف كثيرا لعلة
لان الثاني الذي تخص الجمع انسب بالحذف اذ هي المعهودة
بالحذف حالة الانفراد ولان بها قوي الثقل وبدليل
تصريح ابي داود بذلك قال في التنزيل وما اجتمع فيه
الفان من جمع المونث سواء كان بعد الالف حرف
مضعف او همزة ففيه اختلاف بين المصاحف فبعضها
حذف منه الالف الثاني واثبت الاول وبعضها وهو
الاكثر حذف منه الالفين على الاختصار وتقليل حروف
المد وبذلك اكتب واياه اختار انتهى وهو صريح في تخصيص
الخلاف بالالف الاول وعليه اقتصر التجيبي وهو قد
اشترط في كتابه جمع ما تضمنته كتب منها المقنع انتهى
قلت والذي التزمه حذف الالفين مطلقا على ما اختا ره
ابو داود تنبيه مما يدخل في ذلك نحو خلت ومضرت
بالتوبة مما الالف الاولى فيه اصلية لا زائدة وهي عين
فيهما والاصل خولات ومغورات ثم اعلا على القياس

تم بحمد الله
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ولما تعرض لهما ابو داود فى محليهما ذكرهما بحذف الالف
الثانى وسكت عن الاول فهما كغيرهما تتمة قال
الامام ابن عاشر فى شرحه للمورد فى حل باب الجمع السالم
مانصه التنبيه العاشر نذكر فيه تمهيدا يتفقد فيه
من فصول هذا الباب ما اضطرب فيه النظر ويصغوا
بعذوبة سنهليه ما من هذا المورد نكدر اعلم
ان الشيخين لما تكلما على ضابط الجمع بقسميه ثم عددهما
امثلتهما لم يمثلا للمذكر بما فصل بين الفه وعلامة ه
اعرابه حرف واحد وذلك نحو سماعون وخراصون
من جمع امثلة المبالغة ولا بما آخره ياء اجتمعت
مع مثلها فاقتضت القاعدة حذف احداهما
وهو لفظ الحواريين وربانيين ولا بما حذفت نونه
للاضافة نحو بالغوه وبالغيه وبتاركى الهتنا ولم
يمثلا ايضا لواحد من القسمين بمنقوص نحو الصابين
والصابون والغاوون والعالين والقالين ونحو
بنات وثبات ولا بما لامه همزة اجتمعت صورتها
مع مما قبلها من واو وياء او الف فحذفت احداهما

نحو خاطئين وخاطئون ومالئون وسيئات وسوءات
والمنشئات الا ان احدى الصورتين فى سوءات
وتاليه الف الجمع وفيما عداه غيرها على ان كون سوءات
مما حذفت صورة همزته لاجتماع المثلين جار على ما نص
عليه الائمة فى باب مسؤولا واما اذا اعتبر قياسها
بعد الساكن فلا اجتماع ولا بما صدره همزة اجتمعت
صورتها مع الالف التى فى الجمع فحذفت احداهما
نحو آمنون واخرين وايت فكان ضابطهما
محتملا لدخول هذه الاقسام الستة عملا بمقتضى
ظاهر الاطلاق ومحتملا لعدم دخولها اخذا ه
بالاحتياط وتمسكا بالاصل عند قيام الاحتمال ما امكن
لغلبة وجودها بالنسبة الى غيرها ولان فى جميع هذه
الاقسام شبهة توجب الاثبات والخروج من الضابط
المتقدم ففى الاول شبهة فى الصورة بالمنقوص حيث
لم يفصل بين الفه وحرف اعرابه الا حرف واحد وقلة
افراد الجمع الاتى على هذا الوزن حتى قال الجعبرى عند قول
الشاطبى وكل جمع كثير الدور البيت مانصه والالف المحذوفة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فى جمع المذكر هى الف فاعل الموجودة فى الواحد انتهى فانت
تراه اخرج من الجمع المذكور فى الضابط والخوزن وزن تفاعل
وفى الثانى حذف علامة الاعراب او الياء التى قبلها وفى
الثالث حذف النون للاضافة وفى الرابع حذف لام الكلمة
وفى الخامس فى قسم المذكر منه حذف صورة الهمزة التى
هى لام الكلمة او علامة الاعراب وفى السبيات وسوات
من قسم المؤنث حذف صورة الهمزة كما هو القياس فيها
وفى المذنبيت منه حذف صورة الهمزة او الف الجمع وفى
السادس حذف صورة الهمزة التى فى صدر الكلمة او الف الجمع
حسبما تقدم فيه ايضا تعارض نقل الشيخين ولما احتمل ان
تدخل فى الضابط المتقدم هذه الاقسام الستة التى يختص
شطرها الاول بقسم المذكر ويعم شطرها الثانى القسمين
الى التنصيص على ذكر الكلم التى وجد للشيخين او احدهما
نصا فى عينها بحذف او اثبات او خلاف ليرتفع الاحتمال
عنها وبقى ما عداها عرضة للنظر وكل ذلك تلطف
لتصحيح النقل حتى لا يخل بشىء مما ذكروه ولا يقول
عنهم سالم يعقلوه فجزاه الله عن المسلمين وعن نفسه
خيرا

خيرا اذا فهمت هذا عرفت مقصود الناظم بذكر الجموع
الآتية بالحذف او الاثبات فى نحو ربانيون لابى داود
والكاون له ولابى عمرو وحذف الف خطوات واشباه
ذلك مما ياتى فى مواضعه ان شاء الله تعالى انتهى يتصرف
خلله بحذف الالف لاحتمال القرائين اياك رسمت
الهمزة الفا لوقوعها فى اول الكلمة حيث رسم الهمز
على اختلاف انواعه قال فى تقريد الجميلة الهمز لغة
مصدر بمعنى الضغط والدفع ويستعمل اسم جنس
جمعى بينه وبين مفرده سقوط التاء ومفرده همزة
وجمعها همزات يسمى به اخر الحروف لما يحتاج فى
اخراجه من اقصى الحلق الى ضغط الصوت ويستعمل
ايضا مصدرا بمعنى النطق بالهمزة يقال همزت
الكلمة اذا نطقت بها بهمزة ومذهب سيبويه
ان الهمز يرادف النبر ومفرده نبرة وسميت بذلك
لارتفاعها من اقصى الحلق لان النبر لغة الرفع
ومذهب الخليل بن احمد وجماعة ان النبر اسم للهمز
المخفف فهما متباينان والصحيح ان الهمزة حرف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حرف بدليل تكيفها بالحركات كغيرها من الحروف خلافا
للمبرد في قوله انها ليست حرفا وانما هي من قبيل الضبط
والشكل مستدل لا بعدم ثبوتها على حالة واحدة وبانها
ليس لها صورة مستقرة وردّه ابن جنى بان انقلابها
في بعض احوالها لعارض يعرض من تخفيف او بدل لا يخرجها عن
كونها حرفا قال بل انقلابها ادل دليل على كونها حرفا
كغيرها من سايرحروف الابدال ولما كانت الهمزة ثقيلة
توسعت العرب في تخفيفها واستثقلوا به عن ادغامها الا ما
شذ نحو سال وبار وامرا وايّة فلذلك لم يرسموا
لها صورة بل استعاروا لها شكل ما تؤل اليه في تخفيفها
تنبيها على توسعهم فيها وزعم ابن جنى واسنده الى الفرا
وابى بكر محمد بن الانبارى ان الالف التى في اول حروف
المعجم هي صورة الهمزة في الحقيقة وانما كتبت واوا
مرة وياء مرة اخرى على مذهب اهل الحجاز في التخفيف
ولو اريد تحقيقها البتة لوجب ان تكتب الفا على
كل حال قال ويدل على صحة ذلك كتبها الفا حيث يتعين
تحقيقها وذلك في الابتداء وعلى هذا وجدت في بعض

المصاحف يستهزؤن بالف بعد قيل الواو وان من يثبتوه
الا يسبح بحمده بالف بعد الياء وانما ذلك لتوكيد
التحقيق ولاخفاء ان اصل الهمز هو التحقيق ويقابله هو
التخفيف وهو لغة اهل الحجاز وانواعه ثلاثة احدها
الابدال ويراد فه القلب وهو الاصل في الباب كما مر
ثانيها التسهيل ويراد فه بين بين اى تجعل حرفا
مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس
لحركتها او حركة سابقها وهو اصيل في المتحركة متحركا
ما قبلها ثالثها الحذف وهو اسقاطها مرادة مدلولا
وغير مدلول عليها ولم يات الا في المتحركة ويدخل
فيه النقل والهمزة المخففة بين بين محركة عند
البصريين ساكنة عند الكوفيين ولكل دليل يطلب
من المطولات انتهى ثم اعلم ان الهمزة باعتبار
قياس رسمها ثلاثة اقسام مبتداة ومتوسطة
ومتطرفة اما المبتداة فهي الواقعة في اول الكلمة
تحقيقا او تقديرا سواء كانت الكلمة اسما او فعلا
او حرفا وقياس رسمها ان تصور الفا بانّ حركة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تحركت من فتح او ضم او كسر وانما صورت القاوان
كانت الهمزة تصور بما تؤل اليه فى التخفيف لان
الالف لا تخفف اصلا لان التخفيف يقربها من السكون
والساكن لا يقع اولا فجعلت كذلك على صورة واحدة
وما احسن قول ابن معطى
وكتبوا الهمز على التخفيف * واولا بالالف المعروف
قال الجعبرى اى صوروا الهمزة بالحرف الذى تؤل
اليه فى التخفيف وتقرب منه واهملوا المحذوفة
فيه ورسموا المبتداة التا انتهى وانما اقتصروا
على الالف دون الواو والياء لانها شاركت الهمزة
فى المخرج وفارقت اختها فى الخفة وامثلتها انعمت
التى اصد ايويه انزل ابراهيم ايالك الا اذا
اوحى اولئك اوتى وشبهه ذلك وكذا حكمها اذا
اتصل بها حرف دخيل اى زايد على بنية الكلمة
من حروف المعانى نحو بايمان بأموالكم بآية بأى
فبأى لبامام للذ يلفك لاخوانهم لأيه لايلت
لاولى الالباب ساصرف سالقى سانزل انذرتهم

ايناما نزل فلامه لاوتين افانت افائن
لاقطعن لاصلبنكم الايمان الاولى الاحسان
الارض الاخرة ونحو ذلك ويندرج فى المبتداة
همزة الوصل نحو الحمد لله اهدنا الصراط اعبدوا
ربكم اتقوا الله وشبهه ذلك ويندرج فى التى
اتصل بها حرف دخيل ايضا كان وكاين بنا على
زيادة الكاف على كلمتى ان واى وهو مذهب القرا
خلافا للنحاة فى جعلها بالتركيب جزأ من الكلمة ولذا
يقولون فى مجموع كان حرفا بانسخا ولا يعربونه
الكاف حرفا جارا للمصدر المنسبك من ان واسمها
وخبرها كما يقولون ذلك فى بأن ولأنه مما دخل فيه
حرف الجر على ان ويجعلون مجموع كاين اسما لعدد
مبهم وقد خرج عن ذلك الاصل تقديرا اربع عشرة
كلمة كتبت على مراد الوصل اى على ارادة وصلها بما
قبلها فصارت الهمزة بذلك فى حكم المتوسطة
واقتضى على قياس المتوسطة تصوير احدى عشرة
منها يا وثلاثة واوا وذلك رعى للغة من يجرى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هذا النوع من المبتداة فى التخفيف مجرى المتوسطة حقيقة ثم ان من تلك الكلم اربع اتصلت بما يمكن استقلاله وهى يومئذ وحينئذ وهؤلاء وبينهم وبانيها اتصل بما لا يمكن استقلاله وقد اشار لها الشاطبى بقوله

والهمز الاول فى المرسوم قل الف ... سوى مراد الوصل قد سطروا

فهؤلاء بواو وبينهم بيه ... وبينهم فصله كله سطروا

ايتكم يا ثانى العنكبوت وفى ... الانعام مع فصلت والنمل قد زهرا

وخص فى ايذا مسنا اذا وقعت ... وقل ايذ لتا يخبر بالشعرا

وفوق ما وايتا ثانيا رسموا ... ورد اليه الذى فى النمل قد ذكرا

ائمة وابن ذكرتم وايفكا بالعراق ولا نص فيجتبرا

ويومئذ وثلاثينهن ولين ... ولام الف لاهب بين الامام سرا

وحاصل معنى الابيات ان الهمزة الواقعة فى اول الكلمة تصور بالالف كيف تحركت باى حركة الا فى اربع كلمات عشرة كلمة كتبت فيها على ارادة وصلها بما قبلها فصارت الهمزة بذلك فى حكم المتوسطة منها ثلاث بالواو وباقيها بالياء كما مر اولها هؤلاء حيث وقع ثانيها بينهم بطه الثالث اونبئكم بال عمران دون بقية لفظه وهو الاخير

فى كلامه الرابع ايتكم فى اربع سور ايتكم لتشهدون هـ بالانعام ايتكم لتاتون الرجال بالنمل والعنكبوت ايتكم لتكفرون بفصلت الخامس ايذا مسنا بالواقعة دون دون بقية لفظه السادس ايذ لنا لاجرا بالشعراء خاصة السابع ايتا لمخرجون بالنمل ايتا لتاركوا الهتنا بالصافات دون بقية لفظه الثامن ايمة فى مواضعه الخمسة التاسع ايذ كرتم بياسين العاشر ايفكا الهة بالصافات وهذه الثلاثة الاخيرة رسمت بالياء فى المصاحف العراقيه وهى قد علم رسمها وما ثم معارض لها فيجب ان يعتقد رسمها وهذا معنى قوله ولا نص فيجتبرا اى فيمتنع الحادى عشر يومئذ حيث وقع ايضا الثانى عشر لثلاثينهن حيث وقع ايضا الثالث عشر حينئذ كذلك الرابع عشر ولين ورسم لاهب لك غلما بمزيم بلام والف على قاعدة فى الامام كبقية الرسوم ولم يكتب بالياء على قاعدة المتوسطة وسياتى الكلام على كل واحدة فى موضعها مستوفى ان شاء الله تعالى واما المتوسطة فتنقسم الى ساكنة ومتحركة اما

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الساكنة فصورتها ثلاث الاولى الواقعة بعد فتح وقياسها ان تصور الفا لانها تبدل بها حال تخفيفها وامثلتها انشاتم واساتم وتامرون وتاتون و تاسوء والراس وشان والضان وكاس ونحو ذلك وحذفت صورتها على غير قياس في هذا النوع من قوله تعالى فاداراتم بالبقرة وكذا من يلتكم على رواية الدوري عن ابي عمرو واختلفت المصاحف في حذف الصورة ايضا من امتلات بسورة ق واطمانتم بالنساء عند الغازي بن قيس والحذف للتخفيف الثانية الواقعة بعد ضم وقياسها ان تصور واوا لانها تبدل بها حال التخفيف ايضا وامثلتها يؤمنون ويوقنون وتؤمرون وليؤثرون ومؤمنون ومؤمنين ومؤمن ومؤصدة وشبه ذلك وحذفت صورتها في هذا النوع على غير قياس في باب الرؤيا كيف تصرف وفي نؤي وتؤويه كراهة اجتماع الصورتين اذ القياس يقتضي ان تصور فيهما واوا وهذا معنى قول الشاطبي وفي اونبئكم واؤبئكم حذف في الرؤيا ورؤيا ورياكل الصورا

وقال وحذف احداهما فيما ياتي ابتداء او صورة وابى عم يسر داود توعيه منسولا وفوره قل ومن يشاء وفي المودة ابتدا

وسياتي الكلام على كل في موضعه الثالثة الواقعة بعد كسر وقياسها ان تصور يا لانها تبدل بها حال التخفيف وامثلتها جئتم وشئتم وللملئكة وانبئهم ونبئهم ونشئنا ونحو ذلك وحذفت صورتها على غير قياس في هذا النوع من قوله تعالى هم احسن اثاثا وريا لا غير واما المتحركة فتقع بعد متحرك وساكن فالواقعة بعد المتحرك صورتها تسع الاولى المفتوحة بعد فتح وقياسها ان تصور الفا لانها تسهل بين الفتحة والالف حال التخفيف وامثلتها سالتم ه ورايت وانشاها ونبراها ونحو ذلك قارت وقع بعدها الف حذفت صورتها نحو راه ونه وحاربوه وتابوا واختلف الشيخان في حذف صورة الهمزة على ما في اكثر المصاحف القرانية من قوله تعالى واطمانوا بها ومعتمد الداني الحذف وقال ابو داود بالاثبات وكذا في اشمازت بالزمر ولاملئن حيث وقع والمعتمد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الحذف ونقل عن ابى داود الخلاف في اطفئها بالحمزة بالمايدة
واختار الحذف هو ان تصور وهو المعتمد قال في مورد الظمان
وان حذفت في اطمئنوا فحسن وفي اشمأزت ثم في لاملئن
وعن ابى داود ايضا اشر اطفئها واختار ان يصورا
الثانية المفتوحة بعد كسر وقياسها ان تصور ياء من
جنس حركة ما قبلها لانها تبدل بها حال التخفيف وامثلها
ليطمئن وتشمئز والمنشئت على قراءة كسر الشين كما
في بعض المصاحف العراقية وناشئة وخاطيه وماية
وفيئة وحمئة ولنبوئنهم وملبث حرسا ورياء الناس
وسيئة وسيئا وخاسيا واما السيات وسياتكم
وسيئاتنا وسياتهم فلا ضرورة للهمزة في هذه
الجموع لما يؤدي لاجتماع الصورتين بل تكتب بياء واحدة
وهي المشددة وانما رسم المفرد بيائين تنبيها على الاصل
وجواز الامرين قال في المورد
وللجميع السيات جاء بالف اذ سلبوه الياء
اي الياء صورة الهمزة الثالثة المفتوحة بعد ضم
وقياسها ان تصور واوا من جنس حركة ما قبلها لانها

لانها تبدل بها حال التخفيف المحققة وامثلها يوئد
ويولف ويوخر وموذن ويؤده اليك وموجلا
والمولفة وهزوا وكفوا وشبه ذلك واما
سوال ويواخذ وفوادك والفواد فزيد فيها هو
الالف بعد الواو دلالة على اشباع حركة الهمزة او
حركة الواو الخالصة كما قرئ به في نواخذ الرابعة
تسهل بينها وبين الكسرة وامثلها المكسورة هو
بعد فتح وقياسها ان تصور من حركة نفسها يا لانها
تسهل بينها وبين الكسرة وامثلها ليطمئن وتطمئن
وييسوا وتبتيس وبيبس على قراءة غير نافع والشامي
واما على قراءتهما فحذفت منه يا فعيل الخامسة المكسورة
بعد كسر وقياسها ان تصور ياء من حركة نفسها لانها
تسهل بينها وبين الكسرة في نحو باركم قاف ادى
رسمها الى جمع صورتين حذفت صورتها وذلك في
نحو خاطين وخاسين والمستهزين والصابين
السادسة المكسورة بعد ضم وقياسها ان تصور من
حركة نفسها لانها تسهل بينها وبين الكسرة حال

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التخفيف وقد حكى الاخفش ابدالها واوا لكنه غير
مشهور ولم يرد به رسم مصحف وان وردت به
القراءة كما عند حمزة وقفا وامثلها كما سئل موسى
وسئلت ثم سلوا السابعة المضمومة بعد فتح
وقبل كاف او هاء هي ضمير المفعول حيث صارت
متوسطة بعد ان كانت متطرفة وقياسها ان
تصور الفا كما كانت حالة الانفراد لكن لما اتصل
بها ما لا يصح الابتداء به من الضمائر صورت واوا
من جنس حركتها حيث ضمت لمناسبة ما اتصل
بها وامثلها كتبا نقروه يكلؤكم يذروكم ثم
لتنبؤن وكذلك كل همزة وقعت مضمومة بعد
فتح في وسط الكلمة نحو تؤزهم ورؤف على قراءة
القصر وشبه ذلك فان وقع بعد الهمزة واوا
نحو اقرؤوا وفادرؤوا وقال اخسئوا كما ابرؤوا
ويقرؤون ويطؤن وان تطؤوها ومبرؤون هو
وبدؤكم ورؤف على قراءة المد ويوسا وليوسا
ويؤوده وشبه ذلك مما وقعت فيه الهمزة متوسطة
حذفت صورتها كراهة اجتماع الصورتين الثامنة
المضمومة بعد كسر وقياسها ان تصور ياء على مذهب
الاخفش اذا لم يقع بعدها واو ضمير لانها تخفف
بابدالها ياء في بعض الوجوه وذلك في نحو سنقرئك
ولا ينبئك وانبئكم ونبئهم وينبئكم وشبه
ذلك فان وقع بعدها واو حذفت صورتها على
مذهب سيبويه لان الحذف احد وجوه تخفيفها
وقد ورد تخفيفها بابدالها ياء في القراءة دون الرسم
وامثلها نبئوني وانبئوني قل انبئكم وينبئو
نك ومنكون والمنشئون وخاطئون وما لئون هـ
والصابئون ومستهزءون وريئا هون على قراءة
الهمز وتحو ليطفئوا وليواطئوا وقل استهزءوا هـ
وشبه ذلك مما وقعت فيه الهمزة متوسطة
تنزيلا ومتطرفة حقيقة التاسعة المضمومة
بعد ضم وقياسها ان تصور واوا من حركة نفسها
او سابقها لكن تحذف كراهة اجتماع الصورتين
لانها تخفف بالحذف او التسهيل بين بين وذلك

حذفت

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في لفظ رؤس نحو رؤس اموالكم ورؤسكم ورؤسهم
واما المتحركة الواقعة بعد ساكن فلا تصور بباقي
حركة تحركت من فتح او ضم او كسر لانها تذهب من
اللفظ حال التخفيف اما بالنقل او الابدال حرفا ه
مجانسا لما قبلها ثم يدغم مثال المفتوحة ينؤن ه
ويجرون وهيئة وسوءة ولا يسئم والمشئمة
وشطه والظمان ويسئلوا الله وبابه وجزا ه
وشيا وشبه ذلك ونحو سيئت وخطيئة وهنيا
ومريا ونحو سوا ومثال المكسورة افئدة ه
والافدة ومثال المضمومة مسؤلا ومذ ومئا
والمودة وبريون وليسوا وشبه ذلك وقد
خرج عن ذلك مواضع فصورت فيها الهمزة من جنس
حركتها وهي موئلا بالكهف وافئدة من الناس
بابراهيم في بعض المصاحف ولعل وجهه احتمال
قراة ابن عامر من رواية هشام في احد وجهيه
والنشاة بالعنكبوت والنجم والواقعة والسوأى
ان كذبوا بالروم واختلف في يسئلون عن انبائكم

في الاحزاب فرسمت بحذف صورة في بعض المصاحف على
القياس وبالف في البعض الآخر وتوجيه باحتمال رسمها
على قراة يعقوب بتشديد من رواية رويس عنه بتشديد
السين مفتوحة وسياتي الكلام على كل موضع في سورته
ان شاء الله تعالى واما الهمزة المتحركة الواقعة بعد
الالف فقياسها ان تصور من حركة نفسها فان كانت
مفتوحة صورت الفا لانها متطرفة في الاصل لكن
لما اتصلت بها الضماير صارت في حكم المتوسطة ه
فحذفت صورتها كراهة اجتماع الصورتين واشلهها
قدجاكم ولقدجاكم ولقدجاك فلما اضافت
ولقدجاءت فلما ترات ابناكم ادعياكم هلم
شهداكم نساكم فلما جاهم كما يعرفون ابناهم
اخرج منها ماها فلما جاها ونحو دعاا وندا
وماا وغثاا وجفاا وبناا وانشاا منه بلاا
ونحو ملجا ومتكا وخطا وان تبوا القوم كما حتى
اذا جاانا بالزخرف على قراة التثنية اي سواكانت
الالف بعدها للتصب او للتثنية وان كانت مكسورة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

صورته ياءً لانها تسهل بينها وبين الف حال التخفيف
وامثلتها طايفة، قايمة، الطايفين، ربايبكم، تابيت
سايحات، خايفين، دايمون، قايلون، الفايزون، ابايهم
ابنايكم، نسايهم اسراييل، وشبه ذلك فان وقع بعدها
يا نحو دعاءى الا، اباءى ابراهيم، من وراءى وكانت
اين شركاءى، حذفت صورتها كراهة اجتماع الصورتين
وان كانت مضمومة صورت واوًا على غير قياس لان القياس
فيها بحسب الاصل ان تصور الفا على قياس المنطرفة
لكن لما اتصلت بها الضمايرصيرتها فى حكم المتوسطة
فرسمت صورتها من جنس حركتها وامثلتها اباؤكم ابناؤكم
نساؤكم، شركاؤهم، شركاؤنا، هذا عطاؤنا، ولادماؤها
احباؤه، جزاؤهم فان وقعت بعدها واو ضمير نحو
يشاؤون، واذا جاءوكم يراؤن، حذفت صورتها كراهة
اجتماع الصورتين ولختلف فى حذف صورة الهمزة من
اولياء المضاف الى الضمير مرفوعا ومجرورا نحو اولياؤهم
والى اوليايكم وجزاوه بيوسف وسياتى الكلام عليها
فى مواضعها ان شاء الله تعالى واما الهمزة المنطرفة

وهى الواقعة فى اخر حروف الكلمة فلها اربع احوال الاولى
الواقعة بعد فتح وقياسها ان تصور الفا لانها تبدل بها
حال التخفيف سواكانت هى مفتوحة نحو بَدَأَ وَذَرَأَ
وانشا وَمَبَوَّأَ صدق او مكسورة نحو من سبا بنباء
والى الملا او مضمومة نحو يَتَبَوَّأُ منها نتبوا من الجنة حيث
ويستهزايها والملاء فى غير اول المومنين والثلاثة
بالنمل كما ياتى او ساكنة نحو ان نشا ومن يشا ونحو
ذلك الثانية الواقعة بعد كسر وقياسها ان تصور
ياء لانها تبدل بها حال التخفيف سواكانت هى
مفتوحة نحو قرئ واستهزئ او مكسورة نحو مت
شاطئ ولكل امرئ او مضمومة نحو يَتَبَوَّئُ وليستهزئ
بهم ويبدئ وينشئ وابرئ الاكمه وابرئ نفسى
او ساكنة نحو وهيئ لنا ويهيئ لكم ومكر السئ على
قراءة حمزة وذلك على غير رسم القارئ فى هذه الثلاثة
كما ياتى الثالثة الواقعة بضم بعد ضم وقياسها
ان تصور واوًا لانها تبدل بها حال التخفيف سواء
كانت مكسورة نحو قوله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وَلُولُو ولباسهم على قراءة الجر اللؤلؤ بعد ساكن مطلقا
او مضمومة نحو ان امرؤا واللولو والمرجان الرابعة
الواقعة بعد ساكن مطلقا وقياسها عدم تصورها
لانها تخفف بالحذف في بعض وبابدالها حرفا مجانسا لحركة ما
قبلها ثم يدغم فيه في بعض وبالابدال من غير ادغام في بعض
ايضا وامثلتها بعد الساكن الصحيح الخبء ومن شئ
وامرأ سوء ومثل السوء وبين المرء وشئ وجزء
وملء وردء وبقر المرء والمكر السيء وبعد الياء
تفيء ويضيء وبرىء ودرىء على قراءة الهمز والنسيء
والمسيء وبعد الواو سوءة والسوء وبالسوء وثلثة قروء
وخرج من قسم المفتوحة بعد الواو والساكنة ان تبوأ
بائمي المائدة فصورت فيه بالالف على غير قياس
ومن قسم المضمومة بعد الواو ايضا لتبوأ بالعصبة
بالقصص فصورت فيه الفا على غير قياس ايضا
قال الداني ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت
الفا الا في هذين وبعد الالف نحو الماء والدعاء وشاء
وجاء والجلاء وساء ومن السماء وسميع الدعاء ه

وبيشاء والسفها ومنها الماء ونحو ذلك تتمة
بقي من الهمز المتطرف كلم رسمت فيها صورة الهمزة
بواو والف بعدها على غير قياس لوجوه يأتي معها
في مواضعها ان شا الله تعالى وقد ذكر الخراز في مورده فقال
فصل وفي بعض الذي تطرفا في الرفع واو ثم زاد والفا
فعلوا العلموا ابتدؤا والصنعوا المواضعين
وشفعوا يعبؤا التيلموا ثم بلا لام معا انبؤا
جزؤا الاولين في العقود وسورة الشورى من المعهود
ومثلها لابن نجاح ذكرا في الحشر والداني خلافا اثرا
وعنهما ايضا خلاف مشتهر في سورة الكهف وطه والزمر
ومع اولى المؤمنين المملوا في النمل عن كل ولفظ تفتؤا
وبرؤا مع ذا دعوا في الطول والدخان قل بلؤ
ويقنيؤا كذا ينبؤا و في سوى التوبة جا انبوا
ثمت فيكم شركوا يذروا وشركوا اشرعوا وتطؤا
واقوكوا وما نشؤا في هود والخلاف في انبؤا
وعن ابي داود ايضا ذكرا في لفظ انبؤا الذي في الشعرا
وفي ينبوا في العقيلة الف وليس قبل الواو فيهن الف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مطلب زيادة الالف بعد واو الجمع والفرد

وسيأتي الكلام على هذه المواضع مستوفى ان شاء الله تعالى
وقد رسمت زيادة الالف بعد واو الجمع في كل الرسوم في بنوا
اسرائيل يونس وبعد ضمير الجمع المذكر المتصل بالفعل المضارع
والماضي والامر وبعد واو الجمع والرفع في السالم المذكر
المرفوع ومضافيه اذا تطرفت سواء انضم ما قبلها او
انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت نحو امنوا وعملوا
الصلحت وخلوا واشتروا واووا ونصروا فان لم تفعلوا
ولا تنسوا الفضل واتقوا الله واخشوا يوما وأمروا
بينكم ونحو كاشفوا العذاب ومرسلوا الناقة وائتوا
واولوا العزم واولوا بقية فخرج بقيد التطرف في العصين
نحو فان قتلوكم فاقتلوهم وانبؤني ولن يتبعوناهم بالغوه
وملقوه وكل اتوه ونحو يؤمنون وينبؤني والمفلحون
مما توسطت الواو فيه بسبب وقوع الجمع ضمير متصل
بعدها او نون علامة رفع الفعل او نون الجمع السالم
وقد رسمت زيادة الالف ايضا بعد الواو التي هي لام الفعل
المضارع المسند الى المفرد وما في معناه من الجمع الظاهر
اذا الفعل معه مجرد بصورة المسند الى المفرد اذا تطرفت

سوا

سواء سكنت او افتحت وان حذفا لالتقاء الساكنين لفظا نحو
انما اشكو بثي فلا يربوا ونبلوا اخباركم لن ندعوا ما
نتلوا الشيطين فخرج بقيد الفرد المسند الى ضمير تثنية
نحو دعوا الله ربهما والمسند الى جمع لتقدمه قبله
وبقيد التطرف نحو ادعوكم ونتلوها والشيطن يدعوهم
ومحذفة بعد واو الاعراب في الاسم المفرد نحو لذو فضل
فضل لذو علم ذو الجلال ذو العرش وجئه زيادة الالف
بعد واو الجمع الدلالة على تمام الكلمة وفصلها عما بعدها
وصحة الوقف عليها احترازا مما وقع بعدها ضمير متصل
نحو واذ القوكم فذبحوها او الفرق بين المفصول من
ضمير الجماعة الغائبين الواقع بعد الواو في نحو قوله تعالى
واذا ما غضبوا هم يغفرون والموصول منه نحو واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون فان الضمير في المثال الاول
تاكيد للضمير المتصل او بدل منه وفي الاخيرين متصل
منصوب على المفعول به ثم حمل على ذي الضمير المنفصل
كل ما يستقل الفعل دونه وهذا اقرب من الاول
او الفرق بين الجمع والشق في نحو ولمن صبر وغفر ونحو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ونصروا اولئك مما وقع قبل الواو فيه حرف لا يتصل خطا
بما بعده واطردت العلة الاولى والثانية فى واو الفرد
وحملت على العلة الثالثة فى واو الجمع بجامع الواوية ه
والنظرف ولتسمى هذه الالف الفارقة ذكرت فى تعريف الجملة
وجه حذف الالف بعد واو الاعراب فى ذوا اصلا لازمة
للاضافة صيرت الواو متوسطة كالواو فى واقتلوهم
وقد خرجت عن ذلك مواضع حذفت منها الالف على
القياس الرسمى اشار لجميعها الشاطبى بقوله

وزد بنوا الفا فى يونس وكذا فنعلى الجمع وواو الفرد كيف جرا
جاؤا وباؤا حذفوا فاو سعوا عتوعتوا وقل تبوؤا واخرا شاءا
آل يعفو الحذف فيه دون سايرها يعفو وتبلوا مالذ عوا

وسيأتى الكلام عليها ان شاء الله تعالى اهدنا رسم
بالالف بعد النون وانما تحذف وصلا لالتقا الساكنين
فيوقف عليه باثباتها تبعا للرسم وكذا كل الف او
واو او ياء سقطت وصلا فى اللفظ واثبتت فى الخط نحو
فاتينا الذين امنوا انا كاشفوا العذاب وما تغنى ه
الايات ونحو ذلك واما حذف للجازم نحو وليخش الذين

ونحو

ويخش الله ويتقه ونحو ادع الى سبيل ربك واتق الله
فانه يوقف عليه بالحذف اتباعا للرسم الصراط معرفا
ومنكرا مفردا ومضافا رسم بالصاد والاصل السين
لانه من سرطت بمعنى بلعت وانما رسموه بالصاد ليعلم
انهم ابدلوا من السين صادا ليخف النطق بالكلية من
حيث ان الصاد حرف مطبق كالطا فيتغاربان وما
رسم ليدل على بعض احوال الكلمة لا يحصر جهة اللفظ
فهو على قراءة الصاد قياسى وعلى السين اصطلاحى يوافق
تقديرا والفه ثابتة عند الدانى مختلف فيها عند ابى داود
الذين رسم بلام واحدة مبثثا حذف احدى
اللامين اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم الذى
ومثناه وجمعه بلام واحدة نحو الذى له ملك السموات
والذان يأتيانها منكم ارنا الذين اضلانا الذين
امنوا وكذا التى وجمعه نحو التى وقودها الناس والتى
يأتين الفاحشة التى دخلتم بهن وكذا الليل حيث
وقع والتى فى مواضعه الاربعة واختلف فى الحذف والمورد
فقيل الاولى وقيل الثانية وهو اختيار الدانى قال فى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

باب ورود حذف احدى اللامين وهو مختص بثانى الحرفين
فى الیل والذی والتی ۞ وفى الذى يأتى لفظ يأتى
وجه حذف اللام التخفيف اختصارا وقيل بإثبات اللامين
فى المثنى فرقا بين التثنية والجمع والصحيح الاول واما
اللهم واللطيف واللؤلؤ والله والعزى واللغو
واللعين واللعنة واللهو واللغو واللهب واللمم
واللوامة فرسم جميعه باللامين على الاصل لقلة ما
دوره ولا الضالين باثبات الالف على الاكثر امين
ليس من القرآن فلا يرسم سورة البقرة دالا بحذف
الالف اختصارا كيف تصرف نحو ذالكما ذالكم فذالكن
الكتب بحذف الالف حيث وقع اختصارا الا فى
اربعة مواضع الاول لكل اجل كتاب بالرعد والثانى
كتاب معلوم ما تسبق بالحجر والثالث من كتاب ربك
لا مبدل بالكهف والرابع وكتاب مبين اول النمل
فبالالف على القياس وسيأتى التنبيه عليها فى
سورها ان شاء الله تعالى هدى يرسم بالياء
على مراد الامالة وتغليب الاصل مبحث رسم

الالف

الالف ياء اعلم ان الالفات التى تكتب يأتى فى المصحف
على اربعة اقسام الاول الالف المبدلة من ياء
مراعاة للاصل سواء كانت تلك الالف متطرفة او
متوسطة بسبب ما يتصل بها وسواء كانت فى
اسم او فعل وسواء وقع بعدها متحرك او ساكن
وسواء تقدم للياء اصالة فى الواو ثم صارت الى
الياء بزائد دخل عليها ام لا وذلك نحو الهدى
والهوى والقرى وهدى ومقترى وقرى وعمى
ومولى ومصلى ومسمى وازكى وادنى والاعلى
وهديهم وهويه ومثويه ومجريها ومرسيها ونحو
رمى وهدى وابى وغوى وطغى واغنى وابقى
واهتدى واستسقى وولى واعطى واستعلى
ولا يخفى ولا تعرى ويرضى وأوصينى واتينى
واويكم وانذيكم واستسقيه واجتبيه وهديه
واتيها وارسيها وجليها وزكيها وسويها
ويصليها ونجيكم وينجيكم ونحو ذلك الا ترى
ان الاصل فى اعطى واستعلى واهتدى الواو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لانها من عطى يعطوا وعلى يعلوا وعدى يعدوا وانما
انقلبت الى الياء وصارت اصلا لرجوعها فيها حيث
زادت على ثلاثة احرف الى الياء اما فى المضارع
فتقول يعطى ويستعلى ويعدى واما فى المصدر
كتعدى يتعدى تعديا مع انه من العدوان ولهذا
عد من ذوات الياء ترضى وتتلى اعنى لزيادة حرف
المضارعة مع انهما من الرضوان والتلاوة وعلة
انقلابها الى ذوات الياء فى ذلك ارادة التخفيف
عند حصول الثقل بكثرة الحروف لان الياء اخف
من الواو وقد استفيد من الامثلة اختصاص هذا
الحكم بما فى محل اللام ولا يجرى فيها فى محل العين كباع
وهذه الالفات كلها مبدلة من ياء يظهر ذلك فى
الاسماء بالتثنية وفى الافعال برد الفعل الى المتكلم
والى هذه القاعدة اشار الشاطبى فى حرزه حيث قال
وتثنية الاسماء تكشفها وان مردودة اليك الفعل صادفت سهلا
وحاصل معنى البيت انك اذا اردت ان تعرف ما يكتب
بالياء من الاسماء فثنه فان ظهرت الياء حال التثنية

فاكتبه بالياء نحو هديان تثنية هدى وفتيان تثنية
فتى وان ظهرت الواو فاكتبه بالالف نحو صفوان هو
تثنية صفا واما الفعل فرده اليك فان ظهرت اليا
كما فى هديت فاكتبه بالياء وان ظهرت الواو نحو دعوت
فاكتبه بالالف وجه رسم الالف ياء الدلالة على اصلها
وقال فى المنع على مراد الاء مالة وتغليب الاصل قال
فى تعزيد الجميلة معنى تغليب الاصل الدلالة على
الاصل الاصل اصلها انتهى ويظهر لك من الدلالة
على الاصل كتب الف الندبة يا فى نحو يحسرتى
يا اسفى يلويلتى بكسر ما قبل الياء ثم خفف
بالفتح فانقلبت الفا كما هى احدى اللغات
الست فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم
ويشهد لذلك قراءة الحسن البصرى يلويلتى
وابى جعفر يحسرتى بتاء مكسورة فياء فالمنادى
على هذا مؤنث ويشهد له قراءة ابى جعفر ايضا
يحسرتاى بالف وفتح الياء بعدها واما
الاسماء التى يلحقها التنوين بعد الفتح فقسمان

فالمكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مقصور وغير مقصور فالمقصور هو كل اسم آخره الف
حذفت بعد قلبها عن ياء او واو على القياس فيهما لالتقاء
الساكنين وجملة الوارد منه في القرآن خمس عشرة كلمة ه
جمعها الامام ابن عاشر في بيت وربع فقال

مصلى اذكى عمى عقنزى هدى ... مسمى قرى مثوى فتى وضحى سدى
مصفى سوى مولى فزى القصر عمها ... سواها صحيح اللام قد حميما

وضابطه ما قياس الفه ان ترسم ياء ما قلبت فيه عن ياء
وان كانت في الاصل واوا كغزى جمع غاز من غزا يغزو اه
لانقلابها ياء في مفرده وهو غازٍ لنظرها بعد كسرة
بخلاف ما انقلبت فيه عن واو نحو ضحى لانه من الضحوة
فان قياسه ان يرسم الفا ولذلك يذكر في المستثنيات
الآتية واما غير المقصور فهو ما كان آخره صحيحا او فتحته
حركة اعراب نحو تعسا وامتا وسدا بتشديد الدال
وقياس هذا ان يكتب بالالف وهي التي يقرعها اللسان
في الوقف بدلا من التنوين الثاني ما كان شبيها بالالف
المبدلة من الياء وهو الف التانيث ووجه الشبه جريانها
مجرى الالف في انقلابها ياء في التثنية والجمع على حد الاضرابه

والاضربات في تثنية الاخرى وجمعه حتى تسامح الفراء الشنحبي
في اطلاق انها من ذوات الياء مثالها طوبى والحسنى
واليسرى والعسرى وبشرى واخزيكم وبشريكم والموتى
والسلوى والمرضى وشتى والاشرى وتقوى وتقويها
وطغواها وعقبيها واحدى ويسمى والذكرى وذكرى
واحديهما ونحو ذلك من كل ما وازن فعلى بتثليث الفاء
ويدخل في ذلك موسى وعيسى ويجيء على احد القولين في
الاعلام الاعجمية وكذا توجد الياء المنقلبة عن الف
التانيث في وزن فعالى بفتح الفاء نحو نصرى ويتمى
وايامى ويضم الفاء نحو كسالى وسكارى وفرادى وقد
اشار الشاطبي في حرزه الى مواقع الف التانيث مرهزه الاوزان
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى فحصلا

تنبيه لا يتمشى التمثيل للالف التانيث بيتمى وايامى
الا على مذهب الكوفيين فيهما وفيما كان على وزنهما نحو
خطايا وهو ايا كما قاله القاسي في شرحه على الحرز لان
وزنها عندهم فعالى واما على مذهب البصريين فوزنها
عندهم فعايل لان اصل ايامى ايايم قدمت الميم واخرت

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الياء ثم فتحت الميم تخفيفا ثم قلبت الياء الفا على القياس ه
لتحركها وانفتاح ما قبلها وعلى هذا لا يصح التمثيل للمشبه
بما هو منقلب عن الياء حيث اذ هو منقلب عنها بنفسه
انتهى من الفتح نقلا عن الجيلة واما خطايا فاصله ه
خطائى بياء مهموزة بعد الالف جمع خطية على القياس
فيه ثم ابدلت الياء همزة على القياس فيها فاجتمع همزتان
الاولى منهما مكسورة والثانية متطرفة فابدلت المتطرفة
ياء للاستثقال على القياس ايضا ثم فتحت الهمزة تخفيفا
فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فقلبت الهمزة ياء
لكراهة اجتماع همزة والفين وكل ذلك على القياس فصار
في خطايا خمسة اعمال وياؤه هي المزيدة في المفرد والفه هي لام
الكلمة التي كانت في المفرد همزة ثم صارت في الجمع ياء ثم الفا هذا
احد قولى سيبويه وله فيها مع الخليل قول آخر ذكره في تعزيد
الجيلة مع هذا القول فراجعه ان شئت واما حَوَايَا ه
فجمع حوانى او حاويه وجمعه حَوَاوِى فعل به ما فعل ه
بخطايا عدا العمل الثانى وهو ابدال الهمزة هنالك ياء اذ
لا همزة هنا انتهى وقد خرج عن ذلك الضابط سَبْعُ

كلمات وأصل مُطَرِّدًا اى مقيس رُسِمَتْ بالالف على مراد ه
التفخيم وهى عصانى بابرهيم وتولاه بالحج والاقصا ه
بالاسرا واقصا المدينة بالقصص وياسين وسبا ه
بالفتح وطغا الماء بالحاقه وزاد في المورد على وجيه
ثلاث كلمات وهى ترءا الجمعان بالشعرا وتنا بالاسرا ه
وفصلت ورا في غير موضعى النجم لكتبها بالالف واحدة
اما ترءا فاصله ترءاى بوزن تفاعل قلبت ياؤه الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان حذفت احداهما
كراهة اجتماع المثلين فيحتمل ان تكون الاولى وهى الف
تفاعل ويحتمل ان تكون لام الكلمة وهى المبدلة من
الياء واما تنا فاصله تأى بوزن فعل المفتوح العين
ابدلت الياء الفا لما تقدم في ترا وكذا يقال في ترا فيحتمل
ان تكون المحذوفة صورة الهمز وان تكون لام الفعل
المبدلة من الياء فعلى الاحتمال الثانى في الكلمات الثلاث
كتبت بالف واحدة واصلها حينئذ الميا لانك تقول
في رد الفعل اليك ترأيتا وتنأيت ورأيت واما على الاحتما ل
الاول فلا تكون من المستثنى والى المستثنيات المذكوره

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وغيرها اشار في المورد بقوله

وبعالما بالف قد جياءَ ۝ والاصل ان يكون رسما ياءَ

وان عن الياء قلبت الفا ۝ فارسمه ياء توسطا او طرفا

نحو هديهم وهو به وفى ۝ هدى عمى يا شفى تحسرتى

ثم رمى استسقيه اعلو واعتدى ۝ طغى من استعلى وولى واعتدى

وما به شبه كاليتمى ۝ احدى وانثى وكذا الايامى

الاحرفا سبعة وَاصلا ۝ مظمرا قد بانت ذا الفضلا

فالاحرف السبعة منها الاقصاء ۝ ومثله في الموصدين اقصا

ومن تولاه عصانى ثمتا ۝ سيماهم في الفتح مع طغا لما

وزد على وجه ترى وتا ۝ وما سوى الحرفين من لفظ را

اذ رسمت بالف والاصل ۝ لدى الثلاث الياء ان ما تبلوا

ومما يرسم بالالف كلتا الجنتين بالكهف وتترا من قوله تعالى

ثم ارسلنا رسلنا تترا بالمومنين اما كلتا فذهب

الكوفيون الى ان الفه الف تثنية وانه مثنى لفظا

ومعنى وتاؤه للتانيث وذهب البصريون الى ان

الفه للتانيث وانه مفرد لفظا مثنى معنى وتاؤه

منقلبة عن واو وقيل عن ياء وذهب الحرمى ومت

البصريين

البصريين الى ان تاءه زائدة والفه مبدلة من واو فعلى

قول الكوفيين ان الفه للتثنية وقول الحرمى ان الفه

مبدلة من واو لا يكون من هذا الباب وعلى قول البصريين

ان الفه للتانيث قياسه ان يكتب بالياء وحيث كتب

بالالف احتيج الى استثنائه كالكلم السبع اما تترا

فالفه للتانيث على قراءة غير ابى عمرو وابن كثير بغير

تنوين فهو مصدر كدعوى وتاؤه الاولى مبدلة من

واو وهو من المواترة بمعنى المتابعة مع مهلة بين كل

واحد واخر قال في القاموس وان لم تكن مهلة فهى

المداركة وهو منصوب على الحال من رسلنا اى متواترين

وقيل على النعت لمصدر محذوف ومفعول لارسلنا اى

ارسالا متواترا وعلى هذا اعنى كونها للتانيث قياسها

ان تكتب بالياء لكن خولف فيها القياس فكتبت الفا فاحتيج

الى استثنائها كالكلم السبع واما على قراءة التنوين

فالفه للالحاق بجعفر كعلقى وارطى والملحق بتنوت

نكرة لا معرفة والف الالحاق في المصادر قليل وعليه

فحقه الياء ايضا لكنه لم يرد في رسم مصحف من

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المصاحف انتهى ملخصا من تقريب الجميلة وما اختلف في رسمه بالالف او بالياء قوله تعالى نخشى ان تصيبنا دايرة بالمايدة قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار وفي المايدة في بعض المصاحف نخشى ان تصيبنا دايرة بالالف وفي بعضها بالياء ولم يرجح واحدا لكن مختار صاحب التنزيل كتبه بالياء على الاصل وهو المعول عليه ومنه ايضا وحيي الجنتين دان بالرحمن والمعتمد الياء ومنه حق تقاته بال عمران ففي بعض مصاحف اهل العراق بالالف وفي بعضها بالحذف ويغير ياء ووجه الالف رسمه على مراد التفخيم ووجه الحذف كراهة اجتماع صورتين وهما الياء والتاء للتانيث بهما صورة عند فقد النقط فيكون كالاصل المطرد ووجه حذف الالف التخفيف واما تقية من قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقية فرسم بالياء على الاصل وكذا مرجية بيوسف وارتبه بالحزاب قال في المورد بعد ذكر المستثنيات السابقة كذا الكلمتا مع نترا بالالف ثم يخشى ان جينا قد اختلف

وفي تقاته كذلك يرسم لكنه حذف عن بعضهم واما مرضات فكتبت بالالف على مراد التفخيم والاصل مرضوة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار واما الاصل المطرد فهو كل الف منقلبة عن ياء وقعت بعد ياء فرسم بالالف كراهة اجتماع صورتين وذلك نحو الدنيا واحيا او كانت قبلها كهداى ومثواي واكتفها يلتقن يافي كمحياى ورؤياى وثرياك والحوا واحيكم وخرج عن ذلك يحيى الاسم ويحيى من حي عن بينة ولا يموت فيها ولا يحيى يطه وسيح فرسمت بالياء على الاصل وانفرد الشاطبي بذكر سقيها والمشهور رسمه بياء واحدة وقد روي عن الشيخين بالالف وبالياء من غير الف واختلف عنهما ايضا في حذف الالف من بعض كلمات وهي هداى ومثوى ومحياي وبشري والى ذلك اشار في المورد بقوله

والاصل ما ادى الى جمعهما ان لو على الاصل بيا رسما

كقوله الدنيا وريا احيا الا وسقيها ولفظ يحيى وفي العقيلة الى سقيها ولم يجئ بالياء في سواها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وعنهما قد جاء ايضا بالالف كنحو هذه وعن يعقوب حذف
كحذفهم هُدًى مع مُحَيًّى وحذفهم بُشْرَاى مع مثوى
والمعتمد فيها الحذف واتفقوا على حذف الالف بعد الياء
من خطايا اذا اتصل به الضمير نحو خطيتا وخطيهم
حيث وقع واكثرهم على حذف الالف بعد الطاء وليس
الالفان معًا من هذا الباب بل الثانى فقط واما الاول
فليس له اصل فى الياء بل هو مزيد لاقامة وزن
فعايل كما مر قال فى المورد

وحذفوا لدى خطايا كلهم ما بعد ياءٍ ثم قبل جُلُّهُمْ

تنبيه روى ابو داود اختلاف المصاحف فى
حذف الالف فى كلماتٍ وهى احيهم واحيكم ومحيهم
واحيها بفصلت دون المايدة واختياره الحذف
للالف من غير بل لانها من الاصل المجمع على حذف يائه
كراهة اجتماع يأين ثم روى عنه ايضا حذف الالف
دون رسم يا فى اربع كلمات وهى عقبها وسيئهم فى البقرة
والقتال والرحمن واجتباه بنون وطه واوصانى بالصلوة
بمريم واما سيئهم بالاعراف الموضعان فبالياء وموضع

الفتح بالالف كما مر وذكر فى التنزيل ايضا كلماتٍ رسمت فى
بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بالياء وفى بعضها
بدونها وهى اتيانى الكتاب بمريم واجتبيكم واجتباه
بالنحل قال فى التنزيل فى مريم اتانى الكتاب بغير الف
ورسمه الغازى ابن قيس وحكم وعطاء الخراسانى
بالف بين التاء والنون على اللفظ ومراد الفتح وحقه
ان يكتب بالياء على الامالة كما مضى مثله فى سايرالقرآن
وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما احب من ذلك انتهى
نقلا من شرح ابن عاشر على المورد ومما اختلف عن
ابى داود فى رسمه بالياء والالف لن ترانى معا بالاعراف
قال فى التنزيل وكلاهما حسن وقد اشار الخراز الى
سرد تلك الكلمات فى المورد رضى الله عنه بقوله

والخاف فى التنزيل فى احيهم ثم احيكم وفى محيهم
ثم به فى فصلت أحيها والحذف دون الياء فى عقبها
ولفظ سيئهم اليه تالى فى البقر والرحمن والقتال
ثم اجتباه وهما حرفان فى نون مع طه كذا اوصى
وذكر التنزيل ايضا كلما بالف اويا اودونها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اتيني الكتب واجتبيكم ، كذلك في النحل اجتبيه برسم
ولن ترلني معه ترانني ، بالف او ياءٍ الحرفات
قال ابن عاشر اخفى الخراز رءيتي موضعي يوسف
وقد انشدني شيخي الاستاذ ابو العباس احمد بن عثمن
اللمطي رحمه الله تعالى بيتا لا ادري له او لغيره يتضمن
ما اغفل عنه الخراز وهو قوله
بجحتم الايمن تدينه من ، وحدة رويبي بالحذف قمن
قال ومما اغفله ايضا ازلفى بالنحل اى من ذكر الخلاف
فيه بين الالف والياء واختيار ابى داود الياء وكذا اغفل
اربعة مواضع ذكرها ابو داود بالوجهين اى بالالف
او الياء ومختاره الياء وهي ولقد نادينا نوح وارأني اعصر
خمرا وارأني احمل وارائك وقومك ومالي لا اري الهدهد
وجميع ما ذكر برسم بالياء عند الداني ذكر ما انفرد به ،
التجيبي من هذا الباب قال الامام ابن عاشر ذكر التجيبي
في اخر سورة الانعام وهداني بالياء بعد الدال وفي
بعض المصاحف بغير بالالف والاول اكثر وفي الانفال وارأيكم
بالياء وفي بعض المصاحف بغير ياء والالف وكلاهما حسن

وفي الكهف ثم سويك بياء مكان الالف وسوالك ايضا بالالف
وكلاهما حسن وفي الحج سميكم بالياء وفي بعض المصاحف
بالالف وكلاهما حسن وفي الفرقان هويه بالياء ايضا وبالالف
وكلاهما حسن وفي لقمان نجيهم بالياء بعد الجيم وبالالف
ايضا وكلاهما حسن وفي الاحزاب وقع في كتاب الغازي
وعطاء وحكيم قضا بالالف وهو من ذوات الياء وفي
وفي الزخرف ومضى في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها
بياء وهو المشهور واصفيكم بالياء مكان الالف وهو
المشهور وفي بعضها بغير ياء واجتمعت المصاحف
على حذف الالف وفي النحل تحزنيه بالياء وفي كتاب
الغازي بن قيس بالالف وكلاهما حسن واحيا بالالف
وفي كتاب الغازي بالياء ولا عمل عليه وفي الاعلى ولا
يحيى بالياء وفي كتاب هجا المصاحف ولا يحيى بالالف
وفي الفجر ابتلاه بياء بعد اللام الفا في الكلمتين
وقال بعض الائمة وفي بعضها ابتلاه بلام
الف الثانية ، وفي مصحف ابي بن كعب رضي الله عنه
والرجيل عليهن بالبرة بياء مكان الالف ولما جاء

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

امر ربك في هود وجاءتهم الصاحب لرسلهم المتصل
بضمير الغائبين بيا بعد الجيم والف بعدها قال في
جاءتهم رسلهم وجا امر ربك والرجيع رسم ابرع بألف شهرا
وفي المصحف المكي جاء المتصل بضمير المذكرين الغايبين
المرفوع والمنصوب نحو جاؤا باهم وجاؤ على قميصه فلما
جاءهم ما عرفوا وعجبوا ان جياهم منذر فلما جياهم
بيا بعد الجيم والف بعدها ايضا ووجه ذلك
احتمال الامالة في جاء كما في قراءة حمزة وابن ذكوان
وفي المصحف الامام ما طيب لكم بالنسا بيا موضع
الالف ووجهه احتمال قراءة حمزة بالامالة ورسم
ذلك كله في المدني والشامي والعراقي بالالف على اللفظ
وعليها العمل قال في العقيلة
جياؤ وجياهم الملك وطيب الى الامام يعزى وكل ليس مقتفرا
اي ليس معولا عليه الثالث ما رسم بالياء المنقلبة
عن الواو وقياسه ان يرسم بالالف وهو سبع كلمات
اشار لها في العقيلة بقوله
كيف الضحى والقوى دحى تلى وطحى سجى زكى واوها ايا قد سطرا

المراد

المراد بالضحى هذا اللفظ وما تصرف منه وهو ضحى
وهم يلعبون بالاعراف وان يحشر الناس ضحى في طه
واخرج ضحيها عشية او ضحيها كلاها بالنازعات
والشمس وضحيها والضحى والليل والقوى بالنجم علمه
شديد القوى واما دحى فهو والارض بعد ذلك دحيها
بالنازعات واما تلى فهو والقمر اذا تليها في والشمس
واما طحى فهو والارض وما طحيها في والشمس ايضا
واما سجى فهو والليل اذا يسجى في سورة الضحى
واما زكى فهو ما زكى منكم بالنور ولم يمله احد
من القراء خلاف المذكورات والاصل في الجميع الواو يظهر
ذلك عند الاختبار على القاعدة السابقة شبيهات
الاول لم يذكر الشاطبي العلى صحتا بهذا الفصل
مع انه مما قلبت ياوه عن واو لانه من العلو والالف
ثالثه لانه جمع عُلْيا واصل يايه الواو لكنها مردت الى
الياء لثقل الصفة والواو فردت الى الياء للخفة كما قالوا
دنيا وحق الجمع ان يتضمن ما في الواحد من الحروف
فبقيت الياء في عليا على حالها في الجمع وهو العلى ذكره

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ابو محمد مكي وما اصله الواو ايضا قلبي لانك تقول في
رده اليك قلوت زيدا معنى ابغضته الثاني اتفقت
المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات
الواو على ثلاثة احرف بالالف لامتناع الامالة فيه
وذلك لفظ عصا نحو فالقى عصاه هي عصاي وشفا نحو
شفا حفرة شفا جرف والصفا وهو ان الصفا وابا احد
بالاعراب وخلا وهو واذا خلا بعضهم وما لك منكم
بالنور وسنا يرقه فيها ايضا وعلا وهو ولعلا
بعضهم بالمؤمنين ان فرعون علا في الارض بالقصص
وعفا نحو وعفا عنكم عفا الله عما سلف عفا الله عنها
وبدا نحو وبدا لهم سيات وبدا لهم من الله ونجا منهما
يوسف ودعا نحو دعانا لجنبه دعا ربه ودنا فتدلى
بالنجم الرابع ما رسم بالياء مما جهل اصله وهو ثمانية
الفاظ الاول انى الاستفهامية والثاني حتى والثالث
لدى في غافر وهذه الالفاظ الثلاثة اسما على خلاف
في لدى والرابع حتى والخامس على والسادس الى
والسابع بلى وهذه الاربعة حروف والثامن عسى

وهو فعل قال في التنزيل ما حاصله كتبت أنى
ومتى وبلى بالياء على مراد الامالة ولموازنة انى نفى
واما لدى في موضع غافر فكتبت بالياء فرقا بينها
وبين لذا اسم الاشارة المقرون بلام التوكيد نحو
لذا زيد واما حتى فكتبت باليا لشبهها بالف التانيث
حيث كانت رابعة كدعوى وسكرى واما على
فكتبت باليا فرقا بينها وبين علا الفعلية واما
الى فكتبت باليا فرقا بينها وبين الا الاستثنائية
واما عسى فكتبت بالياء على مراد الامالة والدلالة
على الاصل انتهى واتما اطلت الكلام في هذا المقام ايقاظا
للمبتدين وتتميما للفائدة يذكر ما تدعوا اليه الضرورة
للقاصرين والله اعلم يومنون الصلوة بالواو بدل
الالف حيث وقع ميحث رسم الالف واوا اعلم
ان المصاحف اتفقت على رسم الالف واوا في اربعة
اصول مطردة واربعة احرف متفرقة اما الاصول
المطردة فهي الصلوة والزكوة والحيوة والربوا حيث
وقعت بشرط التعريف بال واما الاحرف الاربعة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهو الهذوة في الانعام والكهف ومشكوة بالنور والى النجوة بغافر ومنوة الثالثة الاخرى بالنجم واما المضاف فرسم بالالف وذلك نحو صلاتهم حيث وقع الا في اول سورة المومنين وهو والذين هم على صلوتهم يحافظون وان صلوتك سكن لهم هو بالتوبة واصلوتك تامرك بهود فرسمت بالواو لاحتمال القراتين واما وصلوت الرسول وعليهم صلوت من ربهم فبالواو على اللفظ واما نحو صلاتي ونسكي وما كان صلاتهم ولا تجهر بصلاتك بحل قد علم صلاته حياتنا الدنيا في حياتكم الدنيا قدمت لحياتي والذين هم على صلاتهم يحافظون في المعارج وعن وعن صلاتهم يحافظون فرسمت بالالف في اكثر المصاحف وعليه مشيخنا وبالواو في اقل المصاحف العراقية تنبيه وقع الخلف في اثبات الالف وحذفه بعد الواو في قوله تعالى وصلوت الرسول وان صلوتك سكن لهم واصلوتك تامرك وعلى صلوتهم بالمومنين فمنهم من يثبتها ومنهم من يحذفها في هذه المواضع الاربعة وهو

معنى

معنى قول الشاطبي وفي الف صلوت خلف بعضهم واما موضع البقرة فهو داخل في باب الجمع المونث واما المنكر غير المضاف فرسم بالواو اتفاقا نحو زكوة بالكهف ومريم ومن زكوة بالروم وعلى حيوة بالبقرة وحيوة طيبة بالنحل ولا حيوة في الفرقان واما ربا المنكر فلم يرخ فيه ابو عمرو شيا غير انه صدر بالالف واما ابو داود فصدر بالواو والالف وما ذكر في هذا المبحث مندرج تحت قول الشاطبي

والواو في الفاف كالزكوة ومشكوة منوة النجوة واضع صورا وفي الصلوة الخيوة واجعل الف المضاف والخلف وحذف الواو في الفات المضاف والعمم بها لدى حيوة زكوة واومن خبرا وزالف صلوت خلف بعضهم والواو يثبت فيها مجملا سيرا

وجه رسم المذكورات بالواو والدلالة على الاصل اما في الصلوة فلان اصلها صلوة ماخوذة من الصلوين وهما عرقان في ظاهرة المصلي يحثيان عند ركوعه ويلتصقان عند قيامه ذكره ابن القاصح في شرحه للعقيلة واما وقال الداني رسمت بالواو على لفظ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التفخيم ومراد الاصل واما في النجوه فلان الفعل منه
نجوت ومضارعه انجو واما في الغدوة فلان فيها
لغتين غدوة بفتحتين وغدوة بالضم والسكون
وبها قرأ الشامي وقد ابدلت الواو الفا في اللغة
الاولى على القياس واما في الربوا فلان معناه الزيا ده
ومصدره واوي يقال ربوت اربوا واما في الزكوة فلان
معناها النمو مصدر زكوت الزكوا واما في منوة اسم ه
الصنم فلان وزنه فعله سميت بذلك لما يمنى اى ه
يراق عندها من الدم وتجمع على منوات كما استدل على ... ذلك
الجعبري واما في الحيوة فلظهور الواو في جمعها على حيوات
واما في مشكوة فقيل ان اصل الفها الواو وانها من شكوت
كما ذكره ابن قاصح واما وجد رسم الضاف بالالف
فلموافقة الاصل القياسي تكميلا للدلالتين في الحالتين
ومما رسم موصولا على ارادة الادغام حيث وقع الاتى
قوله تعالى فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم بالنساء ه
فمقطوع اتفاقا واختلف السبخان في موضعي الروم ه
والمنفقين وهما هل لكم من ما ملكت ايمانكم وانفقوا

من ما

من ما رزقناكم فقي الروم الخلف لابي داود والقطع للداني
وفي المنفقين الخلف للداني والقطع لابي داود رزقناهم
بحذف الالف بعد النون اختصارا مبحث حذف الف
الجمع والتثنية اختصارا اذا وقعت حشوا التقت
المصاحف على حذف الف الضمير المرفوع المتصل ه
للمتكلم المعظم اولمن معه غيره اذا وقعت حشوا اى في
وسط الكلمة بشرط الاتصال بضمير المفعول نحو رزقناهم
اتيناهم اتيناء رحمة ثم جعلناكم ونحو ذلك فان
وقعت الالف طرفا اثبتت نحو علمنا منطق الطير فضلنا
على كثير واتفقت ايضا على حذف الالف الدالة على
الاثنين اعرابا وعلامة في الاسم وضميرا في الفعل اذا
كانت حشوا ايضا نحو قال رجلان اذ يحكمان همت
طائفتان الذين اضللنا فانتهما وما يعلمان ه
امرايين تذودان ونحو ذلك فان طرفت ثبتت نحو ه
وكلاهما فقولا له فانطلقا الا ان يخافا واختلف
عن ابي داود في حذف الف التثنية لفهج صاحب
المورد بذلك حيث قال ه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مع المثنى وهو في غير المرفوع كرجلين يحكمان واختلف
لابن نجاح فيه تنبيه ذكر بعض شراح المورد اثبات
الف المثنى في يدا لخوف الالتباس بالمفرد بخلاف بل يدَه ٥
مبسوطتن لان لفظ مبسوطتن بعده يدل على التنبيه
ومثل يدا لا عينك وعينه وجاهدك وفأتيه وفالقيه
ويخرجكم وابوه وتزركنه ولاستبعن ونذرنك ٥
برهنن والعدد نثى والمعتمد انها كغيرها لان الاعتماد
في نقل القران على الحفظ لا على الخط كما مر اولئك بزيادة
واو قبل اللام مبحث ما زيدت فيه الواو واتفقت
المصاحف على زيادة الواو في اربع كلمات وهي أولوا
واولئك واولات واولاء كيف وقع نحو واولوا
الارحام يا اولي الالباب واولات الاحمال اولئك
وفروعه نحو واولئكم واولاء تحبونهم وهؤلاء ٥
وزيدت ايضا في اكثر المصاحف في ساوريكم بالاعراف
والانبيا ولم ترد في الاقل وزادها البعض في
ولاوصلبنكم في طه والشعرا دون الاعراف وجه
زيادة الواو في المذكورات يحتمل خمسة معان الاول

انها زيدت للفرق فمتى اولى الفرق بينه وبين اولوا
بمعنى حلفوا من الايلا ومتى اولى فرقا بينه وبين
الى الجارة ومتى اولات فرقا بينه وبين الت بمعنى
حلفت ومتى اولاء فرقا بينه وبين الا الاستثنائية
ومتى ساوريكم فرقا بينه وبين ساريكم الذي هو
اسم فاعل من سرا الليل مضافا الى ضمير الجمع ومتى
ولاوصلبنكم فرقا بينه وبين لاصلبتكم المصدر
بلا النافية وبعدها فعل ماض اتصلت به تا
الفاعل وضمير الجمع مفعولا وانما خصت هذه
الالفاظ بالزيادة دون ما اشبهته لضم الهمزة
فيها دونه كذا ذكر النسفي في الطراز الثاني ان
تكون صورة لحركة الهمزة الثالث ان تكون الحركة
نفسها الرابع ان تكون تقوية للهمزة الخامس
ان تكون علامة لاشباع حركتها وزيد فيما قبل
الالف فيه حرف نحو ساوريكم ولاوصلبنكم ٥
وفاولئك هم ولاولى سادس وهو ان الواو صورة
للهمزة ضمة فيما كان من هذا النوع مفتوحا ما قبل

www.quranonlinelibrary.com

الالف نحو هولاء سابغ وهو كالذى قبله الا ان الالف
زيدت دلالة على اشباع حركة ما قبل الهمزة وزيد فى
سار يكم دار الفسقين خاصة ياسين وهو انه كتب
بالواو مراعاة لقراءة من قرا سأورثكم بواو مفتوحة
وراء مكسورة مشددة وتاء مثلثة وهى شاذة ه
ببعث ما حذفت فيه الالف بعد اللام اعلم ان
الالف التى بعد اللام فى اولئك محذوفة باتفاق
المصاحف وهو احد المواضع التى حذفت فيها الالف
بعد اللام وهى ثلاثة وعشرون موضعا ذكرها الدانى
فى المقنع وقد اشار لها الخواريزى فى المورد حيث قال ه
وحذفت ه فى مقنع خليف حيث اتت ه
كيف تلثون ثلثة ثلث ه سلسلا وفى النساء وثلث
ثم خلف بعد مقعدهم لكن اولئك وقل لبسنتم
وفى الملئكة سوى التلاق ه وفى الملئين وفى الخلائف
وفى الملئكة حيث تاتى ه والليت ثم الاثم التى
كذا الله وبالغ وغالبه ه والذى ايلاف معا ثم سلم
وكلهم فى الجن الا ذكروا ه بالف حتما قد اثروا

واوكلهما بخلف جاء ه وليس يرسمون فيه ياء
فان يكن ما بين لامين فقد ه حذف عن جميعهم حيث ورد
وانفرد ابو داود بحذف الالف بعد اللام فى المذكورات
وغيرها فى جميع القران الا فى ثلاثة عشر موضعا ه
اشار لها فى المورد بقوله ه
ومع لام ذكره تتبعا ه فى نجاح موضعا فموضعا
كنحو الاصلح وخو علم ه سوى قل اصلح واولى ظلم
تلوانه وسبل السلم ه ومثلها الاول من علم
وكل حلف غلظا لهيئة ه ومثلها التلاق مع علنيه
ثم فلنا لهم ولزمه ه واطلقت فى منصف فالكاتب
مخير فى رسمها ه اى اطلق صاحب المنصف الحذف فى الباب كله
وخير الكاتب فى الكتابة وتركها فى هذه الثلاثة عشر
واما ابو داود فلم يتعرض لها فى التنزيل بحذف ولا اثبات
وبعضها داخل فى المذكورات المتقدمه تنبيهات
الاول قال ابن عاشر لا يدخل فى هذا العموم نحو
رجلان واضلنا واللاعنون واللاعبين وعلمت
ورسلت والمرسلت لدخولها فى قاعدتى التنبيه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والجمع واما ملقوا الله ونحوه فمندرج وان كان جمعا لانه
منقوص محذوف النون الثاني يشترط في هذا النوع ان تكون
الالف فيه حشوا اي في وسط الكلمة لا في اخرها وان تكون
متصلة بها بحيث يكونان معا في كلمة تحقيقا او تقديرا
فلا يحذف نحو عملا وكلا والا ما هو اخر الكلمة ولا نحو
الاخرة والايلت مما هو منفصل عن اللام في كلمة اخرى
ودخل في ذلك الن لانه لما رسمه ان تنزل معها منزلة
الكلمة الواحدة ويدل لهذا المعنى كتبهم الذي والتي هـ
والى لما رسمها اللام بلام واحدة كما يكتب الف هـ
وكلف مما اللام الاولى فيه والثانية من كلمة واحدة
تحقيقا انتهى وسيأتي تعيين هذه الكلمات في مواضعها
ان شاء الله تعالى سواء انذرتهم بالف واحدة هـ
بحيث ما حذفت منه احدى الالفين اعلم ان
المصاحف اتفقت على رسم كل كلمة في اولها الفان فصاعدا
بالف واحدة قال في المقنع وما كان من الاستفهام فيه
الفان او ثلاثة فان الرسم ورد بلا اختلاف في شيء
من المصاحف باثبات الف واحدة اكتفاء بها لكراهة

اجتماع صورتين متفقتين فما فوق ذلك في الرسم فأما
ما فيه الفان فنحو انذرتهم واانذرتم وانتم واستغفرتم
واذا متنا وانا مع الله وانزل عليه الذكر والقي
الذكر عليه وما كان مثله مما دخلت فيه همزة الاستفهام
على همزة اخرى وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف
سواء كانت تلك الالف مبدلة من همزة او كانت
زائدة نحو امنوا وامن واخر وادم وازر وامنين
وامنين البيت واسن وشبهه واما ما فيه ثلاث
الفات من الاستفهام فنحو استم في الاعراف وطه
والشعراء والهتنا في الزخرف لا غير انتهى وكذلك كل
همزة وصل مفتوحة كانت او مكسورة دخل عليها همزة
الاستفهام نحو الثن الذكرين الله اذن الله خير
وشبهه ونحو قل اتخذتم واطلع الغيب واستكبرت
وافترى واصطفى وما كان مثل ذلك واختلف في المخففة
من باب الهمزتين مطلقا فقيل الثانية وهو مذهب الفرا
وعلل باب الاولى جيء بها لمعنى في الاكثر وبتصديرها
وقيل الاولى وهو مذهب الكسائي وعلل ايضا باب الاولى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

زايدة على الكلمة وعن اصولها فهي اولى بالحذف واخذ
النقاط بالمذهبين كما سياتي بسط ذلك في الخاتمة
ان شاء الله تعالى وهذا معنى قول الشاطبي
وكل ما زاد اولاه على الف بواحد فاعتمد من يرقه المطرا
الوا اتى ءآمنتم آنتم وردن قل آخذتم وردن من رؤسهم خفرا
يومنين يخدعون وما يخدعون بغير الف فيهما
وكذا موضع النساء وهو يخادعون الله قال اللبيب
في شرح العقيلة وقد اغفل الشاطبي موضعين في سورة
النساء وهما قوله تعالى يخدعون الله وهو خادعهم
وقد ذكرهما ابو عمرو في المقنع في المتفق على حذفه وقد
رددت بيتا اذكرهما فيه وهو
يخدعون الا الذي وهو خادعهم فاحذفهما فيما في مقنع ذكرا
ووجه حذف الالف في الثاني احتمال القراءتين فعلى قراءة
القصر قياسي وعلى المد اصطلاحي حذف تخفيفا هو
والاخيران بالحمل عليه وقيل في الاول على قراءة الجعفي عن
ابي بكر يخدعون الله وهي شاذة ووجه الحذف في
خدعهم التخفيف قراءهم بالالف انما موصولة

حيث وقع الا في قوله تعالى ان ما توعدون لآت
بالانعام فمقطوع ولكن امنوا من المتقين لقوا الذين
خلوا الى شياطينهم مستهزءون بحذف الواو التي هي
صورة الهمزة مبنيا حذف احدى الواوين تخفيفا
كراهة اجتماع الصورتين اعلم ان المصاحف اتفقت
على حذف احدى كل واوين متلاصقتين في كلمة خطا
صورة وتقديرا اذا كانت الثانية للجمع ضميرا واعرابا
اودخلت لاقامة بنية كلمة سواء كانت الاولى صورة
للواو او صورة الهمزة نحو داوود وورش والمودة
ونقويه وتقوى وبعوسا ونحو ولا تلوون على
احد ولا يسئلون وليسؤا وجوهكم على قراءة الماد
وفاووا الى الكهف وتحويرون وفادرءوا ولا يطئون
وليطفئوا وبدءوكم وليواطئوا وانبئونى ويستنبئونك
ونحو الغاوون وفما لهؤلاء ومستهزءون وتتكئون
مما وقعت فيه الثانية بعد مجانس لفظا كذا ذكره في
تجريد الجملة قال فيه وقولنا في كلمة اخرج نحو المودة
وليسؤا مما انفصلت فيه لفظا ونردنا صورة وتقديرا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

للاخراج تبوءو الدار بواوين فان الواوين فيه وان اتصلتا صورة فهما منفصلتان تقديرا بصورة الهمزة التي حذفت لاجتماع الامثال بخلاف الموءودة وليسوءا فلاحظ الهمزتين في الصورة على المشهور فكانت غير فاصلة لخفائها وعدم صورتها انتهى وهذا معنى قول الشاطبي

وحذف احداهما فيما تزاد به بناء او صورة ويجمع عمرا داوود لؤيه مسئولا ووري قل وفي ليسوءا وفي الموءودة اثرا

يستهزئ اشتروا الضلالة بالهدى اضاءت ظلمات حيث وقع السماء بالكافرين كلما موصول حيث وقع الا في اربعة مواضع الاول كلما ردوا بالنساء الثاني كلما دخلت امة بالاعراف الثالث كلما جاء امة بالمؤمنين الرابع كلما القي بالملك فبالقطع بخلف مشوا شاء شيء يا ايها بحذف الف يا النداء حيث وقع اختصارا نحو يا ادم يا موسى يا نوح يا شعيب يا بني ادم وشبه ذلك بناء بحذف الف النصب اي الثانية كما رجحه الشيخان ويجوز ان تكون الاولى قال في المورد

وفي الاخير الحذف من نداء ما رجح عنهما ونحو مادا ويقاس عليه ما جاء منه نحو دعاء وغثاء ونحو ذلك التمرات فاتوا شهداءكم صادقين فان لم تفعلوا رسم مقطوعا اي بالنون حيث وقع الا في قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم بهود فبغير نون وهو معنى الوصل ولا فرق في ذلك بين ان تكون الهمزة مكسورة نحو فان لم تفعلوا او مفتوحة نحو ان لم يكن ربك ان لم يره احد كان لم تغن بالامس فاتقوا النار التي الصلحة الا بالحجر بحذف الالف اختصارا حيث وقع معرفا او منكرا هذا بحذف الف ها التنبيه مطلقا نحو هذه وهاذان وهاتين اهكذا هلهنا وليس منه هانوا برهانكم وها انتم لان الها ليست للتنبيه فالالف فيهما ثابتة خالدون اضرب الحزب لا يستحي بيا واحدة يحث حذف احدى الياءين اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف احدى كل ياءين واقعتين متكلمة وسطا او طرفا خفيفتين او احداهما اصليتين او زايدتين او احداهما للتنبيه او الاعراب او غيرهما وسواء كانت

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

احداهما صورة للهمزة اولا نحو ائنا وءرءيا ونحو المؤمنين
والامنين وربائبكم والنبئهم ونحو خاطئين ومتكئين
وخاسئين والمستهزئين والصابئين ونحو السيئات
وسيآتنا وسيآتكم ونحو حيّ وميت ومن حيّ عن
بينة ولنحيّ به وعلى ان نحيّ الموتى ولا يستحيّ ان
يضرب لا يستحيّ من الحق ونحو انت ولىّ فى الدنيا
ان ولىّ الله الا فى قوله تعالى وهيئ لنا ويهيئ لكم
ولفى عليين ونحو يحييكم واذا حييتم ثم يحيين ه
اقيموا بالخلق قل يحييها الذى ونحو سيئة والسيئة
وآخر سيئا وكر السبى فيا ثبات الياء امّا ءرءيا
فبالياء فالياء الاولى فيه صورة الهمزة وهى المحذوفة
لان الهمزة حرف مستقل قد يستغنى بنفسه عن الصورة
ولانها اذا سهلت لزم ابدالها يا ساكنة لاجل كسرة
الراء التى قبلها ثم تدغم فى الياء التى بعدها للتماثل ه
وعلى هذا فلا تصور راسا ولان الالف المعوضة
من التنوين الذى يتبع الاعراب ثابتة فى آخر الكلمة
فلزم ان تكون الياء المتصلة بها هى التى يلحقها الاعراب

والمحذوفة فى خاطئين والامنين الاولى ايضا لان
الثانية دالة على معنى وهو الاعراب والجمع والمذكورة
والفعل وصل عليه فرعه وقال ابو داود المحذوفة
الثانية محتجا بان الاولى جئ لمعنى فاذا حذفت
اختل البنا الذى جئ بها من اجله فهى اى الثانية
اولى بالحذف من الاولى والمحذوفة فى نحو يحيى وولى
الثانية لدلالة الاولى عليها ولانها بعد حركة تجانسها
فهى تدل عليها حين حذفها ولوقوعها فى الطرف والاطراف
محل التغيير ولان التكرار بها حصل والمحذوفة فى
فى نحو ليحيى وعلى ان نحيى الاولى لان الثانية محل
الاعراب والمحذوفة فى حيّ الاولى لانها عوضة للادغام
فى الثانية فتكون احق بالحذف لاجل التغيير الذى
يلحقها لفظا بالادغام والمراد بيحيى الفعل المضارع
المضموم الاول الذى لم يتصل به ضمير بارز دون
المفتوح الاول فعلا كان او اسما نحو ويحيى من حى
وليحيى خذ الكتب فان كلاهما مرسوم بيائين كما
مر وجه حذف احدى الياءين كراهة اجتماع ه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

صورتين ووجه الاثبات فى نحو بحييكم ومامعه الدلالة
على الاصل انتهى ملخصا من تقريد الجميلة وغيره بتصرف
واذا الطلقين الخلسرون فاحياكم ثم يحييكم ه
استوى فسويهن سموات بحذف الالفين اختصارا
حيث وقع معرفا ومنكرا تخفيفا لكثرة الدور الا فى
قوله تعالى فقضيهن سبع سموات بفصلت فباثبات
الثانية دون الاولى وليس غيره شيء للملئكة بحذف
الالف حيث وقع معرفا ومنكرا الرحمان ادم الاسماء
انبئونى هؤلاء هذه الكلمة مما دخلت فيه ها التنبيه
على اولاء اسم الاشارة وقياس همزته ان تصور القا
اذ هى مبتدأة اتصل بها كلمة ها لكن لما نزل الجميع منزلة
الواحدة صارت الهمزة بهذا التقدير فى حكم المتوسطة
وهى بعد الف فكان قياسها ان تصور من حركة نفسها وقد
اختلف فى واو هؤلاء فمذهب كتاب المصاحف انها صورة
الهمزة كما مر توجيهه عند الكلام على اولئك ومذهب
النحاة انها المزيدة فى اولاء وان الهمزة غير مصورة
ووجه الوصل قصد امتزاج المنبهة بالمنبئة وتقدم

الكلام على حذف الالف بعد هاء التنبيه وقس على ذلك
ماجاء من لفظه سيطنك بحذف الالف بعد الحاء
حيث وقع تخفيفا الا فى قوله تعالى قل سبحان ربى
بالاسراء فباثبات بخلف يادم انبئهم باسمائهم
انبأهم يادم ألم أنهكما الظلمين قالهما وتقدير
الالف بعد الزاى على قراءة حمزة الشيطن بحذف الالف
حيث وقع تخفيفا فتلقى آدم كلمت قلنا اهبطوا
فاما موصول حيث وقع الا فى قوله تعالى وان
ما نرينك بالرعد فمقطوع اى باثبات النون
هذا بخلف فى الالف بايتنا بحذف الالف بعد الياء
حيث وقع تخفيفا وكذا كل ماجاء من لفظه معرفا
نحو الايت ومنكرا نحو ايت ومضافا للضمير نحو
ايتنا وايته ولظاهر نحو ايت الله الا فى موضعى
يونس وهما قوله تعالى واذا تتلى عليهم ايتنا اذا
مكر فى ايتنا فباثبات الالف فيهما اصحب بحذف
الالف تخفيفا كيف وقع نحو اصحب الجنة اصحبهم
وشبهه ذلك النار بالالف حيث وقع معرفا ومنكرا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بلبنى اسرائيل بحذف الياء صورة الهمزة وفى الالف خلف
والاثبات اشهر مبحث الاسماء الاعجميه اعلم ان المصاحف
اتفقت على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة
نحو ابراهيم واسمعيل واسحق وهرون وعمران
ولقمن وكذلك حذفوها من سليمن وصلح علمًا
ووصفا وملك وخلد وليست باعجميه لكثره استعمالها
واثبتوها فى داود لحذف الواو اذ لا يجتمع حذفان
فى كلمة واحدة واثبتوها ايضا فى ما قل استعماله
وهو طالوت وجالوت وياجوج وماجوج والياس
وال ياسين وخلف فى هرون وماروت وهامن
فيما قبل الميم دون ما بعدها وقارون وحذفت
اتفاقا فى ميكل مع قلة استعماله وجه الحذف
التخفيف لكثرة الدور والاستعمال او فرقا بغيريا للجازم
فارهبون بحذف الياء مبحث اليات الزوائد اعلم
ان الياء المنفردة تقع تارة فى مقابلة اللام من الكلمة
وتارة زايدة عن بنية الكلمة لاجل الاضافة وكل
منهما اما ان يقع فى اسم او فعل وذلك نحو يناد وعقاب

ومعنى

ومعنى زيادتها انها زادت عن بنية الكلمة التى اتصلت بها
وهى ياء تدل على المتكلم المضمر المتصل المنصوب او
المجرور وتتصل بالاسماء والافعال والحروف وتسمى
ياء الاضافة تغليبًا لان الاسماء المتصلة بها مضافة
اليها حتى فى نحو زيد مكرمنى الآن او غدًا خلافا للاخفش
فى قوله انها فيه فى محل نصب والتنوين محذوف صونًا
للضمير المتصل عن الانفصال ومعنى كونها فى محل اللام
انها تلى لامه ثالثة اصول الكلمة لان اهل التعريف
اصطلحوا على وضع حروف فعل لوزن الاسماء
المتمكنة والافعال لتمييز الزايد من الاصلى فتقابل
اول الاصول بالفا وثانيها بالعين وثالثها باللام
ووجه حذفها اما التخفيف لكثرة الدور او اذ حذفها
لغة هذيل ابن بكر فى بعض المواضع من القران وتركته
فى بعضها للاكتفاء بالكسرة عنها وقد سردها الخراز فى
موردة حيث قال

القول فيما سلبوه الياء بكسرة من قبلها اجتزاء
والياء تحذف من الكلام زايدة فى محل اللام

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فالكلام يفوت الفهم ثم المقال ۞ والدعاء مع ياتي يهود ثم صاد
وغيرا ولى المهتدى والياد ۞ يسر فما لقمن وواد الواد
وكالجواب والتلاق والتناد ۞ ثم الجوار وينادوا والتناد
ونبغ في الكهف وهاد الحج ۞ والروم ثانى يونس نبخ
وما انت زائدة فخافون ۞ وفارهبون والتقون واسمعوا
ثم اطيعون تكلمون ۞ متاب يستهين وتكفرون
يهدين يشفين يكذبون ۞ تولوا تجيبن وكذبوت
وفي العقود اخشون مع تتجلى ۞ حضرا وغاب عقاب يقتلون
دعا ابراهيم مع تبشرون ۞ ثم تشقوا دعاء تنظرون
اشركتمون اعتزلون تقربون ۞ ليعبدون تفضحون ترجمون
وغيريا سين اعبدون يحزنه ۞ اتنن الله ارجعون يطعمون
تردين ان يردن مع ان ترت ۞ واتبعون زخرف ومؤمن
اولى من اتبعن فارسلون ۞ ثم بهودي تستلن ينقذون
ثم اتمدونن مع تتبعن ۞ يهدين في الكهف مع تعلمن
ومع لدن اخرتن وعيد ۞ مثاب كيدون بغير هودي
يشرعبادى دين يوتين ۞ نذري مع اهانن واكرمن
ثم نذير وكثير تشهدون ۞ تحزنون قدهان مع تفندون

ايلفهم ثم عذاب صاد ۞ وفي المنادى تحويعباد
واثبتت في العنكبوت والزمر ۞ اخراهما وحرف زخرف اثر
وسبأ تعيينها في مواضعها ان شاء الله تعالى ليعلم
ان غيرها ثابت رسما فانقون بغير يا الزكوة الاكلهن
نصف الحزب الخاشعين ملاقوا راجعون شيا يوخذ
نجيبكم ال سوء ابناءكم بلاء فانجيناكم واعدنا
موسى بحذف الالف هنا وكذا ووعدنا موسى بالاعراف
ووعدناكم بطه لاجتماع القرائين ظلمون ذلك يلقوم
باريكم معنا يموسى نؤمن نرى الله الصاعقة بحذف
الالف هنا اتفاقا اما اختصاصا او لاحتمال الشاذة كما قرا
ابن محيصن باسكان العين وحذف الالف هنا وهي قراءة
علي وعايشة وابن رجاء وابي العالية رضي الله عنهم
بعلتكم وظللنا والسلوى رزقناكم شيم خطاياكم
بخلف في الالف بعد الطا يغسلون ثلثة ارباع الحزب
استقى بعصاك اثنتا بالالف تعثوا وقفا وبها
ادنى مصرا بالالف في الامام كبقية الرسوم وبغير
الف في مصحف ابن مسعود كما قرا بذلك هو والحسن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والاعمش اي بغير تنوين وهي شاذة سألتم وباؤو
بغير الف بعد الواو على اللفظ بايلت البئين والصابيين
وخاسيين بيا واحدة حصوا والتصدي بحذف
الالف بعد الصاد حيث وقع اختصارا اصلحا بحذف
الالف حيث وقع اختصارا سواء كانا علما او نعتا م
انهلكم الخلسرين م اعتدوا فجعلناها هزؤا الجهلين
الجلهلين م ادع لنا ربك تومرون م صفرا والنظرين م تشبه
بحذف الالف اختصارا هنا عند السيخين ولا تسوى
الحوت الحق بحذف الالف حيث وقع الا في موضع
الجن فيالالف اتفاقا جيئت فاوراتهم بحذف الالف
الالفين الاخيرين تخفيفا لتوالي الامثال ولم تحذف الالف
التي هي صورة الهمزة الساكنة الا في هذه الكلمة وفي
ننسئها على قراءة المكي والبصري واستجره واستجرت
بالقصص ولا يقتل اولوا الفضل بالنون ولا يقلتكم
بالجزات في رواية الدوري عن ابي عمرو يحي انه بياء
واحدة الموتى ايته تعملون اخر الحزب الاول ذكر
زيادات المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود

حذف

حذف الف ابصارهم كيف تصرف نحو ابصارهم والابصار وشبه
ذلك واما انصار بالنون نحو انصار الله فالفه ثابتة
اتفاقا والف عشوه والف طغين كيف تصرف والف
نجزه كذلك والف اصابعهم والف الصواعق والف
فاسقا والف متشبها وما تصرف منه والف ازواج باي
لفظ والف سيئوا كيف وقع والف اموات والف متاع
باي لفظ والف ايتي الثانية بقيد الاضافة الى المتكلم
بخلاف اياه واياكم واياانا فبالاثبات والف البطل م
حيث وقع باي لفظ والف شفاعة معرفا ومنكرا ومضافا
والف واحدة حيث وقع وكذا واحدة لنص التنزيل على
حذفه في اول سورة النساء الا بلا حيث وقع والف
نكلا حيث وقع والف خلق وامما الصابين
والصابئون وخاسيين وطغين وغوين بالصفات
وكلمتي راعون بالمومنين والمعارج وكذا خطوات وخطيئتهم
غير الكلمة الاولى بيوسف فحذوفة الالفات لتعيينها
بالحذف في نص التنزيل فهي من جملة الالفاظ الستة المتقدمة
في باب الجمع كما مر واما الناهون والعادون وساهون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والعافين والقائلين والحائلين فلم يتعرض لها ابو داود بحذف
ولا اثبات وسكوته يوهم منه ان المنقوص ليس من جملة
الانواع الستة ايضا فهي ثابتة الالفات الا ما نص على
حذفه واما عند الداني فهي محتملة للحذف لعدم النص
على شيء منها فتكون كغيرها ومحتملة للاثبات لما مر في
الفاتحة فتنبه ومن رواية المنصف هنا الغمام وكذا
بقية مواضعه وعند ابي داود فيهم عدا البقرة لقوله
في الحمراء والمنصف الاسيف والغمم قال وابن نجاح ما عدا البقرة
خلا الكتب بلى سيئة بياس خطيئته بياء واحدة
وتقدير الالف قبل التاء على قراءة الجمع اصحاب خالدون
الصالحات القربى واليتامى بحذف الالف بعد التاء حيث
وقع اختصارا والمسكين كذلك الصلوة واتوا الزكوة
وباركم باثبات الالف عند الداني هؤلاء تظهرون
بحذف الالف بعد الظا اختصارا اسرى وتفدوهم بحذف
الالف فيهما لاحتمال القراءتين فما جزاء بالالف صورة للهمزة
حيث وقع الا في ثلاثة مواضع فبالواو والف بعدها اتفاقا
اتفاقا وهو وذلك جزؤا الظلمين وانما جزؤا الذين كلاهما

بالمايدة وجزؤا سيئة بالشورى واما جزؤا الظالمين
بالحشر فكذلك بالحشر فكذلك عند ابي داود ونقل عن
الداني فيه الوجهان والمشهور الواو والالف واما جزؤ
الحسنى بالكهف وجزؤا من تزكى بطه فبالواو والالف
في العراقي وبالالف على القياس في الحجازي والشامي واما
جزوا الحسنيين بالزمر ففيه الخلف مطلقا وهذا معنى قول
جزوا حشر وشورى والعقود معا وفي الاولين والى خلفه رمزا
طه عراق ومعها كهفها ، ووجه رسم الهمزة بالواو والالف
يحتمل ستة اوجه الاول ان تكون الواو صورة الحركة
الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون بيانا للهمزة
الرابع ان تكون علامة لاشباع حركتها في الوصل الخامس
ان تكون صورة للهمزة على مراد وصلها بما بعدها
من الكلام فتكون كالمتصلة في اللفظ وان كانت منفصلة
في الخط من حيث اريد بها الوصل وفي هذه الاوجه
الخمسة تكون الالف زايدة بعدها لاحد معنيين اما
شبه الواو بواو الجمع التي تلحق الالف بعدها من
حيث وقعت طرفا مثلها وهو ابو عمرو بن العلا واما

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقوية للهمزة وبيانا لها وهو قول الكسائى والسادس ان
تكون الواو والالف معا صورتين للهمزة مرادا بهما وصلها
والوقف عليها فالواو صورة للموصل لان الهمزة اذا توسطت
خطا او تقديرا وتحركت بالضم صورت بالحرف الذى منه
حركتها لانها به تستهل ومنه تقرب فى تلك الحالة وهو
الواو والالف صورة الوقف لان الهمزة اذا تطرفت
بعد حركة تحركت وانفتح ما قبلها صورت بالحرف الذى
منه الفتحة وهو الالف سواء اريد بها التحقيق هـ
او التليين وهذه الاوجه الستة جارية فى كل ما جاء
من هذا الباب وهو فيكم شركاؤا بالانعام وام لهم شركاؤا
شرعوا بالشورى وما تشاؤن بهود والضعفاؤا بابراهيم
وغافر وانبؤا بالانعام والشعراء وعملوا بفاطر وشفعوا
بالروم وابلؤا المبين بالصافات وباؤا مبين بالدخان
وما دعاؤا الكافرين بغافر ولؤلؤا بالممتحنة وسيائ
حكم البواقى ان شاء الله تعالى الحيوة الدنيا القيمة
بحذف الالف اختصارا لكثرة الدور حيث وقع هـ
وانبئنا عيسى ابن مريم باثبات الف ابن حيث وقع

وكذا ابنت عمران وابنتى هاتين سواء كان لفظ ابن
وصفا او خبرا او مخبرا عنه البينات وايدناه افكلما
تهوى كتب فلعنة الله بالهاء حيث وقع الا فى
موضعين فنجعل لعنت الله بال عمران وان لعنت
الله عليه بالنور فيانته ولا ثالث لهما الكافرين
بئسما اشتروا موصول وكذا قوله تعالى بئسما
خلفتمونى بالاعراف عند الدانى واختلف فيه عند ابى
داود واختلف الرسام فى قوله تعالى قل بئس ما
يامركم وما عدا الثلاثة مقطوع وهذا معنى قول الخراز
فصل وقل بالوصل بئسما اشتروا وعن ابى عمرو فى الاعراف رووا
وخلفه لابن نجاح بئسما • وعنهما كذلك فى قل بئس ما
فباؤ وراءه فلم انبياء مومنين ربع حزب ظلموا انفسكم
فتمنوا الموت صادقين بالظالمين على حيوة جبريل
وملائكته وميكيل بحذف الالف تخفيفا لثقله بكثرة حروفه
وللقول بتركيبه من ميكا بمعنى عبد وايل بمعنى الله
واثبات ياء قبل اللام ليحتمل القراءتين وانما حذفوا صورة
الهمزة ليلا يجتمع فيه ياءان فمن قرأ بحذف الياء جعل

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الياء الموجودة صورة للهمزة ومن قرأ بحذف الياء والهمزة
قبلها قدر ان هذه الياء بدل الالف ايات الفاسقون
عاهدوا بحذف الالف بعد العين اختصارا هنا
كموضع الفتح اتفاقا وما تتلوا الشياطين
سليمان حيث وقع بحذف الالف ولكن هاروت
وماروت بالالف فيهما كما مر يعلمان من احد حتى يقولا
بالالف على الاكثر اشتريه ولبئس ما مقطوع
شروا ولا المشركين ذو الفضل بغير الف بعد الواو
حيث وقع العظيم نصف الحزب او ننسها نأت بخير منها
السموات ان تسئلوا سبيل سواء او نصارى
هادوا قالوا ممن مساجد بحذف الالف اختصارا
حيث وقع معرفا ومنكرا وسعى اولئك خائفين
بالالف على الاكثر فاينما تولوا موصولة هنا اتفاقا
وكذا اينما يوجهه بالنحل واختلف في موضع النسا
والشعرا والاحزاب وما عدا الخمسة مقطوع وهذا
معنى قول الخراز
فاينما في النكر والنحل فصل وفي النسا عن سليمان نقل

نصف ربع

وعنه ايضا جاء في الاحزاب وذان للداني باضطراب
وعنهما ايضا خلاف اثراه في موضع وهو الذي في الشعرا
وقالوا اتخذ الله بحذف الواو وقبل قالوا في الشامي
كما قرأ به ابن عامر وبانيائها في البواقي كما قرأ به غيره
سبحانه قانتون قفى ارسلناك ولا تسئل ترضى
هدى الله الهدى ولئن قياس الهمزة فيه ان تصور
الفا لانها مبتداة لكن لما دخلت اللام الموطئة للقسم
على ان الشرطية صيرتها في حكم المتوسطة فصورت
ياء من حركة نفسها على قاعدة المتوسطة المكسورة
الواقعة بعد فتح وجه الوصل التنبيه على عدم
توحد لام القسم اهواءهم انتبلهم الخاسرون
يا بني اسرائيل العالمين ينصرون ثلثة ارباع الحزب
واذ ابتلى ابراهيم بغير الف بعد الراحيث وقع واما
الياء فحذفت في الشامي والعراقي في البقرة خاصة هـ
واثبتت في الحجازي وفيه وغيره من بقية المصاحف
في جميع القران ووجه ذلك احتمال القراتين قرا
الياء في المرسوم بها قياسية وغيرها اصطلاحية

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ويقدر على الحذف ياء كاسرائيل والداع حملا على المواضع
الثابتة الياء وقراة الالف فى المرسوم ياليا اصطلاحيه
كياء قضى انتهى من تقريد الجيلية بتصرف يكلمت عهدك
الظالمين مقبلى واسمعيل ان طهرا للطايفين
والعاكفين من الثمرات فاسقه وبئس يتلوا
ءايتك اصطفينك المصلين. ووقف بالف بخف
الواوين فى الامام والمدنى والشامى كما قرابه المدنيان
وابن عامر وبالحذف فى البقية كما قراويه الباقون يبنى
اصطفى شهداء اذ الهمك والدءابايك واسمعيل
الهنا تسئلون عما موصول حيث وقع الا فى قوله تعالى
عن ما نهوا عنه بالاعراف فمقطوع ولا ناني له اوتى
بالواو لاشباع الهمزة حيث وقع بمثل ما عليدوت
ءانتم بالف واحدة ممن يعلمون اخر الحزب الثانى ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف لام كلام الله والف احطت به وليس غيره
فلا يدخل فيه احاط ونحوه والف الوالدين بفتح الواو
وكذا الولد ان يكسرها ووالدى ولوالديه ولوالدىّ

ووالدة وانيتها فى والد المفرد المذكر نحو لا يجزى والد والد
ديبر كيف تصرف الا فى قوله تعالى خلل الديار فاختار
رسمه بالالف وحذف الالف من مادة تظهروت فى الاسم
والفعل نحو وذروا ظهر الاثم ولم يظهروا والظهر
والباطن وكذا الالف من مادة تسئلنى نحو تسئلهت
قلوبهم قال فى المورد

اولى تسئلنه واذ تظهرا ✦ تظهروت وكذا تظهرا

واطلق الجميع فى التنزيل ✦ يائى ما لفظا على التكميل

وحذف الف العدوان والف ايمن كيف وقع تصرف
سواء كان بفتح الهمزة او بكسرها نحو ولا تجعلوا الله
عرضة لايمنكم من بعدى علنكم والف باب عهد كيف
وقع والف خلق والف راعنا هنا والنسا والف برهل
حيث وقع باء لفظ والف واسع حيث وقع والف
اعمل كيف تصرف والف سهلة معرفا ومنكرا ومضافا
وتقدم له حذف الف ميثق وغفل ووحد ومن
المنصف احسنا هنا لقوله فى المورد
ولفظا احسنا الى فى المنصف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مع شعلم وجاحذف ذين في نص تنزيل بغير الأولين
ومنه حذف الف لام تلونه السفهاء ما ولهم صراط
جعلناكم من ينقلب هدى الله لؤلؤ وف نرى تريها
وحيث ما مقطوع في الموضعين الكتب حيث وقع ولئن
إذا رسم بالالف حيث وقع على مراد الوقف وكذا قوله
تعالى ولتكونا من الصاغرين بيوسف ولنسفعا بالناصية
بالعلق ووجه رسمها بالالف الجمع على تنوين المنصوب
بجامع ان كلا منها نون ساكنة طرفا بعد فتحة وهو
معنى قول الشاطبي
لنسفعا وتكونا مع إذا الفه واليتون ووكاين كلها ذكرا
الظالمين اتيتهم ابناءهم مولينكم الخيرات اينما
مقطوع هنا ليتلا قياس الهمزة هنا ان تصور القا
لانها مبتداة لكن لما دخلت لام كي على أن المصدرية
نزل الجمع منزلة الكلمة الواحدة فصارت بهذا التقدير
التقدير متوسطة فصورت ياء على قاعدة المتوسطة
المفتوحة بعد كسر ووجه الوصل التنبيه على عدم
توحيد لام كي واخشون ولاتم يتلوا ايتنا ولا

ولا تكفرون بغير ياء والصلوة الصابرين احياء
ولكن والثمرات راجعون صلوات المهتدون
ربع الحزب ان الصفا شعائر البينت والهدى
ما بينه اللعنون يلاعنون وأنا باثبات الالف
مطلقا حيث وقع سواء كان بعده همز او الف وصل
او غير ذلك واختلف النحويون هل الضمير مجموع
الاحرف الثلاثة وهو مذهب الكوفيين او الاولان
فقط والالف زايدة في الوقف محافظة على اشباع
الحركة لئلا تسكن في الوقف فيلتبس بإذا الناصبة
وهو مذهب البصريين وتميم يثبتون الفه وصلا
وغيرهم يحذفها واتفق الجميع على اثباتها وقفا لعنة
الله بالهاء والملئكة خالدين والهكم الله السموات
فأحيا بالالف الربح بحذف الالف لاجتماع القرائين تنبيه
روى عن الداني حذف الالف هنا وموضعي ابراهيم
والشورى وعن ابي داود الخلف في الثلاثة واما
موضع الحجر وموضع الكهف وموضع الفرقان
فاختلفت فيها المصاحف ففي بعضها بالحذف وفي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بعضها بالاثبات وروى عن ابى داود التخيير بين الحذف
والاثبات فى اول الروم اختيارا منه ولم يرو فيه عن
المصاحف نفيا واما موضع الاعراف وموضع النمل
وثانى الروم وموضع فاطر وموضع الشريعة فلم يتعرض
لها الشاطبى فى العقيلة كالمقنع وروى عن ابى داود
فيها الحذف لاغير هذا ملخص ما فى المورد ونصه

وعنهما فى الجر خلف فى الريح

وسورة الكهف ونص الفرقان كذا بابراهم عن سليمان
فى البكر والشورى ونص المقنع بالحذف فى الثلاث عن سبع
وجاء اولى الروم بالتخيير لابن نجاح ليس بالمأثور
وكل ما بقى عنه فاحذف لايك من يتخذ ولو ترى
الذين ورأوا العذاب فتبرأ تبرؤا حسرات
مخرجين مخلدا خطوات الشيطان بالسوء
والفحشاء اباءنا اياى ودعاء ونداء طيبات وزرعكم
باغ ولاعاد اشتروا الضلالة بالهدى بعيد نصف
الحزب والنبيين بياء واحدة وابى المال القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين بالالف على

الاكثر

وأقام الصلوة وآتى الزكوة اليأساء والضراء اوعيك
اوعيك فى القتلى والانثى بالانثى فاتباع وآدا اعتدى
كله حيوة يا اولى مرضى معدودات مسلمين بحذف الالف
هنا لاحتمال قرائى الجمع والافراد وفى بقية المواضع
تخفيفا الا فى الموضع الثانى من المائدة ففيه خلف
بين الرسام ولم يقرأه احد بالافراد وفى ذلك من عجيب
الاسرار وبديع الحكم ما يشهد للرسم بالتوقيف اقرأ
باثبات الالف حيث وقع معرفا ومنكرا الا فى اول
يوسف والزخرف كما يأتى هدى وبينات من الهدى
والفرقان فلتمسهم ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
هديكم معا الداع دعان فليستجيبوا لى واوفوا
بعهدى وعفا فالآن ثم اتموا الصيام عاكفون فى المساجد
أيتها تعلمون بثلثة ارباع الحزب يسألونك تأتوا البيوت
وأتوا البيوت واقتلوهم ولاتقتلوهم حتى يقتلوكم فان
قتلوكم جزاء الكافرين وطاروهم حتى بحذف الالف فى
الافعال الاربعة هنا ووجه الحذف فى الثلاثة الاول
احتمال القرائتين وفى الرابع وما يأتى لابى داود التخفيف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والحرمات واتقوا الله واتموا الحج والعمرة لله وسكم اذكى
بالياء حيث وقع رأيته فما استيسر ثلثة بحذف
الالف بعد اللام وكذا من بقية اسماء العدد نحو ثلث
مرات وثلثين ليلة وتملك عشرة ايام وثلث مائة
وثمانين جدة وثمنى حجج ونبئت في ثالث ورابع
وسادس وثامن واثنا عشر واثنتا عشرة حاضري
المسجد باثبات الالف بعد الهاء عند التنوين وكذا كل
ما حذفت نونه للاضافة لعدم دخوله في ضابط
الجمع تحقيقا الا في ثلثة مواضع عند ابي داود فيا لحذف
وهي بلغوه بالاعراف وبلغيه بالنحل وغافر وصالح
المؤمنين بالتحريم كما مر ت الى اشارة الى ذلك في آخر
باب الجمع اول باب الفاتحة معلومات التقوى واتقون
يا اولي بغير ياء من عرفات فاذكروا الله الضالين
واستغفروا الله الحساب اخر الحزب الثالث ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخزاز عن ابي داود
حذف الف اموال كيف تصرف والف اصلبنهم حيث
وقع والف احسنن كيف تصرف والف الالباب والف

لام اختلاف والف بالشروهن والف مواقيت والف ابواب
كيف تصرف والف افعال القتال حيث وقعت يا ت
لفظ والف منلسككم وتقدم له حذف الف ايمن وامونة
وعهدوا والوالدين وعدوان وخلاق والبطل ومن
المنصف شعاير والاسباب هنا وعن ابي داود فيما يأتي
معدودات اتقى في الحيوة تولى سعى اتق الله
وليبشر ابتغاء مرضات رءوف خطوات الشيطن
البينت والملئكة سل اتيناهم نعمة الله بالها
حيث وقع الا في احد عشر موضعا اشار لها في المورد بقوله
فصل ونعمت بتاء عشرة ، وواحد منها اخير البقرة
وال عمرن تعد واحده ، ومع اذنهم بنص المايدة
ثم بابراهيم ايضا حرفان ، لا اولا وفاطر ولقمن
ثم ثلاث النحل اعني الاخرا ، وواحد في الطور ليس اكثر
ونعمة مولى عن سليمن رسم ، عن ابن قيس وعطاء وحكم
وسيأتي التنبيه على كل واحدة في موضعها القيمة
النبيين بيا واحدة الكتب اوتوه فهدى الله صرا
ان تدخلوا الجنة متى يبشلوك ماذا والبطل

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والمسكين وابن السبيل وعسى معا شيئا اصحاب
خلدون رحمت الله رسم بالتاء في تسعة مواضع
اشار لها الجزاز في المورد بقوله
ورحمت بالتاء في البقرة وفي سورة الاعراف ونص الزخرف
معا وفي هود اثنتا وحرفا والروم كل باتفاق رسما
كذا بما رحمة ايضا ذكرت لابن نجاح وبهاء سطرت
وسبا في مواضعها رحيم ربع الحزب الاية المشركة
والله يدعوا الى ايته اذى فانوهن التوابين
اني شئتم ملاقوه يؤاخذكم يؤلون فاؤ بغير
الف بعد الواو على الاصل والمطلقات ثلثة قروء الا
يقيما رسم موصولا اى بغير نون هنا ورسم مقطوعا
اى بالنون في احد عشر موضعا اشار لها في المورد بقوله
ان لا يقولوا واقول فصلا ثم معا بهود ليس الاولا
وتوبة والحج مع يا سينا وفي الدخان مع حرف نونا
والامتحان وكذاك رويا عن بعضهم ايضا بحرق الانبيا
وسبا في التنبيه عليها في مواضعها فيما افتدت رسم
موصولا هنا والمقطوع منه احد عشر موضعا اشار

لها في المورد بقوله

فصل وقوما واحد وعشرة في ما فعلن ثانيا في البقرة
ووسط العقود حرف ومعا في سورة الانعام كل قطعا
والانبيا والشعرا وقعت والنور والروم كذا وقطعت
ومثلها الفرقان ايضا في الزمر وخلف متبع بكل يسطر
وخلف تنزيل بغير الشعرا والانبيا واقطعها اذ كثرا
وسبا في تعيينها في سورها حروف نعمت الله بالتاء هو
اول الاحد عشر ازكى تعلمون نصف الحزب والوالدات
عن تراض اردتم فيما فعلن الاول موصول تمسوهن
او يعفوا الذي للتقوى ولا تنسوا الفضل الصلوات
والصلوة الوسطى قلتين في ما فعلن الثاني مقطوع
بخلف تعقلون ثلثة ارباع الحزب ثم احياهم بالالف
لذو فضل من ذا الذي بالالف فيضاعفه اعلم ان الداني
اطلق الحذف في المتنع في باب المضاعفة الا في قوله تعالى
فيضاعفه له ونضاعف لهم بالحديد ففيها الخلف واما
ابو داود فاطلق الخلاف في الباب كله في التنزيل الا في
قوله تعالى وان تك حسنة يضعفها فيا لحذف واطلق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشاطبي الخلف مطلقا في جميع الفاظ الباب والى هذا اشار
الخراز في المورد بقوله *
واحذف يضعفها لدى النساء ومعه للدانى سواه جاء
وذكر الخلف بأولى البقره * ثم بحرفي الحديد ذكره
ولابى داود وجاء حيثما * الا يضعفها كما تقدما
وفي العقيلة على الاطلاق * فليس لفظ منه باتفاق
وعلى قول الشاطبي عملنا اضحافا بالفا هنا اتفاقا *
وليبصط رسم بالصاد اتفاقا وكذا قوله تعالى وزادكم
في الخلق بصطة بالاعراف والمصيطرون بالطور ومصيطر
بالغاشية وما عدا المذكورات بالسين على الاصل نحو *
يبسط الرزق وزاده بسطة في العلم وجه الصاد
الدلالة على الفرع كما مر في الصراط لانه من بسط وبسطر
معنى تسلط فقراة الصاد قياسية توافق لفظا
وقراة السين اصطلاحية توافق احتمالا الى الملاء *
صورت الهمزة فيه الفا على قاعدة المسطرة المكسورة
وسياتي الكلام على المضاف الا تقاتلوا والا تقاتل
وابنا بنا طالوت بالالف انى ولم يؤت اصطفيه

بسطة في العلم بالسين التابوت بالتاء وبقية هارون
تابوت بالالف ملاقوا الله فئة اليا فيه صورة *
الهمزة على قاعدة المتوسطة المفتوحة بعد كسر
الصابرين والكافرين * داوود بإثبات الالف لحذف
احدى الواوين رسما وانيه وقع الله العالمين
آيات الله المرسلين اخر الحزب الرابع ذكر زيادة المورد
على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف استطاعوا
حيث وقع والف فجعل الجهاد نحو وجاهدوا ويجاهدون
واما الاسم منه فالفه ثابتة والف منافع والف
اخوان كيف تصرف والف تراضوا والف حافظوا
والف لام الطلاق واولادهن واولادكم وشبه
ذلك واما التوابين فبالحذف لابى داود وبالاثبات
للدانى لانه لم يحذف مما وازن فعال الا في اكلوها
بالمايدة كما قال في المورد *
والحذف عنهما باكلوها * وعن ابى داود فعالوتا
كيف اتى ووزن فعاليتا * كلا وعنه ليت جيارين
ومثل التوابين قوامين والاوابين بالاسراء وكذا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سمّاعون وقوّامون والحرّاصون وطوّافون وتقدّم
له حذف الالف من افعال القتال مطلقا والف اعمال
وازواج واعلن واحسن ووالدة ومتاع ودينار
وواسع ومن المنصف الف الغلام هنا ومع ابي داود
فيما ياتي واصلح والرضعة هنا درجات واتينا
عيسى ابن مريم البيّنات وايدناه ما اقتتل ما
ولكن رزقناكم والكفرون الظالمون لا اله
الا هو السموات من ذا الذي ولا يؤوده الوتى
لا انفصام الظلمات اولياؤهم هنا وقال اولياؤهم
من الانس يا لانعام وان اولياؤه الا المتقون
بالانفال ونحن اولسنكم بفصلت وكذا الى اولياؤهم
بالانعام والى اولئكم معروفا بالاحزاب هذه المواضع
الستة رسمت بحذف صورة الهمزة عند بعض الرسام
وغير قياس وباثباتها على القياس عند الباقين وكلاهما
مع حذف الف البناء قبل كذا ايوخذ من كلام الشاطبي
حيث قال في العقيلة

ومع غير جميع اولياء يلا واو ولا يا في محوه نقرا

وجر

وقيل ان اوليئه وفي الف السبعة في الكل حذف ثابت جدرا
والمراد بالكل في كلامه ما تقدم من اول قوله وصوّرت
ظرفا بالواو مع الف الخ واختار ابو داود اثبات الصورة
والالف قبلها ورواها ايضا بحذف الالف والصورة قال
في التنزيل عند قوله تعالى اولياؤهم الطاغوت في البقرة
اختلفت الروايات في قوله تعالى هنا اولياؤهم
الطاغوت واولياؤهم من الانس في الانعام وفي
الانفال ان اولياؤه الا المتقون وفي فصلت نحن
اولياؤكم وفي الانعام ليوحون الى اولياؤهم وفي
الاحزاب الى اولياؤكم معروفا هذه الستة مواضع
رويناها بواو صورة للهمزة المضمومة وبياء صورة
للهمزة المكسورة مع اثبات الالف قبلها ورويناها
ورويناها بحذف الالف وحذف صورة الهمزة
في الحالين مع الضم والكسر والاول اختار في هذه
الستة اذ لم يختلف فيما يظهر لها ولا امنع من
الوجه الثاني المحذوف التي واما جزوه بيوسف
فالمأخوذ به من رواية المنع حذف صورة الهمزة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

عند الاقل والاثبات عند الاكثر ولم يتعرض فيه للالف
لكن المشهور عنه الاثبات كما في النبيان على المورد
واما ابو داود فقال في التنزيل في سورة يوسف فما
جزاؤه بحذف الالف بين الزاى والواو التى هى صورة
الهمزة المضمومة في الثلاثة مواضع هنا انتهى وجه
رسم الصورة الاصل ووجه الحذف استصحاب
حالتها قبل اللاحق اصحاب خلدون ابراهيم
أتيه بحق واحد بيا واحدة فيهما فأتيا او
كالذى أتى بحق بيا واحدة مائة بزيادة الالف
بعد الميم والياء صورة الهمزة على قاعدة المتوسطة
المفتوحة بعد المكسر سواء كانت مفردة او
مثناة او واقعة موقع الجمع نحو مائة صابرة
يغلبوا مائتين ثلث مائة سنين وجه زيادة
الالف في مائة الفرق بينه وبين ما يشبه صورته
في الخط وهو مئة المركب من لفظ من الجارة وضمير
المفرد الغايب لان حروفها متجردة لعدم نقط
الصحف فجاء اللبس بينهما قال التبيسى في الطراز

وقيل لقصد الفرق بينه وبين مية اسم امراة كالتى
فى قول الشاعر • يا دار ميّة بالعلياء فالسند •
لاتحاد حروفهما ولو وجد النقط بخلاف منه ولا يقال
ان هذا اللفظ لم يوجد في القران فلا تحتاج الى
فرق بينه وبين مائة لانه لما كان موجودا
في كلام العرب احترز عنه لئلا يظن ان تلك الحروف
دالة عليه واما مائتين فزيدت فيه الالف
حملا على المفرد او فرقا بينه وبين مئتين تثنية
مئة ضد الحى ولا يقال انه لم يكن في القران قلا
فلا يحترز عنه لما تقدم في مائة وثلث مائة
مندرج في مائة لاتفاق الصورة وهى واحدة في
موضع الجمع اذ الاصل ثلث مئيات على قياس
مفرد الاحاد وقيل زيدت الالف تقوية للهمزة من
حيث كانت حرفا خفيا بعيد المخرج وخصت الالف
دون الواو والياء لاتفاقهما مخرجا قال ابو عمرو وهذا
عندى اوجه لانهم قد زادوا الالف بيانا للهمزة
وتقوية لها في كلم لا تشبه صورهن بصور غيرهن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تنبيه قال في تقريب الجميلة اعلم انه لا يلزم من زيادة
حرف في كلمة طلبا للفرق بينها وبين ما يشبهها في
الصورة بحسب ما ظهر لهم من قوة اللبس في تراكيب
الكلام وكثرة الدوران فطرد تلك العلة وهو ان
يفعلوا مثل ذلك في كلمة لها نظير حتى يرد ما يقال
لم لم تزد في فيئة مع انه يلتبس بفيه المركب من في
الجارة وضمير المفرد الغائب اذ لو تبع ذلك لورد
ما لا يحصى كثرة من الكلم التي تشبه غيرها في الصورة
انتهى يلتبس حمارك بالالف حيث وقع نحو الولد
بل ليظهر جزما يضاعف يخلق منا ولا اذى يجرون
ربع الحزب صدقاتكم رئاء صفوان تراب بالالف
بعد الراء حيث وقع الا في ثلاثة مواضع اذ كنا ترابا
واباؤنا بالنمل كنت ترابا بالنباء فحذف الالف اختصارا
الكوثر ابقا مرضات الانهار الثمرات ضعفاء
الايات طيبات ولا تتبعوا الخبيث الشيطان يؤتي
الحكمة ومن يؤت الحكمة الا أولوا انصارا ان
تبدوا الصدقات فنعما وتؤتوها سيئاتكم بياء

واحدة مع اثبات الالف خبير نصف الحزب هديهم
والكن يسبحهم لا يستئذنك بالليل والنهار الربوا
بالواو والف بعدها حيث وقع مغرقا تنبيها على
الاصل لانه مصدر ربا يربوا والربوا الزيادة
واصله الربوو فاستثقلوا الحركة على الواو فسكنوها
فانقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فردوها
في الخط الى اصلها ووجه زيادة الالف بعد الواو
الحمل على الجمع واما المنكر ففيه خلف بين المصاحف
والمشهور كتبه بالالف لقول الشاطبي
ان امرؤا والربوا بالواو مع الف وليس خلف ربا في الروم
فانهى ويزكى الصدقات كفار بالالف الصلحات
واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فان لم تفعلوا فاذنوا
ربوس ذو عسرة فنظرة ثم توفى مسمى كاتب روى
عن ابي عمرو الاختلاف في ثلاث كلمات من هذا الباب
اللفظ وهي وليكتب بينكم كاتب ولا يأب ولا يضار
كاتب واما ابو داود فاثبت الالف في الاخير وسكت
عن الاولين وروى عنهما الخلف في قوله تعالى ولم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بحذف الالف وكاتبا وهذا معنى قول صاحب المورد
وكاتبا وهو الاخير بجنها • وبمنع لدى الثلاث مثلها
وابن نخاح ثالثا قد اثبتا • والاولان عنهما قد سكتا
قال ابن عاشر والاولى اثبات الالف فى الثلاثة الاول
والحذف فى الرابع لاتفاقهما على الخلف فيه انتهى فليملك
وليملل وليتق الله فليملل واقرأ تلو ممن اخذ بهما
معا الاخرى ولا يأبى الشهداء اذا ولا تسئموا وأوفى
الا ترتابوا عليم ثلثة ارباع الحزب فرهن بحذف
الالف لاحتمال القرائين فليؤد الذى اؤتمن وليتق
الله ربه ومليكته وكتبه بحذف الالف لاحتمال
القرائين لؤاخذنا او اخطأنا واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا مولينا فانصرنا الكافرين هذا ذكرها
يحذفه ابو اسحق التجيبى من الالفات فى هذه
السورة فى كتابه التبيان كما رواه الامام ابن
عاشر عنه فى شرح المورد قال بعض الائمة الحجرة
بغير الف حيث وقع ثم قال عطفا على المحذوف وقانت
والفرقان وقال ابن رضوان طعم بغير الف حرفان

هنا طعم مسكين وفى المائدة طعم مسكين وذكر ابو داود
فى كتاب هجاء المصاحف الحرف الذى فى المائدة والحرف
الذى فى القاشية وقال فى سورة الفرقان الطعم
حيث وقع بغير الف والله اعلم اذا كان بالالف واللام
ثم قال تختلون بغير الف وحاضرى المسجد بالياء وحذف
الالف واختلفوا فى اضعافا هنا ففى التنزيل بالف ثابتة
وفى كتاب هجاء المصاحف بحذف الالف انتهى سورة آل
عمران الم الله لا اله الا هو الكتب التوريئة
بالياء تنبيها على الاصل لان اصلها توريية كما ذكره فى جامع
جامع الكلام هدى بايات رسم فى اكثر المصاحف
العراقية بايه وبايت المفرد والجمع المجرور بالباء
حيث وقعا بالالف صورة للهمزة وهو المشهور وفى
اقلها بياء بدل الالف هكذا بئية ببيئت وليس بمشهور
قال فى العقيلة
بيئة وبيئات العراق بها • يأت عن بعضهم وليس مشهورا
قلت ويوجه بانه على وجه التخفيف وقفا كما فى قراءة حمزة
ذو انتقام لا يخفى شئ محكمات متشابهات والراسخون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

للميعاد وبإثبات الالف حيث وقع الا في قوله تعالى ولو
لاختلفتم في الميعاد بالالف فبالحذف اتفاقا كذاب
آل ويئس المهاد بالالف اتفاقا زين للناس حب الشهوات
الاولى الابصار الشهوات الحيوة المتاب اخر الحزب
الخامس ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف الطغوت حيث وقع والف
أحلتنه بقيد الاضافة والف التعظيم والف الاتم
حيث وقع باي لفظ وتقدم له حذف الف شفاعه
وواسع والالباب واسول والشهدة وبحرة
ومتع وتشبه والابصار والف فعل القتال نحو
تقتل والف لام واولدهم حيث وقع ومن المنصف
الف العظيم هنا ولابي داود معه في جميع القرآن
وكذا اعتد ومنه حذف الف وعلتيه قل اوبئكم
صورت الهمزة الثانية هنا واوا على غير قياس لانها
مبتداة وكان القياس فيها ان تصور الفا لكنت
لما دخلت عليها همزة الاستفهام نزل الجميع منزلة
الكلمة الواحدة فصارت الهمزة بهذا التغيير في حكم

المتوسطة وهي مضمومة بعد فتح فصورت من حركة
نفسها كما مر واما الثالثة فهي مصورة ياء على
قاعدة المتوسطة المضمومة بعد كسر ولم تصور الهمزة
واوا في هذا اللفظ الا في هذا الموضع واما غيره
منه نحو وانبئكم بما تاكلون افانبئكم بشر من ذلكم
فبالالف على قاعدة المبتداة وكذا صورت بالالف
في انزل وه التي جنت الانهار خالدين الصابرين
والصادقين والقانتين بالاسحار بالالف والملئكة
واولوا قائما وما اختلف اوتوا الكتاب ومن
اتبعن بغير ياء والامين بيا واحد كراهة اجتماع
الصورتين وكذا النبيين اسلموا للذين والعلوا
الذين بحذف الالف بعد القاف مخلف لاحتمال القراءتين
نصرت يتولى معد وات جعلهم ملك بحذف
الالف اختصارا ذكره في المقنع والمورد تؤتي الملك
من تشاء الليل النهار الكافرين تقية بالياء القاف
وقراة يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء
مفتوحة ذكره من سوء اتبعوا الله انكفروا

والاحيا
النبيين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ربع الحزب اصطفى آدم وابراهيم وعمران على العالمين ذرية
امرأت عمران بالتا وهذا اول المواضع السبعة ه
والثاني والثالث بيوسف امرأت العزيز تراود امرأ
العزيز الن والرابع امرأت فرعون بالقصص والخامس
الى السابع بالتحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت
فرعون وما احسن قول بعضهم ه
وامرأة مع زوجها قد ذكرت فهاؤها بالتا ورسما وردت
انثى من الشطان زكريا المحراب بالالف بمريم كله
انى دعا فنادته قراة حمزة والكسائى وخلف بالف
ممالة بعد الدال صورتها يا والياقون بتا تانيث ساكنة
والرسم متحد على القراتين قائم يحيى بيابن الصلحين
غلو ثلثة ايام والابكار بالالف اصطفاك معا
الراكعين من انباء عيسى ابن مريم قضى والتورية
اسراءيل جيتكم كهيئة بيا واحدة اذ لا صورة للهمزة
الطير فيكون طيرا بغير الف بعد الطا فيهما لاحتمال
القراتين وابرئ واحيى الموتى بياء واحدة وانبئكم
واطيعون بغير ياء صراط مستقيم نصف الحزب

انصار الحواريون واتبعنا الرسول الشهدين ه
الملكين يعيسى القيمة فيم كنتم الصلحات الظلمين
تراب ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم لعنت الله
بالتا كموضع النور الكذبين وما من الاه تعالوا
الا تعبدوا يا اهل الكتب ها انتم هؤلاء حاججتم فلم
تحاجون فيما ليس لكم اذ اولى الناس للذين ودت
طايفة منهم ان الهدى هدى الله ان يوتى
مثل ما اوتيتم يوتيه العظيم ثلثة ارباع الحزب
بعيطار يوده اليك بدينار يؤدى من اوفى واتقى ه
يلوون بواو واحدة ربانيين بيا واحدة لما اتيتكم
بالتا والنون والرسم متحد لتومنن اقررتم بالف واحدة
وانا معكم فلسقون السموات ابراهيم واسمعيل
واسحق اوفى ومن يبتغ الخسرين يهدى الله البينت
اولئك جزاؤهم لعنة يا ايها الضالون ملء افتدى
به اخر الحزب السادس ذكر زيادة المورد على القبلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف رضوان حيث وقع
والف الابكار هنا وغافر والف بجحيم وهو احد المواضع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التي اغفلها صاحب المورد كما اشار اليها ابن عاشر فيما مر بقوله
بجمع الايمن تدبيله من ٭ واحدة ترتيلي بالحذف قمن
والف ربليين وكذا والربنيون بالمايدة لكثرة حروفه
والالف بعد اللام من الاسلم معا وا تكلمهم
وخلق وتعدم له حذف الف وسع وايمن بكسر الهمزة
وفتحها اسراء بن التوبة فاقرؤا فاتلوها فلدين
اختر الظلمون فاتبعوا صلة للذي مبدلا بحذف الالف
حيث وقع وكذا مبارك ومباركة معرفا ومنكرا ومباركتا
الا قوله تعالى وبارك فيها بفصلت فاثبتت الفه
الداني وحذفه ابو داود واتفق الشيخان على حذف
الف تبارك حيث وقع ووجه الحذف الاختصار
حنفيقا وهدى للعلمين ايات بينات امنا
شهدا ومما الله كافرين صراط نعمته بالالف
في العراق وبالياء في البقية نعمت الله بالتاء وهو
الثاني احد اشفا ايته ولكن كالذين فذوقوا
العذاب الاذى الادبار اين ما مقطوع وباوى
بغير الف بعد الواو عصوا سواء اربع الحزب قايمة

أن واليل اصحاب خلدون مثل ما الحيوة الدنيا
يا اولكم ما عصتم المضاء طائتم اولا عصوا نسوهم
ستكتب بيان يتوفى همت طايفتان فليتوكل
فاتقوا الله بتلثة الاف يشرك ولتظلمن وما
المصر خايبين ظلمون الربوا اضعافا مضاعفة
بخلف في الالف ترجمون نصف الحزب وسارعوا بحذف
الواو الاولى في المدثر وباثبا تها في البقية لتوافق
كل قراة رسما صريحا السراء والضراء والظلمين
والعافين محتمل للحذف والاثبات كما مر ذكروا الله
فاستغفروا ومن يغفر الذنوب جزاؤهم وجنت
الانهر خلدين العلمين وهدى الصلحين راتقوه
افاين مات رسم بزيادة ياء قبل الهمزة وقيل النون
بجمعا ما زيدت فيه الياء وسطا وطرفا اعلم
ان الياء تزيدت في مواضع اشار لها الشاطبي في العقيلة
او من وراى حجاب تزيد ياه وفي تلقاى نفسي تزاني اخيرا
وفي وايتاى ذي القربى باييكم يا بيدي اين ما تدعوا ابن
من نباى المرسلين ثم في ملاء اذا اضيف الى ضمار من سترا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لقارئ في الروم للقارئ وطهم بالياء بلا الف في الي قبل الراء
ومعنى الاثبات اذ الياء زيدت بعد الالف في قوله تعالى او
من وراء حجاب بالشورى وفي من تلقاء نفسي بيونس وفي
ومن اناء اليل بطه وفي وابتاء ذي القربى بالنحل وفي
بايبكم المفتون بسورة القلم وفي بأيد بالذاريات وفي
افإين مات هتا وافإين مت بالانبيا وفي من نباء
المرسلين في الانعام وفي ملائه المجرور المضاف الى الضمير
نحو الى فرعون وملائه في طه وفي لقاء موضعي الروم
من رواية القارئ ابن قيس ولجميع الرسام في الي هـ
حيث وقع مع حذف الالف قبلها ثم ان الياء المذكورة
اما ان تقع بعد همزة مكسورة اولا والاول اما ان
لا تتقدم الهمزة فيه الف او تتقدمها فالاقسام ثلاثة
اما القسم الاول وهو ما لم تتقدم الهمزة فيه الف
وهو ثلاثة الفاظ من نباء المرسلين وملائه المجرور
المضاف واقإين في الموضعين فتحتمل زيادة الياء فيها
ثمانية اوجه الاول ان تكون الياء صورة لحركة الهمزة
الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون علامة

لاشباع

لاشباع حركة الهمزة وتمطيطها من غير تولد ياء لتتميز
عن الحركة الخامسة الرابع ان تكون تقوية للهمزة هـ
وبيانا لها وهذه الاوجه الاربعة على ان الالف
قبلها هي الهمزة الخامس ان تكون الياء هي الهمزة على
مراد وصلها بما بعدها فتصير كالمتوسطه والالف
حينئذ تقوية للهمزة كما في مائة السادس ان تكون
الياء صورة للهمزة ايضا الا ان الالف علامة لاشباع
فتحة الحرف الذي قبلها السابع ان الالف والياء معا
صورتان للهمزة من حيث كان فيها التحقيق والتسهيل
فان التحقيق قراءة الاكثر والتسهيل لحمزة وقفا
ولابي جعفر القارئ مطلقا من الشاذ فالالف صورة
التحقيق لانفتاح ماقبلها والياء صورة التسهيل لانكسا
ماقبلها لانها اذا سهلت في الوصل فبينها وبين الياء
وان سهلت كما في وقف حمزة على نبإي فبايد الها ياسا
كما هو مذهبه في اتباع المرسوم وقفا الثامن ان تكون
الالف والياء معا صورتين للهمزة لا على تادية التحقيق
والتسهيل ولكن على تادية الانفصال اي الوقف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والاتصال فالالف صورة للانفصال من حيث كانت الهمزة
المنطرفة الموقوف عليها اذا انفتح ماقبلها تصور بالحرف
الذى منه الفتحة وهو الالف سواء اريد تحقيقها او
تليينها مثل من سماء بناء والياء صورة للاتصال من حيث
كانت الهمزة المتوسطة المكسورة تصور بالحرف الذى
تقرب منه فى التليين وهو الياء سواء اريد تحقيقها او
تليينها واما القسم الثانى وهو ما تقدم الهمزة
المكسورة فيه الف نحو من وراى وتلقاء فتحتمل
زيادة الياء فيه ستة اوجه حيث اشبعت الالف
ان تكون صورة للهمزة فى ذلك لانها حرف مد ولين
والهمزة أتت بعدها الاول ان تكون الياء صورة
لحركة الهمزة الثانى ان تكون الحركة تفسيرا الثالث
ان تكون علامة لاشباع حركة الهمزة وتمطيطها من غير
تولد ياء الرابع ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها
وهذه الاربعة على ان الهمزة لا صورة لها الخامس
ان تكون الياء صورة للهمزة على مراد تسهيلها او على مراد
وصلها بما بعدها السادس ان تكون الياء صورة للهمزة على

الحاقها بالمستثنيات مما بعد الساكن واما الياء فذكره
الشاطبى منضما لهذا الباب وذكره يفيد ان الياء فيه
زايدة فتجرى فيها الاوجه الستة المذكورة فى لقاء وسواى
فيه مزيد بسط عند الكلام على ضبطه فى الخاتمة ان شاء
الله تعالى واما القسم الثالث وهو ايد بالذاريات
وبايكم المفتون بسورة القلم فقال الدانى فى المحكم زيدت
الياء فى بايد للفرق بين الايد الذى معناه القوة
ودالة لام وبين الايدى التى هى جمع يد ودالها عين
نحو ايدى وايدى سفرة وخص الايد الذى هو القوة
بالزيادة دون الايدى التى هى جمع يد لخفته وسلامته
من الاعلال وثقلها واعلال لامها كما خص عمر وبزيادة
الواو دون عمر لخفته من حيث صرف وثقل الاخر حيث
منع من الصرف واما بايكم فزيدت فيه الياء دلالة
على ان الحرف المدغم الذى يرتفع اللسان به وبما ادغم
فيه ارتفاعة واحدة حرفان فى الاصل والوزن واقتصر
فى الدلالة على ذلك بهذا الموضع خاصة لما فيه من
الاشعار والاعلام بذلك وتحملوا الجمع بين صورتين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وهاتين الكلمتين للتعريف بالفرق يعني في يأيد وبابيكم
مع نداريهما وقد تتجه زيادتهم الياء في هاتين الكلمتين
الى معنى اخر وهو ان تكون الياء الاولى والالف قبلها
صورتين للهمزة فالالف صورة لتحقيقها من حيث كانت
مبتداة والياء صورة لتسهيلها من حيث كانت مفتوحة
مكسورا ما قبلها وهذا الوجه من الغامض اللطيف
ذكره في تقريد الجميلة الشاكرين كتبا وجملا تونه
وكاين بالنون بدلا من التنوين للاتحاد ووجهه
ذلك تنزيلا بالتركيب منزلة نون حسن تحقيقا لانه
لانها مركبة من كاف التشبيه واى المنونة وتجددها
معنى كم الخبرية او رسمت على مراد الوصل والرسم
يحمل تارة على الوقف كرسم تاء التانيث في نحو رحمة بالها
وتارة على الوصل كرسمها بالتا فكذلك هنا جرى عليهما
انتهى من تقريد الجميلة قتل بحذف الالف لاحتمال القراين
فاتيهم الله خسرين مولىكم الناصرين سلطنا
بحذف الالف اختصارا حيث وقع باى لفظ وماويهم
وبيس مثوى الظلمين ما اريكم عفا معا ذو فضل

على ثومنين ثلثة ارباع الحزب تلوون في اخريكم لكيلا
رسم موصولا هنا بخلف وبغير خلف في الحج والثاني من
الاحزاب والحديد وما عدا الاربعة مقطوع وهذا معنى قول
فصل لكيلا جاء من ذا الباب في الحج والحديد والاحزاب
ثان وعن خلف بال عمرات وبالتفاق جاء ويكان الحرفان
وسيأتي التنبيه عليها في مواضعها يغشى طايفة منكم
التقى الجمعن الشيطن غزى بالياء يحى بيا واحدة
وبين معا لا الى الله بزيادة الف بعد اللام في بعضهم
الرسوم هنا ولا الى الجحيم بالصفت واختلفوا في
اى الالفين هو الزايد فقال اصحاب المصاحف الثاني
وعليه فتعلل الزيادة بانها زيدت تقوية للهمزة
وبيانا لها ولا يجرى فيها غير ذلك كما ذكره التنيسي في
الطراز واما اذا كانت الزايدة هي المعانقة للام
والثانية هي الهمزة وهو قول المبرد والفرا فتحتمل
معنيين احدهما الدلالة على اشباع حركة اللام
والثاني ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها او انها قويت
بزيادة الحرف في الكتابة من حيث قويت بزيادة المد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في اللفظ وخصت الالف بالمقوية دون الواو واليا لكونها
اغلب على صورة امتهما وكونهما من مخرج واحد ووجه
عدم الزيادة ان الالف المعانقة للام صورة للهمزة فلا
حاجة الى اخرى انت لا تفتؤا فاعف فمن ذا الذى
فليتوكل يا تيها القبيلة توفى يا أوما ويه وزجلة
يتلوا آياته ضلال اتى هذا لا تغنكم توبيخ
صورت الهمزة فيه ياء على غير قياس لان القياس فيها ان
تصور الفا لانها مبتداة لكن لما اضيف اذ الى يوم
نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة فصارت الهمزة بذلك
المقدر في حكم المتوسطة وهى مكسورة بعد فتحة
والقياس فيها ان تصور من حركة نفسها كما مر ووجه
الوصل التنبيه على افتقار احد المتضايفين الى الاخر
فادر واصلد قيت بل احياء عما انهم الاخوف
يحزنون اخر الحزب السابع ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف يسارعون
حيث وقع ومع الدانى فى موضع الانبيا والف اولئكم
حيث لكن بتمييد الهاء والميم واما ما اضيف الى الكاف

نحو

نحو انواهكم بالاحزاب فلم يحذف منه الالف الا فى موضع
واحد وهو ذلكم قولكم بافواهكم بالاحزاب والف مقاعد
هنا والجن وبعد اللام ثلثة الف وخمسة الف
واولادهم والف افعلفا والف فحشة حيث وقع معرفا
ومنكرا والف اعقابكم بتمييد الكاف والميم حيث وقع والف
الفعل من التنازع نحو وتنازعتم والف اليكم والف
الجاهلية حيث وقع ذكره ابن عاشر وقد اغفله الخراز
والف اصلبكم حيث وقع وكذا اصلبنكم بخلاف نحو اصابك
المسند الى ضمير المفرد فانه ثابت الالف اتفاقا وكذا
اصابهم المسند الى الها وعدم له حذف الف بغفور
وايمان واخوان واموال واموات ورضوان ومن المنصف
الف الاد براهنا واول الانفال منفردا بهما ومع ابى داود
فى الاحزاب والفتح والحشر وكذا ما فيه الهاء والميم سواء
كانت الراء مفتوحة او مكسورة والى ذلك الامام ابن
عاشر فى فتح المنان على المورد المعتمد مع ذكر اعتقادهم غير
موضع الرعد فقال

وعن ابى داود جا ادبارهم كما من الاحزاب مع اعتقادهم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لا الرعد والمنصف فيما حققناه الا وبربع اعشارهم قد اطلقا
حسبنا الله بغير ياء الهاء سوء ذو فضل انما ذلكم
الشيطان اولياءه وخافون بغير ياء لن يضروا الله
شيئا الا يجعل اشد والكفر انما نملي بفتح الهمزة موصولا
حيث وقع الا في موضعي الحج ولقمان وهما وان ما يدعون
من دونه فبالقطع وكذا اولوان ما في الارض بلقمان
ذكره في جامع الكلام ولم اره لغيره والاولى الوصل فيه
بما اتيهم السموات اغنياء وتقول بظلام الا ترى
فلم قتلتموهم جاءو بالبينات والزبر والكتاب بزيادة
با في الزبر في الشامي وبخلف فيه في والكتاب وبحذفها
فيهما في البقية كما قرا بزيادتها ابن عامر من روايتيه
في الاول ومن رواية هشام عنه في الثاني وبالحذف
قرا الباقون فيهما فوافقت كل قراءة رسما صحيحا ذائقة
وانما وما الحيوة الغرور ربع الحزب اوتوا الذي
وراء ظهورهم ما مقطوع اليد لايات لاولي سنطلق
سيئاتنا بياء واحدة ولادخلناهم مع الابرار ما ومدنا
فاستجاب انثى فالذين واوذوا وقتلوا بحذف الالف

لاحتمال القراءتين سيئاتهم بيا واحدة ولادخلتهم جنات
الانهار لكن اتقوا الخاشعين اوبيك تفلحون نصف
الحزب ذكر ما حذفه النجيبي من الالفات في هذه السورة
نقوا ابن عاشر عنه قيما بالقسط بغير الف بين القاف واليا
التي هي صورة للهمزة المكسورة ثم قال واصلهم لم اجد
فيه نصا بحذف ولا اثبات ولا وبالحذف رويته عن
شيخي ابي مروان رحمه الله تعالى والاثبات فيه اولى
ما لم يوجد فيه نص ثم قال عاطفا على المحذوفات لو نعلم
قتالا بغير الف ثم قال فزادهم بالف وبغير الف وفلا
تخافوهم بغير الف والابرار بغير الف سورة
النساء وبه تسائلون واتوا اليتمى حيث
وقع مثنى وثلث وربع ادنى الا تعولوا صدقتهن
هنيئا مريئا ولا تؤتوا قيما بحذف الالف لاحتمال
القراءتين وابتلوا اليتمى فليستعفف فليا كل الوالد
معا اولوا القربى والمساكين فارزقوهم وليخش الذين
ضعفا بحذف الالف اختصارا فليتقوا الله وليقولوا
انما ايواه فلامه اياؤكم وابناؤكم حكيما ثلثة ارباع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الحزب كَلَالَةً شركاء لاصورة للهمزة فيه على قاعدة المنطرفة ه
وصورت بالواو والف بعدها في موضعين وهما فهم شركاء ه
بالانعام وام لهم شركوا اشرعوا بالشورى دون بقية لفظه
ومن يعص الله ويتعد حدوده خالدا والتي ياتين بلام واحدة ه
من نسائكم فاستشهدوا اربعة يتوفين والذان بلام
واحدة يأتيانها فاذوهما انما التوبة للذين يعملون السيئات الا الذين تابوا
الذين ان تدعوا النساء فعسى احدهن افضى واتخذه ه
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم وامهات
النساء وحلائل ابنائكم وحلائل رحيما اخر الحزب
الثامن ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن
ابي داود حذف الف ميراث هنا والحديد والف قبلها
حيث وقع والف يحلون والف تعلمون وبعد اللام الف
اختلاف والبلد واولادكم وحلائل واصلابكم
والف بجهالة والف بهتانا مطلقا حيث وقع يا ايها
لفظ والف وربائبكم واما الف لفظ بنات فاثبته
ابو داود حيث وقع الا في ثلاثة مواضع كما في نص

التنزيل وهي وخرقوا له بنين وبنات بالانعام ويجعلون
لله البنات يا لنحل وام له البنات بالطور وقال فيه
في سورة النسا ايضا وبناتكم بالف ثابتة ثم قال وبنات
الاخ وبنات الاخت بالف ثابتة بلا خلاف انتهى قال
ابن عاشر وسكت عن ما عدا هذه الستة من لفظ بنات
نحو بناتي هن اطهر لكم ما لنا في بناتك من حق في هود وبناتي
ان كنتم في الحجر فاستفتهم الربك البنات اصطفى البنات
في الصافات ام اتخذ مما يخلق بنات في الزخرف فبقيت على
الاصل من الاثبات وذلك لعدم تحقق دخولها في الضابط
المتقدم وهي داخلة فيه عند الداني حيث لا نص عليها ه
وتقدم له حذف الف ايمان ورضوان ويستجوبونك وميثاق ه
والاليف ومتاع واموال وازواج وواحدة وفحشة
مطلقا ومن المنصف الف بظلم والرضاعة كابي داود
هنا والمحصنات كله كتب ورآءكم مسافحين
فما استمتعتم فمن ما ملكت معطوف من فتياتكم محصنات
مسافحات ولا متخذات اخدان كيا يوصيكم بها
اكتسبوا مما اكتسبن وسئلوا الله الوالدان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فالقدرت بحذف الالف لاحتمال القرائين قوامون فالصلحات
فالصلحت فلنات حفظات والتى تخافون خبيرا
ربع الحزب واعبدوا الله واليتمى والمسكين
والجار ذى القربى رسم ذا بالالف فى بعض المصاحف
العراقيه وبالياء فى البواقى وهو المشهور ووجه الالف
احتمال قراءة ابن عُلَيَّة وابن قيس وهى شاذة وهذا
معنى قول الشاطبى

ورسم والجار ذا القربى بطابقة ... الوافق عن الفرقد
ايتهم للكفرين برءاء فسادا وصادا يتبعهما بغير الف
لاحتمال القرائين وبيوت من لدنه جيتا يود الذين كفروا
تسوى الصلوة سكارى الاعابرى سبيل فى النساء
اولمستم بغير الف لاحتمال القرائين ماءا واشتروا الضلالة
ان تضلوا السبيل باعدائكم وكفى كله ادبارهما
اصحب افترى هؤلاء اهدى فاذا ابراهيم واسمعيل
بايتهما بايتنا كلما بدلنهم ليذوقوا العذاب
جنت الانهر خلدين ظليلا نصف الحزب ان تؤدوا
الامنت نعما اطيعوا الله واطيعوا والى الرسول

واولى الشيطن ضللا رأيت المنفقين جادوك
فاستغفروا الله لوجدوا الله الاقليلا بالالف
منصوبا فى الشامى كما قرابه ابن عامر وبحذفها فى البقية
كما قرابه الباقون لا يتنهم من لدنا ولهديتهم صراطا
من النبيين والشهداء والصلحين تبيانا لبيضة كان
لم يلبثوا عظيما ثلثة ارباع الحزب قليلا تل الغيوة تؤتيه
الظالم اهلها واتوا الزكوة اتقى اين ما مقطوع بخلف
والوصل الكريمة بيابن فمال هؤلاء مقطوع وكذا مال
هذا الكتب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان وفمال
الذين كفروا بالمعارج وارسلناك وما ارسلناك ومن تولى طايفة
القرآن لاتبعتم عسى الله بأس بأسا حبيتم
بيابن حديثا اخر الحزب التاسع ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف تراءى الجمعن
والف الانسان حيث وقع معرفا ومنكرا والف
الموالى كيف تصرف والف قوامون والف سكارى
واما الف ادبارهما المضاف الى الله وادبارك المضاف
للكاف فثابتة اتفاقا واما قول الخراز والمنصف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الاد بار فيه مطلقا فالمراد به المعرف بالالف واللام
في مواضعه الخمسة كما يأتي وحذف الف لام اصلي ه
واختلفا واما الف ثَبَاتٍ فثابت عنده كالف بنات
غير المواضع الثلاثة بجامع اعلال اللام بالحذف وعدم
التنصيص على العين قال ابن عاشر والمختار فيها بل
المتعين الاثبات بناء على ما تقدم من عدم اندراج ه
المسئلة الاقسام الستة في ضابط الجمع واما عند
الداني فبالحذف لدخولها في عموم الضابط وتقدم
له حذف الف ايمن واموال والبطل وبجرة وعدوانا
والوالدين واحسانا وراعنا والطاغوت وازواج ه
والف فعلى التنازع والقتال واصليتهم وديار ه
واصليكم واصليتكم ومتع وشفعة معًا في المنتهى
فثنتين حصرت فلقناوكم بحذف الالف اختصارًا
كل ما مقطوع بخلف فاتلم واوليكم سلطانا
خطأً فجزاؤه خالدًا فسيقوا معًا قراءة حمزة
والكسائي وخلف بناءٍ مثلثة بعدها باء موحدة
فتاء فوقية والباقون بياءٍ موحدة وياءٍ تحتية

تحتية ونون والرسم متحدة والنقط مختلف السلام
بحذف الالف حيث وقع اختصارًا وهنا احتمال
القراءتين العلعدون والجلهدون العلعدين الحسنى
ان يعفوا عنهم بغير الف على الاصل عفوا غفورا ربع الحزب
واتما بحذف الالف اختصارًا الصلوة الذاكرين فلتقم
طايفة من ورايكم وليات فليصلوا وليأخذوا اذى
مرضى فاذكروا الله اطمانتم بحذف صورة الهمزة
عند الفارسي بن فيس وبانيا تها في بقية الرسوم
هكذا اطمانتم كتابا بما اراك الله للخاينين ه
يرضى ها انتم هولاء ام من يكون رسم مقطوعًا
وكذا ام من اسس بالتوبة وام من خلقنا بالملئكة
وام باتي امنا بعضكم وما عدا الاربعة موصول
خطيئة بيا واحدة بوزن عظيما نصف الحزب بجوابهم
مرضات الحزب نولد ما تولى ويصله ونصله الذي
انثا بحذف الالف اختصارًا شيطانا الصالحات
جنات الانهر خالدين سوءًا يجز به انثى ممن

الألوكة
www.alukah.net

www.quranonlinelibrary.com

ابراهيم تتلى النساء التى امراة يتسالى بغير الف
لاحتمال القراتين لعن الله بنيه ثلثة ارباع الحزب
قوامين اولى الهوى تلوى وبواو واحدة لاحتمال القراتين
وكراهة اجتماع الصورتين ويستهزء والله يخلق
خاوفهم باثبات الالف على الاشهر كما الى يراءون
يوت الله بغير ياء عليها آخر الحزب العاشر ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف
الف فعل الجدال نحو تجادل وجادلتم ومن يجادل
الله ولم تحذف من الاسم الا فى قوله تعالى وقد جادلتنا
فاكثرت جدالنا بهود والف واسعة وكذا رابعا
والف كسلى بخلف ذكره فى التبيان ونصه تنبيه وقع
الخلاف فى الف كسلى بالنساء والتوبة والذى عليه المحققون
بالاندلس الحذف ولم يذكر الخراز فيه عن ابى داود شيئا
والف لام ادا صلى وتقدم له حذف الف ميثاق واموال
وقياما والف فعل القتال وواحدة والانعم والولدان
وتوابين والولدين يشاق الكتب كسلى ارنا الله
الصاعقة البينات سلطانا ادخلوا ابواب القرية

طيبات الربوا المكر الوا يحزنون عظيما ربع الحزب الجزء
ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وسليمان ومن
داود وقصصتهم لعلا واملاكه وكفى يا اهل انما
المسيح المقبوحان الله الا سبحانه صراطا الكاذبان
امروا صورت الهمزة فيه واوا على قياس المنطرقة المضمومة
بعد ضم وزيدت الالف بعدها حملا على واو الجمع كما
قاله ابو عمرو بن العلا او تقوية للهمزة كما قاله الكساى
فان كانت التنوين الثلثان فالمذكور عليهم نصف الحزب
ذكر ما حذف فيه التنبيه من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عامر عنه وخلتكم فى الالف الاولى خلاف
ففى التنزيل الاثبات وفى كتاب المصاحف الحذف انتهى
قلت هذا الذى حكاه عن التنزيل من اثبات اول
الف خلتكم لم ار فيه نصا ثم قال والصحيح هنا
لم ار من تعرض له بحذف ولا اثبات وكتب رويته عن
شيخى ابى عمران بالحذف وعليه سبيل يحذف
الالف ومغانم حيث وقع بغير الف وظلمى انفسهم
بغير الف وبامنيتكم بغير الف وتخدعوت الله وهو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

خدعهم بغير الف فيهما انتهى قلت والمراد ما ذكر هنا
خدعهم وقد تقدم مع يخدعون بالبقرة سواء
المائدة يتلى غير محلي الصيد وانتم السهر ولا الهدى
ولا القلائد ولا آمين بالف واحدة فاصطلحوا
والمتقون ليس صورت الهمزة فيه ياء على قاعدة
المتوسطة المكسورة بعد فتح واخشون بغير ياء
يسكنه تلك الطيبات واذكروا اسم الله واحصنات
المؤمنات معقلين الحضرمي بود وسلم مستم
نعمة الله بالها قوامين القاضيان بايلتنا الحاب
الثوب الله الثاني بالتاء وهو الثالث من الاحد
عشر فليتوكل المؤمنون ثلثة ارباع الحزب الرابع
الذين يستأذنك اولئك بياء واحدة جعلت الاثقال
لعلهم الا بحذف الالف لاجتماع الواقفين حمزة والكسائي
والف الملك ينبئهم السلام من الظلمات
والنشور اجناء صورت الهمزة بالالف في بعض المصاحف
وبالواو والالف في البعض الآخر ذكره في المقنع وبوجه
بمامر في جزؤا والحيتاؤه فليم ليقوم نعمة الله بالهاء

واذكروا ما بقي من الف واذكروا نعمة الله عليكم والف
واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ادخلوا الارض خمسة عشر
اثنا جبارين داخلون رجلان يخافون فادخلوا عليهم
قاعدون فلا تأس على القوم الفاسقين آخر الحزب الحادي
عشر لزيادة المد على المقبلة نقل الخراز عن
ابي داود حذف الف الصاعقة حيث وقع والف
بمثل كيف تصرف والف شطير كالمنصف والف
العداوة هنا وهو الاول ومع ابي داود في غيره
واما الف دياركم المضاف للكاف فثابتة كالمر
واما الف جبارين فمحذوفة عند الداني لدخولها في
عموم ضابط الجمع واما عند ابي داود فثابتة بالنقل
والقدم لحذف الف ميثق واموال وواحد وبرهان
والانعام والعدوان والايمان وقوامين ورضوان
ابن بسطة انا بياسط بانبات الالف اتفاقا
اذ لم تصور الهمزة بالالف هنا على غير قياس
وقيل ان الهمزة لم تصور على القياس ولكن لما
كانت الواو طرفا جرى عليها حكم واو الفعل نحو يدعو اقريت
الالف بعدها والمشهور الاول جزؤا الظالمين انما يؤخرهم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الذين تقدم الكلام عليهما في البقرة سَوْءَةَ يٰوَيْلَتىٰٓ ءَاَلِدُ
الملدين ومن احياها واحيا الناس بالالف فيهما
كراهة اجتماع ياءين جاءتهم بالبينٰتِ مخارجين بواو
ربع قدر ربع الحزب سماعون محتمل للحذف والاثبات عند
الباقين كما مر في التوابين اكٰلون بحذف الالف اختصارا
التورية هدى والربٰنيون من كتٰبِ واخشون ولا
بغير يايها الذين اٰمنوا لا تقولوا لعيسى ابن مريم وابنه
وليحكم اهل الفسقون عمايعلمون او فما اتيتهم مقطوع
نصف بخلف الخيرٰتِ فيبئكم بوقفون نصف الحزب والملوا
فتوى الذين تخشى بالياء يخلف كما مر وابوة فعمى
الله ظلمين ويقول الذين بواو قبل يقول في العراقي
ويحذفها في البواقي كما وقفوا عليها اهؤلاء منكم بين من
يؤلفة بدالين في المدني والشامي وبواحدة في الباقية
كما قرئ بهما فيصبحوا يأتي الله الامر الغون ومن
يرتد الله الغلبون هزوًا يا اهل الكتٰبِ هل
انبئكم جاءوكم وقد دخلوا بالكفر مقطوع ينهٰهم
الربانيون بل يداه مبسوطتٰن على الطاف الاعداء

مشيتهم ولادخلنهم جنت يعلمون ثلثة ارباع الحزب
بحذف الالف الثانية
لاحتمال قراة الجمع والافراد واما الاولى فلاجل التخفيف
على قراة الجمع وتثبت على قراة الافراد والصٰبـُٔون
صلحًا انهوء المسيح ابن مريم ابن مريم ابن اسرائيل
ومأويه نكالًا من الله وان لم ينتهوا عما
المسيح ابن مريم ابطل الاولى ان يؤكلن
معا مقطوع ما اتخذوهم
اخر الحزب الثاني عشر زيادة الواو رسما
العقيلة نقل الخزاز عن ابي داود حذف الف يوارى
والف سملوه والف كفارة حيث وقع والف
الرحم والعداوة كالمنصف واثبت الالف الاولى من
كبير وحذف الف لام خلف ومن المنصف الف لام
حذف الف فعل الجهاد ونكالًا وليسل عودة
وأقوامهم والربنيون والجهلية وايمن واعمالهم
ووسع والطغوة وطغيانا والصبون ووجد
الظلمين جنات الانهٰر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

جزاء بما كانوا يعملون معا وتقدر الالف على
رواية ابن ذكوان بالغيب بلامين معا
بحذف الالف اختصارا
الثاني بحذف الالف اختصارا بخلف عنه معا
ربع الحزب
بحذف الالف لاحتمال القراءتين
نصف الحزب
بغير الف الطاء فيهما كما مر
بحذف الالف بخلف هنا وكذا
ان هنا لسحر اول يونس وان هذا لسحر مبين في هود

لاحتمال القراءتين وسيأتي الكلام على البقية في سورة الاعراف
ان شاء الله تعالى بياء واحدة بإثبات
الالف حملا على الاول لحذف احدى الياءين فيه ويحتمل
الحذف فيهما لدخولهما في عموم الجمع السالم
بلامين بالف واحدة
نقل ابن عاشر عنه والسرقة
والسرقة بحذف الالف والاخير بحذف الالف والطعم
ولا ينتهون بحذف الالف ولا يؤاخذكم واطعام والانصاب
والانصاب بغير الف ثم قال يقومن ومقهما والاولين
ويقسمن بغير الف وبالف قلت تامل هذه العبارة
فان الظاهر منها رجوع الحذف للالفاظ الاربعة والمنصوص
منها مقسمها وقد تقدم حكاية ابي داود اجماع المصاحف
على حذف الاولين ثم قال والموربين بياء واحدة
في الالف في التنزيل بالف ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف
بغير الف صورة الهمزة هنا بالواو هـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والالف وفيه ما مر من التوجيه في جزوا بالبقرة
معًا
ثلثة ارباع الحزب
صورت الهمزة الثانية هنا ياء على غير قياس وكان القياس
ان تصور الفا لانها مبتداة لكن لما دخلت همزة الاستفهام
على انكم نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة فصارت الهمزة
بهذا التقدير في حكم المتوسطة وهي مكسورة بعد فتح فصورت
من حركة نفسها ومثل ذلك ايئنكم لتاتون بالنمل وائنكم
والعنكبوت وايئنكم لتكفرون بفصلت فهي اربعة
بحذف صورة الهمز
بلام واحدة في الشامي وبلامين
في البقية
بزيادة
يا فيه وتقدم توجيهه بال عمران
اخر الحزب
الثالث عشر
نقل الخزاز
عن ابي داود حذف الف
هنا والفتح والف

عبارة والعبارة كالمنصف والف الفيه حيث وقع معرفا
ومنكرا والف الظير حيث وقع والف الاولاد
حذف الف ايمن بفتح الهمزة وكسرها
وكفلها ومتعا والاليب وشهده معرفا ومنكرا ومضافا
واصبتكم وولدك وواحد وتجدلونك والاعراف بحذف
الالف اختصارا هنا وكذا اتما طيرهم بالاعراف والزمه
طيره بالاسرا وقال طيركم بالنمل واختلفوا في قوله تعالى
قالوا طيركم بياسين فاثبته الداني وحذفه ابو داود
بغير الف حيث وقع بخلف وكذا ارايت الذي اول سورة
الماعون هذا نقل الشاطبي في اخر الربع الرابع حيث
قال ارايت الذي ارايتم اختلفوا ومفهومه اثبات الالف
في غير هذين اللفظين نحو ارايتكم وارايتك وارايت الذي
ينهى وارايت من اتخذ ونحو ذلك واما عبارة المورد
فنصها الخلف مطلقا لقوله والخلف لدى ارايت وارايتم
عرف وظاهرها اجرا الخلف في الباب كله عند الشيخين
وليس كذلك بل المنقول عن ابي داود في التنزيل ذكر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الخلاف فى الأنعام فى قل ارايتم وكذا ارايتكم وارايت
ولم يذكر الخلاف مطلقا الا فى افرايتم واما ارايت فلم
يذكر الخلاف الا فى سورة الماعون لا غير احترازا عن
الذى بالعلق ارايت الذى ينهى فكان حقه التقييد
بسورة الماعون فان المعتمد فيه الحذف انتهى من
التبيان ببعض تصرف قلت والظاهر اجرا الخلاف
فى الجميع لاحتمال القرات ان احدكم فاخزناهم الشياطين
الظالمون بالينا خزايين يوم يسوء الاعمى بالقراءة
بالواو هنا والكهف قالوا ويدل الالف كما مر بالشكر
سلم سوءا الا ليلتا بصقر الحق بالصاد والضاد
قراتان والرسم متحد الضاد بالظاء ربع الحزب
يتوفكم بالليل للتقفى توفيه واستيفائه قرها حمزة
بالف مالة صورتها ياء على التذكير والباقون بتاء
تانيث ساكنة والرسم متحد مولهم الحسنى لها
الحسنى ياء واحدة فى الكوفى وبالياء والتا فى البقية
وايت الذين قالوا الذكرى يؤخذ قد بنا الله الضلال
عنوان احب الى الهدى اينا صد عن الصلوة

ه على الغيب بحذف الالف اختصارا وهو من زيادات
العقيلة الخبير نصف الحزب ابراهيم كله ازرا اريك فى
ضلال بغير يا بعد الهمزة حيث وقع سواء
اتصل به ظاهرا او ضمير نحو ترا القمر راه مستقرا راها
تهتز ولم تثبت الياء الا فى موضعى النجم وهما ما كذب الفؤاد
ما راى لقد ترا ى يبانيه بالاسرا
وفصلت وكان القياس فى كل من الكلمتين ان يرسم
بالف صورة للهمزة وياصورة للالف المنقلبة عن
الياء لكن رسموها بالف واحدة كراهة اجتماع ه
المثلين بالمنزل والثابتة هى عين الفعل والمحذوفة
لامه بدليل رسمها بالالف دون الياء ولتساويهما
اصالة وضعف الثانية بالطرف وشذ ذلك ايضا
لفظ التوأى بالروم فانه رسم بالالف على غير قياس
لان قياس الهمزة المتوسط المتحركة بعد ساكن غير
الف عدم التصوير وصورت الالف الثانية فيه ياء
كما صورت الف التانيث لان السواى فعلى كما ترى
وذلك على مراد الاماله الاقلين الصالحين يالالف على الاكثر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بلقوم بزنة الذى وما انا وقد هدين سلعلما
ابنما ورجا اسحق داود وسليمن وموسى
وهرون وزكريا ويحيى والياس العالمين
واسمعيل واليسع قراه حمزة والكسائى وخلف بتشديد
اللام مفتوحة مع اسكان الياء والباقون باسكان
اللام وفتح الياء والرسم متحد على القراءتين غير ان اللام
الثانية محذوفة تخفيفا على القراءة الاولى كما فى الليل
وكذا موضع ص
الوالد مباركا العزى صلاتهم امنون وزروع
واملكه باسطوا ايلة قرى
خلقتكم خولكم وزراءكم بالواو والف بعدها
وتقدم توجيهه بالبقرة ثلثة ارباع الحزب
الحب بحذف الالف اختصارا يخلف
بحذف الالف بعد الجيم يخلف
لاحتمال القراءتين

بحذف الالف بعد العين اختصارا حيث وقع
بلا مين لعلة دوره بغير الف لاحتمال
القراءتين الا هو جعلناك ولا تسبقونا الذين يبتغون
الله نبئهم جاتهم ليؤمنن افدتهم يعبؤن اخر
الحزب الرابع عشر ذكر زيادة او رد على العقيلة نقل
الخراز عن ابى داود حذف الف اتحاجونى والف قرارين
هنا وسبا والف فالق الاصباح بخلف والف حسبانا
هنا والكهف والف خالق حيث وقع والف اعنب مت
المنصف هنا ومع ابى داود فى بقية المواضع الاتية والف
بيت هنا كالنحل والطور والف صاحبة حيث وقع وتقدم
له حذف الف ابواب وابصر وجهلة والشهدة وايمن
واخوان وواحدة ومتكئين وطغين والمصغى افدة
اتيتهم الكتاب وتمت كلمات بالتا هنا اتفاقا وكذا
الموضع الاول من يونس وهو كذلك حقت كلمت ربك
وموضع الطول وهو كذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا رسمت بالهاء فى المصاحف العراقية وبالتا فى البقية
وهو اولى من الهاء كما قال الشاطبى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفاقوكلمت الخلف فيه وقال الثاني بيونس هنا وبالواو في
والثالث شام مدني واسقطه نصير هم وابن الانباري في الحذف
وفيها الف اولئكهم بالثاني بيونس وقال الاول ذكا عفرا
والثاني الانهام عن كل ولا الف فيهن اي لاحتمال قراءة
الافراد والجمع وسياتي الكلام على موضع الاعراف بالكلمة
الاتاكلوا تقدم ما فيه بالبقرة فاحييناه وظالمات
للكافرين ايلا بحذف الالف اختصارا نور مثل ما اوتي
رسالته وتقدم الالف بعد اللام على قراءة الجمع يصعد بغير
الف بعد الصاد لاحتمال القراءتين الا ايات يذكرون ربع
الحزب السلم يعشر اولئكهم تقدم بالبقرة مثويكم
خالدين ايلا انلم يكن القرى خلفاوت ويجعل
انما توعدون معطوع ولا ثاني له الا ايتي يقوم
مكانتكم بغير الف بعد النون لاحتمال القراءتين الشركايا
شركاؤهم ليردوهم بالياء بدل الواو وفي السامي شركاء
افقرا مهتدين نصف الحزب جنات معروشات معا خطوات
الشيطان تثنية الذكرين معا بالف واحدة اما اشتملت
معا بنوثي ملدقين ومعيكم كله اختزن في ما اوحي متطوع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بخلف الهوايا بالالف واصله الياء ورسموه بالالف كراهة
اجتماع يائين او ما اختلف جزيهم لصادقون فلله لهد
علم شهداكم يعدلون ثلثة ارباع الحزب تعالوا اتل الا
تشركوا اوفوا الكيل وان هذا صراطي ولا تتبعوا السبل
ثم اتينا موسى الكتاب بلقاء انزاله وبراد طا يغدون
لخلفائي اهدى وهدى بايات فزقوا بغير الف لاحتمال
القراءتين بينهم يا حسيته بيائين فلا يجزي هدايي ملة
ابرهيم صلاتي ومحياي بالف واما اول فيسئلكم خلايف
بحذف الالف اختصارا حيث وقع فما اتيكم مقطوع
بخلف اليم اخر الحزب الخامس عشر ذكر زيادة المورد
على العمدة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف البلقة
معرفا ومنكرا والف واسعة والف الغولحش والف لام
املاق هنا والاسرا والف لام اولد نحو والدهم والف محيا
وتقدم له حذف الف ظهور وفصل الجبال والف لام للاسلم
والف بغفل وعقبة والانعم مطلقا وازج ومتشبها
ومتشبه واحسنا والوالدين وايمن واما الف عامل
هنا فثابت عند ابي داود دون بقية لفظه كما في

يكم

نلا تقولوا
مرة واحدة

يضعف يضاعفه
ابن كثير
شعبه
ربع

معا لكم
شعبه

نصف

www.quranonlinelibrary.com

التنزيل وبالحذف المنصف مطلقا ذكرما حذفه الجعبي من
الالفات وهذه السورة نقل ابن عامر عنه القصر
بغير الف وامثلكم بغير الف وخزائن بغير الف ويخلفون
ويبسطوا بغير الف ومكانتكم هنا وفي هود ويقوم
اعملوا على مكانتكم وفيها ايضا مكانتكم انا عاملون
وفي يا سين على مكانتهم وفي الزمر مكانتكم اختلف قول
ابي داود فيها فقال في كتاب هجاء المصاحف بحذف
الالف بين الكاف والنون في الاربع سور اتفقت
على ذلك المصاحف وقال في التنزيل باثبات الالف
قبل النون وحذفها بعدها بينها وبين التاء اجتمعت
على ذلك المصاحف والميزان بحذف الالف حيث وقع
وتمما بغير الف ووزرة حيثما وقع بغير الف سورة
الاعراف ٭ الحق كنتما تذكرون بزيادة يا قبل
التاء في الشامي ويتركها في البواقي اهلكناها فجاءها
دعويهم ظالمين فلنسئلن معنا غايبين يومئذ فاوا ابلغ
باينتنا مكنكم معايش خلقناكم ثم صورناكم للملايكة
لادم السجدين الا تسجد نار فاهبط الصغرين

صراطك ثم لاتينهم شمايلهم شكرين هذا وما لا ملئن قبة
بحذف الالف صورة الهمزة في اكثر المصاحف المدنية والعرا
وبالاثبات في الباقي وكذا واطمانوا بها بيونس واشمازت
بالزمر وامتلت بق كما مر وليا دم شيئا ولا تقربا فتكونا
ما وورت بواو واحدة كراهة اجتماع صورتين سوءاتهما
وسوءاتكم تهيكما الخلدين الناصحين فدليهما فلما
ذاقا الشجرة يخصفان وناديهما الم انهكما عن
تلكما الشجرة ان الشيطن قالا ربنا وان لم تغفر
لنا الخسرين يبني ادم يوارى وريشا بغير الف بعد
الياء بخلف ليحصل القراتين اى الصحيحة وهي قراءة
الحذف والشاذة وهي قراءة الاثبات وهذا معنى قول الشاطبي
وريشا بخلف بعده الف ٭ التقوى ذلك خير من ايت الله
يريكم الشيطن يذكم هدى الضللة ومتدين ربع الحزب
والطيبت سلطنا بيستا غرفة افا ايتى اصحب خلد وين
ان ما كتم مقطوع كلما دخلت مقطوع بخلف ٭
اذا ادارکوا اختها لاولیهم فاتهم والكرة سم الخياط
منها وكذلك نجزى المجرمين الا نهلر وقالوا الحمد لله هدنا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وما كنا بحذف الواو قبل ما كنا في الشامي كما قرأ به ابن
عامر وبا ثباتها في البقية كما قرأ به الباقون هدينا الله
جاءت ان تلكم الجنة اورثتموها ونادى اصحاب كله
وجدتم موزون ان لعنة الله بالهاء كلفون بجاب
بسيماهم معنا ونادوا سالم يطمعون نصف الحزب تلقاء
اعني اهؤلاء الحياة الدنيا نتلوها بايتنا بينهم
بكتب فصلناه هدى تاويله معا شفعا السموات
ثم استوى يغشى الليل حثيثا مسخرات تبارك العالمين
اصلاحها رحمت الله بالتاء وهو الثاني الروح بحذف
الالف بخلف لاحتمال القراءتين سنعيدها الثمرات الموتى
الآيات يلقوم الله الملأ رسم بالالف صورة للهمزة
حيث وقع الا في اربعة مواضع فبالواو والف بعدها
اولها الملؤا الاول في سورة المومنين في قصة نوح
والثاني الى الرابع بالنمل يا ايها الملؤا الى اليّ ايها
الملؤا افتوني يا ايها الملؤا ايكم وجه رسم الهمزة بالواو صورة
والالف في الاربعة يحتمل وجهين احدهما ان تكون الواو
صورة للهمزة على مراد وصل الكلمة التي هي اخرها بالكلمة

المتصلة بها وجعل المنفصل كالمتصل وتكون الالف
بعدها زايدة مملا على واو الجمع لوقوعها طرفا والثاني
ان تكون هي والالف صورتين للهمزة على ما بيناه فيما تقدم
وهذان الوجهان يجريان في كل ما صورت فيه الهمزة
بواو والف وليس قبل الهمزة فيه الف وذلك لفظ
يبدؤا بفتح الياء حيث وقع وتفتؤا بيوسف وتنبؤا ... بابراهيم
وص والتغابن ويتفيؤا بالنحل واتوكؤا وتظمؤا
بطه ويدرؤا عنها بالنور ويعيوا بكم في الفرقان
واومن ينشؤا بالزخرف وينبؤا الانسان بالقيمة
وسيأتي رسمها في مواضعها انزيك في ضلال ضلالة
رسالات فانجيناه واغرقنا الذين عمين ثلثة ارباع الحزب
الكاذبين في الخلق بسطة كامر بالصاد الا واجتنا
فاتينا الصادقين تسلطن صلحا حيث وقع بحذف
الالف اختصارا اجاءكم بسوء وبوأكم قال للملأ الذين
بزيادة واو قبل قال في الشامي كما قرأ به الباقون فعقروا
الناقة وعتوا ايصالح ايتنا دارهم جاثمين فتولى
رسالة ولكن الضحيا انكم بالف واحدة من

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

غيريا اتفاقا كاول العنكبوت سواء قرئ بالاستفهام او
الاخبار العابرين اشباههم صراط طايفة الحكمين
اخر الحزب السادس عشر ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابي داود حذف الف بَيِّنَاتٍ هنا ويونس
والف مواعزين معرفا ومنكرا حيث وقع والف معجزين
والف سَوْءَتُ بخلف والمشهور الحذف كذا ذكر شارح
المورد وقال ابن عاشر قال في التنزيل وكتبوا في بعض
المصاحف سوءات باثبات صورة الهمزة والالف بعدها
استغناء عنها بصورة الهمزة لدلالتها عليها وفي بعضها
سوآتهما بالالف وقال في سورة طه اختلفت المصا
في قوله عز وجل سَوْءَتِهِمَا ففي بعضها باثبات الالف
وفي بعضها بالحذف وكلاهما حسن فليكتب الكاتب
من ذلك ما احب انتهى والف الام اصلحها ومن
المنصف يستطيرون هنا وعند ابي داود فيما
عداهذه السورة سواء كان بالياء او بالتا وتقدم
له حذف الف ايمن ويوري ومتع وفحشة والفواحش
والفحشة وابواب وابصر كيف تصرف والف فعل

بالمكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الجدال نحو انجد لوننى يشعيب الراهين بحيا الفجر
ان اذا لخسرون جاثمين كان لم يغنوا الخاسرين
فتولى رسالات قاسى القرين السيئة بيابن فاخذ
القرى بركات افامن ثابتون بالالف على الاكثر ضحى
فلا يأمن مكر الله او لم يهد للذين ان لو نشاء هنا
وان لو يشاء الله بالرعد وان كانوا يعلمون الغيب
بسبا وان لو استفتوا بالجن بالنون في الاربعة عند
التجيبي وفيما عدا الاخير عند ابي داود وقد اشار
الى ان ابن عاشر بقوله

وعن ابي داود ان لو وصلا في الجن والباقي بنون فصلا

اصبتهم انبأها بالبينات لتلقف وهارون وملايه
بزينة يا بعد الالف وتقدم ما فيه بالعمران الخر عون
على ان لا اقول مقطوع وهو اول العشرة فاذا الحبل
فالقى عصاه للناظرين لسحر اختلف الشيخان في
حذف الف سحر المنكر حيث وقع الاولى وهو قالوا
ساحر او مجنون اتواصوا بالذاريات قبالاثبات الالف
وروى عنهما في غيره الحذف والاثبات وروى عن ابي

www.quranonlinelibrary.com

داود واثبات الف المعرف باللام وروى عنه ايضا الحذف
في لسحران بطه واختلف عنهما ايضا في الالف الاول
من قالوا اسحران تظاهرا بالقصر وهذا معنى قول الخواز
بمنصف وعنهما في سحر ٥ في النكر غير الذاريات الاخر
وقبل بالاثبات كل يعرف ٥ وعن سليمان الى المعرف
وعنه في لسحران الحذف ٥ وعنهما في سحران الخلف
أرجه وتقدر الهمزة وصورتها ياء على قراءة المكي والبصري
٥ والشامي هكذا احشرين سحر بالالف بعد الحا بخلف ٥
وتقدم الكلام على التي قبل الحا وكذا موضع يونس ٥
لاحتمال القراءتين فيهما ان لنا بالف واحدة من غير
يا سواقرئ بالاخبار او الاستفهام اذ الياء خامس ٥
بموضع الشعرا الغلبين وجاء وعظيم ربع الحزب ان
الوا يا فكون صاغرين سجدين ائتنا بالف واحدة
في مواضعه الثلاثة ولاصلبنكم بغير واو وهنا وها
تنقم منا بايات جاءتنا ونسحرنا به بيا واحدة قاصرة
أورثنا الثمرات ستيئة طيرهم بحذف الالف اختصارا
تاتنا ايات مفصلات بالقوه فافرغ قلوبهم خاشعين

بركنا كلمة ربك بالهاء على الراجح عند ابي داود وبالهاء والتاء
عند الداني واتفق العشر على قراءتها بالافراد ويظل بحذف
الالف اختصارا هنا وهود عند الداني وعند ابي داود
حيث وقع كما مر انجيكم بالثبات الياء والنون وتخير الشامي
وبحذفها فيه عظيم نصف الحزب ووعدنا بحذف الالف
لاحتمال القراءتين ثلثين واتممناها تربي معا تجلى سبحانه
وانا اول يوسلني بحذف الالف بعد اللام لاحتمال
القراءتين وحذف التي قبلها تخفيفا على قراءة الجمع الكثار
وامرسا وربكم بزيادة واو بعد الالف بخلف وتقدم
ما فيه اول البقرة الغلمين يابي والقارئ بهما موصول
والقى الالواح قال ابن ام الظلمين اتخذوا العجل
السيئات هدى الغلفين ثلثة ارباع الحزب ويؤتو
الزكوة وينهيهم الطيبت الخبيث بحذف الالف
اختصارا هنا والانبيا والاغلل واتبعوا النور
يا ايها الناس السموات يحي بيا واحدة وكلمته
وقطعناهم اثنتي عشرة استسقيه اثنتا وظللنا
والسلوى رزقنكم خطيئتكم رسمه متحد على اختلاف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القرات فيه ونبئهم انجينا الذين السوء بئيس قراءة
المدنيان بكسر الباء الموحدة وبعدها يا ساكنة من
غير همز وكذا الشامي الا انه يهمز الياء وقرا شعبة بفتح
الباء واسكان الياء وهمزة مفتوحة على وزن ضيغم وله
فيه وجه ثان وهو فتح الباء الموحدة وهمزة مكسورة
بعدها يا ساكنة بوزن زئبر وهي قراة الباقين هـ
والرسم واحد على الجميع وان كان القياس على الاخيرة ان
يرسم بيائين الا ان احداهما حذفت كراهة اجتماع هـ
الصورتين عن ما نهوا معطوف ولا ثاني له خاسئين
بيا واحدة الصالحون ويلوتهم الادنى واذ يأتهم
الم يؤخذ الا يقولوا معطوف وهو ثاني العشرة
المصلحين اخر الحزب السابع عشر كر زيادة المورد
على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف هـ
بالغوه وكذا بلغيه موضعي النحل وغافر وصلح المومنين
بالتحريم ولم يحذف الالف مما حذفت منه النون للاضافة
الا في هذه الكلمات الثلاث والف مشارق ومغارب
هنا وكذا المشارق بالصفات واما موضع المعارج هـ

نعنه وعن الداني والف جاوزنا هنا ويونس والف
ميقات باي لفظ والف غضبان هنا وطه وتقدم له
حذف الف بيتا والعقبة مطلقا واعمل وابي واتم
والغمم كالمصنف وخمسين وبعد اللام من خلف
وبكلمي اتيتكم ذريتهم بحذف الالف لاحتمال القراتين
بلى الايات اتيته اتينا الشيطان الغاوين
لرفعته هويه فهو المهتدي ياتياة اليا الخاسرون
ذرأنا الغافلون الحسنى فادعوه وذروا الذين
في اسمايه قيامي بالالف يسئلونك معا مريبها هـ
لاستكثرت السوء يومنون ربع الحزب تغشيها ركوا
ان هذين صالحا الشاكرين اتيهما جعلا فتعالى عما يشرك
فادعوهم فليستجيبوا صادقين ثم كيدون فلا
تنظرون بغير ياء فيهما ان ولي بيا واحدة كراهة
اجتماع الصورتين قرا السوسي عن ابي عمرو بيا واحدة
مفتوحة مشددة وروى عنه كذلك ايضا مع كسر
الياء وترقيق لام الجلالة وعلى الوجهين صريح الرسم يتولى
الصالحين وتربهم واصر الجاهلين واما ينزغنك عليم

من المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بحذف الالف لاحتمال القراءتين يوحى بصابرون قرئ القرآن
والاصال الغلغلين يسجدون نصف الحزب ذكر ماحذفه
التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عامر عنه
وعن شيلهم بغير الف وقسمها بغير الف وندبهما
بيا بعد الدال وبغير الف بينهما وبين النون وهدينا
وأن هدينا بياء بين الدال والنون وفى كتاب هجاء
المصاحف هدينا وان هدينا بالف بين الدال والنون
وسحلبا ونقلا بغير الف فيهما وفى كتاب هجاء المصاحف
رسلت ربى بغير الف قبل اللام وبعدها حيثما وقع
وفى التنزيل بحذف الالف التى بعد اللام وباثبات
الالف التى قبلها قلت هكذا نقل التجيبى ولم ار هذا
الكلام لصاحب التنزيل فى الاعراف بل فى المائدة كما
نقل الخراز عنه فى باب الجمع وفى كلامه هناك ما يشعر
باختصاص ذلك الرسم بالمائدة ثم قال والطوفن
والصفدع بحذف الالف واضغم بغير الف وبرسلنى
بغير الف بين اللام والتاء واختلف فى الالف التى بعد
السين فى التنزيل بالف ثابتة وفى كتاب هجاء المصاحف

بغير الف وسئلهم بحذف الالف قلت تقدم فى البقرة
حذفه للتجيبى حيث وقع سورة الانفال يسئلونك
ذات بالتا ايلفكم الصلوة رزقهم درجات احدى
الطائفتين يكلمنه الكفرين يشرى ولنظمن يغشكم
بغير الف لاحتمال القراءتين سالقى ومن يولهم وفقه
ومأويه وليئس ولاكن انه رمى بالام فيتكم لايسمعوا
تلك اربع الحزب دعاكم يحييكم بيابين بين المرء وقلبه
الطيبات امانتكم بحذف الالف اختصارا ان تتقوا
الله سيئاتكم ذو الفضل واذ يمكر بك الماكرين
تلى ايتنا اللهم أو ائتنا الا يعذبهم أولياءه ان اولياؤه
تقدم ما فيه بالبقرة صلاتهم مكاء فذوقوا العذاب
الخاسرون يسنت بالتا هنا وكذا فهل ينظرون الا سنت
الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنة الله
تحويلا بفاطر ولسنت الله التى قد خلت بغافر وماعدا
المتسة بالهاء مولىكم المولى النصير اخر الحزب الثامن عشر
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف فى احدهما وتقدم له حذف الف الانعام مع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وطغيان واخوان وايمن والبطل واموال واولادكم واسفير
والف فعلى الجدال والقتال ومن المنصف الادبار هنا كاول
ال عمران والكهف وبصحبهم واما القاوين فهو ثابت ه
الالف عند ابي داود لانه لم يحذف الا موضع الصلات
ومفهوم ذلك اثبات ماعداه واما عند الداني فمحتمل
للحذف لدخوله في عموم الجمع ويحتمل للاثبات لخروجه
كبقية الانواع الستة المتقدمة في اول الفاتحة انما نعمهم
ثم تم موصول على الاكثر ولذي القربى واليتمى والمساكين
التي لجهنم الدنيا القصوى ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد بحذف الالف اتفاقا هنا ويحيى من بيان على
مراد الامالة هنا كالاسم وكذا ولا يحيى بطه وبيع من
حي عطا بيا واحدة على القراءتين ولو ابيكم اذا التقيتم
قوة الصابرين كالذين ورثوا ترآى الفئتان اني ارى
ارى المنفقون ترى اذ يتوفى الذين الملئكة كذاب
بايات لم يك بغية ظلمين فاما واما سوا الجحيم
الجاهلين يوف تظلمون ربع الحزب صليوه مائتين
ما يحة الذي اسرى كتب خلفا الاسرى اووا

ونصروا اولئك أولياء الا تفعلوه متصلا اي بغير نون
وكذا الا تنصروه الا تنفروا والا تنصروه بالتوبة والا ه
تغفر لي هود والا تصرف عني يوسف وجه الوصل ادغام
ان الشرطية في لا الصلة اولى عليم نصف الحزب ذكر
ما حذفه النجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن
عاشر عنه تخلفن بغير الف وصبرة بغير الف وكسروا
في الموضعين بالف وبغير الف سورة التوبة براءة
غير معجزي الله مخزي الكافرين برئ فاقتلوا المشركين
يجدهم الاولاذمة وتابى فلسقون اعمة اصله
ائمة يوزن افعلة جمع امام نقلت حركة الميم الى
الساكن قبلها لما اريد ادغامها في مثلها ائمة بكسر الهمزة
الثانية فاقتضى القياس فيها ان تصور يا لتوسطها
تحقيقا مكسورة بعد فتح على قاعدة المتوسطة المتقدمة
بدوكم فاتله ويخزهم ويشف ويتوب الله ولا الوه
مسجد الله الاول بحذف الالف لاحتمال القراءتين ه
خلدون مسجد الله الثاني بحذف الالف اختصارا
كبقية الباب واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ثلثه ارباع الحزب
لايستوون اظلمت الفاجرون وجنات خلدين
ان استحبوا الكفر ومن يتولهم اباؤكم وابناؤكم
وعشيرتكم بغير الف وتقدم على قراءة شعبة بالجمع
ومساكن الفسقين فلم تغن وضاقت جزاء الكفرين
حتى يعطوا الجزية عن يد صاغرون عزير ابن الله
المسيح ابن يضاهؤن الى يؤفكون الهاهم يجادلكم
ان يطفئوا ويابى الله بالهدى المشركون اخر
الحزب التاسع عشر ذكر زيادة المورد على المعيلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف اديارهم والف اذان
والف رهبانهم بقيد الهاء والميم وتقدم له حذف الف
فعل التنازع والف عليهد وما جاء منه والف فعلى
الجهاد والقتال والف بلوا واعمل وميثوق وعاده
يظهروا والف افواههم واخوان واعلن بفتح الهمزة
وكسرها ورضوان واموال ونجاره وواحد والف
لام ظلم وولايتهم وكلمات الله يحى فتكوى الثامن عشر
وكتاب الله اسموات الذى ليواطؤا سوءا ان قلتم

الا تنفروا الا تنصروه ثانى فى الغار بالالف السفلى
العليا بالالف كالدنيا لايعوك لكذبوك عفا
الله لم الكذبين لاستاذنك معا يترددون
ربع الحزب ولكن انبعاثهم القعدين ولا اوضعوا
بزيادة الف بعد اللام الف عن اكثر الرسوم واما
ولا اذجنه بالنمل فباتفاق واختلفوا فى ياء الالفين
هو الزايد فقيل الثانى وهو قول الرسام وزياد تد
ختم اربعة اوجه الاول ان تكون صورة لفتحة الهوة
من حيث كانت الفتحة ماخوذة منها ولذلك جعلت
صورة لها لتدل على انها ماخوذة من تلك الصورة
وان الاعراب قد يكون بهما معا الثانى ان تكون
الحركة نفسها لا صورة لها وذلك ان العرب لم تكن هم
اصحاب شكل ونقط فكانت تصور الحركات حروفا
لان الاعراب قد يكون بهما كما يكون بهن فتصور
الفتحة الفا والكسرة يا والضمة واوا فتدل هذه
الحروف الثلاثة على ما تدل عليه الحركات الثلاث
من الفتح والضم والكسر الثالث ان تكون دليلا على

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اشباع حركة الهمزة وتمطيطها فرقا بين ما يحقق منها
وما يخفف لا بمعنى التمطيط المولد للحرف الرابع
ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها واما ان كانت
الزايدة هي المعانقة وهو قول المبرد فتحتمل المعنيين
المتقدمين في لا الى الله تحشرون بالعمرين وزاد
ابو داود لا انوها بالاحزاب ولا انتم اشد رهبة
بالحشر حاكيا الخلاف الخلاف فيهما ووجه عدم الزيادة
تقدم ايضا بال عمران خلالكم سماعون كرهوت
من يقول ايذن لى تسوهم مولينا فليتوكل احدى
الحسنيين فلستين لخلقتهم كسالى ولكنهم ملجا
او مغارات الصدقت يعطوا ما اتيهم سيوتينا
الله راغبون نصف الحزب للفقراء والمسلكين
والعاملين والمؤلفة والغارمين يؤذون خلقا
المنفقون ننبيهم استهزوا ايات الله وايله تستهزء
والمنفقت نسوا الله بالبات الواو والالف بعدها
على الصحيح نبا بالالف هنا وبالواو والذبعدها
في اربعة مواضع الاول الم ياتكم نبوا الذين بابراهيم

والثاني والثالث في ص نبوا الخصم نبوا عظيم والرابع
في التغابن نبوا الذين كفروا وتقدم توجيه ذلك ه
بالاعراف واصحب والموتفكت بالبينات ومساكن
جنت وما وبهم ان اختيهم ولا تقبر ولم تلبثوا ه
ارباع الحزب لئن اتينا الصلحين اتيهم بما اخلفوا
الله وخوبهم خلف رسول الله بحذف الالف
اختصارا لاجل التخفيف فليضحكوا وليبكوا فاستا
الخالفين اولوا الطول الخيرات ليوذن على الضعفاء
ولا على المرضى الا يجدوا ما ينفقون اخر الحزب
العشرين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف يوا طوا بخلف والف لصحبه
المقرون باللام الجاره وللمنصف مطلقا ولم يدخل
في هذا العموم والصاحب بالجنب لتعديه في ترجمة
المورد وكذا وصاحبها بالقمر قال في المورد
الا والمنصف بصاحب يضمهون ولم يجئ في سور التنزيل
الا باللام الجر للمتنزل ه وحذف الف فعل الاستفهام
حيث وقع ماضيا كان او مستقبلا تحقيقا نحو استغفر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ويستأذنك بشرط السين والتا فلا يدخل في ذلك
نحو فاذن وبعد اللام الف اولئك كله وخلقهم
وخلقكم واسلمهم وعلم وتقدم له حذف الف الفعل
واعمل ومتاع واموال ورضوات والف فضل الجهاد
وعهد وسمعون وكسالى والمشهور الاثبات
اعنيا اخباركم وسيرى الله مقا علم الغيب
حيث وقع فيتبئكم لا يرضى لا يعلمو الدوابر السوء
قربات وصلوات بالالف بخلف كما تقدم والسابقون من
المهاجرين جنات تجرى تحتها بزيادة من قبل تحتها
في مصحف المكي وحذفها في البقية الانهار خالدين
ومن حولكم منافقون صلاتك سكن لهم صلواتك بالواو
من غير الف لاحتمال القراءتين الصدقات انما يعذبهم
وانا يتوب عليهم حكيم ربع الحزب والذين اتخذوا بحذف
الواو قبل الذين في المدني والشامي وباثباتها في البقية
الحسنى للكذبون على التعدى ام من اسس مقطوع
وهو ثالث الاربعة شفا جرف هار فانهار الظالمين الذى
بنوا الا ان تقطع وتقطع الله وتعدر الميا على قراءة

يعقوب الا الى حرف جرا اشترى في التورية والقرآن
ومن اوفى التائبون بالالف على الاكثر العابدون
الحامدون السائحون بالالف على الاكثر الراكعون
الساجدون الامرون والناهون فيه مامن في الفاو ين
والحافظون اولى قربى اصحب ابراهيم مقا تبرا منه
لاواه هديهم ره وفي الثلثة ان لا ملجا مقطوع
وهو ثالث العشرة الصدقين ظمأ ولا يطئون موطئا
صالح يعملون نصف الحزب طائفة وليجدوا زادته نصف
فزادتهم كفرون بركم ما غنتم لا اله الا هو العظيم
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه وكسلها وجهلا بغير الف
واحبارهم وارينا بغير الف والاحبار والرهبن
بحذف الالف وارتبت وخيلا بحذف الالف وكسلى
بغير الف قبل اللام وفي بعض التاليف بالف ثابت
بعد السين وكذلك ذكره ابو داود في سورة النسا
فاستغنى بذكره هناك والله اعلم ونفقا بغير الف
في الكلمتين لاغيرا وارصدا بغير الف بين الصاد والدا ل

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

واستغفر بغير الف سورة يونس عليه السلام
الر آيات الكتب الكلفوت لسطر بحذف الالف بعد
السين بخلف لاحتمال القرائين يبدو اريسم بواو والف
صورة للهمزة ووجهه تقدم توضيحه بالاعراف عند
ذكر الملا العلماء منبأ اليل لقاءنا واظهروا بحذف
الالف صورة الهمزة في بعض مصاحف العراق وبالالف
في البقية ووجه الحذف التخفيف كما مر عن ايلتنا علفلون
اولئك ماويهم بإيمانهم الانهار في جنات النعيم هـ
دعويهم معًا سبحانك اللهم سلام العالمين تلمة
ارباع الحزب دعانا اوقايما كان لم يدعنا خلايف
لننظر بنونين قبل الظا وقيل بنون واحدة ومثل
ذلك انا لننصر رسلنا بغافر وهو مردود كما قال
الشاطبي في المقيلة

وفي لننظر حذف النون رد وفي انا لننصر عن منصور انتفا

اي رد هذه الرواية عالم ثقة عارف بالرسوم وهو ابو
عبد الله محمد بن عيسى الاصبهاني قال في كتابه هي في
الجد والعنق بنونين وحاصل معنى البيت ان للناظم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

نقل وجهًا في حذف احدى النونين ورجح الاثبات في الفعلين
ووجه اثباتهما الاصل فالاولى صورة المضارعة والثانية
الفاء ووجه الحذف التنبيه على انها مخففة حملًا على الاولى
بجامع التراخي ملخصًا من تقريد الجميلة عليهم اياتنا
باثبات الالف بعد الياء على اللفظ وكذا اذا لهم مكر
في اياتنا دون سائر الباب بيتلت لقاءنا ائت بقرآن غير هذا
بزيادة يا بعد الهمزة وتقدم توجيهه بالعمون عند
ذكر افاين فراجعه ان شئت افترى هؤلاء شفعاؤنا
الصبون سبحانه وتعالى عما يشركون موصولة يسيركم
وفي الشامي ينشركم بتقديم سين النون وترك سنة
الياء من النشر كما قرأ به ابن عامر وابو جعفر دعوا
الله الملكوين اجيبهم انما كماء انزلناه وازينت ايها
فجعلناها السلام صراط مستقيم اخر الحزب الحادي
والعشرين ذكر زيادة الهمز على الجميلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف بنيانه وما تصرف منه نحو
بنيانهم وبنيانًا وبنيانٍ والف التالون والسلمون
وذلك لمجاورته المحذوف فاتت الالفات ليكون الجميع على

www.quranonlinelibrary.com

سنين واحد كذا ذكره ابن عاشر في الفتح والف الاواه والف
شفعوا والف الشهادة واحسن كالمنصف واموالهم
ورضوان ويقتلون وبايه وايمن وطفن والانسان
والف لام اختلف وواحدة ومتع والافعم الحسنى اصحب
خالدون السيئات جزاء سيئة وشركاؤكم ايانا فكن
لاقلقين تيلوا مولهم امن يملك فذا لكم فماذا الضلل
الضلل فانى حقت كلمت بالتاء اتفاقا مر بالانعام
من شركائكم من يبدو امها امن لا يهدى الا ان يهدى
ان يفترى الكتب العلمين افتريه فاتوا صدقين ولما
ايها الظلمين يؤمن معا يريبون وانا يرث افانت
تهدى العمى شيئا ولكن كان لم يليتوا ابلقاء واما
نرينك متى يستاخرون ارايتم بحذف الالف بخلف
لاجتماع العرابين اتيكم ماذا يستعجل الذين تكسبون
ربع الحزب وقيل صدقين قيله ويستنبونك اي هو
لا فتدوا واسروا الندامة لما راوا العذاب يحق
بيا واحدة جاءتكم وشفاء لما في الصدور وهدى فليفرحوا
مما يجمعون وخلدا ءآ لله القمة في شان تتلوا

ولا في السماء البشرى في الحيوة الدنيا لكلمت شركاء اليل
لا ايت قالوا اتخذ الله سبحنه من سلطن بكفرون
نصف الحزب نبا نوح يقوم فعلى الله ولا تنظرون
بقبريا فنجيناه وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين
بايتنا فجاءهم بالبينات موسى وهرون وملايه
السحرون اجئتنا عما وتكون لكما الكبريا فرعون
ايتوني بكل سحر اختلفت المصاحف في الالف ففي
بعضها قبل الحا وفي بعضها بعدها كما قرئ بهما وقبل
بغير الف ما جئتم به السحر بكلمته وملايهم
لعالي الظالمين الكفرين ان تبوا بالف واحدة وهذه
الالف يحتمل ان تكون صورة الهمزة او علامة التثنية
ووجه الحذف كراهة اجتماع النونين الصلوة وملايه
حتى يروا العذاب فاسقيا ولا تتبعان يعلمون
ثلثة ارباع الحزب اسرايل انه لا اله الا الذي امنت
اسرايل وانا المن فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن
خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغفلون بوانا
مبوا ورزقنهم من الطيبات فما اختلفوا فاسئل
يقرون الخسرين كلمت ربك يالها في العراق وبالنار

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في البقية كما تقدم بالانعام قل انظروا ماذا وما تغني
الايات ثم ننجي رسلنا ننجي للمومنين بحذف الياء هنا
ولاثاني له يتوفيكم ولا تدع اذا اهتدى وما انا
يوحى الحاكمين ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات
في هذه السورة نقل الخراز ابن عاشر عنه منزل بغير
الف واو قلعدا بغير الف ويتعرفون بغير الف سورة
هود عليه السلام اليه من لدنه الا تعبدوا
موصول اجل مسمى ويؤت كل ذا تولوا شئ الصدور
اخر الحزب الثاني والعشرين ذكر زيادة المور على العقيلة
نقل الخراز عن ابي داود حذف الف علمهم حيث وقع قال
في التنزيل في سورة يونس علمهم رسمه الفازي بن
قيس في كتبه بغير الف ولم اره عن غيره ولا امنع من
الالف وهو اختياري وتقدم له حذف الف لا يضلون
ويستخرون وبلتا واموال وجلوزنا وايمن كتب
السموات ولين الاسمر بغير الف لاحتمال القراتين
يستهزؤن تزعنها لبؤس اذ قناه نعماء بعد السيئات
الصالحات يوحى وضائق افتريه فاتوا مفتريات

واد عوا صادقين فالم يستجيبوا موصول ولاثاني له انما وان
لا اله الا هو مقطوع وهو رابع العشرة توف اليهم ويبطل
فلا تك ممن اولئك هؤلاء لعنة الله بالها الظالمين
كافرون من اولياء يضاعف بحذف الالف يخلقه خالدون
ربع الحزب كالاعمى يستويان لا تعبدوا مقطوع وهو
خامس العشرة الملأ ما نراك معنا بادي الراي وما نرى
كاذبين يا قوم كله اراييتم بخلف في الالف واتيني انلزمكموها
كارهون لا اسئلكم مالا ان اجري ولكني اراكم خزائن ترزقون
بوتيهم ان اذا لمن الخاسرين فاتنا الصادقين يا تيكم اردت
افتريه برئ واوحي فلا تبتئس واصنع وكلما ملأ
من يا تيه عذاب امرنا وفار التنور قلنا احمل قليل نفق
الحزب مجريها ومرسيها كالجبال ونادى يبني اركب
معنا عاد يا وفي ماءك ويا سماء وغيض الماء
الحاكمين سلم فلا تسئلن بغير ياء الجاهلين ان اسئلك
والا تغفر لي بسلام وبركات من انبا قاصر فطرني
صدرا اذا يهود ما جئتنا بينة تاركي اعتريك بسوء ان
بريء مما تشركون فكيدوني يا ثبات الياء تنظرون بغير ياء آخذ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

صراط وبيستخلف بايات وعصواجبار قوم هود ثلثة
ارباع الحزب صلحا انشاكم يصلح انتهينا ارايتم ه
واتينى ثلثة يومئذ ديارهم جثمين كان لم يغنوا ه
فيها الا ان ثمود ا بالالف اتفاقا هنا وكذا وعادا وثمودا
بالوقف والعنكبوت وثمودا فما ابقى بالنجم سواء قرئ
بالتنوين او تركه ووجه الاثبات الدلالة على جواز الصرف
كما قرئ به فهو قياسى ووجه قراءة عدم التنوين الدلالة على
منع الصرف فهى اصطلاحية واما الثمود والى ثمود اخاهم فبغير
الف اتفاقا بالبشرى سلما قال سلم ترا ايديهم وامرأته
قائمة فبشرناها باسحق ومن ورآء يعقوب ا لد بالف واحدة
لشئ والتعجبين رحمت الله بالتاء وهو الثالث وبركته ه
يا براهيم جاء امر ربك وضاق وجاءه بشر
فاتقوا الله ولا تخزون بغير ياء بنتك اوى ياء لوط
قاسر من الليل ببعيد اخر الحزب الثالث والعشرين ه
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف الاشهاد هنا وغافر والف جدالنا وليس
غيره من الاسم والف تخلطبنى هنا وموضع المؤمنين

والف عليها هنا والحجر وتقدم له حذف الف اعمل وفصل
الجدار نحو جلد لنتنا وجلد لنا والف علم والعنكبوت
وديار واواه اريكم اوفوا المكيال اشياءهم بقيت الله
بالتاء وليس غيره وما انا عليكم بحفيظ اصلوتك
بغير الف لاحتمال القرائين اباؤنا ما نشؤا صورت الهمزة
فيه بالواو والف بعدها لاقبلها وليس غيره من لفظه
وتقدم توجيهه بالبقرة عند ذكر جنوا ارايتم انهيكم
ما استطعت مثلها صلح لنربك لنهلك مكانتكم ه
جثمين كما بعدت ثمود وسلطان العيمة وبيس ه
انباء قايم ظلمتهم بوصربات بغير با يريد ربع الحزب
وقيل منقوص وقيل مجرد وعطاء غير مجذوذ ه والا لتنا
موسى الكتب كلمة معا بالها فاستقم الحسنات ذكرى
للذكرين اولوا بقية كلمة ربك يا بها الملك بحذف صورة
الهمزة فى المدنى والعراقى وبا ثباتها فى البقية من انباء
فؤادك وذكرى علموا تعلمون ذكر ما حذفه التجيبى
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عامر عنه وشهد
واعما ومن الاحزاب بغير الف وارا ذلنا ذكره بعض المؤلفين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بحذف الالف التى بين الراء والذال وخزائن الله بغير الف
واجرامى بغير الف وبتراكى بغير الف والميرات بغير الف وما
نشوا بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة والف بعدها
دون الف قبلها وفى كتاب هجاء المصاحف والكاتب مخيران
شاء اثبت الالف قبل الواو وحذف التى بعدها وان
شاء حذف التى قبلها واثبت التى بعدها وكنتم بحذف
الالف التى بعد النون واختلف فى التى بعد قبلها ففى التنزيل
بالف ثابتة وفى كتاب هجاء المصاحف بالحذف وظلمة
بغير الف سورة يوسف عليه السلام ايات الكتاب
انزلناه قرانا بغير الف هنا كاول الزخرف بخلف اى
الالف ثابتة فى الواقى محذوفة فى البقية وقطع فى التنزيل
بالحذف فى الموضعين واثبات ماعداهما الغافلين يا ابت
رايت احد عشر كوكبا تجدين يبنى لا يارك بحذف صورة
الهمزة وكذا ما تصرف منه نحو الريا وريا وكان
القياس ان تصور واوا لكنها حذفت على غير قياس
كما مر ووجه الحذف انه احد التخفيفين لانها اذا خففة
ابدلت واوا ولزم قبلها ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ثم تدغم المتماثل كما فى قراءة ابى جعفر وعلى هذا فلا صورة
لها اصلا لدلالتها بها بالقلب والادغام او يقال حذفت
الواو التى هى صورة الهمزة اكتفاء بالضمة عنها دلالة على
التخفيف الشيطن ابراهيم واسحق ايت بحذف الالف
بخلف عند الدانى وبالحذف لابى داود لاحتمال القرائين
للسائلين ضلل بخل لكم صلحين قابل غيبت معا
بالتا فعلين يا ابانا لا تمنا بنون واحدة اتفاقا
لتحزنوا لحظوظ الذئب كله غفلون الخسرون
لتنبئنهم يشعرون نصف الحزب وجاءو كله عشاء
صدقين فادلى يبشرى بغير الف بعد الراء لاحتمال
القرائين غلم بالف الزاهد من اشتريه مثويه عسى
اتخذه متواى بالالف الظلمون سوءا معا السوء
والفحشا واستبقا الباب والفيا الحاب الباب
بالالف هنا اتفاقا لانه بمعنى عند ورسم بالالف على
اللفظ ماجزا سوءا قدمن الكذبين الخاطئين هو
امرات العزيز معا بالتا فتيها لنريها متكا حاشى
معا بغير الف بعد الشين اتفاقا استعصم ليسجنن

ايت
الاولى

فعلت
المدنيان

نصف
يبشرى
الكوفيون

سوءا

www.quranonlinelibrary.com

وَلَيَكُونًا بالالف على نية الوقف الصغير بن والآخر ون
الجهلة بدا الايات حين ثلثة ارباع الحزب فتيين
انى ارينى معًا اسمى نبئنا نريك نرزقانه نبأ تكما
ذالكما كفرون آيايى قياس الهمزة الثانية ان تصور
ياء لكنها حذفت استثقالا كراهة اجتماع الصورتين
يصاحبى السجن معًا ارباب بالف واحدة انها
اسماء من سلطان ولكن فتأكل تستفتيان ناج
فانسيه انى ارى بقرات يأكلهن سنبلات معًا
يابسات معًا يا ايها الملا فى رءياى للرءيا تعبرون
نجا وادكر انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف
يا ادا حصدتم مما تأكلون الملك ائتونى جاءه
فسئله النسوة التى قطعن قلن حاش احرات
العزيز الآن انا راودته الصدقين الخائنين
بالالف على الاكثر وهو اخر الحزب الرابع والعشرون
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى
داود حذف الف كذب كيف تصرف حيث وقع
نحو وان يك كذبا وكذبة بالواقعة والعلق والف

بضعه كيف تصرف نحو اجعلوا بضاعتهم وجدوا
بضاعتهم هذه بضاعتنا ببضاعة مزجيه والف
دراهم والف فعل المراوده نحو وراودته تراود انا
راودته وراودتن ولقد راودته ونحو ذلك
واثبت الف الخاطبين هنا دون الباب كله وهو محتمل
للحذف والاثبات عند الدانى وحذف الف حاش التى
بعد الحاء بخلف قال ابن عاشر واتظر هذا اللفظ
كيف حذف منه حرفان وبقى على حرفين مع قلة
دورة قال فى المقنع فى طيب فضل ما رواه ابو عبيد
القاسم بن سلام ما نصه وفى يوسف حاش لله
بغير الف وهو محتمل للاولى والثانية انتهى ووجه
الحذف التخفيف وحينئذ فوقف المادى موافق وصله
تقديرا وحذف الف يعصرون التى بعد الصاد فى الكلمتين
هنا واثبت الالف الاولى من يابسات معا والف
ربيى معًا وهو مما اغفله الخراز كما تقدمت الاشارة
اليه والف اضغاث وبعد اللام الف الاصباح واحتلم
معًا وتعدم له حذف الف تعلم واعمالى ويفضل والانسان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومتلع مطلقا وابواب ويرهلن أبرئ بالسوء الملك
ايتوفى خزاين يتبوأ منها قال ايتونى باخ اوفى الكيل
باثبات الياء اتفاقا لانه مضارع مرفوع بالضمة المقدرة
على الياء وان حذفت وصلا لالتقاء الساكنين فى اللفظ
فان لم تاتونى باثبات الياء ولا تقربون بغير ياء ه
لفتاه ون لفتيته قراه حفص وحمزة والكسائى وخلف
بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها والباقون بتاء
مكسورة بعد الياء من غير الف والرسم متحد وتعدد
الالف عند من قرابها حفظا بغير الف لاحتمال الوجهين
حتى تؤتون بغير ياء لتاتنى به الا ان يحاط بكم فلما اتوه
قضيها لذو علم لما علمناه اوى انا اخوك تبتئس ه
مؤذن ايتها العير لسارقون ماذا تفقدون جاء بها
سارقين جزاؤه الثلاثة فى رسمه ثلاثة اوجه حذف ه
صورة الهمزة مع اثبات الالف هكذا جزاؤه واثبات
الصورة مع اثبات الالف هكذا جزاؤه كلاهما للمنع
واثبات صورة الهمزة مع حذف الالف هكذا جزاوه ه
للتنزيل قال فى المورد

رفعا وجزاء وجزاء يوسفا ه فى الممتنع الهمز قليلا حذفا
ونقض تنزيل بهذى الاحرف ه اعنى جزاؤه بغير الف
واثبات الالف هو المشهور عن الدانى كما فى شرح المورد ه
ووجه رسم الواو الاصل على القاعدة المتقدمة وهو تصوير
الهمزة المضمومة الواقعة بعد الالف واوا ووجه حذفها
استصحاب حالتها قبل اللاحق ووجه حذف الالف التخفيف
كحذف الف تراب كذلك نجزى الظالمين فبدا وعاء اخيه
درجات عليم ربع الحزب انا نريك اذا فلما استيئسوا
منه وكذا حتى اذا استيئس الرسل بغير الف فيهما ورسم
بالالف اتفاقا قوله تعالى ولا تايئسوا من روح الله
انه لا ييئس من روح الله وكذا انه لم ييئس الذين
امنوا بالرعد اما وجه الحذف فى استيئسوا واستيئس
الرسل فهو الاصل فى عدم تصوير الهمزة المتحركة بعد
ساكن واما وجه الاثبات فيكون رسم على قراءة تقديم
الهمزة الى موضع الياء وتاخير الياء الى موضع الهمزة
فتصير الهمزة ساكنة بعد فتحة فتبدل الفا وتفتح
الياء وهى رواية البزى عن ابن كثير وهو عليها واضح

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لانه القياس وعلى قراءة غير البزى يقال زيدت الالف
فى يا يئس واقلم يأس فرقا بينه وبين ليئس الكفار
وفى تا يئسوا فرقا بينه وبين يئسوا من الاخرة او
رحمتى اذ فى كل منهما حرفان قبل السين لان الهمزة
المحركة هنا لا صورة لها فهاؤه فزيادة الالف كزيادتها
فى مائة وفى استايئسوا منه واستايئس الرسل
الحاقها بيا يئس وتايئسوا طردا للنظائر فعلى قراءة
التاخير يوافق الحذف لفظا وعلى قراءة التقديم يوافق
تقديرا انتهى ملخصا من تزيين الجملة الحلكين يا بانا
حلفظين وسئل لصلد قون عسى الله ويتولى ه
يا اسفى عيسله تفتؤ صورت الهمزة بواو والفا بعدها
مثل المئوا وتقدم توجيهه بالاعراف الهلكين انما
اشكوا يليتنى الكفرون مزجية بالهاء وما احسن
قول بعضهم
رملة مزجية مئوة رسمت ه بالربط والوقف بها قد ثبت
قاوف لشاء اتاك بالف واحدة من غير ياء انا يوسف
من يتق بغير ياء لخاطبين الراحمين يات بصيرا وائتونى

لا تجدون بغير ياء ضللك القيه يابت رءياى ه
الشيطن الحكيم نصف الحزب انت ولى بيا واحدة ه
كراهة اجتماع صورتين بالصلحين من انبا تسئلهم ه
للعلمين وكاين افامنوا ومن اتبعنى وسبحن الله ه
وما انا يوحى القرى استيئس الرسل فنجى بنون واحدة
اتفاقا قرا الشامى وعاصم ويعقوب بنون واحدة ه
مضمومة مع تشديد الجيم وفتح الياء وعليها صريح الرسم
والباقون بنونين اولاهما مضمومة والثانية ساكنة مع
تخفيف الجيم واسكان الياء ووجه ذلك ان النون
تخفى فى الجيم والاخفاء كالادغام لانه يذهب
حقيقة الحرف فى اللفظ وعليها فهو مرسوم على وجه
الاخفا الذى هو كالادغام واليه اشار فى المورد بقوله
والنون من ننجى بالانبياء ه كل وفى الصديق للاخفاء
لاولى الالباب يفترى وهدى يومنون ذكر ما حذفه
النجيبى من الاثبات وهذه السورة نقل ابن عامر
عنه رءياك بغير الف صورة للهمزة حيث وقع بغير
الف والسيرة بغير الف والمستعن وسيرة بغير

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الف ومن الخاطئين بغير الف وفي التنزيل فتيان بالف
ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف بغير الف وبجهنم
بغير الف حيث وقع وبرحلهم بغير الف والسقاية وضواع
بغير الف وفي التنزيل حذف الالف من جزاوه وفي الثلثة
مواضع وفي هجاء المصاحف قالوا فما جزاوه قالوا جزاوه
فهو جزاؤه بواو بعد الالف في الثلثة وبغير واو وكلاهما
حسن قلت هذا كلام التجيبي والمقصود منه افادة
وجه ثبوت الالف ثم قال والاحاديث وفاطر بغير الف
سورة الرعد الر تلك ايات الكتاب السموات بلقاء
وانهارا الثمرات يغشى الليل متجاورات وجنات
صنوان يسقى بماء يعقلون ثلثة ارباع الحزب اذا كنا
ترابا اءنا بغير يا فيهما وبحذف الف ترابا كموضعي النمل
والنباء الاغلال اصحاب خالدون يا لسيئة
المثلات انما هاد بغير يا حيث وقع انثى بمقدار
عالم الغيب المتعال بغير ياء سواء يا ليل معقبات
سوء من وال بغير يا ويتشئ والملئكة دعا بالالف
هنا الكفرين ضلل وضلالهم والاصال افاتخذتم

يستوى الاعمى تستوى الظلمت فاحتمل ابتغاء فيذهب
جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث الحسنى لا اقدر واسوء
وضاوبهم ويئس المهاد اخر الحزب الخامس والعشرين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود
حذف الف غلشية حيث وقع معرفا ومنكرا والف راسيت
حيث وقع والف صنوان معا والف اعنقهم بقيد الهاء والميم
للمنصف حيث وقع ولابي داود في غير هذا الموضع والف
بلسط هنا والكهف والف يبلغيه واختلف عنه في همزة
الوصل منه افاتخذتم ومختارة الانبيات وحذف الف الفهو
هنا فقط وتقدم له حذف الف بضعة مطلقا والف
ابواب ومتع كيف تصرف والف خطيئتهم معرفا ومنكرا
غير الاول هنا والف عاقبة والاليل واعنب كالمنصف
والف الشهدة والصواعق ويجدلون وخلق والواحد
فتشبه والبطل اعمى انما يتذكر اولوا الصلوة ربهم
ويدرءون السيئة عقبى الدار جنت من ابائهم وذريتهم
سلم اللعنة بلامين وتطهين طوبى مئاب ارسلناه
لتتلوا قرانا افلم يأيئس الذين لقدم ما فيه بيوسف

الألوكة
www.alukah.net

www.quranonlinelibrary.com

لهدى الناس دارهم استهزئ عقاب بغير ياء قام
تنبوئه واق بغير ياء وهو ربع الحزب الا نهلرد إنهم عقبى
الذين اتقوا وعقبى الكافرين اتيناهم الكتب انزلناه ولين
اهوائهم جاءك أجل كتاب باثبات الالف على اللفظ وهو
اول الاربعة يمحو الله بالواو والالف على الاصل وان
ما نرينك بالقطع اى باثبات النون هنا ولا ثانى له
البلغ اولم يروا اتا ثانى الاربع الكافر بحذف الالف
بخلف لاجتماع القرائين فالجامع يقدرها بعد الفا والمفرد
بعد الكاف كفى الكتب ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات
فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه وقع فى كتاب هجاء
المصاحف صنوان بحذف الالف فيهما والارحام بغير ياء
الف قلت هذا كلام التجيبى ولم يتقدم ذكر هذا الواقع
فى الرعد عند الكلام على الارحام فى قول الناظم
ميراث الانعام مع اوارى ثم قال والاصل بغير الف
والامثال واستجابوا بغير الف ومن الاحزاب بغير الف
ومن اطرافها بغير الف سورة ابراهيم عليه السلام
الزانزلناه من الظلمات صراط يا يتنا با يتم اختلف

الشيخان فى الثانية منه هل ترسم او لا ترسم بل نترلا اختار
ابو داود كتبها بيا بين واذا كتبت كذلك فلا يضع الكاتب
لها الفا بعد الياء الثانية واذا كتبت بيا واحدة فالالف
ثابتة اتفاقا وقال الدانى فى المقنع وفى ابراهيم فى بعض
المصاحف وذكرهم بايتم الله بيا بين بغير الف وفى بعضها
بايام الله بالف وبياء واحدة ومثله لابن داود ونزاد
والاول اختار قال فى المورد * * *
وعنهما يا يا يم الف * مختلفا وليس بعده الف
صبار نعمة الله بالها اجيبكم يلا لين نبوا بالواو والالف
وتقدم توجيهه بالاعراف عند ذكر الملا جاءتهم رسلهم
بالبينت مريب نصف الحزب افى الله مسمى فأتونا بسلطن
فليتوكل معنا هدينا معنا فاوحى الظلمين وعيد بغير يا
وخاب جبار من ورايه ويسقى ولا يكاد الريح بحذف
الالف بخلف لاجتماع القرائين الضلل خلق بغير الف
لاجتماع القرائين السموت الضعفؤا بالواو والالف
هنا وغافر دون غيرهما وتقدم وجيهه بالبقرة بالبقرة
عند جزاؤا اذ هو من بابه الشيطن ما انا اشركتمون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بغير ياء الصلحك جنات الانهر خلدين سلم ادخلوها
تركيف توتى قرار ما يشاء ثلثة ارباع الحزب نعمت
الله بالتاء موضعان هنا وهما الرابع والخامس البوار
القرار لعبادى الذين رزقتهم ولا خلال الثمرات
واتبعين واتيكم من كل ما سالتموه مقطوع اتفاقا
تعدوا نعمت الله بالتا كفار ابراهيم ومن عصانى
بالالف على مراد التفخيم وهو اول المستثنى مما رسم
بالالف من ذوات الياء يوادوا قدرة بحذف صورة
الهمزة على قاعدة المتحركة بعد ساكن وقيل تصور
ياء هنا خاصة دون سائر الباب ولعل وجهه
احتمال رواية هشام عن ابن عامر بزيادة يا بعد الهمزة
وما يخفى اسمعيل وصحلق واسحلق لسميع الدعاء
وتقبل دعا بغير يا عما يعمل الظلمون يؤخرهم ليوم
وافئدتهم هواء وانذر الناس فيقول الذين ظلموا نجب
دعوتك ونتبع الرسل مساكن ذوا انتقام تبدل الارض
القهار وترى المجرمين يومئذ الاصفاد وتغشى بالغ الله
الالباب اخر الحزب السادس والعشرين ذكر زيادة للمورد

على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود مما تقدم حذف الف
الالباب والميثق مطلقا والف علمتنى معا من النصف
والف متع والف بظهور من مادة ظاهرا مرافوهم
واعملوا والانسان ووالدى وغفلا ومساكن والابصار
واحد ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عامر عنه بلسن قومه بغير الف وفطر بغير
الف وعلصف بغير الف والامثل بغير الف والاصنام
بغير الف وسرابيلهم بغير الف سورة الحجر الر وقرآن
ربما ولهم كتاب معلوم بالالف وهو ثانى الاربعة
يستاخرون لو ما تاتينا بالملئكة الصدقين ما ننزل
الملئكة اذا الحفظون يستهزؤن سنة بالهاء ورزقنا
للناظرين وحفظناها شيطن مدد ناها معايش ومن
لستم له برازقين الريح بحذف الالف بخلف لاحتمال ه
القراءتين فاسقيناكموه بخزنين نحن بما واحدة الوارثون
المستاخرين صلصال من حماء خلقته خالق بشرا سجدين
ابى السجدين معنا يا بليس الا تكون اللعنة يلامين
قال رب صراط سلطن من اتبعك من الغوين فيه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ما مر جزاء في جنات ادخلوها سلم متعلقين بمخرجين ربع
الحزب نبئ انا الغفور ونبئهم سلما بغلم فهم تبشرون
بغير ياء على قراءة نافع وابن كثير بشرتك القنطين الضالون
بالالف على الاكثر الغابرين بل جئناك وانا لصدقون
اليل تؤمرون هؤلاء فلا تفضحون ولا تخزون بغير ياء
فيهما اولم تنهك العلمين بثلثي فاعلين لآيات اصحب
الايكة باثبات الالفين هنا لظلمهن بالامام وانتقمنا
ابتنا اغنى لآتية فاصفح الخلق بحذف الالف اختصارا
اتيتك انا النذير فوربك لنسئلنهم تؤمر كفيناك
المستهزئين الها فسبح الساجدين اليقين نصف الحزب
وكرما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عامر عنه خزيته بغير الف والصلوت
بغير الف سورة النحل اتى سبحنه وتعلى
معاعما لا اله الا انا فاتقون بغير ياء رؤف لرءوف
وعلى الله جائر لكم من السماء ما ثمرات
اليل لآيت ذرا وترى الفلك والقى وانهرا
وعلمت نعمة الله بالهاء هنا الهكم الله هاذا

او نزار نساء فاتى الله القواعد واتيهم بخزيهم هو
شركاى تشاقون بغير ياء قراءة من كسر النون اوتوا العلم
والسوء الظلمين توفيهم معاظالمى فالقوا السلم بلى
المتكبرين ثلثة ارباع الحزب اتعوا د اريشا ون يجزى
الله سلم سيات ولا اباؤنا البلغ واجتنبوا الطا غوت
من هدى الله الضلالة هديهم لا يهدى من نصرين
ولكن كلذبين لشيء اردنه لنبوئنهم نوحى هو
فسئلوا بالبينت مكروا السيات يتفيؤا بالواو
والالف وتقدم توجيهه بالاعراف ظلله والشمايل
والخرون يؤمرون اخر الحزب السابع والعشرين هو
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن الداود
حذف الف لوامح والف مضلل والف بالغيه والف
الوان حيث وقع والف تشاقون وتقدم له حذف
الف يستخرون وابصر وراسي ومعايش والانس
معا وخلق وابواب واخوان وادبارهم وعليها
وازواج والانعم ومنافع والاعتب كالمنصف واموات
ووحد واسطير وبنيتهم والطغوت وعقبة واعلن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الذين قارهبون بغير ياء يخشون انتهم رزقنهم
تاته لتسئلن اليتت بغير الف اتغاقا كموضع الانعام
والطور سيحلنه بالانثى يتوارى من سوء الاعلى يؤاخذ
مسمى الحسنى الشيطن الكتب وهدى فاحيا
بالالف سايغا للشربين ثمرت شفاء يتوفكم
لكى لا مقطوع برادى افبنعمة الله بالها الطيبت
افبالباطل يومنون وبنعمت الله بالتاء وهو
السادس لا تعلمون ربع الحزب يستوون على مولييه
اينما يوجهه موصول صراط امهتكم والافيدة
مسخرت لايت واوبارها واشعارها ظلله
البلغ يعرفون نعمت الله بالتاء وهو السابع هو
الكفرون يوذن واذا راى الذين معا شركاؤنا ندعوا
فالقوا لكذبون وجينا نبيا نا وهدى وبشرى
للمسلمين نصف الحزب واياى بزيادة وتقدم توجيهه
بال عمران فى ترجمة افابن مات القتل وانهى كالتى
ازكى انما ولتسئلن فتزل قدم وتزوقوا السوء
انما عند الله موصول على الاكثر باق بغير يا صلحا

او اتى فلنحيينه حيوة قرات فاستعذ من الشيطن
سلطن كله مقر وبشرى بايت يفترى الكذب استجبوا
الحيوة الغفلون الخسرون رحيم ثلثة ارباع الحزب
وتوفى ظلمون حللا لا نعمت الله بالتاء وهو الثامن
انما حرم حلل وما ظلمهم ابراهيم لانعم اجتبيه
وهديه واتيته الصلحين للصبرين واصبر اتقوا
محسنون اخر الحزب الثامن والعشرين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف
الف يتوارى والف انثا والف سرابيل معا والف
تبيانا والف انكلتا والف فاذاقها وتقدم له حذف
الف فلولى ويستحيون واعملوا والانعم والاعناب
كالمنصف والوان وايمن بكسر الهمزة وفتحها وازواج
والبطل والابصر ومتع وعهد تم وواحدة وتجد
وبابه وبجهالة ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات
فى هذه السورة نقل ابن عاشر هنه وتحل انقتلكم
بغير الف وتخلى ومواخى بغير الف واوزارهم بغير
الف ومن اوزار الذين بغير الف وبيا بعد اليم هـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ولدار الاخرة ولنعم دار المتقين بغير الف بعد الدال فيهما وواصبا
بغير الف وسيغا بغير الف والامثل بعد الف واصوافها
واوبرها واشعارها وشاكرا بغير الف وان عاقبتم ه
وفعلقبوا بغير الف سورة بني اسرايل سيحنت
اسرى الاقصا بالالف على مراد التفخيم وهو الثاني
مما كتب بالالف من ذوات الیا بركنا ايلنا واتينا
موسى الكتب وجعلناه هدى الا تتخذوا ذرية
اوليها اولى باس خلال الديار واعدائكم ويجعلكم
وان اسأتم فلها ليسوؤا بواو واحدة اتفاقا قرا المدنيان
والمكي والبصريان وحفص عن عاصم بضم الهمزة والباء
واو بعدها والباقون بفتحها مع حذف الواو وقرا
الكسائي بنون اوله والباقون بيا والرسم متحد
عسى وان عدتم للكافرين للذي ويدع الانسان
بحذف الواو اكتفاء بالضمة عنها هنا وكذا يدع
الداع بالقمر ويمح الله الباطل بالشورى وسندع
الزبانية بالعلق فالجملة اربعة افعال وكلها مرفوعة
وقيل هي مما حمل فيه الخط على اللفظ وصلا لانها

حذفت لالتقاء الساكنين وما عداها بالواو
والالف بعدها الليل فصلناه الرسله طايره ه
كتابا يلقيه او اكتبناك كفى اهتدى اخرى
قدمرنها بصليها وسعى صولا من عطاء عطا
محظورا ولا الاخرة درجات الها مخذولا ربع
الحزب وقضى الا تعبدوا الا اياه اما يبلغن ربع يبل
وتقدير الالف بعد الغين على قراة حمزة والكسائي
وخلف اوكلهما بحذف الالف بخلف من غير ياء
ربي صلحين بالاوابين واب ذا القربى الشيطين
الشيطان واما ابتغاء خطا قرا المكي بكسر الخاء
وفتح الطاء والف بعدها وعليها توضع الهمزة
بعد الالف كما هي في دعاء وابن ذكوان وابو جعفر
وهشام في احد وجهيه بفتح الخاء والطاء من غير
الف والباقون بكسر الخاء واسكان الطاء فالهمزة
توضع بين الطاء والالف فيهما والرسم متحد الوثق
وسماء ولا تقتلوا النفس سلطانا مسئولا واوفوا
الكيل والفواد ولا تمش سيئه بيابن مما اوحى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تتلقى أفاصطفيكم إذا لا تبغوا إلى سبحانه وتعلى
عما السموات وان من شيء ولكن اذا انهم ولو انهم
الظلموت واذا انا بغير يا فيها جديدا نصف المغرب
ر وسهم منى عيسى عيسى لعبادى يقولوا التى
وما ارسلناك النبيين بيا واحدة داود ملكوها
القيمة معذبوها فى الكتب بالايات الرؤيا التى
اريناك للملئكة اسجدوا بالالف واحدة اراينك
بالالف بخلف لاختلاف القراءتين لين اخرتن بغير يا
لاحتنكن جزاؤكم جزاء واستفزز بصوتك وسلطن
نجيكم افامنتم اخرى الريح قرا ابو جعفر باثبات الف
هنا على الجمع وكذا لسليمن الريح عاصفة بالانبياء
ولسليمن الريح غدوها يسيا وسخرنا له الريح بصر
والباقون بالافراد فقدر الالف على قراءة ابى جعفر
فيها ولعلها داخلة تحت قول الخراز المتقدم فى البقرة
فى مسئلة الريح وكل ما بقى عنه فاحذفه تبعا لتلته
ارباع الحزب وحملتهم ورزقناهم وفضلناهم ممن ندعوا
أولى كتبه فاولياء يقرؤن كتابهم اعمى معا واذا

لاتخذوك أن ثبتناك كدت شيئا لاذا قالك لاتخذ
لك واذا لا يلبثون خلافك بحذف الالف لاحتمال
القراءتين سنة بالهاء اقم الصلوة الليل عسى من لدنك
سلطانا شفاء الظلمين ونا بالف واحدة من غير
ياء وهذه الالف يحتمل ان تكون صورة الهمزة او المنقلبة
عن الياء والاول اقيس وكذا موضع فصلت قراءة
ابن ذكوان وابو جعفر بتاخير الهمزة على وزن جاوء
وعليها فالهمزة توضع بعد الالف والرسم متحد يوسفا
بواو واحدة افتدى ويسئلونك وما اوتيتم ولين شئنا
ثم لاتجد علينا ان يأتوا فابى الانهر خلالها او ترقى
كتابا نقرؤه قل سبحان بإثبات الالف بعد القاف
من قل فعلا ماضيا فى المصحف المكى والمصحف الشامى
كما قرأ بها الباقون واختلفوا فى الف ابن كثير وابن
عامر وحذفها فى البقية على الامر كما قرأ به الباقون
واختلفوا فى الف سبحان هنا فثبتت فى بعض المصاحف
وحذفت فى البعض الاخر دون سائر الباب مطمئنين
الهدى ومن يهد الله بحذف الياء للجازم فهو المهتد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بغير ياء ما وهم كلما قيل مقطوع نزدلهم جزاؤهم اذا انا
بغير ياء فيهما جديدا آخر الحزب التاسع والعشرين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى
داود حذف الف اللاوايين والف باسمهم وتقدم له
حذف الف اموال والانسان والوالدين واحسانا
واخوان وادبارهم وعظما كالمنصف وطغيل والبطل
ومما بعد اللام اولدكم واملق والاولاد السموات م
فابى الظالمون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم موسى
ايات بينات فسئل بنى اسرايل يوسى هؤلاء
بصائر بفرعون فاخرقتله جيئنا انزلناه وما
ارسلناك فرقناه لتقراه ونزلناه اوتوا العلم اذا
يتلى سبحان وبنا قل ادعوا الله اوادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى بصلاتك
وابتغ تكبيرا ذكر ما حذفه النجيبى من الالفات
فى هذه السورة نقل ابن عامر عنه ونزرة بغير الف
واذ نهم والامثل بغير الف وشركهم بغير الف ونفلة
لك بغير الف بعد النون وبالف ايضا ويجنبه وعلى

شكلته بغير الف بعد اللام وجزين بغير الف والانفوق
بغير الف وللاذقان فى الموضعين بغير الف ولاتخفنه
بغير الف وبالف سواء الكهف الكتاب من لدنه
الصلحات ملكثين لاياتهم وانا لجاعلون اصحاب
من ايتنا اوى الفتية وهيئ لنا ويهيئ لكم
بيانين فيهما وفى هجاء السنة للغازى بياء واحدة
بعدها الف صورة للهمزة وكذا السنى بخاطر قال
فى المقنع وهو خلاف الاجماع والى ذلك الاشارة
من قول الشاطبى

هنيا لهم مع التيا بها الف مع ياءيهما رسم الغاير وقد
بعثلهم احصى لبثا هم ونزدلهم هدى لن ندعوا
الها بسلطان فمن اظلم من افترى فاووا بواو
واحدة بعدها الف مرفقا ربع الحزب تزاور بحذف
الالف لاحتمال القرات ذات معا من ايات من يهده
الله فهو المهتد بغير ياء فيهما لواطلعت فرارا ولملئت
ليتسائلوا قائل فابعثوا هذه فلينظر ازكى قليا تكم
وليتلطف ثلثة رابعهم سادسهم وثامنهم ترا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ولا تقولن لشاذ بالف بين الشين والياء هنا
خاصة دون سائر لفظه على الصحيح ووجه ذلك
ان الالف علامة فتحة الشين على ما كان في الاصطلاح
الاول او للفرق بينه وبين لشئ المفتوح اللام تحو لشئ
عجاب للتساوي بهما خطا وخصت الزيادة بالمكسور
لاتحاده به وتعدد غيره ولم ترد في لشئ المكسور اللام
في النحل كما زيدت هنا لكون ما في النحل مراد الله فلم
يناسبه التغيير بخلافه هنا لكونه مراد العبد
وقيل زيدت تقوية للهمزة وبيانا وفيه نظر لانها لو كانت
كذلك لرسمت بعد الياكلوا اذ قول الشاطبي في الكهف
شين لشاء بعدة الف صريح في رسم الالف بين الشين
والياء انتهى ذكره في تقييد الجملة غدا واذكر ربك عسى
ان يهدين بغير يا ثلث مائة بالقطع واتل ما
اوحي من كتاب ربك باثبات الالف وهو الثالث
لكلمته واصبر بالغدوة بالواو بدل الالف ولا تعد
عيناك واتبع هويه فليومن فليكفر للظالمين نارا
يشوي الوجوه بئس وساءت مرتفقا الا رايك

منفعا نصف الحزب وحفظهما كلتا الجنتين حللها
اتاكل قائمة ولئن رددت الى ربي بغير ميم في
العراقي وبها على التثنية في البقية لموافقة كل رآه
رسما صريحا ثم سويك بكسا اتفق الرسام على
كتبه بالالف بعد النون وقد اثبتها ابن عامر
وصلا واثبتها القراء كلهم وقفا والاصل فيها لكن
انا بحرف الاستدراك المخفف النون وضمير المتكلم
المنفصل وبذلك قرا ابي بن كعب ثم اختلف القراء
فذهب ابو علي الفارسي الى ان الهمزة حذفت اعتباطا
على غير قياس فاجتمع نونان اولاهما ساكنة طا
فادغمت في الثانية وذهب الزجاج الى ان حركة
الهمزة نقلت الى النون الساكنة ثم حذفت طلبا
فاجتمع مثلان من كلمتين فسكن اولهما على غير قياس وادغم
في ثانيهما واما قوله تعالى ولكنا انشانا المركب من لكن
المشددة النون وضمير جماعة المتكلمين المنصوب به فان
الف غير زايدة باتفاق ومما ذكر تبين ان الف لكنا ليست
زيادتها متمحضة لثبوتها وقفا بل باعتبار الوصل فقط

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في قراءة غير ابن عامر وقد كان الاتي على القاعدة المقررة
من ان الرسم مبني على الوقف والابتدا ان لا تسمى زايدة اصلا
فاطلاق الزيادة عليها تسامح انتهى ملخصا من تقريد الجملة
ان ترن انا بغير ياء اني وترين بغير يا ما وها يا للبيتي فتحة
الهاء كماء اثر اتاه فاختلط الربح تحذف في الالف لاجتماع
القراءتين والبقيات الصالحات وترى الارض وحشرناهم
جمعوناخلقناكم الذي تجعل موصول وكذا الذي تجمع ه
بالقيمة اتفاقا وقيل يوصل ان الذي تخصوه بالمرسل وليس
بمشهور الكنت قدري المجرمين ما فيه يوليتنا مال
هذا مقطوع وهو الثاني احصيها احدا ثلثة ارباع الحوب
الملايكة يبيس ويوم نقول شركاءي وترى المجرمون
مواقعوها سنة الاولين بالهاء ويجادل الذين
ءالي هزوا ايداه وقيل باثبات الالف خوف التباسه
بالمفرد وكذا ايداك كما مر وان ندعهم الهدى ذو الدمة
يواخذهم مويلا صورت همزته ياء على غير قياس كما تقدم
وهو قليل جدا حيث لم يعضد عاضد القرى اهلكتهم
موسى لفتيه قلما يلقا نسيا فاتخذ جاوزا غدانا

ادايت بحذف الالف انسينيه الشيطن واتخذ سبيله
بغير يا فارتدا على اثارهما اتيتنا وعلمه من لدنا ان
تعلمن بغير ياء فلا تسلني حيث شيا تواخذني غلما
زكية بحذف الالف لاجتماع القراءتين نكرا اخر الحزب
الثلثين ونصف القران العظيم ذكر زيادة المور على العقيلة
نقل الخراز عن ابن داود حذف الف نجع هضاد الشعرا ه
وتقدم له حذف الف الاصحف الانسن وافواههم وانثر هم
وبلسط والف الفعل من التنازع نحو يتنازعون والف بنيانا
وظهرن من مادة ظهر والف اعنب كالمنصف وصاحب
المقرون باللام نحو لصحبه ومن المنصف صحبه بغير
الف كالذي باللام والف حسبنا والف لام الولية والف
يجادل والبطل تصطبني بحذف الالف ولعل وجهه احتمال
القراءة الشاذة وهي بفتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء
وقرئ شاذا ايضا كذلك مع فتح الباء وتشديد النون او
حذفت الالف اختصارا فاينما فوجد التحذت بغير الف
بعد اللام ليجتمع القراءتين سانبئك بمسلكين فارت
وتراهم الغلم ابواه زكوة يغلمين سلمنا مقاربتو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سألوا وآتيناه فأتبع سببا حمئة بغير الف لاجتماع
القراءتين قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم
الحسنى بالواو والالف بعدها في العراقي وبالالف فقط في
البقية ياجوج وماجوج بالالف لقلة دورها خرجا
بحذف الالف بخلف لاجتماع القراءتين مكنى بنونين في
المكي كما قرئ به ابن كثير وبنون واحدة في البواقي كما قرأ
به الباقون ساوى ردما اتوني وقال اتوني بغير ياء
قبل التاء فيهما لاجتماع القراءتين حقا اخر الربع وقيل
سمعا وقيل نزلا يريد يموج فجمعناهم للكافرين في غطاء
تنبيكم بايات ولقائه جزاؤهم ايمانهم هزوا واجنت
خلدين لكلمت معا حييا انا بشر يوحى انما الهكم
اله يرجوا احدا ذكرا حذفه التجيبي من الالفات
في هذه السورة نقل ورش ابن عامر عنه ايقاظا وذراعيه
وفراريا بغير الف وربائبهم وسدسهم وثمنهم وازدادوا
بغير الف واسلوره والارائك بغير الف ويحلونه بغير
الف وخلوية بغير الف وبلوزة بغير الف ويداه لم يتعرض
له ابو داود في هذا الموضع وقال في سورة النبا يداه

بالف ثابتة فاولى هنا ان يكتب بالالف ثابتة حملا
على ذلك الموضع قلت هذا كلام التجيبي ولم ار في التنزيل
ما نقله عنه في النباء والاولوية التي ادعاها غير ظاهرة
المساواة بينهما ثم الحق ان اقتصاره على الثبت في سورة
النبا انما هو على جهة الترجيح لما اقتصر عليه حسبما
حررته عند اتمام كلام الناظم على المتن ثم قال ولو نوخذ
بغير الف وجوزا بغير الف واثرهما وصبرا بغير الف
ولانؤاخذني بغير الف وفراق بغير الف وسلوى بغير
بين السين والواو سورة مريم عليها السلام كهيعص
رحمت ربك بالتاء وهو الرابع زكريا نادى ندا قال
رب واشتعل الراس بدعائك رب شقيا وراءى
من لدنك يازكريا يغلم يحيى كله بيان انى لى غلم
خلقتك بغير الف لاجتماع القراءتين اى بالتا والنون
الا تكلم ثلث المحراب فاوحى يحيى الكتب واتيناه
وزكوة وسلم واذكر فاتخذت انا رسول لاهب
رسم بالالف اتفاقا كما قرا به غير نافع بخلف عن قالون
والبصريين وهو القياس في رسم الهمزة المبتداة التي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اتصل بها حرف دخيل واما قراءة ابدال الهمزة ياء كما في قراءة
نافع وموافقيه فهي على وجه البدل كما في ليلا والصراط
كما نظر لذلك الجعبري لان الخط لا يلزم مطابقته للفظ
بكل اعتبار الا ترى أنه قد كتبت الهمزة فيه الفا
وهي مبتداة وليس ذلك الا لقصد التخفيف ومع ذلك
لم يكن مانعا من قراءة ابي عمرو لها بالواو وعلى قراءة الياء
ضمير الفعل مسند الى الله تعالى واما على قراءة الهمز
ففاعل اهب اما ضمير الرسول المتكلم اسندت الهبة
اليه مجازا لكونها على يديه او ضمير يعود الى الله تعالى
فيكون على تقدير القول والمعنى انما انا رسول ربك
يقول لاهب لك وسياتي الكلام على كيفية ضبطه ان
شاء الله تعالى علما انى يكون لي غلام مقضيا بضعف
الحزب فاجا للميتني فنادها الا خرى تسقط بحذف
الالف اختصارا او على احتمال القراءة الشاذة بفتح
التاء وسكون السين وضم القاف فاما تريني بمريم
جيت يا اخت هارون امرا سوء اتيني الكتاب
نبيا مباركا اين ما متطوع وأوصاني بالصلوة

والزكوة والسلام عيسى ابن مريم سبحانه قضى فاتما
صراط لكن الظالمون في ضلال ترث الارض ابراهيم
يا بت لا تعبد جاني عالم يا تك فاتبعني الشيطان
يا ابراهيم لين لم تنته سلام عنى الا اكون بدعاء
ربي اسحق وناديناه وقريناه اسمعيل ورفعنه
النبيين بيا واحدة من ذرية آدم وممن واسرايل
اذا تتلى ايات وبكيا ثلثة ارباع الحزب اضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات جنات ماتيا سلما
السموات اذا اماتت بالف واحدة من غير ياء وقراءة
ابن ذكوان بالاخبار بخلف خلقناه فوربك والشيطين
بالذين هم اولى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
تتلى ايتنا بينات ورءيا رسم بحذف صورة الهمزة
اذ لو رسمت لصورت ياء فيودي ذلك الى اجتماع
صورتين كما مر في الضلالة فليمدد رؤا وإما العذاب
واما الساعة هدى والباقيات الصلحات اقرءت
بحذف الالف بخلف ياتنا الا وتين ليست الواو صورة
للهمزة بل هي لاشباعها اطبع واتخذوا اتوزهم انما

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نعدا اتى الرحمن احصيهم اتيه القيمة يشرنه زكريا
اخر الحزب الحادى والثلثين ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف استطعا
استطاعوا ان يظهروه والف ندينه التى بعد النون
وهو ما اغفله الخراز كما تقدم والف لعبدته وتقدم له
حذف الف طغيان واستطعوا واعمل ووحد والموالى
وبوالديه وبوالدتى والانسان والشفاعة ذكر ما حذفه
التهيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه من وراى بياء بعد الالف وتقع الهمزة بينهما
اذا لم تثبت لها صورة وفى المختصر من وراى بغير
الف بين الراء والهمزة انتهى قلت ويعنى مختصر كتاب
هجاء المصاحف ثم قال وعلقما بغير الف حيثما وقع
وحنلقنا بالالف ثابتة وفى كتاب هجاء المصاحف
وحنلقنا بغير الف وجيرا بغير الف وفاشترت بغير
الف وصادق بغير الف واضعوا ووارثها بغير
الف وبلسانك بغير الف سورة طه عليه الصلوة
والسلام طه لتشقى وكذا بقية فواصلها العلى

الرحمن واخلع انه لا اله الا هو انيك انا ربك
كله انا ربك فاخلع بالواد بغير ياء طوى وانا اخترتك
بالتاء والنون لتجزى هويه عصاى انوكوا صورة الهمزة
بواو والف بعدها ووجهه ما مر فى الملؤا المرفوع كما تقدم
بالاعراف مآرب فالفها الاولى بيضا سوءا ايتنا الكبرى
اذهب واجعل لى هرون اخى اشدد اوتيت سؤلك
فاقذفيه فليلقه اليم بالساحل فرجعناك فنجيناك
وفتناك واصطنعتك بآياتى فى ذكرى اذهبا قالا
ربنا واترى فالقيه والسلم اوحى اعطى فى كتاب
مهدا بحذف الالف لاحتمال القرايين هنا والزخرف
واختصارا فى موضع النمل ولم يتعرض ابو داود لذكر هذا
الموضع فى التنزيل بل ذكره موضعى الزخرف والنبا قال فى المورد
ولم يجئ مهادا اعنى الاولا لابن نجاح وسواه نقلا
شتى لايات لاولى النهى ربيع الحزب خلقناكم فاجعل
سوى ضحى فتولى خاب واسروا النجوى ان هذان
وتقدر الياء يدل الالف على قراءة ابى عمرو لسحرانه
يخلف فى الالف الاولى يريد ان ان يخرجاكم ثم ايتوا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اما ان تلقى واما والقى انما سلم يخلف فى الالف هـ
لاحتمال القراتين قال امنتم بالف واحدة ولاصلبنكم
بزيادة واو بخلف وتقدم وجهه بالبقرة عند
اولئك نوترك البينات فاقض ما انت قاض خطيئا
بحذف الالف بعد الطاء على الاقل والاثبات اكثر
ولا يجى بيا بين على مراد الامالة الفلك الدر جنات
الانهر خلدين جزآ بالواو والالف فى العراقى وبالالف
بعد الزاى فى البقية خاضر يئسا لا تخف دركا بحذف
الالف بخلف لاحتمال القراتين يبنى اسرايل قد انجيناكم
وواعدناكم ما رزقناكم بحذف الالف فى الثلاثة
اختصارا على قراة النون وبعد الواو فى ووعدتكم هـ
لاحتمال القراتين والسلوى من طيبات ولا تطغوا
صلحا اهتدى نصف الحزب أولا الشامرى بقوم
ام اردتم ولكنا باثبات الاخيرة مطلقا فقذفتها القى
السامرى الهكم والله الا يرجع والتبعونى علكين
يهلكون الا تتبعن بغير يا ابنؤم اصله يا ابن ام
فاضيف ابن المنادى الى ام وكان قياس همزته ان

تصور الفا لانها مبتداة اتصل بها المنادى لكن لما نزل
الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت الهمزة بهذا التعد
فى حكم المتوسطه وهى مضمومة بعد فتح فكان قياسها
ان تصور من حركة نفسها وفى هذه الكلمة مخالفة هـ
للقياس من ثلاثة اوجه الاول حذف الف الوصل وكان
ينبغى رسمها كما رسمت فى ابن اذا كان صفة او خبرا
كما تقدم وان كانت لا تثبت فى الوصل لفظا لان الرسم
مبنى على الوقف والابتدا الثانى وصل نون ابن بما
بعدها وبايه بما قبلها والاصل فصلهما الثالث رسم
همزة ام بالواو والقياس رسمها بالالف لانها مبتداة
وجه الوصل قصدا متزاج النداء بالمنادى والمضاف
بالمضاف اليه عندنا ويليه بالواحد المدلول عليه
بالحذف انتهى من تقريد الجميلة يسامرى فى الحيوة الى
الهلك ظلت من انبائك وقد اتيناك من لدنا وسناء
يوم القيمة ويسئلونك لا ترى ولا اسمعا تؤيد
الاصوات للرحمن همسا علما ثالثة ارباع الحزب ولا
يخاف بالالف اتفاقا وتقدير زيادتها على قراة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكى بحذفها مع الجزم انزلناه قرانا ذكرا فتعالى الله
ان يقضى للملئكة يا ادم فلا يخرجنكما الا تجوع لا
تظمؤا بالواو والالف بعدها صورة للهمزة ومروجهه
بالاعراف سوءاتهما يخصفان وعصى اجتبيه فاما
ياتينكم هدای ضنكا ايتنا يا بنت افلم يهد
لهم مساكنهم لاولى مسمى فاصبر ومن اناء الیل
بزيادة ياء بعد الهمزة ومروجهه بال عمران
عند افاين واهل يا بالصلوة لا نسئلك اولم
ياتهم اهلكنهم ايتك اصحب الصراط اهتدى
اخر الحزب الثانى والثلثين ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابن داود حذف الف
يلمزى الثانية دون الف النداء والف يتخلفون
والف الاصوات وتعدم له حذف الف ازواج
وانعلم وفتنازعوا والالف الاولى من لسحرات
والسحر وغضبان والشفعة وسواتهما يخلف
وهداى ومسكنهم والعلقة ذكر ما حذفه التجيبى
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه

من نبات واوتوا بغير الف والسمرى بغير الف وعكفا
بحذف الالف والاصوات بغير الف سورة الانبياء عليهم
الصلوة والسلام واسروا النجوى الذين قل ربى
بالالف بعد القاف فعلا ماضيا فى الكوفى وبجزمها على الامر
فى البقية لتخريج كل قراءة على صريح رسمه افتريه قليا تا ه
اهلكنها فسئلوا وما جعلنهم خلدين صدقنهم فانجينهم
كتبا ومساكنكم تسئلون يلوبلنا ظلمين دعويهم ه
جعلنهم خمدين لعبين لاتخذ له من لدنا فعلين
السموات الين فيحلن عما يصفون لا يسئل يسئلون
قاعدون بغير يا وقالوا اتخذ سبحنه مشفقون
ربع الحزب الا نجزيه الظلمين اولم ير الذين بغير
واو فى المكى قبل لام الم وبائيانها فى البقية فقنتهما
ايتها افاين مت بزيادة يا كما فى افاين مات وتقدم
ما فيه فى ال عمران الخلدون ذائقة واذا رءاك
هزوا كفرون سا وريكم بزيادة الواو بخلف وتقدم
بالبقرة الكلام عليه عند اولئك ايلى فلا تستعجلون
بغير يا متى صدقين ولقد استهزئ يستهزءون يكلؤ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ياليل هؤلاء وآباءهم انا نأتي الارض الغالبون الرعاء
إذا يلو بلنا وكفى حسبين موسى وهرون وضيا
وذكرا ميلوك انزلناه منكرون نصف الحزب ابرهيم
عليهن معا علكفوه أباءنا عابدين وابا وكم في
ضلال اللاعبين بلامين لقلة دويرة ايشهدين
جذا اذا بحذف الالف اختصارا فمي فاتوا أنت
بالف واحدة يا ابراهيم فسئلوهم على رؤوسهم اف
لكم ولما تعبدون فعلين معا لنار وسلما ونجيناه
باركنا معا اسحق صالحين وجعلتهم ائمة الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة عابدين الخبيثة بحذف
الالف اختصار لسوء فاسقين وادخلناه الصالحين
نادى فاستجبنا ونصرناه فانجيناهم وداود
وسليمان اذ يحكمان فافهمين ففهمناها وعلمناه
تشكرون الريح بغير الف وتقدم على قراءة ابي جعفر
يا بجم عالمين الشياطين حفظين الدامين وانجيناه
للعابدين الصابرين الصالحين ثلثة ارباع الحزب وقيل
حفظين وقيل تشكرون وذا النون ان لن نقدر في

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف اصنامكم بقيد
الكاف والميم والف مغتصبا والف شخصة ومن المنصف
الف الهيبة وتقدم له حذف الف اضغاث واحلام ومساكنكم
وبرهانكم وبرواسي والموازين وواحد وابصار ومتاع
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه الطعم بغير الف وظلمة في التنزيل بالف
ثابتة وفي هجاء المصاحف بغير الف ومن اطرافها
والفرقان بغير الف والتماثيل بغير الف ونقلة بغير
الف سورة الحج عما ارضعت وترى الناس
سكارى معا بحذف الالف لاحتمال القراءتين من قوله
بالالف على مراد التفخيم وهو ثالث المستفتحين وممارسم
بالالف من ذوات الياء خلقناكم يتوفى لكيلا موصولا
وترى الارض يحيى الموتى بيا واحدة ولا اهدى ولا
كتب يداراوا طمأنّ يدعوا معًا الضلال ابيس
معا المولى الصاحب المولى الصالحات جنات الانهار
ان لن فليمدد ثم ليقطع فلينظر ايات بينات والصابئين
والنصارى القيمة ومن يهن الله يشاء ربع الحزب

هذان خصمان ربهم كلما ولؤلؤا اعلم ان المصاحف
اتفقت على اثبات الالف هنا وموضع الانسان واختلفت
في موضع فاطر وغيره من المرفوع والمخفوض نحو لؤلؤ مكنون
بالطور واللؤلؤ والمرجان بالرحمن واللؤلؤ المكنون
بالواقعة ووقع الخلف خلف القراء في موضعي الحج وفاطر
بين النصب والجر واتفقوا على النصب في موضع الانسان
وعلى الرفع في موضعي الطور والرحمن وعلى الجر في موضع
الواقعة فاما ما كان منصوبا فالالف فيه للتنوين
واما ما كان مرفوعا او مجرورا فيقال زيدت فيه
الالف حملا على واو الجمع لانها واو مستطرفة مثلها
لان زيادتها في واو الجمع للدلالة على تمام الكلمة
وتسمى الالف الفارقة كما مر وذلك نحو ضربوهم
فاذا كان الضمير مفعولا لم تكتب الالف وان
كان بدلا من الواو نحو ضربوا كتبت فكانها وقعت
فصلا بين ما يتصل وبين ما ينفصل وقال الكسائي
انما زادوها لمكان الهمزة ومعناه ان الواو في لؤلؤا
صورة الهمزة والهمزة تعوّض في اللفظ بالمد لخفائها ه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وبعد مخرجها فقويت صورتها بالالف انتهى ملخصا من
تقريد الجميلة عند قول الشاطبي ٥
وزيد للفصل او للهمزة صورته ٥ صراط سواء والياد
بغير ياء يوانا ان لا تشرك مقطوع وهو سادس
العشرة للطائفين والقائمين ويذكروا اسم الله
معلومات البائس ثم ليقضوا وليوفوا حرمات
ما يتلى حنفاء لله أتما من تقوى القلوب مسمى اذكروا
اسم الله والصابرين والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
سخرناها ولا دماؤها التقوى لتكبروا الله هديكم
المحسنين نصف الحزب يدافع بالالف بخلف لاحتمال
القراءتين يقاتلون بحذف الالف اختصارا دفع
الله بحذف الالف لاحتمال القراءتين وصلوات ثم
ومساجد ان مكناهم اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وتهوا واصحاب للكافرين نكير بغير يا فكاين وكاين
بالنون اهلكناها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب انما انا لكم فالذين سعوا بالالف هنا
في ايتنا معجزين هنا وفي سبا بحذف الالف لاحتمال

تمنى القى الشيطن ما يلقى الشيطن ايته والقاسية
لها د الذين بغير يا الرازقين حليم ثلثة ارباع الحزب
الليل وان ما تدعون مقطوع كموضع لقمن احيلكم
بالالف يحييكم بيابين وادع الى ربك هدى فيما
كنتم موصول في كتب سلطنا للظلمين تتلى الينا
بينات أفأنبئكم من ذالكم فاسمعوا ما قدروا
الله واعملوا اجتبيكم سميكم شهدا مولىكم
المولى النصير اخر الحزب الرابع والثلثين ذكر زيادة
للمورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف
والف الاولى والف صوتع وتقدم له حذف الف
بجادل وما جا منه والف بظلم والصلبين ومنفع
والانعم وشعير وواحد وديار وعلقية والابصر
والباطل والانسن وينزعنك وجهد وادون
الاسم بخوجهاده فانه ثابت الالف اتفاقا
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه في الارحام بغير الف وثمنى بغير
الف وظلمة بغير الف وخلوية بغير الف والقاسية

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بغير الف سورة المومنين صلاتهم خلشعون اللغو
بلامين لقلة الدور للزكوة فلعلون حلفظون ابتغى
وراء العادون وراعون فيهما مامر فى القاوين عد
لامنتهم بحذف الالفين على قراة غير المكى لانه يقرا
بالافراد على صلواتهم بالواو لاحتمال قراتى الافراد
والجمع الوارثون خلدون سلالة جعلناه قرار
عظما والعظم بغير الف فيهما لاحتمال القراتين فتبارك
الخلقين القملة غلفلين فاسكناه لقلدرون
جنة نسينا للاكلين يقوم الله المكوا بالواو والف
وهو اول الاربعة والثلاثة الباقية فى النمل وتقدم
توجيهه بالاعراف ملايكة اياتنا كذبون معنا بغير
يا نحينا مباركا لايات الملا بلقاء واترفنهم فى
الحيوة ولين لخسرون وعظاما هيهات معنا
بالالف بالتاء حياتنا ونحيا بالالف بمومنين ربع
الحزب وقيل مخرجون قيله هزءا عما قليل لنادمين
فجعلنهم غثاء نترا بالالف وتقدم ما فيه فى مبحث
الياى كل ما جاء مقطوع بخلف هرون باياتنا

وسلطن عالين فيه مامر فى القاوين عليدون موسى
الكتب وجعلنا ابن مريم واوينهما ذات
من الطيبات صلحا فاتقون بغير يا نسارع فى
الخيرات يوتون مآ اتوا راجعون سبقون كتب
عملون يجئرون لاتجئروا اليوم سمرا بحذف
الالف اختصارا او لاحتمال القراة الشاذة بضم
السين وفتح الميم مشددة كرهون اهواهم بل هم
اتيتهم خرجا بحذف الالف بخلف لاحتمال القراتين
فخراج بالبيات الالف اتفاقا وقرا الشامى بالحذف
مع اسكان الراء ولعل زيادتها فى قراته كزيادتها فى
مائة كذا فى تقريب الجملة واما قراة الاثبات فظاهرة
الزاغون الصراط لناكبون نصف الحزب رحمنهم للجوا
فما استكانوا والافدة يجى بيا واحدة البل مثل
ما قالوا اذا اتا يغير يا فيهما سيقولون لله الاول
بغير الف اول الجلالة اتفاقا واما الاخيران فبالالف
فى الامام والبصرى وبالحذف فى البقية ووجه الحذف
والاثبات تخريج كل قراة على صريح رسم فانى اتسحرون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لكاذبون ما اتخذ الله اذا ولعلا بالالف لانه
فعل ماض لاحرف جر سبحان الله عالم الغيب
فتعالى اما ترينى ربى فلا تجعلنى رب ادفع بالتى
السيئة بياءين همزات الشياطين اذ يحضرون
بغير ياء وكذا اعوذ بك ان يحضرون صالحا قابلها وراءهم
يتساءلون خالدون كالحون اياى تعلى شقوتنا
بحذف الالف لاجتماع القراءتين ضالين ظالمون
اخسئوا ولا تكلمون بغير ياء فاتخذتموهم الفائزون
قل كم قل ان بغير الف فيهما بعد القاف فى الكوفى
وباثباتها فى اليقية لاجتماع القراءتين فسئل العادين
انما خلقناكم فتعالى ومن يدع الها الكافرون
الراحمين ثلثة ارباع الحزب ذكر ما حذفه التجيبى
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عامر عنه
على صلوتهم يحفظون بوا ومن غير الف بعدها
وبعد الحاء وهيهات هيهات كتبوة فى جميع المصاحف
بالتاء واختلف فى حذف الالف التى قبلها وفى اثباتها
فى التنزيل اثباتها وفى كتاب هجاء المصاحف حذفها

فى الحرفين معا واحد بغير الف ونسرع بحذف
الالف سورة النور انزلناها وفرضناها ايت
بينت مائة راقدة وليشهد طائفة الازانى
المحصنت ثمنين الفسقون شهدات الصدقين
ان لعنت الله بالتا وهو الثانى ولاثالث لهما
ويدرؤا مثل تفتؤا جاؤ معا بالافراد امرءٍ
ما اكتسب تولى شهداء او بالشهداء الكاذبون فى
ما افضتم مقطوع بخلف سبحانك فلا يلتٍ
رؤف رحيم اخر الحزب الخامس والثلثين ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف راعوت هنا والمعارج والف فواكه
هذا اللفظ والف الهمزة معا وتقدم له حذف
الف ازواج وايمان والانسان واعتاد كالمنصف
والالف نعم ومنافع وتخطفنى وحد وواحدة
ويسرعون واعمال واعقابكم وطغين وابصار
والف لام اختلاف وطغيان وابصر وعظما فى الموضعين
الاخيرين كالمنصف واما الاولان فبالحذف للشيخين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

واسطير والشهدة مطلقا وموزين وبرهن
وبهتن والفحشة خطوات الشيطن ماذكى
ولا يئتل بحذف صورة الهمزة وتقدر الالف بعد
التاء على قراة ابى جعفر يتل بفتح الياء والتاء
وهمزة مفتوحة وتشديد اللام اولوا الفضل وات
يؤتوا اولى القربى والمسكين وانهاجرت هـ
وليعفوا وليصفحوا المحصنت المؤمنت بومهـ
الخبيثت معا والطيبت للطيبت مبرءون مهما
تستانسوا فان لم تجدوا ان يؤذن اذكى اوالتبعين
غير اولى الاربة عورات النساء ايها المؤمنون
بحذف الالف بعد الهاء اتفاقا هنا وكذا السحر
بالزخر وايه الثقلن بالرحمن وقراء ابن عامر بضم
الهاء اتباعا فى المواضع الثلثة فلهن وبه لحمزة
حذف الالف احتمال قراته او حذف على كونه رسم
على مراد وصله بما بعده الايمى والصلحين وامائكم
فقراء وليستعفف الذين الكتب مما ملكت موصول
من مال اتيكم فتيتكم البغاء ايت مبينت

خلوا للمتقين ربع الحزب السموت كمشكوة بالواو
درى مبركة يضى يهدى الله فيها اسمه
واقام الصلوة وايتاء الزكوة الظمان ماء
فوفيه او كظلمت يغشيه بربها ملكت هـ
صلاته يؤلف قزعا الودق من خلله عت
من يشا مقطوع وكذا موضع النجم عن من تولى
وسواهما موصول سنا برقه خلق كل بحذف
الالف بعد الغاء لاحتمال القراتين يقول الظلموا
انما كان ويخشى الله بحذف الالف بعد الشين
للجازم الفايزون نصف الحزب لين فانما البلغ
ارتضى الفسقون ليستاذنكم لم يبلغوا الحلم
ثلث مرات صلوة الفجر صلوة العشاء ثلث
عورات طوافون الايت ايته منيرجت الاعمى
امهاتكم اخوانكم عمتكم خلتكم مبركة الايت
انما المؤمنون يستاذنوه يستاذنونك هـ
استاذنوك فاذن شيت كدعاء فليحذر
الذين ما انتم فيتنهم شيء عليم ثلثة ارباع الحزب ذكر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ما حذف منه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه تسلنسوا بغير الف وتكحا معا بغير الف
وبالالف ايضا وفكتبوهم بغير الف وفتيتكم بغير الف
وبالالف والمصبح بغير الف وركحا بغير الف سورة
الفرقان تبرك معا للعلمين واتخذوا ولا حيوة
افتريه جاءو اكتتبها تملى مالد هذا مقطوع وهو
الثالث أولئك الظلمون جنت الانهر دعوا الاتدعوا
اليوم ام جنة جزاء يشاءون خالدون مسئولا
وانتم بالف واحدة عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل
يسمعون نسوا الذكر بصيرا اخر الحزب السادس والثلثين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن
ابى داود حذف الف اكراهن والف الاطفل لا مثل
من هنا الى اخر القران السابق والف طواغون والف
الاطفال والف القواعد هنا والف اعمامكم والف اخوالكم
وتقدم له حذف الف متع وابصر واخون وايمن
مطلقا وواسع وتجرة واعمل والوقف على الاستفهام
كيف تصرف واسطير وواحد لعاتانوى وعتو بغير

الف هنا خاصة على الاصل لا يشرى نوميد فجعلناه هو
هباءا مصحل ونزل الملئكة بتونيت في المكى وبواحدة
في البواقى الكفرين ويوم يعض الظالم يقول يليتنى
اتخذت يويلتى جاءنى الشيطن يلرب ان قومى اتخذوا
وكفى فؤادك ورتلناه جيئتك الكتب هرون فقلنا
اذهبا بايتنا فدمرتهم وثمود بالالف اتفاقا ومن
ما فيه بهود واصحب انوا السوء واذا رأوك الا هزوا
اهذا من اضر اراءيت بخلف في الالف الهه هويه سبيلا
ربع الحزب وقيل نشورا وقيل كفورا ثم قبضناه اليا
لباسا سباتا الريح بحذف الالف بخلف لاحتمال القراءتين
لنحيى بيا واحدة صرفناه فابى ولو شئنا لكفرين
وجاهدهم وما ارسلناك ما اسئلكم وكفى ثم استوى
فسئل تبرك سراجا بالالف بخلف لاحتمال القراءتين الجهلون
سلما معا سات الف يلق اثاما يضعف بالالف بخلف
الا صلحا معا سياتهم حسنت باللغويلاتين يابتنا
وذريتنا بحذف الالف دعاؤكم لزاما لاحتمال القراءتين
خلدين ما يعبؤا بالواو والالف دعاؤكم لزاما نصف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الحزب ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه الفرقلين بغير الف حيث
وقع الطعلم بحذف الالف حيث جئ الاسواق بغير
الف والظالم بغير الف لم اخذ فلان لم يتعرض له ابو
داود وكنت رويت فيه الحذف عن شيخي ابي مروان
رحمه الله وسلكنا وسبلنا بغير الف وانلسى
بغير الف بعد النون وجهلدا والكلفر بحذف الالف
وخلطهم وكرما سورة الشعرا طسم ايت
الكتب الا يكونوا خلضعين انبؤا بالواو والالف
وتقدم توجيهه بالبقرة عند جزوا يستهزؤون نادى
أن ائت القوم الظلمين اذ يكذبون بغير يا هارون ان
يقتلون بغير يا يا بنتا فاتيا فقولا انا رسول بني
اسرايل الكفرين الضالين ان عبدت ايا يكم
لئن اخذت قالت الصادقين فالقى عصاه للناظرين
للملا اسحر ارجه فيه ما مر يا الاعراف حشرين
سحار بالالف بعد الحاء اتفاقا هنا ووجهه ما مر
في اينكم بالانعام امنتم بالف واحدة ولاصلبنكم

بزيادة الواو وتخلف ومر وجهه اول البقرة عند اولئك
خطيئتا المؤمنين ثلثة ارباع الحزب ان اسر فالمدائن
لغايظون بالالف على الاكثر حذرون بالالف بخلف
لاحتمال القرائن فاخرجنهم جنت وعيون فلما
تراءا الجمعن لقدم ما فيه في بحث الهمز والمختار فيه
حذف الالف الاولى واثبات الثانية لقول الخراز
ورسم الاولى اختير في جاءنا وفي تراءا عكس هذا بان
اصحب سهدين بغير يا ان اضرب بعصاك فانفلق
اغرقنا الاخرين وانا علكمين افرءيتم بخلف في الالف
وانا وكم العلمين فهو يهدين ويسقين ويشفين
ثم يحيين بغير يا في الافعال الاربعة بعد النون
ورسم الاخير يا بين قبل النون خطيئتي بيا واحدة
الصلحين من ورثة جنة النعيم انى الله للغاوين
فيه ما مر ابن ما مقطوع بخلف والغاوون بواو واحدة
ولعل اثبات الالف وجه اثبات الالف لحذف الواو كما
في داود تالله ضلل تلفعين واطيعون كله بغير
يا وما اسئلكم اتؤمن لك واتبعك وتعدد الالف

تم بالمكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بعد الباء على قراءة يعقوب بقطع الهمزة واسكان التاء
والف بعد الباء مع ضم العين جمع تابع وما انا بطارد
ان أنا إلا لين لم تنته يانوح لكذبون بغير ياء هـ
فانجيناه المؤمنين فيه ما مر في الفاتحين الرحيم
اخر الحزب السابع والثلثين وقيل واطيعون قبله
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي
داود حذف الف اعلمتهم وتقدم له حذف الف
العلم كالمنصف والف الانسن وواحدة والامثل
والانعم وجهدهم وازواج ومنع والميقات ومن
المنصف الف قلنا اجئتنا فاتقوا الله الواعظين
فاهلكناهم صالح في ما هاهنا معطوع بخلف
فرهين بالالف بخلف لاحتمال القرائين انما انت
فأت الصادقين بسوء نادمين عادون هو
مثل العادون يابوا القالين بالالف لانه منقوص
كنظايره فنجيناه الغابرين لنكة بحذف الالف
هنا ويس وباثباتهما في الحجر وق ووجه الحذف
والاثبات كما قاله في تزيد الجميلة ان لنكة اسم

العربية فرسمت على لفظها فنسبوا الى الخاصة وبها قرا المد
والمكي والشامي والايكة اسم الغيضة فرسمت على
لفظها ونسبوا الى العام وبها قرا الباقون الظلمين
ربع الحزب اوفوا الكيل الكذبين ربي اعلم علمؤا
رسم بالواو والالف معا في العراقي وكذا العلموا نقاط
قال في المقنع في مصاحف اهل العراق في الشعرا علموا
بني اسرايل وفي فاطر من عباده العلموا بالواو والالف
قال في تزيد الجميلة وهذا يقتضي الخلاف فيهما ثم قال
وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة عن الكل ليبين
ان البواقي موافقة لها وهو المفهوم من العقيلة
وتقدم توجيه رسمه بالواو والالف بالبقرة عند جزؤا
وسيأتي فيه مزيد بسط في الخاتمة عند الكلام على ضبطه
ان شاء الله تعالى لنرسلنه سلكناه فيقولوا هل نحن
اوانيت بخلف في الالف ان متعنلهم ما اغنى ذكرى
ظلمين الشيطين فلا تدع الغابرين لنكة مما وتوكل
بالفاء المدني والشامي كما قرا به المدنيان وابن عامر
وبالواو في البقية كما قرا به الباقون يزيد السجدين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أنبئكم كلذيون والشعراء الغاوون وإذ ينقلبون
نصف الحزب ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه اصنما بغير الف وبطارد
بالف وبغير الف والذكران بغير الف وجبارين بالف
وبغير الف والقسطاس بغير الف سورة النمل طس
آيات وكتاب بالالف وهو اخر الاربعة هدى وبشرى
الصلوة ويؤتون الزكوة لتلقى من لدن موسى أن
بورك وسبحان الله يا موسى والوعصاك ترها
ولى آيات فلسقين آيتنا وسليمان وقالا الحمد
لله واوتينا على واد النمل بغير يا سأركنكم لا
يحطمنكم صالحا ترضيه الصالحين مالي لا أرى
الهدهد الغائبين بالالف على الاكثر اولأذبحنه
بزيادة الف بعد اللام الف اتفاقا ومر توجيهه ه
بالتوبة عندها أوضعوا أولياتيني بنونين في الملك
كما قرأ به ابن كثير وبواحدة في البواقي كما قرأ به الباقون
من سبإ بنبإ الا يسجدوا الخبء العظيم ثلثة ه
ارباع الحزب بكتبي فالقه ثم تول ماذا ألقوا الى

بالواو والالف بعدها في الثلاثة هنا ومر توجيهه
بالاعراف كتب انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
الرحيم الا تعلوا واتوني يا ايها الملؤا افتوني حتى
تشهدون بغير يا اولوا قوة واولوا بأس فناظرة
بحذف الالف اختصارا أتمدونن بغير يا فما
اتىن الله بغير يا مما اتيكم ملغرون يا ايها الملؤا
ايكم يأتيني انا آتيك معفاريت اشكر بالف واحدة
اهكذا اوتينا العلم كقرين ادخلي الصرح صلحا
فريقين يقوم السيئة اطيرنا طيركم لنبيتنه
لصادقون ومكرتهم انهم بالياء صورة للهمزة
الثانية هنا اتفاقا وتقدم وجهه بالانعام نجهلوا
اخر الحزب الثامن والثلثين ذكر زيادة المورد
على العقلة نقل الخراز عن ابي داود مما تقدم حذف
الف الاسم العلم وازواج واعمل ووالدي وعلقمة
والفحشاء فاجتمله الغابرين فساء وسلام اصطفى
آلله بالف واحدة اما يشركون امن خلق السموات
حدايق ذات بهجة إله كله بالف واحدة خلالها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

انهرًا امن يجيب دعاه السوء خلفاء ظلمات البر بحذف الالف بخلف لاحتمال القرائين تعلى يبدؤا بالواو والالف صلصالٍ بل ادارك بغير الف بعد الدال لاحتمال القرائين اذا كنا بالالف من غير يا ترابا بغير الف وهو الثانى ءانا رسم بحرفين وهما محتملان لان يكون الاول يا والثانى نونا وان يكونا نونين لاحتمال قراءة الشامى والكسائى إننا بنونين وقراءة الباقين بهمزتين اولاهما مفتوحة صورتها الف والثانية مكسورة صورتها يا متى عسى لدوقف من غايبة كتب هدى لا تسمع الموتى تهدى العمى بالياءات الياء بعد الدال هنا اتفاقا وبحذف الالف بعد الهاء بخلف هنا والروم لاحتمال قراءة حمزة فيهما تهدى الخمس فعلا مضارعا ونصب العمى وقراءة الباقين بهادى اسم فاعل وجر العمى مضافا اليه ضلالتهم بايتنا مسلمون ربع الحزب جاء وبايتى أماذا الليل لايات اتوه داخرين وترى الجبال بالتنبيه انما أتلو القرآن اهدى ايته تعلمون ذكر ما حذفه يجبو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

النجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه ضحكا بغير الف وقطعة بغير الف ومن قوارير بغير الف بين الواو والراء وتقسموا بغير الف وقرارا وحجرا بغير الف سورة القصص أيات الكتب نتلوا من نبإ علا بالالف لانه فعل ماض لاحرف جر طايفة ويستحى ءاية الوارثين وهاملى بخلف فى الالف الاولى واما الثانية فمحذوفة اتفاقا للتخفيف مرادوه وجاعلوه خاطين امرات فرعون قرت عين بالتاء فيهما فؤاد فارغا لاخته بحذف الالف اختصارا يشعرون نصف الحزب تلهون فردد له واستوى اتيناه يقتتلان فقضى الشيطان خايفا يترقب من اقصى المدينة بالالف على مراد التفخيم وهو رابع المستثنى مما رسم بالالف من ذوات الياء ان الملأ النصحين عسى ربى ان يهدين بالياء اتفاقا تذودان الرعاء فسقى ثم تولى فجاءته احدى على استحياء الظلمين يا ابت استاجره استاجرت احدى ابنتى هتين ثمانى الصلحين أيما الاجلين

www.quranonlinelibrary.com

وكيل ثلثة ارباع الحزب قضى موسى أيتها شاطئ الوادي بغير
ياهرون ردءا يصدقني أن يكذبون بغير يا سلطان
بايتنا الغالبون بينات مفترى اباءنا وقال موسى
بغير واو وقبل قال في مصحف المكي كما قرأ به ابن كثير وبايتنا
في البواقي كما قرأ به الباقون ربي اعلم بالهدى الدار
الملأ من الله يأيها الملأ فاجعل لي الكاذبين
واستكبر فاخذناه فنبذناهم وجعلناهم أئمة
واتبعناهم موسى الكتاب بصائر للناس والكنا انشانا
تتلوا ايتنا ولكنا ما أتيناهم أوتي معا سحران بخلف
في الالف الاولى لاحتمال القرائين تظاهرا الكفرون قالوا
اهدى فما لم يستجيبوا لك بأثبات النون اهواهم
هويه هدى الظالمين آخر الحزب التاسع والثلثين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود
حذف الف فاشتعلته والف استجره والف شطره
واما قدانك برهانان فيحذف الالف كما في التنزيل ونصه
فذانك كتبوه بغير الف على الاختصار وكذا برهنن
واختلفت المصاحف في اثبات الالف بين النونين انتهى

قال ابن عاشر ولا شك ان تشبيهه برهنن
بذانك يبين ما درمته ان المراد حذف الفه
الثانية وقوله واختلفت للمصاحف الى اخره
ربما يرجح ان المراد من التشبيه حذف الالف
الاولى ويحتمل ما جزم النبيبي انتهى وحذف الف
كلدت من المنصف وتقدم له حذف الف ترى
وبرهنن واسطير وخطين وعدوان
وعلقية ومن مادة ظاهر هنا تظهرا اتيناهم
الكتب يتلى ويدرءون رزقناهم سمعوا اللغو
بلامين سلام الجاهلين ان نتبع الهدى نجبى ثمرات
من لدنا مساكنهم الوارثين يتلوا ايتنا مهلكي
القرى ظالموك اوتيتم وابقى وعدناه لاقيه
منعناه القيمة شركاي تبنا اونا رأوا العذاب
ماذا الانباء يومئذ يتساءلون صالحا فعسى
ان يكون سبحان الله وتعالى في الاولى اياتيم
معا بغير الف بخلف لاحتمال القرائين الليل الا بضياء
يقترون ربع الحزب قارون بالالف قبعي واسئله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مَا إِنْ لَتَنُوأُ رسم الهمز فيه بالالف على غير قياس ويمكن
ان يقال ان الهمزة لم تصور هنا على القياس لتحركها بعد
ساكن وان الالف مزيدة بعد الواو مثل قالوا لانها
متطرفة كذا ذكر في تقريد الجميلة ومر بالمايدة مثل
ذلك عند لَبِئْسَ أولى وابتغ فيما اتيك ولا تبتئس
ولا تبغ أوتيته ولا يسئل يلتيت مثل ما أوتي
يُلَقَّاهَا الصابرون من فيئة وَيْكَأَنَّ وَيْكَأَنَّه بالوصل
الكافرون يجزى الذين السيئات حتلل ترجوا يلقى
عن ايات وادع الهنا ترجعون ذكر ما حذفه التجيبي
من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر وجعلوه
قياسه ان يكون بغير الف لانه جمع المذكر السالم وبغير
الالف رويته عن شيخي ابي حروان رحمه الله وَجِبَالَ
في الارض بغير الف وثمود بغير الف ومفاتحه بغير الف
سورة العنكبوت الٓمٓ أحسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا افتنا الذين الكذبين ساء ما
كان يرجوا لآت سيئاتهم بيا واحدة تعملون نصف الجزء
جاهدوك وَلَنُبَوِّئَنَّكُمُ الصالحين أُوذِيَ الواو الاشباع

الهمزة الحالين المنافقين ولنحمل خطاياكم نحملين
من خطاياهم لكاذبون وَلَيُسْئَلُنَّ عما ظالموت واصحاب
وجعلنا لها وابراهيم البالغ بُدِئَ بَدَأَ يُنْشِئُ
النَّشْأَةَ رسمت الهمزة بالالف بالف بعد الشين في
مواضعها الثلاثة والقياس فيها ان لا تصور لوقوعها
مفتوحة بعد ساكن ورسمها بالالف يحتمل ان يكون
رعيا للغة من يبدل الهمزة بعد نقل حركتها الى
الساكن قبلها حرف مد مجانس للحركة المنقولة لسكون
الهمزة بعد النقل كما قالوا الكماة والمراة وعليه يحمل
ما ورد من وقف حمزة النشاه ونشطاه ويحتمل ان
يكون رسموها على قراءة من فتح الشين ومدها ومنه
هنا فتصير الالف حرف مد وتتاخر الهمزة بعد الالف
انتهى ملخصا من تقريد الجميلة عند الكلام على قول الشا
والنشاة الالف المرسوم همزتها أَوَمَنْ وَيْكَأَنَّ وَيْلَتَا نذرا
وتقدم الكلام على ويلا بالكهف وثقابه بيسوا فاجيه
انما اخذتم نصر بن اسحق الكتب واتيته الصالحين
نلثه ارباع الحزب انكم الاول بالالف من غيريا سوءا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قرئ بالاستفهام او الاخبار واما الثانى وهو اينكم لتاتون
الرجال فبالياء اتفاقا لاتفاق القراء على الاستفهام فيه ه
ومر توجيهه بالانعام قالوا ايتنا الصادقين ابراهيم
بالبشرى مهلكوا اهل القرية بن معاسى واعبدوا
الله وارجوا اليوم جاثمين وثمودا بالالف اتفاقا
وهو الثالث سواقرئ بالتنوين او بتركه مساكنهم ه
الشيطان وقارون بالالف وهامان يخلف فى الالف
الاول بالبينات سبعين الحاقة اتل ما اوحى
الصلوة تنهى تصنعون اخر الحزب الاربعين ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف أوثنا وتقدم له حذف الف اعمل وعاملون
ومساكنهم ومتع وبرهان والعقبة وفعل لبها د
نحو يجلدون وجاهدوك وبابه والانسان والامثال
والنهى والنهكم اتيتهم الكتب تتلوا إذ الارتياب
ايات بينات الظالمون اية من ربه بالتا اتفاقا سوا
قرئ بالافراد او بالجمع اولم يكفهم يتلى وذكرى كفى الخمر
يغشهم يعبادى الذين بالياء اتفاقا فاعبدون بغير يا

ذاهبة لنبوئنهم قرا حمزة والكسائى وخلف بثا مثلثة
ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو وياء بعدها والياء
بياء موحدة تحت وتشديد الواو وهمزة بعدها والرسم
متحد على القراءتين والنقط مختلف الا نهار خالدين الطالبين
وكاين وليل فاتى يوفكون فاحييا بالالف دعوا الله
نجيهم ويتمتعوا اولم يروا افباطل من افترى مثوى
المحسنين ربع الحزب ذكر ما حذفه النجيبى من الالفات فى
هذه السورة نقل ابن عاشر عنه واتقالا مع اتقلهم
والطوفان بغير الف ومهاجر بغير الف وحطبا والارتياب
بغير الف سورة الروم فى ادنى ويومئذ يفرح المومنون
غلبوا بلقاى بزيادة يا كما رسمه الغازى ابن قيس
فى الموضعين هنا بخلف توجيهه بالعمران اساوا السوأى
القياس فيها ان ترسم بياء بعد الواو لان الهمزة المتوسطة
الواقعة بعد ساكن غير الالف لا صورة لها وصورة الف
التانيث ياء على الاصل لان السواى فعلى كاخرى وذلك
على مراد الاصالة لكن رسمت الهمزة الفا على غير قياس ه
وهذا معنى قول الشاطبى ه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وَإِنْ تَوَاعَدَ السُّوَى تَنَوُّبُهُ قَدْ سُوِّرَتْ الْقَامَةُ الْقِيَامَةُ بِرًا
بِالْيَتِ يَسْتَهْزِءُونَ يَبْدَؤُا بِالْوَاوِ وَالْفِ بَعْدَهَا شُرَكَاءُهُمْ
تَشْفَعُوا بِوَاوٍ وَالْفٍ بَعْدَهَا صُورَةُ لِلْهَمْزَةِ مِثْلُ جِزْءًا
وَتَقَدَّمَ مَا فِيهِ بِالْبَقَرَةِ كُلٌّ مِنْ فِي يَسْمَلُ اللَّهُ وَيَحْيَى
الْأَرْضَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ آيَاتُهُ كُلُّهُ لِآيَاتٍ كُلُّهُ لِلْعَالَمِينَ
وَابْتِغَاؤُكُمْ دُعَاكُمْ قُلْتُمْ تُونَ الْأَعْلَى مِنْ مَا مَلَكَتْ
مَقْطُوعٌ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ مَقْطُوعٌ بِخُلْفٍ سَوَا نُصَوِّرِينَ
نِصْفُ الْحِزْبِ فِطْرَتَ اللَّهِ بِالتَّا وَقَفُوا بِغَيْرِ الْفِ لِاحْتِمَالِ
الْقِرَاءَتَيْنِ دَعَوْا اللَّهَ لَهُمْ سُلْطَانًا فَمَاتَ ذَا الْقَرْنَى
مِنْ تَرْبًا بِالْأَلِفِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَقِيلَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ كَامِرْ
لِيَرْبُوَا فَلَا يَرْبُوا مِنْ زَكَوٰةٍ يُجْبِيكُمْ بِيَاءَيْنِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى أَيْدِي النَّاسِ صَالِحًا فَلَا تَقْسِمُهُمُ الرِّيَاحُ
الْأَوَّلِ بِالْأَلِفِ عِنْدَ الدَّانِي وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ الْحَذْفَ
فِيهِ اخْتِيَارًا مِنْهُ كَامِرْ وَاتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالْجَمْعِ
مُبَشِّرَاتٍ فِيهَا وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا الرِّيحَ
الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ لِاحْتِمَالِ الْقِرَاءَتَيْنِ فَتَرَى الْوَدْقَ
مِنْ خِلَالِهِ اثْنَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ لِاحْتِمَالِ الْقِرَاءَتَيْنِ

رَحْمَتَ اللَّهِ بِالتَّاءِ وَهُوَ الْخَامِسُ يُحْيِي وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ رِيحًا فَرَأَوْهُ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ فِيهِ مَامِرْ
بِالنَّمْلِ وَالْيَا بِحَذْفِهِ هُنَا ضَلَالَتِهِمْ بِآيَاتِنَا مُسْلِمُونَ
ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْحِزْبِ أُولُو الْعِلْمِ كِتَابُ فَهَذَا وَلَكِنَّكُمْ
وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ يُؤْفَكُونَ ذِكْرُ مَا حَذَفَهُ التَّجِيبِيُّ مِنَ
الْأَلِفَاتِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ نَقْلُ ابْنِ عَاشِرٍ عَنْهُ وَاثَرُوا
الْأَرْضَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَابْتَغَلُوكُمْ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْغَيْنِ هُ
وَفَاتَ ذَا يَالِيَا وَقَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ ذَا فِي بَعْضِ هُ
الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ وَفِي بَعْضِهَا يَالِيَا سُورَةُ لُقْمَانَ
آيَاتُ هُدًى هُزُوًا تُتْلَى وَلَّى كَأَنْ لَمْ كَأَنَّ جَنَّاتُ خَالِدِ
ضَلَالٍ لُقْمَانَ كُلُّهُ لِابْنِهِ وَفِصَالُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ هُ
اخْتِصَارًا هُنَا وَصَاحِبُهُمَا فَأُنَبِّئُكُمْ يَبْنِي كُلُّهُ يَأْتِ هُ
وَامْرُ وَانْهَ وَلَا تُصَعِّرْ بِغَيْرِ أَلِفٍ لِاحْتِمَالِ الْقِرَاءَتَيْنِ وَلَا
تَمْشِ نَغَمُهُ السَّعِيرِ آخِرُ الْحِزْبِ الْحَادِي وَالْأَرْبَعِينَ ذِكْرُ
زِيَادَةِ الْمُوَرِّدِ عَلَى الْعَقِيلَةِ نَقْلُ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ
حَذْفَ الْفِ أَسْلَمُوا هُنَا وَالنَّجْمِ وَتَقَدَّمَ لَهُ حَذْفُ الْفِ
لِاحْتِمَالِ الْقِرَاءَتَيْنِ وَلَا تَجِدُ لَوْا وَبَايِهِ وَالْفِ وَاحِدٍ وَالْبَقِ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وواسعة وقلوبي والف فعل الجهاد نحو جلهد واقبينا
والف ظهرا وظهرة والف عقبة وازواج والف لام
اختلاف والوانكم واموال وايمن ورواسي والاسن
ولولدياك والاصوات واما والد المفرد المذكر فالفه
ثابت كامر الوتى قتلتهم انما في الارض قيل مقطوع
ذكره في جامع الكلام كما تقدم يا عمران كلمت الله
الليل مسمى وان ما يدعون معطوع بنعمت الله
بالنار وهو التاسع من ايلة لايك دعوا الله
نجيهم خفار واخشو والدجاز والده شيا
خبير ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه وصليهما بغير الف
وبطنة بغير الف سورة السجدة افتريه اتيهم
استوى علم الغيب وبدا سلالة سويه والافيدة
واذاء انا بغير يا فيهما بلقاء كلفرون ربع الحزب يوفيكم
ترى ناكسوا رءوسهم صلحا شيئا هديها لاملئن
تقدم ما فيه نسيتكم انما يؤمن باياتنا تتجافى
وعاهرز قتلهم قلا تعلم جزاء لا يستوون بواو

واحدة المأوى فما وبهم الادنى يا ليت من لقايه هدى
أئمة اولم يهدلهم مساكنهم نسوق الماء صدقين
منتظرون ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه بمقدارة بغير الف وتلكموا
بغير الف وتتجافى بحذف الالف التي قبل الفا وبياء بعدها
وعز المضجع بغير الف سورة الاحزاب يا ايها النبي
اتق ولا تطع الكافرين والمنافقين ما يوحى بما تعملون
خبيرا وكيلا نصف الحزب الا بلام واحدة من غير
الف على صورة الى الجارة واختلف في الياء والظاهر من
عد الشاطبي له في باب ما زيدت فيه الياء انها زايدة
مثل زيادتها في بلقاي وقد مر ان فيه ستة اوجه ذكر
في ال عمران عند ذكر افابن مات واما ابو عمرو فلم يذكره
في المحكم مع نظايره وانما ذكره في المقنع بعد عد النظاير
فقال ما نصه وفي مصاحف اهل المدينة وسايير العراق
الي والي يليس والي ولم يحضن بياء من غير الف قبلها
على ما صورته انتهى فانظر كيف تحفظ عن التعبير فيه
فيه بالزيادة ولا يقال ان عده لها اثر عد الزوايد يوجب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كونها عنده زيادة لانه عدّ مع الالفات المزيدة الفاتٍ
اخر غير مزيدة بعضها صورة للهمزة كالف تبوأ وبعضها
من انواع اخر كالف لِدًا ولَيَكُونًا ولعل ابا عمرو اقتصر
على ما ذكره فيه بناءً على مختاره في باب تلقاء ان الياء
صورة للهمزة مع تجويز جريان الاوجه البواقي فيكون
حكم الشاطبي بزيادتها صحيحا نظرًا الى بعض الاوجه كحكمه
بزيادة الياء في باب تلقاء انتهى ملخصا من تقريد الجعبري
وسياتي فيه مزيد بسط في الخاتمة ان شاء الله تعالى ۞
تظاهرون بحذف الالف لاحتمال القراءتين اهلكنا لبدد
السبيل اخطأتم ولكن ما اولى معا افهلتهم واولوا
الارحام في كتب الله اولى بكم تقدم ما فيه من النبيين
بياءٍ واحدة ليسئل الصادقين نعمة الله بالها اذجاءكم
الظنونا والرسولا والسبيلا باثبات الالف لمناسبة
الفواصل واحتمال القراءتين فقراءة ما دالحالين قياسية
مطلقا وحاذفها فيهما اصطلاحية كذلك وما دالوقف
قاصر الوصل مركب منهما يقول المنافقون طايفة يااهل
ويستاذن فريق من اقطارها ثم سيلوا الفتنة

لانوها قيل بزيادة الالف قبل التاء ولكنه غير مشهور ۞
ووجه الزيادة ما مر عند قوله تعالى ولا اوضعوا
خطلكم بالتوبة مسئولا امن ذا الذي نصيرا لثلثة ۞
ارباع الحزب والعاملين بالالف على الاكثر لفتنى وان
ياتي الاحزاب يودوا ايسئلون بحذف الالف واثباته
وهو المشهور لاحتمال قراءة يعقوب من رواية رويس
عنه بتشديد السين ومدها وفتح الهمزة انبايكم
يرجوا الله ترا المؤمنون قضى من ينتظر وكفى الله
نطقوها فتعالين للحسنات بنسا من ياتٍ يضاعف
بالالف بخلف يسيرا اخر الحزب الثاني والاربعين ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف
الف اقلام والف افواهكم وليبي غيرة من المضاف الى الكاف
وتقدم له حذف الف علقمة وواحدة والبطل والشهدة
والانسل والابصار والنعم ومسكنهم وايمن وازواج ۞
واخوان وسواليكم وميثق مطلقا ويستاذن والادبر
واعمال والف فعل القتال نحو قتلوا وباب عاهدوا ۞
وظهروهم وديار واموال وفحشة صالحا نوتها لمستقر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كاحد وقلن وقرن ولا تبرجن واقمن الصلوة واتين الزكوة
واطعن الله واذكرن ما يتلى من ايت الله والحكمة
والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقت والصيمين بالالف على الاكثر والذكرين
الله كثيرا والذكرت قضى الله واذ تقول للذى واتق
الله مما الله وتخشى الناس ان تخشيه فلما قضى زيد
زوجنكها لكى لا مقطوع رسلت ايا احد النبين
اذكروا الله وملئكته من الظلمت سلم ارسلنك
ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم المؤمنت
تمسوهن بغير الف لاحتمال القرائين التى اثبت الفا
الله وبنت عمك وبنت عمتيك وبنت خالك وبنت
خلتك التى هاجرن نكيلا موصول رحيما ربع الحزب
وقيل وكيلا قبله وقيل كريما وتؤوى بواو واحدة ه
كراهة اجتماع الواوين يؤذن للكفرين انيه فادخلوا
فانتشروا مستانسين يؤذى النبى فيستحى منكم والله
لا يستحى من الحق بيا واحدة فيهما كراهة اجتماع يايين

فسئلوهن من وراء اخوانهن واتقين الله فقد احتملوا ه
وبنتك رحيما نصف الحزب لئن لم ينته المنفقون اينما
مقطوع خلق سنة الله بالها فيهما يسئلك للبيتنا ه
اطعنا الله واطعنا الرسولا سبيلا وتابا بحذف الالف
بعد الدال لاحتمال القرائين وكبرانا فاضلونا السبيلا
والعنهم اذوا موسى فبراه عرضنا الامانة فابين
واشفقن المنفقين والمنفقت والمشركت والمؤمنت
رحيما ذكر ما حذف التحتيى من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عامر عنه لابيهم بغير الف وبها وكلاهما حسن
وبالالف اختار والارحم بغير الف وفرارا واقطرها
بغير الف والاحزاب حيثما وقع بغير الف ومن صيلهم
فى التنزيل بالف وفى كتاب هجاء المصاحف من صيلهم بغير
الف وقنطرين وسراحا بغير الف وخلتم بحذف الالف
وسراجا منيرا بغير الف وسراحا جميلا بغير الف وتجليب بغير
الف سورة سبا لاتاتينا الساعة على علم الغيب
قرا حمزة والكسائى وخلف بتشديد اللام مفتوحة وبعدها
فالالف تقدير بعد اللام والباقون بتخفيفها مكسورة

نصف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قالالف تقدر بعد العين سَعَوْ بغير الف هنا على الاصل فى
وايتنا معجزين معا بغير الف لاحتمال القرائين وَيَرَى الذين
اُوتوا العلم صراط ينبئكم جديد اَفْتَرَى وَالضَّلٰل
لَاٰيٰتٍ منيب ثلثة ارباع الحزب دَاوٗدَ يٰجِبَالُ سبلغت
ولسليمن الرّيح بحذف الالف وتقدر على قراءة ابى جعفر
بالجمع من يعمل من محاريب كالجواب بغير يا راسيات
من عبادى الشكور مِنْسَأَتَهٗ بوصل النون بالسين
لانه اسم لعصا سليمن عليه السلام الا لو كانوا بالنون
مَسٰكِنِهِمْ بحذف الالف لاحتمال القرائين جنتٰن وبدلنٰهم
ذواتى بخزى بحذف الالف تخفيفا القرى التى بٰرَكْنَا
قرى بعد بغير الف لاحتمال القرائين اسفارنا فجعلنٰهم
ومزقنٰهم صيار سلطٰن ممن هو قل ادعوا الذين
هاذا الكبير اخر الحزب الثالث والاربعين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف
ادعيتهم بخلف قال فى التنزيل وكتبوا فى بعض المصاحف
ادعياءهم بالف وفى بعض بغير الف والاول اختار ولا مانع
من الثانى انتهى والف شٰهِدًا وبعد اللام جلبيهن والف

محاريب وتماثيل هنا خاصة واثبت الف راسيات الاولى
وتقدم له حذف الف الجاهلية وازواج وايمن ومستلئين
واخوان وبهتٰن واعمل والانسن وظهرة والشفعة
لَعَلَّى اَهْدٰى ضلٰل لاتسئلون عما اروني الذين اوسلتم
متى تريه اذ الظٰلمون صددنٰكم اذ تأمروننا واسروا الندا
الاغلل نزلفى صلحًا جزاء الغرفت بالتا اتفاقا وتحذف
الالف قبلها لاحتمال قراءة التوحيد الرازقين اهٰؤلاء ايّٰكم
تلى يَعْبُدُ اياكم مفترى اتيتٰهم معا نكير بغير يا وهو
وهو ربع الحزب مثنى وفرادى يبدئ فيما يوحى واتى لهم
مريب ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه وروايها بغير الف واسفرنا بالف
وبغير الف واحاديث بغير الف وبالف وفى اعنق بغير
الف والتنوش وباشياعهم بغير الف سورة فاطر
السموٰت جاعل الملئكة اُولى مثنى وثلث وربع
نعمت الله بالتا وهو العاشر فان توفكون الشيطٰن
فاتخذوه انما يدعوا ليكونوا من اصحٰب السعير
سوء فراه حسرٰت الريح بحذف الالف لاحتمال القرائين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فسقناه الصالح السيئات وتكونك أنثى ولا تضع
كتاب البحران سابق وترى الفلك البل مسمى إن
تدعوهم ما استجابوا لكم ولا ينبئك مثل خبير
نصف الحزب المقرأ وآيات بخلق وان تدع مثقلة
ذا قربى انما تنذر الذين واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى وما يستوى الاعمى ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحياء
ولا الاموات ارسلناك خلا بالبينت والكتب
نكير بغير يا ثمرات انما يخشى الله العلموا بالواو
والالف وتقدم ما فيه كتب الله رزقنهم بالخيرات
جنت ولؤلؤا تقدم ما فيه بالحج لا يقضى فما للظلمين
علمهم غب خلئف أولم نعمركم خلف لاحتمال القرايين
اسيتهم كتبا على بينت بحذف الالف بخلف لاحتمال
القرايين والتامطولة اتفاقا سوا قرئ بالجمع والافراد
ان بعد الظلمون غرورا ثلثة ارباع الحزب ولمن
اهدى من احدى الامم ومكر السيئ والمكر السيئ
رسما بيابين وتقدم ما فيهما بالكهف الا ستت الاولين

فلن

فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنة الله
تحويلا بالتاء في الثلاثة يواخذ بوخرهم بصيرا ذكر
ما حذفه النجيبي من الالفات في هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه فاطر بغير الف حيث وقع وجعل بغير
الف وسحابا بغير الف وفرات بغير الف وبالف وسلسبيل
بغير الف وخال بعض المجمة واستكبارا بغير الف
وقال بعض بواو الايمة يواخذ بغير الف بعد الواو
حيث وقع سورة يس عليه الصلوة والسلام
يس والقران على صراط اباؤهم غفلون
اغلالا فاغشينهم وسواء انذرتهم بالف
واحدة نحن المولى بيا واحدة احصينه اصحب
بثالث ها انتم اولاء لين طايركم ايين ذكرتم
رسمت الهمزة الثانية فيه بالياء وما ثم نصر بعارضه
وكذا ايفكا بالصفت وايمة في مواضعه الخمسة المعدة
كما مر ووجه ذلك ما مر في اينكم بالانعام من اقصا
المدينة بالالف وهو الخامس من المستثنى مما رسم
بالالف على مراد النحويين من ذوات الياء يسعى يقوم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

اتبعوا المرسلين يسلكم اتخذ بيا بالف واحدة
ان يردن الرحمن لا تغن ولا ينقذون بغير يا في
الثلاثة تضلل فاسمعون بغير يا ادخل الجنة نور
بليت المكرمين اخر الحزب الرابع والاربعين ذكر زيادة
المور على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود مما تقدم
حذف الف تستخرجونا واموال وفرادى والبطل وربع
هنا وخلق وازواج واموات والوان والانعام وقدرة
وايمان وعاقبة واعناقهم واشراهم وظهركم وشفاههم
وبعد اللام اولاد وعالم الغيوب ومن المنصفة
بصحبكم وعلانية تحمدون بحسرة يستهزؤن
احسنا لها جنات وما عملته بحذف الها في الكوني
واثباتها في البقية سبحان الذي مما معا اليل قدرناه
عادكا العرجون لا الشمس ولا اليل سابق ذريتهم
بغير الف لاحتمال القرائين من ايات بوعيدنا اصحاب
فاكهون بحذف الالف بخلف وكذا فاكهين لاحتمال
القرائين في ظلال بحذف الالف لاحتمال القرائين
الارائك متكئون سلام واستازوا اليوم ايها

المجرمون

المجرمون ربع الحزب يابني ادم ان لا تعبدوا الشيطان
مقطوع وهو سابع العشرة فاستبقوا الصراط فاني
لمسخناهم مكانتهم عالمة الكافرين اولم يروا ملكونه
وذللناها واخذوا خلقناه يحييها بيابين بقادر
بحذف الالف ليحتمل القرائين فقد قراه ورش عن
يعقوب بقدر فعلا مضارعا ووافقه روح عنه
ايضا على موضع الاحقاف الخلاق بحذف الالف
بعد اللام اختصارا فسيحار ترجعون ذكر ما
حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عامر عنه الاوقلن بغير الف ومنزل
وسابق بغير الف والاجداث بغير الف وبالف
ثابتة عن بعض الائمة ومشرب بغير الف سورة
الصافات والصافات فالزاجرات فالتاليات
ان الهكم لشيطن الاعلى فاستفتهم ام من خلقنا
مقطوع وهو الثالث انا خلقناهم وما ولازب زاقوا
واذا ءاذا ءاذا بغير الف يا فيهما في الموضعين هنا واخرى
فانما هي زاجرة فاذا هم بالساهرة تكذبون نصف الحزب احشروا

الألوكة
www.alukah.net

الذين مستولون سلطان طلقين وكذا غلوين ه
والبلقين فيها مامر في الغلوين لذائقون باثبات الالف
على الاكثر فاغوينكم انا لتاركوا بالياء صورة للهمزة
الثانية وهو الثاني وفيه من التوجيه مامر في اينكم ه
لذائقوا العذاب جئت متقبلين بكاس بيضاء
للشاربين قصرات يتساءلون قاين انك لمن بالف واحدة
من غير ياء فاطلع فرآه في سواء ناسه ان كدت لتردين
بغيريا العلمون ام شجرة الزقوم بالهاء جعلناها
للظالمين رءوس الشياطين لآكلون فمالئون لا ان
الجيم بزيادة الالف بخلف عنه ومر ما فيه بآل عمران الفوا
اباهم ضالين اثارهم يهرعون حذف الالف اختصارا نادينا
فلنعم ونجيناه وسلمنا الاخرين ثلثة اربع الحزب
لابراهيم اينكا صورت الهمزة فيه يا في العراق كما مر
فجعلناهم مسهدين بغير ياء الصلحين فبشرناه بغلم
يبني اني ارى ماذا ترى يابت الصابرين اسما
ونادينه ان يا ابراهيم الرءيا نجزى المحسنين
لهو البلؤا بالواو صورة للهمزة والف بعدها

ووجهه ما مر في جزوا وتقدم بالبقرة وفديناه سلم
وبشرناه باسحق وباركنا وهرون ونجيناهما
ونصرناهم الغلبين واتيناهما الكتب وهديناهما
وان الياس بالالف لقلة استعماله الخلقين ان
ياسين بقطع اللام وجميع المصاحف على الاصل
قال ابو داود انه في قراءة نافع والشامي ويعقوب
بكسر الهمزة وسكون اللام مقطوع عن النسب الى
الياس انتهى قال ابن عامر يعني ان اصله في هذه
القراءة الياسيين بياءين اولاهما مشددة للنسب
ثم خفف بحذفها كما قيل به في بعض الاعجميين ذكره
في فتح المنان ومثل الى هنا تم عسق وهي فاصلة
في الكوفي وما احسن قول بعض الفضلا ه
تم شورى فصلها رسما ورد ومن فواصل بكوفي تعد
كذا الى ياسين عند مقرا ه به وقصل الى مطلقا يرى
نجيناه الغابرين وبالي فالتقم يعثون آخر
الحزب الخامس والاربعين ذكر زيادة المورد على
العمدة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف فلكهة

والف واسرّوا والف المشرق والف طغين وغلوين
وتقدم له حذف الف واحدة واعتلب كالمنصف
وازواج مطلقا ومتع وافواههم وانعلم ومنافع
والانسان والعظام كالمنصف مطلقا وقواكه
وعلقة وبنيانا ومن المنصف الف لام للرب فتبذ له
بالعراء واوسلناه الى ماية انتعتهم فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون اصطفى البنات
سلطان بكتابكم صلوتين سبحن بفتنين صال
الجحيم بغير ياء الصافون بالالف على الاكثر القائلون
وقول معا سبحن ربك عما وسلام العالمين
وكرما حذفه النحبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عامر عنه الكواكب بغير الف ولا تنصرون
ولشعر ولذا بقوله بحذف الالف وذاهب بغير الف
والياس بغير الف وسلم بغير الف سورة ص نادوا
ولات حين بالقطع وهو الصحيح وقيل بالوصل هكذا
ولاتين ونسب للامام مصحف عثمان كما رواه عنه
ابو القاسم عبيد القاسم بن سلام واليه اشار الشاطبي

ابو

ابو عبيد غرا ولا تحيز الى الامام والكل فيه اعظم النكرا
قال في المقنع وكتبوا ولات حين مناص في ص بقطع
التاء من الحاء ثم ذكر بسنده الى عبيد انه قال في الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه ولاتحين مصحا مناص التاء
موصولة بحين قال ابو عمرو ولم نجد ذلك في شيء من
مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد
غير واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك
في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قال لنا محمد
ابن علي قال ابن الانباري كذلك هو في المصاحف
الجد والفتق بقطع التاء من حين وقال نصير
اتفقت المصاحف على كتابة ولات بالتاء يعني
منفصلة انتهى قال الجعبري وهذا معنى قولهم والكل
فيه اعظم النكرا انتهى من تقريب الجميلة وقد ذكر
بسط الكلام فيه على هذه الكلمة فراجعه ان شئت
سحر الملا ان امشوا انزل بالف واحدة عذاب جهنم
بغير ياء خزائن رحمة ربك بالهاء فليرتقوا
جند ما هنالك واصحاب ليكة بحذف الالفين

كما مر في الشعراء عقاب بغير ياء وما ينظر هؤلاء داود
كله ذا الايد وانبئه الخطاب ربع الحزب انيك
نبؤا معا بالواو والالف وتقدم توجيهه بالاعراف
تسوروا المحراب خصمان بغى فاحكم سواء الصراط
بسؤالك الملحات وقليل ما هم فتناه لزلفى وحسن
مآب داود وهبنا لك الهوى كالمختار كتب انزلناه
مبارك ايته سليمان كله الصافنات الجياد بغير
الف لاحتمال القراءتين رخاء والشياطين بناء وعطاونا
نادى مسنى الشيطان وذكرى لاولى وجدناه
عبدنا ابراهيم قراه المكى بالافراد والباقون بالجمع ولم
يتعرض له الشاطبى بذكر وذكر فى المورد لابى داود فيه
الحذف ويوجه باحتمال القراءتين واسحق اولى الايد
اخلصناهم ذكرى الدار الاخيار واذكر اسمعيل
واليسع وذا الكفل جنات سكين وشراب غساق
الحزب قصرات للطاغين فيه مآب فبئس مهاد
النار لانرى اتخذناهم بالف واحدة وقرأ ابان وحمزة
والكسائى وخلف بوصل الهمزة والباقون بالقطع انما

انا الله القهار نبوا بالملا الاعلى ان يوحى انما انا للملئكة
سجدين الكوفيين يا ابليس استكبرت بقطع الهمزة الله
العلمين من الغاوين فبعزتك فالحق لاملئن تقدم
ما فيه ما اسئلكم العلمين نبأه بعد حين ذكر ما اخذ
التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عامر
عنه خزايين فى التنزيل بالف بين الزاى والياء وفى كتاب
هبا المصاحف خزاين بغير الف حيث وقع ذكره فى
الطور والاحزاب والاوتاد بغير الف وقال بعض
الائمة اواب بغير الف ومخلصة بغير الف والاخيار بغير
الف والاشرار بالف وبغير الف ذكره بعض الائمة وتخصم
بغير الف سورة الزمر فاعبد الله مخلصا له الدين فى ما هم مقطوع
بخلف كذب بحذف الالف اختصارا لاصطفى مما يخلق
سبحانه الليل ثلثية امهتكم فى ظلمات ثلث فانى ولا
يرضى لعباده فيئكم بذات الصدور ثلثة ارباع الحزب
دعا يدعوا اصحاب امن هو قانت انا ساجدا وقائما
يحذر ويرجوا رحمة ربه يستوى الذين انما يتذكر
اولوا الالباب يا عباد الذين بغير يا اتفاقا ولو

الصابرون الخاسرين القيمة يا عباد فاتقون بغير يا في
اتفاقا وروى السوسي عن ابي عمرو اثباتها مفتوحة وصلا
ساكنة وقفا فتقدر عنده هديهم كلمة العذاب بالها لكن
الذين لا يهلكون فتربه لذكرى فضلل كتنا هدى الله اقنت
يتقي سوء للظالمين فاتيهم شركاء متشاكسون سلما بحذف
الالف لاجتماع القرائين يستويان مختصون اخر الحزب السادس
والاربعين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي
داود حذف الف عبدنا ابراهيم كامروا الف القفا حيث وقع
والف قلنا والف ينابيع والف حطا والف للقاسية هـ
وما بعد اللام هنا اخلق وللعالم وللاسلام وتعدم له
حذف الف اثنا واحد والاسباب والاخوان وواحدة وبطلا
والالباب وقلوبهم والابصار والابواب والطغين وازواج
وخلق والانس وواسعة والطاغوت والوان ومتشابها
مثوى يشاؤن جزاؤا اجزا بالواو والالف بخلف اسوا عبده
بحذف الالف بخلف لاجتماع القرائين هاد بغير يا ومن يهد الله
بغير يا للجازم ذي انتقام ولين افرايتم بخلف في الالف كامر
كشفت ضره ممسكات رحمته عليه يتوكل المتوكلون يقوم

مكانتكم الكتاب اهتدى يتوفى الانفس فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى مسمى لايات اثمرت بحذف
الالف صورة الهمزة في اكثر مصاحف المدينة والعراق وباثباتها
في البقية عالم الغيب في ما كانوا متطوع بخلف لافتدوا وبدا
كلمة سيئات يستهزؤون دعانا خولناه انما اوتيته
اعني اولم يعلموا يومنون ربع الحزب لعبادي الذين
خسرة الخاسرين هديني ترى العذاب بلى اتتك من
الكفرين نرى الذين وينجي الله بمفازتهم بحذف الالف
بعد الزاي لاجتماع قرائي الجمع والافراد بايات الخاسرون اغير
الله تامروني بنونين في الشامي وبواحدة في اليواقي اعبد ايها
الجهلون لمن الخاسرين الشاكرين وما قدروا الله والسموات
مطويات بيمينه وتعالى عما اشركون وجيء قد زيدت الالف
بين الجيم والياء عند اهل الاندلس في مصاحفهم واعتمادهم
في ذلك على المصحف المدني العام وهذا معنى قول الشاطبي رضي
الله تعالى عنه

وجيء اندلس تزيده الفا مقا ويالمدني رسما عقوا سيرا

واكمل هنا وموضع الفجر وهذا من زيادات العقيلة على المتع

وزيادتها تحتمل معنيين احدهما انها زيدت للفرق بينها وبين
ما يشبهها في الصورة دون اللفظ وهو حيّ الذي هو
ضد كما قاله التنيسي في الطراز او يقال للفرق بينه وبين
حيّ الذي هو ضد ميّت والثاني انها زيدت تعويضا للهمزة
وتسييئا لها لخفائها وتطرفها بالنبيّين بيا واحدة بلى كلمة
جاوبها سلم خالدين تتبوأ العالمين وترى الملئكة
حافين بالالف على الاكثر العالمين نصف الحزب ذكر واحد فه
التجيبي من الالفات في هذه تحتي السورة نقل ابن عاشر
عنه القهار بالف وبغير الف ذكره بعض الائمة وازرة
بغير الف وانذارا بالف وبغير الف وسجدا وقيما بغير الف
فيهما وفي بعضها بالالف والخسران بغير الف ومثاني وحكمة
وفاذاقهم بغير الف ومكلتكم قد تقدم ان الالف التي بعد
الكاف اختلف في حذفها وفي اثباتها وان القاف بعد النون
محذوفة بلا خلاف وفي مناهم بغير الف وفطر بغير الف وسيئات
ماكسبوا بالحذف بعد الياء وفاصلهم سيئات ماكسبوا بالف بعد
الياء ورايت في كتاب القارئ سيئات بياءين بعد السين
وتاء بعدها من غير الف في هذا الموضع الاخير خاصة وفي الشورى

ويعفوا

ويعفوا عن السيئات وكذا رايت الذي في الشورى بياءين في
كتاب عطاء الخراساني واضرب عن الذكر في الزمر واعتمار
ما قدمته وفاصبهم بغير الف ومفلذهم ومقلد بغير الف
قيلم بغير الف سورة غافر حمّ في ايات عقاب بغير ياء
كلمت ربك بالهاء في العراقي وبالتاء في البواقي كما مر بالانعام
اصحاب جنات وعدهم ابائهم وذرياتهم ومن تق السيئات
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين ايانه فادعوا الله
الدرجات ذو العرش يلقي الروح يوم التلاق بالالف يوم هم
مقطوع هنا وكذا يوم هم على النار بالذاريات يفتنون يؤفكون
لا يخفى تجزى لدى الحناجر بالياء وتقدم ما فيه في سبحان اليل
كاظمين ما للظلمين غائبة البصير تلك ارباع الحزب
اشد منهم بالكاف في الشامي وبالهاء في البواقي لاحتمال كل قراءة
رسما صريحا واق بغير يا بالبينات بايات وسلطان
وهامان وقارون بالالف سحر كذاب واستحيوا فضلل
ويضيق وليدع وان يظهر بزيادة همزة قبل الواو في الكوفي
دون البواقي لاحتمال القراءتين عذت بكم ظاهرون ارى
التناد وهاد بغير يا فيهما بهامان اتبعون بغير يا القرار

الألوكة

بالالف سيئة يجزى صالحا بغير حساب اخر الحزب
السابع والاربعين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود مما تقدم حذف الفعل
والشفاعة والشهادة والانسان وخلق وابواب
ويجادل وبابه والبلد والتالق من المنصف والباطل
وازواج وايمن وعقبة وكذبا معا وطهرين
وعصم والاسبب مطلقا ومتع الى النجوة بالواو
بدل الالف انما تدعونني اصحاب فوقيه سيآت
التعقلوا بالواو والف بعدها وجنه ما مر فى جزوا
بالبقرة لخزنة جهنم ادعوا وما دعلوا بالواو والف
بعدها الكفرين ضلال لننصر رسلنا بنونين على
وتقدم ما فيه بيونس اللعنة بلامين ولا المسئ داخرين
لذو فضل بايات الطيبات فتبارك العالمين ربع الحزب
يتوفى يحى بيا واحدة انى بالكتاب الاغلال والسلاسل
ابن ما مقطوع تدعوا فاما نرينك موصول ايلته بالبنية
يستهزءون ترابوا فلم يك سنت الله بالتاء الكفرون ذكر
ما حذفه التيسى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن

عاشر

عاشر عنه غفر وقيل والاحزاب بغير الف وقال ابن رضوان
كذبا بغير الف وصدقا بغير الف وفى التنزيل صادقا بالالف
ثابتة سورة فصلت كتاب ايلته قرانا اعملون انا بشر
يوحى انما الهكم اله ممنون نصف الحزب أينكم بالياء صورة
للهمزة الثانية وتقدم ما فيه بالانعام وبارك بالالف سوا
للسائلين استوى انتيا قالتا طائعين فقضيهن سموات
بانيات الالف بعد الواو اتفاقا هنا دون سابر لفظه وحذفت
بعد الميم فى جميع الباب اتفاقا كما تقدم بالبقرة وزينا السماء
الاتعبد وا ملئكة يا ايلتنا خسئت اخرى فهد يتاهم
فاستحبوا العمى على الهدى اعدا جاؤها انطقنا الله
اردیکم من الخسرين مثوى المتكبرين ثلثة ارباع الحزب
خسرين وانوا السوأ الذى جزاء الذين بلام واحدة
اضلانا الاتخافوا أوليائكم تقدم ما فيه بالبقرة دعا
صلحا ولا تستوى الحسنة يلقيها معا ذو حظ وامّا
ينزغنك من الشيطان ايلته الليل فالذين يسئمون
ترى الارض احياها بالالف لمحى الموتى بياء ولحدة ام من
يا تى معطوع وهو الرابع لذو مغفرة وذو عقاب جعلنا له

ايته اعجمي بالف واحدة وشفاء عمي أساة للعبيد اخر الحزب
الثامن والاربعين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف وبلوك والف اقواتها والف عطيع
والف خشعة من هنا الى اخر القرآن وتقدم له حذف الف ه
الغفر والاشهاد والاليب والابكار ويجادلون وبايه
وببلغيه وخلق واعناقهم وابواب والانعام وعقبة ومنفع
وايمان وواحد ورواسي وصعقة وابصر واستقيموا
وعداوة كالمنصف والبطل والف لام يظلم واثبت الف
ولغوين وهو الاشير واثبت ايضا الف خمسات من ثمرت
سواقرى بالجمع او الافراد ولاناني له والالف محذوفة لاحتمال
القرائين أين شركاي اذ تلك لا يشعر فيهوس ولبن
اذ قتله هراقامة للحسنى فلننبئن ونحا تقدم ما
فيه بالانعام فزود عاد اردتم بخلف في الالف ايتنا
اولم يكف من لقاء محيط ذكر ما حذفه التجيبي من
الالفات في هذه السورة نقل ابن عامر عنه وفي اذاننا
بغير الف بعد الذال وفي كتابها المصاحف خمسات
بغير الف وفي جمعهم واضلنا بغير الف وفي بعضها بلا مر

والا

والف وفي اذانهم بغير الف ومن اكمامها بغير الف وقيمة رايته
في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وكلاهما حسن
وبجنبه بغير الف وفي بعض المصاحف الغتق القديمة في شقاق
والافاق بغير الف وليس عندي فيهما رواية سورة الشورة
حم عسق مقطوع وهو فاصلة في العدد الكوفي كامر يوحى
قرانا ام القرى والظلمون اولياء فالله هي الموتى بيا واحدة
وما اختلفتم يذرؤكم عليم ربع الحزب ما وصى ابراهيم اقيموا
الدين او رفوا الكتاب فادع واستقم من كتاب فسائل لوانه
شرطوا بالواو والف بعدها وتقدم توجيهه بالبقرة كلمة
ترى الظالمين مما كسبوا في روضات الجنات بحذف الالف
بخلف فيهما لكن الاثبات اشهر يشاؤن الصالحات لا اسئلكم
في القربى افترى ويمح الله بحذف الواو والف اكتفاء بالضمة
هنا بحلمه ويعفوا عن السيات ويعلم ويستجيب شديد
نصف الحزب وقير نصير ليقوا فيما كسبت بحذف الفاء
في المدني والشامي كما قرابه المدنيان وابن عامر وبانيا بها
في البواقي كما قرابه الباقون ويعفوا الجوار بغير يا الريح
بغير الف لاحتمال القرائين قيظلل لايك ويعف ويعلم الذين

اوتتم وابقى كبابر بحذف الالف صنا والتيمم لاحتمال القراءتين واذا
ما عضيوا هم بالثبات الالف بعد واو الجمع لوقوعها طرفا بخلاف
كالوهم او وزنوهم وتقدم ما فيه فى اخر مبحث الهمز الصلوة
شورى وهما مرفقهم وجزاؤا سيئة بالواو والف بعدها
وتقدم توجيهه بالبقرة عفا الظالمين وتربهم خاشعين
الخاسرين من ملجا يومئذ ارسلناك البلاغ قدر ثلثة
ارباع الحزب او من ورا حجاب وبراى حجاب بزيادة با بعد الهمزة
وتقدم ما فيه بال عمران فى ترجمة افاين مات جعلناه صراط
تصير الامور ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه فاطر وحقليه حيث وقعا بغير الف
وواكد بغير الف سورة الزخرف جعلناه قرءانا بغير
الف كاول يوسف وتقدم ما فيه ومضى مهدا بغير الف
لاحتمال القراءتين لتستووا بواو واحدة نعمة ربكم بالهاء
سبعلق جزءا بتلت واصفيكم ينشوا بالواو والف بعدها
بخلف قال فى المقنع وفى الزخرف او من ينشوا وفى النعمة
ينبوا الانسان بالواو والالف ثم قال فى باب ما اتفقت
على رسمه مصاحف العراق او من ينشوا بالواو والالف

انتهى

انتهى ومفهوم عبارته انه بالالف دون واو فى غيرها وجعلوا
الملئكة عباد الرحمن بحذف الالف لاحتمال القراءتين قرا ابو
عمرو والكوفيون عبادا جمع عبد والباقون عند ظرف على
حذف عند ربك وعليها صريح الرسم اشهدوا بالف واحدة
ويسئلون ما عبدناهم ام اتيناهم كتبا اتاهم معا
محذوف مقدون اخر الحزب التاسع والاربعين
ذكر زيادة المد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود مما
تقدم حذف الف الانس وازواج والاعلم واعمل والبطل
واصبكم والاعلم ويجدلون ومتاع والفواحش وانما
والايمان وشهدتهم وانذرهم قل اولو جئتكم بحذف
الالف بعد القاف اتفاقا قراءة المثبت توافق تقديرا
وغيره صريحا باهدى بزا او سهدين بغير الف كفرون رحمة
ربك هنا بالتا ورجلك يتكون ومن يعش شيطنا
جاءنا بالف واحدة وهى الاولى واما الثانية فمحذوفة
وذلك على قراءة التثنية لتوله الخراز ورسم الاولى اختير فى جاءنا
يالليت فيئس افاين او سهدى التى ضلل فاما نرينك
وعدناهم فاستمسك او حى صراط تسئلون وسئل

الألوكة
www.alukah.net

يا ايتنا واخذتهم يا به السحر نوع لنا وفادى يقوم
الاخرا اخبر اسلوزة بغير الف لاحتمال القرائين واسقى
فسقين فاغرقنهم للاخرين ربع الحزب وقيل يصدون
هذا بالف واحدة مثل امتم بالاعراف وسيانى ضبطه
وجعلناه لبنى اسرايل واتيعون بغير ياء الشيطن
بالبينات واطيعون بغير ياء الاخلاء ليعباد باثبات
هذه الياء عند الدانى كذا فى شرح المورد وظاهر العقيلة
الخلف لقوله
وفى المنادى سوى تنزيل اخرها والعنكبوت وخلف الزخرف اقفوا
قال فى تقريد الجميلة قال فى المقنع عن ابى بكر بن الانبارى
هو فى مصحف اهل المدينة بياء وفى مصاحفنا بغير يا
يعنى مصاحف اهل العراق انتهى ادخلوا الجنة ما تشتهيه
رسم بهاء بعد الياء فى المدنى والشامى وبدونها فى البقية
لتوافق كل قراة رسما صريحا خلدون ظلمتهم الظلمين
يملك ليقض علينا ربك بجيئكم كرهون ونحوهم بلى قالوا
اول العبدين سبحن يلقوا بغير الف لاحتمال القرائين
الله معاذ يبرا ولين بيلرب سلم يعلمون وكر ما حذفه

التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عامر عنه الاحزاب بغير
الف ويعبادى كتبوه فى مصاحف المدينة والشام بحذف الف
النعا وياء بعد الدال وفى سائر المصاحف يعباد بدال دون ياء
وذكر بعض المؤلفين انه تحذف الالفين معا قلت هذا كلام ه
التجيبى والمقصود منه ما نقله عن بعض المؤلفين ثم قال والكواب
بغير الف سورة الدخان والكتب انزلناه مبركة نحى
بياء واحدة اياتكم فارتقب تاتى السماء يغشى الناس اقول
الاخرى كاشفوا العذاب عايدون الكبرى منتقمون نصف
الحزب وان لا تعلوا مقطوع وهو ثامن العشرة سلطن تجعلوا
وفاعتزلون بغير يا فيهما وان لم تومنوا لى فدعا فاسر بعبادى
جنات فلكهين تحذف الالف لاحتمال القرائين واورثناها
اخترناهم على العلمين واتيناهم من الايات يتلوا بالواو والف
بعدها مثل جزوا وتقدم توجيهه يا ايها ساحره قين اهلكنهم
للعين ما خلقنهما مولى معا متجرة بالتا ولا ثانى له فى
منقلبين وزوجناهم الاولى ووقيهم فانما يسرناه فارتقب
انهم مرتقبون والتجيبى هنا حذف الف كاشفوا العذاب
لاغير سورة الجاثية السموات ايات فاحيا بالالف الربح

بغير الف لاحتمال القرائين فبای وایاته تتلی کادلم هزؤا وراهم
ولاما اتخذوا هذا هدی الیم ثلثة ارباع الحزب یغفروا الذین
علموا الکتب ورزقهم من الطیبات وفضلناهم وایتناهم
بینت جعلناك فاتبعها اهواء وان الظلمین اولیاء بعض
محیاهم بالالف ویتوفی هویه غشوة بحذف الالف لاحتمال
القرائین وحیا بالالف تتلی صدقین تحییکم بیاین وتری
تدعی کتبها کتبنا ایلتی وبدا سیئات یستهزؤن تنسیلکم
وما ویکم نصرین الکبریاء الحکیم اخر الحزب الخمسین ذکر
زیادة المورد علی العقیلة نقل الخراز عن ابی داود حذف
الف بصایر هنا خاصة وتقوم له حذف الف علقیة وواحدة
وایواب ومتع والسحر المعروف والانبات اشهر وازواج وفلکة
والشفعر وبیعتهم واختلف ولیس للتجیبی فیما شیء سورة
الاحقاف ارایتم بخلف فی الالف ایتونی بکتاب اثرة بحذف
الالف اختصارا ومن یدعوا من لایستجیب القیمة دعایهم
غلفلون کلغزین افتریه کفی بدعا اتبع الا ما یوحی انا
الا اصحب خلدین جزاء حسنا بالف قبل الحاء والوتر
النون فی الکوفی وبحذفهما فی البقیة لموافقة کل قراة رسما صرحا

تلثون

تلثون صلحا ترضیه سیئاتهم انعدانی یستغیثان الله
ویلك فیقول ما هذا خسرین طیبتکم فحیاتکم تفتخرون
ربع الحزب الاتعبدوا اجئتنا فاتنا ولکنی اریکم راوه و
ما استعجلتم لاتری مساکنهم مکنکم فیما ان مکناکم واخذتهم
وافیدة اغنی افیدتهم بایات یستهزؤن الوری الایات
یاتومنا کتبنا اجیبوا مجزین اولیاء اولیاء وضلال بقدار
بغیر الف لاحتمال القرائین کوضع یس یحی بیا واحدة بلی اولوا
العزم بالف الفستقون ذکر ما حذفه التجیبی من الالقات فی هذه
السورة ذکر نقل ابن عاشر عنه اعما بغیر الف وتجولد بغیر
الف وعمرضا وعلوض بغیر الف وتربنا بغیر الف سورة محمد
صلی الله علیه وسلم الصلحت سیاتهم فامامنا واما
فداء لاتقعر لیبلوا قتلوا بغیر الف لاحتمال القرائین فقعسا
بالالف اعمالهم نصف الحزب مولی الذین الظلمین لامولی
لهم مثوی وکاین اهلکناهم انهار من ماء اسن للشرب
مصفی الثمرات بخلد امعاءهم من یستمع انفا
اهتدوا هدی تقویهم فانی ذکریهم والمومنات هم
ومثویکم رایت فاولی واعمی الشیطن واملی اعمالهم

ثلاثة ارباع الحزب لا يرتابكم بسيمهم المجاهدين والصابرين
وتبلوا لن يضروا الله انما الحيوة ولا يسئلكموها
ها انتم هؤلاء الفقراء امثالكم ذكر ما حذفه التجيبي
من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه الوثق
واورارها بغير الف واشراطها بغير الف واقفلها واسرارهم
بغير الف واخبركم بغير الف سورة الفتح صراطا
جنات الانهر خالدين المتقين والمتقات والمشركات
الظانين بالالف على الاكثر السوء دائرة السوء وساءت
ارسلناك او في بما عاهد بحذف الالف اختصارا فسنؤتيه
سيقول لك ان لن ينقلب سيقول المخلفون اذا ان
انظلقتم كلم الله بحذف الالف لاجتماع الساكنين الما اخر
الحزب الحادي والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل
الخراز عن ابي داود حذف الف وفصله كما قرايه يعقوب
هنا بفتح الفا واسكان الصاد والف اتفعلن وتقدم
له حذف الف استقموا والانسن ووالدي واسطير
واعمل وابصر والبطل وامثل وعقبة والانعم وادبرهم
بكسر الراء وفتحها ورضوانه وايمن وشهدا واموال وقتلوهم

واخرى لولوا سنة الله معا بالها ان تطؤوهم لعذبنا
الذين كلمة التقوى الرياء وسكم بالهدى الشداء رحماء
تريهم سيماهم بالالف على مراد التفخيم وهو سادس مما
المستثنى مما رسم بالالف من ذوات الياء في التورية شطأه
وتقدم الالف على قراءة المكي وابن ذكوان بفتح الطاء فاستغلظ
فاستوى عظيما ربع الحزب ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات
في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه يبايعونك ويبايعون
ومغانم حيث ما وقع وشطأه بغير الف بعد الطاء وبرايت
بعض الناس ذكره بالالف وقال فيه ورسم يسالون بالالف
بالف حقا بلا ارتياب ما وشطاه كمثله في الرسم ما
كن عالما واطلب فنون العلم والاول هو المشهور قلت
وللالف وجه صحيح وهو قراءة ليعقوب من رواية رويس
عنه كما مر يتساءلون بتشديد السين في الاحزاب وقراءة المكي
وابن ذكوان شطأه بتحريك الطاء بالفتح وقال بعض
المؤلفين الزراع بالف وبغير الف وكذلك الكفار سورة
الحجرات للمتقوى الحجرات بئسما فادخلوها لتعارفوا
الراشدون طائفتان احديهما الاخرى توفى قالت عسى

ولا تلمزوا ولا تنابزوا بئس الإسم بالالف واللام الظلمون
خلقناكم وانثى وجعلناكم وقبايل اتقيكم خبير نصف
الحزب لايلتكم ولاصورة للهمزة فى رواية الدورى عن ابى
عمرو كما مر الصلقوت هديكم تعلمون ذكر ما حذفه البجيى
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه فلسق بغير
الف ولا تنابزوا بغير الف وقال بعض الائمة وقبايل بالف
وبغير الف ولتعارفوا بغير الف سورة ق والقرات
عاذا بالالف من غير ياء كتب بينتها وزينها امددتها
وذكرى صلوكا جنات بلسعات واحييتا بيابين واصحب
الايكة بائيات الاولين هنا وعيد معا بغير يا فعيينا
بيابين يتلقى المتلقيان سابق غطاءك القيا الهاوم
فالقيه الشديد ثلثة ارباع الحزب ضلال امتلئت بحذف
الالف صورة للهمزة فى اكثر المصاحف العرقية والمدنية ه
وباثباتها فى البواقى يسلم يشاؤن لذكرى اوالقى السمع
ينادى المناد بغير يا فيهما نحى بياء واحدة بجبار وعيد
ذكر ما حذفه البجيى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن
عاشر عنه سراعا بغير الف سورة الذاريات والذاريات

فالحملات

فالحاملات فالجاريات فالمقسمات انما توعدون لواقع
الخراصون ساهون فيه ما مر فى الغاوين يسئلون
يوم هم مفتنون وهو الثانى ولا ثالث لهما جنات اخذين
ما اتيهم من اليل وبالاسحار للسايل ايات فورب
السما مثل ما انيكم ابراهيم سلما سلم بغلام العليم
اخر الحزب الثانى والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف الالقاب والف لواقع
والف الخراصون وتقدم له حذف الف واتيهم وقتلكم
وبايه والابرواد يلوكا نصف والجهلية وجهلكم
ورضوان واصوات مطلقا واعمل والايمن وجهدوا
وبايه وبعد اللام اسلمكم وبظلم والبلد ورواسى
واخوان والانسان واموال واتيت الف يا سقلت الاولى
وهو الراجح عنده ارسلناه بسلطان فتولى سحر
بخلف فى الالف فاخذناه فنبذناهم فعقروا الصاعقة
لم يتعرض له الشاطبى فى العقيلة الا فى موضع البقرة
وقد قراه الكسائى بحذف الالف واسكان العين
هنا ورواه ابو داود بالحذف فى الباب كله كما مر وهذا

الألوكة
www.alukah.net

معنى قول الخزاعة وعنهما الصاعقة الاولى التي وعن ابي داود حيثما يدت
بَنِيَهَا بِأَيْدٍ بيا بين بين الالف والدال وتقدم الكلام عليه
بال عمران في ترجمة افإين فرشتها الملهدون ما اتى الذين
ساحر بالثنيات الالف اتفاقا هنا طاغون كذلك وهنا
والطور فتولعنهم الذكرى ليعبدون ويطعمون وقلا
يستعجلون بغير ياء في الثلاث ذو القوة افصلهم
يوعدون وللتجيبي هنا لصدق بغير الف وبالاسحر
بغير الف سورة الطور وكتب انما تجزون جنات
فاكهين بخلف في الالف بما اتيهم ووقيهم هنيا متكئين
وزوجتهم واتبعتهم بالتا والنون ومع النون تحذف الالف
اختصارا وتقطع الهمزة وهي قراءة البصري ذريتهم معنا
بغير الف لاحتمال القراءتين الحقنا بهم امر بعد واحد منهم ولا
ثانيهم ربع الحزب لولدا بخلف في الالف وتقدم ما فيه بالحج
ووقينا بفتح ربك بالتاء وهو اخر المواضع الاحد عشر
طاغون قليا تواصلد قين الخالقون خزائن المصيطرون
بالصاد اتفاقا وفيه مامر بالبقرة فليات بسلطان البنات
تسئلهم سبحان الله يلاقوا بحذف الالف لاحتمال القراءتين

ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه غلمان بغير الف وشاعر بغير الف واكثر الناس على الانبا
وخزائن بغير الف حيثما وقع وسلطا بغير الف سورة
النجم هوى بالياء وكذا بقية الفواصل رنا بالالف النوا
مارأى لقد رأى باليا بعد الهمزة فيهما وليس غيرهما افتمارونه
بحذف الالف بعد الميم لاحتمال القراءتين مأواه جنة المأوى
يغشى السدرة مازاغ آيات افرأيتم بخلف في الالف اللات
بالتا ومنوة بالواو وبدء الالف وبالهاء كما مر الثالثة ضيزى
وابائكم تهوى الانفس والاولى نصف الحزب الملئكة عن
من تولى متبوع للحيوة الدنيا اساءوا اكبير الاثم بغير
الف لاحتمال القراءتين اهلكم افرأيت بخلف في الالف ينشأ
وابراهيم وفي الزبر وان ليس بجزيه وأنه بالالف
النشأة تقدم بالعنكبوت عادا الاولى وثمودا بالالف كما
مر فما ابقى الا تماري ازفت سامدون واعبدوا
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه وازرة بغير الف وتمارى بغير الف قبل الرا
وبياء بعدها وكشفة بغير الف قبل الرا سورة القمر

اهواهم من الانبا فما تخن النذر بغير يا اكتفا بالكسرة
عنها يدع الداع بحذف الواو اكتفاءً بالضمة عنها والداع
معا بغير يا خشعًا بحذف الالف بعد الخا بخلف لاحتمال
القراءتين يقول الكافرون عسر تلك ارباح الحوب وازدجر
فدعا فانتصر وفجرنا الارض فالتقى الماء وحملناه
جزاءً تركتها وتذر الستة بغير يا اذ اضلال معا
والقى بالف واحدة غدا انا مرسلوا الناقة واصطبر
ونبئهم فتعاطى فنجينهم يا يتنا فاخذناهم مزاولكم
براءة سيهزم الجمع ادهى مس سقر خلقناه جنات عدن
اخر الحزب الثالث والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف الواح والف صحيفكم
وصحيفهم من المنصف وتقدم له حذف الف الصلصلة
وفما استطلعوا ولواقع وايمان وفاكهة ويتنازعون
واحلامهم وادبار والانسان وشفاعتهم واسنوا الفواحش
وواسع وبالغة وابصار وابواب وواحدة وواحدة
وراودوه ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه انجيناكم بغير الف وفعلنا

بغير

بغير الف بين الطا والعين وحلصيا وفتمروا واكفاركم
واشياعكم بغير الف سورة الرحمن عز وجل يسجدان
الا تطغوا واقيموا الوزن تخسروا الميزان ذو العصف
بالالف في الشامي وبالواو في البقية فباى آلاء كلا
تكذبان بحذف الالف بخلف اما تخفيفا اولكونها للتثنية
يلتقيان لا يبغيان اللؤلؤ فيه ما مر بالجوار بغير
يا المنشئات قال في تقريد الجملة رسم في مصاحف العراق
بياءين الشين والتا من غير الف ونص عليه الغازي
في هجايه قال في المقنع وذلك على قراءة من كسر الشين
من قرينه كسرها وان الالف المحذوفة كانهم لما حذفوا
الالف اثبتوا الياء وعلم ان الياء بعد الشين من قرينة
كسرها وان الالف المحذوفة بعدها من الترتيب ه
ويحتمل ان تكون بلا ياء ولا الف او بالف وهذه
المسئلة مذكورة في المقنع في باب ما حذفت منه احدى
الياءين اختصارا ووجه الياء قول المقنع انها رسمت
على قراءة كسر الشين ان الهمزة المفتوحة بعد الكسرة
ترسم ياء على تخفيفها وحذفت الالف على ما تقدم في

الألوكة
www.alukah.net

قوله وكل جمع كثير الدور كالكلمات لانه جمع مؤنث وقد
تعدد الاصل والفرع وان رسمت في غير العراقية بلا ياء
ولا الف فعلى قراءة الفتح ومنعت الالف التالية للشين
كراهة اجتماع المثلين وحذفت الف الجمع على ما تقدم
او بالف بلا ياء فيحتمل ان تكون صورة الهمزة رسمت عند
حذف الف الجمع وان تكون الف الجمع على احد مذاهبهم كما
تقدم انتهى الجلال معا يسئله في شان ايه بحذف الالف
بعد الهاء وهو اخر الثلاثة الثقلان يامعشر بسلطان تنتصران
يسئل بسيمهم فبوخذ جنتك معاذ و ناعيتك معاء
تجريان زوجك متكئين بطائنها وجنى الجنتين رسم جنى
باليا بخلف قصرات مدها متن نضختان خيرات
مقصورات تبرك ذو الجلال بالواو في الشامي وباليا
في اليقية والاكرام ربع الحزب ذكر ما حذفه النجيبي من
الالفات في هذه السورة لعل اين عاشر عنبر والميزان
بغير الف حيث ما وقع والاكمام بغير الف والاكرام بغير
الف بين الراء والميم وافطر والاقدام بغير الف وذوا تا
بغير الف بعد الواو وبالف وكلاهما حسن وبطائنها

بغير الف بعد الطاء واليقوت بغير الف ومدها متن
في التنزيل في بعض المصاحف بحذف الالفين وفي بعضها
باثباتهما وفي كتاب هجي المصاحف مدها متان
ونضختان بحذف الاولى وباثبات الثانية المتصلة
بالنون والاكرام بغير الف بعد الراء سورة الواقعة
وبست الجبال بسا هيا هنبثا ثلاثة اصحاب كلهم المشئمة
معا والسابقون معا جنات متقابلين اللؤلؤ فيه ما مر
بالجمع سلما معا انشانهن انشا فجعلناهن أبكارا
متنا باليا هنا خاصة دخلت همزة الاستفهام على اذا
وكان القياس ان تصور الهمزة الفا لكونها مبتداة لكن
لما نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت الهمزة بهذا
التقدير في حكم المتوسطة وهي مكسورة بعد فتحة فصورت
من حركة نفسها وقد مر مثل ذلك في اينكم بالانعام ائنا
بالف واحدة من غير يا الاكلون فمالئون فيه ما مر في
الغاوين فشاربون خلقناكم افرايتم كلها بخلف في الالف انتم
كلها بالف واحدة المخلقون ونشئكم في ما لا مقطوع
بخلف النشاة تقدم ما فيه بالعنكبوت الزارعون لجعلناه

الألوكة
www.alukah.net

المنشئون جملتها باسم العظيم نصف الحزب بمواقع بحذف
الالف بخلف لاحتمال القراءتين في كتب العلماء حينئذ
فيه عامر في يومئذ صادقين فاما واما وجئت بالتا
وليس غيره فسلام وتصلية العظيم ذكر ما حذفه
التجيبي من الالفات في هذه السورة نقلي ابن عاشر
عنه الواقعة بحذف الالف التي بعد الواو وخافضة
واكواب بغير الف وايكرا بحذف الالف سورة الحديد
يحي معا بيا واحدة اين ما مقطوع ايات بينات من
الظلمات لروف الا تنفقوا وكلا وعد بالالف في غير
الشامي وبحذفها فيه من ذا الذي فيضاعفه بحذف
في الالف لاحتمال القراءتين ترى المومنين والمومنات
يسعى بشريكم جنات الانهار خالدين يقول المنفقون
والمنفقات وراكم فالتمسوا ولكنكم وارتبتم لا
يوخذ منكم مولاكم وبئس المصير ثلثة ارباع الحزب
بان الذين والمصدقات يضاعف بحذف في الالف لاحتمال
القراءتين والشهدا اصحاب انما الحيوة فتريه نبراها
دليلا موصول وهو اخر الاربعة اتيكم ومن يتول هو

الغني

الغني بحذف هو في المدني والشامي وباثباته في البواقي
بالبينات وابراهيم مهتدي فلسقوت بعيسى ابن مريم
وانبئه ما كتبتها فاتينا الذين يوتكم ليلا الا تقدروا
العظيم اخر الحزب الرابع والخمسين ذكر زيادة المورد
على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف الرجلين
معا والف التواصي والف كاذبه هنا والعلق كامر والف
ريحان رسمه عطاء وحكم بالالف ورسمه الغازي بغير
الف وكلاهما عندي حسن واختياري الالف مثلي الذي
في الرحمن وتقدم له حذف الف الانسان وفلكمه وصلصل
والاعلام والاولاد والاحسان وازواج وولدان وامثال
وعظما كالمنصة وميتات والظهر وظهره وميثاق
وميراث وقاتل وقتلوا وايمان واموال وحطما
معا ورضوان ومتاع ومتاع واثرهم ذكر ما حذفه
التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه
الامني بغير الف وتقلص وتكثر بغير الف وسيقوا
بحذف الالف والميزان ورهينة ورعيتها بغير
الف سورة المجادلة يظاهرون معا بغير الف

هنا كذا في الاصل ولعله سقط من الناسخ

ريحان هنا فاقد الف بخلف قاله الداني في الواقعة ريحان وفي

لاحتمال القرائين امهاتهم معا الى آخر تقدم ما فيه بالاحزاب
بيما سامنتا بعين والكافرين ايات بينات فيبيتهم معا
احصيه نجوى ثلثة رابعهم سادسهم ادنى ابن ما
متطوع شوة النجوى ويتناجون بغير الف لاحتمال القرائين
ولم يتعرض لها الشاطبي في المقنعة واطلق ابو داود الحذف
في باب المتاجاة كلها كما ياتي ومعصيت معا بالتاجاوك
بما لم يحيك والتقوى الشيطان وليس بضارهم فليتوكل
في المجالس بغير الف وتقدم على قراة عاصم درجات نجواكم
فان لم تجدوا واشفقتم بالف واحدة صوتك فاقيموا الصلوة
الصلوة واتوا الزكوة تعلمون ربع الحزب فانسيهم انفسهم
انا ورسلي لاجد قوما جنات الانهر خالدين المفلحون
ذكر ما خذ فر التجيبي من الاتفاقات في هذه السورة نقل ابن
عاشر عنه نجوكم بغير الف ويتماسا ومتتابعين وفاطلع
بغير الف ورابعهم وسادسهم بغير الف سورة الحشر
فانيهم وايدي المؤمنين يا ولي الالباب قاعة الفاسقين
افاء الله معا القرى فلله ولذي القربى واليتمى والمساكين
كي لا يكون دولة اتيكم نهيكم فانتهوا للفقراء المهجرين

الصادقون تبوؤا والدار بحذف صورة الهمزة والالف بعد
واو الجمع مما اوتوا ويؤثرون يوق شح جاؤ بغير الف
بعد الواو على الاصل رؤوف رحيم نصف الحزب لكذبون
لين لا تتم بخلف في الالف بعد اللام الف كما سر لابي داود قرئ
وراوجد بغير الف وتقدم على قراة الافراد شتى بالياء
لان الالف للتانيث برئ العلمين خالدين باثبات الالف
وكذا صالحين قال في تقريبه الجميلة ولم يذكر في المقنع تثنية
صالح وخالد فيثبتان على اصل الاثبات وقد نص التجيبي
على حذفهما معا جزاؤا بالواو والالف اتفاقا وتقدم
توجيهه بالبقرة ولتنظر نفس ما قدمت لغد نسوا الله فانسيهم انفسهم
اصحب الغافزون بالالف على الاكثر عالم الغيب السلم
سبحن الباري المصور الحسنى الحكيم ذكر ما خذ قه التجيبي من
الاتفاقات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه منعتهم
بغير الف وياولي بحذف الف النداء وبواو بين الالف واللام
وفي بعضها يا اولي والاول احسن والدار بغير الف كذا
وقع في المختصر وخصلصة بغير الف سورة الممتحنة جهادا
مرضاتي بالالف وانا اعلم ابراهيم برءؤا بغير الف بعد الرا

وبواو والف بعدها قال في المقنع في باب ما اتفقت عليه
مصاحف الامصار وكتبوا في الممتحنة انا برءؤا بواو والف
وليس بين الواو والواو الف انتهى وفي توجيهه ما مر في جزؤا
وبدا والبغضاء ويرجوا الله الحميد ثلثة ارباع الحزب عسى
الله ان يبنهلكم ومن يتولهم بلؤمنات مهاجرات مؤمنات
وسئلوا وليسئلوا مثلما ان لا تشركن مقطوع وهو تاسع
العشرة يائين قد يئسوا يئس اصحاب القبور ذكرها
حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه ارحلكم بغير الف واخراجكم بغير الف وذكر بعضهم يعفو
المولفين الكوافر بغير الف وتعلقتم ويبيعلك بغير الف
ويبهتن بالف وبغير الف وفبيعهن والكفر بغير الف
سورة الصف لم تقولون موسى لم توذونني زاغوا ازاغ
الله القسقين يلبني اسرايل التورية من بعدي اسمه
احمد بالبينت سحر مختلف في الالف لاحتمال القرائين افترى
يدعى الى الظلمين ليطفوا الكفرون حبنت الانهر
ومساكن واخرى انصار للحواريين بيا واحدة الحواريون
طايفة فايدنا الذين ظاهرين اخر الحزب الخامس والخمسين

ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابن داود حذف
الف المناجاة نحو ويتناجون وتتناجيتم وقلا تتناجوا وتتناجوا
بالبر وتناجيتم الرسول قرا حمزة وروي عن يعقوب وينتجون
باسكان النون وتقديمها على التا وضم الجيم بلا الف بوزن
ينتهون والمفرد مروي عن يعقوب بذلك في قوله تعالى
فلا تتناجوا بتقديم النون بوزن تنتهوا والياقون بفتح النا
وتقديمها على النون والف بعدها والف خلشعا وتقدم له
حذف الف فعل الجدال والقتال والجهاد دون الاسم والعدوان
والاخوان والاثم والبر والبصر والاموال ورضوان
والادبار والانسان والامثل والشهادة والعداوة كالمنفق
وباب ظهر اسما وفعلا وازواج وبهتن وبينهن ومسكن
والف لام اولدوا الاسلم وافواههم وتجارة والتجيبي هنا
انصار ومن انصاري ونحن انصر بغير الف والحواريون
بالف وبغير الف سورة الجمعة الامين بيا واحدة
ايته الكتب مثل الحمار بالالف بشر بايات اولياء فتمنوا
صادقين ملقيكم فاسعوا وذروا البيع راوا قايما
من اللهو بلامين لفكة دونره الرازقين وللتجيبي فيها

www.alukah.net

اسفرا بغير الف سورة المنخلعين المنافقون المنافقين
لكاذبون فاحذرهم انى يؤفكون لووا رؤسهم سواء
المنافقين لئن ليخرجن الاعز لا يعلمون ربع الحزب
الخاسرون من ما رزقناكم مفلح والف بغير الف واو
اتفاقا وقرأ غير ابى عمرو بجزم النون عطفا على محل فاصدق
لانه جواب التمنى وعليه فتسقط الواو لالتقاء الساكنين
وهو صريح الرسم وقرأ ابو عمرو واكون بنصب النون عطفا
على لفظ فاصدق وعليه فتثبت الواو لتحرك النون فتدبر
قال فى الاتحاف وروى ابو عبيد عن مصحف عثمان الامام
واكون واكن بحذف الواو وقال الحلوانى احمد بن خالد
رايت فى مصحف عثمان الامام واكون بالواو ورايته هو
ممتنعا دما قال الجعبرى وقد تعارض نقل هذين العدلين
فلا بد من جامع بينهما فيحتمل ان النافى رآه بعد دثور
ما بعد الكاف فبقى بعدها حرف هو النون وتكون الواو
دثرت والله اعلم الصالحين يؤخر يعملون وللتجيبى فيها
هنا اجسلهم بغير الف وخاسرين بغير الف سورة
التغابن نبوا بالواو والالف وتقدم توجيهه بالبينات

واستغنى الله ان لن تثبورا صالحا سيئاته جنات الانهار
خالدين بعد قليه البالغ فليتوكل فاحذروهم ما استطعتم
يوقد يضاعفه بالالف بخلف لاحتمال القراتين علم الغيب الحكيم
نصف الحزب وللتجيبى هنا التغابن بغير الف سورة الطلاق
يأتين ومن يتعد حدود ذوى عدل واقيموا ومن يتق الله
بغير الف يأتى الثلاثة والى ء معا يئسن ثلثة واولات
معا بزيادة الواو ومروجهه بالبقر واتمروا اخرى لينفق
ذو سعة فلينفق مما اتيه اتيها وكاين فى حساب ء
وعذبناها ذكرا رسولا يتلوا ايت مبينت الصالحت
من الظلمت صالحا صلوات على ثلثة ارباع الحزب وللتجيبى
هنا ارفلرتوهن بغير الف والاحمل بالف وبغير الف ذكره
بعض المؤلفين ولا تضرروهن وتعسر تم بغير الف فحسنها
بحذف الالف التى بعد النون واطلق الحذف على الالفين فى كتاب
هجاء المصاحف سورة التحريم لم تحرم مرضات مولاكم
نباة نباها انباك نبائى تظهرا بحذف الالف بعد
الظاء اختصارا وصالح المؤمنين بحذف الواو على انه
اسم جنس كقوله تعالى ان الانسان لفى خسر وقيل جمع
وعليه فالمراد به خيار المؤمنين وقيل ابو بكر وعمر وقيل

وقيل الانبياء عليهم الصلوة والسلم وقد حذف الفه ابو
داود على انه جمع على احد القولين فيه وان حذفت نونه
للاضافة مثل يلعنوه ويلعنه مما هو مستثنى له كما هو
والملئكة مسلمات مؤمنات قانتات تائبات بالالف على
الاكثر وكذا سحت سابحات وبالحذف لابي داود مطلقا
عابدات ثيبات لا تعتذروا اليوم يسعى والمنفقين
وما وهبهم امرات نوح وامرات لوط بالتا فيهما صالحين
فيها مامر بالحشر فحلتها يفتيا ادخلا النار الداخلين
امرات فرعون بالتا ابن لى ابنت عمران بالتا صدقت
وكتبه بغير الف لاحتمال القراتين الفتين اخر الحزب
السادس والخمسين ذكر زيادة الورد على العقيلة
نقل ابن الخراز عن ابى داود مما تقدم حذف الف سبع
الشهادة وتجارة مطلقا وقتلهم وايمن واموال وبعد
اللام او الدم مطلقا واولت والزواج وبفاحشة وبلغ
امره وعلقمة والالباب وجلهد ومن المنصف غلظ
وللعقبى هنا وابكرا والحجارة بغير الف وفحلتهما بغير
الف بعد الخاء سورة الملك تبارك والحيوة ما ترى
تفوتٍ بغير الف لاحتمال القراتين فارجع خامسا

بلغ تعليه

منصور

بتصوير الهمزة يا والالف التى بعدها للتنوين وجعلتها
للسليطين تكاد تميز كل ما القى مقطوع تخلف جاءنا
ضلل فى اصحاب اللطيف بلاعين فاستووا امتم بالف
واحدة نذير ونكير بغير يا فيهما صافات بالالف على الاكثر
وبالحذف لابى داود امن هذا معا بل نحوا اهدى صراط
والافدة متى صادقين ايما معا انا نذير سيئت بحذف
صورة الهمزة لوقوعها مفتوحة بعد ساكن ارايتم تخلف
فى الالف بغير الكافرين ما تركم معين ربع الحزب وللنجيبى
صافات طبقا بغير الف ومناكبها وحاصبا بغير الف وقال
فى كتاب هجاء المصاحف وصلات بحذف التى بعد الفاء
لاغير ولم يستثن ذلك فى التنزيل ابقاه على اصله فى جمع
المؤنث سورة القلم ن بنعمة ربك بالهاء لعلى
بايكم بايين وتقدم وجهه ان كان بالف واحدة سوا
قرئ بالاخبار او الاستفهام تتلى ايتنا بلوتهم اصحب
طايف نايمون بالالف على الاكثر كالصريم صارمين ان
لا يدخلنها مقطوع وهو اخر العشرة قادرين راوها ضالون
سبحان ربنا ظالمين يلومون يا ويلنا طاغين فيه مامر فى القارعة

راغبون جنت النعيم كتب سلهم شركاء فليأتوا
بشركائهم سلمون تا دمى تدارکه بحذف الالف اختصار
فاجتبله الصالحين وان يكاد الذين لما سمعوا الذكر للطيبين
نصف الحزب ولا شئ للتجبي فيها سورة الحاقة الحاقة
معا وما ادريك بالياحيث وقع وثمانية معا فترى القوم
صرعى ترى لهم والمؤتفكة بالخاطئة لما طغا بالالف على
مراد التفخيم وهو اخر المستثنى حملناكم فيومئذ ارجائها
ويحمل عرش اوتى كتبيه هاؤم اقرؤا كتبيه معا ملق
بحذف الالف اختصارا حسابيه معا هنيئا يليتني لم اوت
ولم ادر ما يليتها اعنى سلطنيه هلهنا الخاطئون
الجزين باسم العظيم وللتجبي هنا بالقارعة بغير
الف وفى قوله القارعة ما القارعة وبالطامة بغير
الف واعجاز وخلوية بغير الف وفى المختصر من يقيه بغير
الف والخاطئة وراييه بغير الف وواهيه والخليه
وبشماله والقضية بغير الف وطعم بغير الف وشعر
وقال بعض الائمة ذراعا بغير الف وطعم بغير الف
وشاعر وكهن والاقاويل بغير الف وفيها خلاف سورة

المعارج للكافرين الملئكة ونزيه ولا يسئل يوسئ
تئويه بواو واحدة بنجيه لظى للشوى فاوعى للسئة
ارباع الحزب صلاتهم دآئمون بالالف على الاكثر للسائل
حفظوا ابتغى ورآء العادون وراعون فيهما ما عن
بالمؤمنين لاماناتهم بشهاداتهم بحذف الالف الثانية
لاحتمال قرائى الجمع والافراد فيهما قائمون صلاتهم هم
يحافظون فمال الذين مقطوع وهو اخر الاربعة اترى
جنة نعيم خلقناهم مما يعلمون المشارق والمغارب
بحذف الالف اختصارا فيهما القادرون يلقوا بحذف
الالف لاحتمال القرائين يومهم يوعدون وللتجبي هنا
واقع والمعارج ومقداره بغير الف ومن الاجداث وسراعا
بغير الف سورة نوح عليه السلام يقوم اعبدوا
الله واطيعون بغير يا ويؤخركم دعاءى واستكبروا
استكبارا جنت انهارا سموات طباقا سراجا نباتا
اخراجا بساطا فجاجا الظالمين ضلالا خطيئتهم الكافرين
والمؤمنت تبارا اخر الحزب السابع والخمسين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف

واعية والف صلحيته وتقدم لم حذف الف مصابيح وملا
والابصر ويعد اللام يتلئمون واسطير ويتخلفتون وايمن
وبالغة وخاشعة وصلبي وحلف من المنصف فقط وواحدة
والمخلطون واموال وازواج وشهادة واصلبهم ولوالدى
وللتجيبي فيه قرارا بغير الف واستكبارا وجهارا واسرارا ومدرارا
ووقارا واطوارا وطبقا وسراجا واخراجا وبسطا وفجاج
وخسارا وكبارا بغير الف وانصارا وديارا وفجارا وكفارا وتبارا
بغير الف سورة الجن قرانا تعالى ان لن تقول ان لن يبعث
فوجدنها ملئت يستمع الان باثبات الالف على الامر هنا
لكون الكلمة مستقلة وان كلمة مستقلة فلم يحصل شرط
الحذف وهو الاتصال في كلمة واما غيره من لفظه فالاتصال
فيه تقديري الصالحون طرايق ان لن نعجز الفاسطون معا
وان لو استقاموا بالتطع والوصل كما مر لاسقيناهم ماء
المساجد لله تدعوا قال انما بحذف الالف بعد القاف تخلف
لاحتمال القرائين ادعوا بلاغا ورسالته ومن يعص الله و
خالدين علم الغيب ليرتضى رسالات واحصى عددا للتجيبي
وللتجيبي هنا شهبا وطرايق بغير الف ونصرا بغير الف.

سورة

سورة المزمل عليه السلام نا ناشئة الليل وطئا وتوضع
الهمزة بعد الالف على قراة البصري والشامي بكسر الواو
وفتح الطاء اولى النعمة انكالا بالالف اتفاقا فعصى فرعون
فاخذناه سبيلا ربع الحزب اولى ان لن معطوع على المشهور ربع
وقيل موصول فاوحوا معا مرضى رحيم وللتجيبي هنا انكالا
وطعاما بغير الف سورة المدثر عليه السلام يومئذ
الكافرين ومهدت لا يلتنا سارهقه يؤثر وما ادريك
تسعة عشر اصحاب ملئكة اوتوا الكتاب ذكرى باحدى
الكبر جنت يتساءلون المجايعين بالالف على الاكثر تلبسا اليقين
الشافعين كل امرئ بل لا يخافون النشور واهل المغفرة نصف
الحزب وللتجيبي هنا وقع في المختصر في النشور بغير الف ولو حتة
ولا يرتاب بغير الف سورة القيمة لا اقسم بغير الف بعد
اللام الف ذكره في جامع الكلام ويوجه بقراة المكي فتكون
قراة الاثبات اصطلاحيه ولا اقسم اللوامة بلامين لعلة الدور
ان بجمع موصول وهو الثاني ولا ثالث لهما عظامه بالالف
عند الشامي الشيخين قادرين بلى نسوي بالواو والالف بخلف
وتقدم ما فيه الف بعاذيره وقرانه ناضرة الى ربها ناظرة

باسرة من مراقّ ولا صلى وتولى يتمطى اولى لك فاولى
معا سدى يعنى فسوى والانثى بقادر يحيى الموتى بياء
واحدة وللتجيبى هنا اللوامة بغير الف ومعذبره بغير الف
والعجلة وتضره والى ربها نظرة وبسرة وفقره والتراقى
بغير الف سورة الانسان انى فجعلناه هديناه اغلالا
واما الكافرين سلاسلا واغلالا وكذا قواريرا قواريرا
بالالف مكان التنوين وفى بعض المصاحف البصرية قواريرا من
فضة بالالف وفى بعضها بغير الف وجه الاثبات مناسبة
المقابلة فى الاولين لانهما فاصلتان ومناسبة المجاورة فى
الثالث واحتمال القرائين تحقيقا وتقديرا واما الالف التى
بعد اللام الاولى من سلاسلا واغلالا فمحذوفة تخفيفا فوجه
ولقيهم وجزيهم متكئين على الارائك ظلالها بالية تسمى
سلسبيلا ثلثة ارباع الحزب لؤلؤا رايت معا عليهم بحذف
الالف تخفيفا واحتمال القراءة الشاذة عليهم جارا ومجرورا
وسقيهم جزاء وراءهم خلقهم واذا شئنا تشاؤن واظلهم
الياء والتجيبى هنا امشاج وتشكر بحذف الالف والابرار بغير
الف سورة المرسلات والمرسلات فالعصفات والنشرات

فالفارقات فالملقيات انما توعدون بوصول اقتت بالالف اتفاقا
فقراءة الواو اصطلاحيه لاى نخلقكم سياتى الكلام عليه فى
الخاتمة عند ضبطه ان شاء الله تعالى فجعلناه فى قرار الفذ
شمخات واسقيناكم تلك من اللهب بلا من لقلة الدور
جمالات بالف بعد الميم يخلف واتفقوا على حذف التى بعد اللام
لاجتماع القرائين والتا مفرودة اتفاقا جمالة تكيدون بغير
ياء فى ظلال بحذف الالف اختصارا مما يشتهون يوشون اخر
الحزب الثامن والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل
الخراز عن ابى داود وحذف الف بقدرهنا اختصارا وتقدم
له حذف الف صلحية ومقعد واستقوا وشهدا والولدان
مطلقا ويقتلون وايمانا وشغلة والانسان وعظمه
للمنصف وامثالهم ولواقع وامواتا ورواسى وفواكه ولاغى
فيها للتجيبى سورة النبا عم يتساءلون النبا مهدا
وكذبهم الجبل بغير الف اختصارا واتفقوا على قرائه بالالف
وخلقناكم الى العصرات سيقانا بالالف للشيخين للطغين
فيه عامر فى الغاوين مآبا للبزين بحذف الالف لاحتمال
قراءة حمزة وروح عن يعقوب بايتنا كذابا احصيناه
كتبا حدايق ولاكذابا بحذف الالف اختصارا لخلف جزاء

عطا السموات الملئكة انذرتكم المرء يداه يليتني ه
ترابا بحذف الالف اختصارا وهو الثالث والرابع لهم
وللتجيبي هنا اوتادا وسيالا بغير الف وسراجا وتجاجا
والفافا واقواجا ومرصادا واحقابا ووفاقا ومفازا
وحدايق وكواعب ودهاقا بغير الف والكافر في التنزيل
بالالف وفي كتاب هجاء المصاحف بحذف الالف بعد الكاف
سورة النازعات والناشطات والسابحات
فالسابقات فالمدبرات انا لمردودون اذا بالف
واحدة من غير يا فيهما نخرة بغير الف بعد النون وتقدر
على قراءة سعيد عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس
عن يعقوب اتيك تناديه بالواد المقدس بغير يا طوى طغى
تزكى فتخشى قاريه الكبرى وعصى يسعى فنادى اثاركم
الاعلى والاولى يخشى ءانتم بالف واحدة بانها فسويها ضحيها
دحيها مرعاها ومرعيها ارجيها ما سعى يرى طغى المأوى معقا
وهي النفس يسئلونك مرسيها فيم ذكريها منتهيها من يخشيها
ضحيها ربيع الحزب وقيل المأوى والتجيبي هنا الراجفة والراجفة
وواجفة بغير الف والحفرة وخاسرة وبالسهرة بغير الف

سورة الاعلى يزكى الذكرى استغنى الا يزكى يسعى يخشى
عنه تلهى لما يقض فلينظر صببنا الماء شققنا الارض
واما المرء امرئ واولئك هم الكفرة الفجرة والتجيبي هنا
حدايق وضحكة سورة التكوير الموءودة بواو واحدة
وهي الساكنة والهمزة لا صورة لها وحرف المد محذوف كراهة
اجتماع الصورتين سئلت فلا اقسم الجوار بغير يا وليل
تراءاه يضنين بالضاد اتفاقا لقول الشاطبي والضاد
في يضنين بجميع البشر اي الذين كتبوا المصاحف العثمانية
ولا مخالفة بين الضاد والظاء على القراءة الثانية الا في
تطويل راس الظاء على الضاد ووجهه كما ذكره في تقريد
الجملة انه رسم برايس مقوج وهو غير طرفي فاحتمل القراءتين
فالقطع عليه بالضاد مجاز عن ذلك انتهى شيطان تشاوة
العالمين نصف الحزب وليس للتجيبي فيها شيء سورة الانفطار
فسويك لحافظين كراما كاتبين بحذف في الالف والمشهور
الاثبات كما نقله ابن ظافر عن الاصبهاني والذي في التبيان
على المورد اقل المشهور الحذف وهو الصواب بنايين اد بارئه
معا لله والتجيبي هنا الكواكب بغير الف وذكر بعض الائمة كراما

بغير الف ولم يذكره ابو داود والابرار لفى بغير الف سورة
التطفيف اذا اكتالوا على الوهم اووزنوهم الا يظن اولئك يوم الناس
كتب كله يومئذ وما يكذب به كتلى ايتنا بلؤلؤ بالالف
لصالوا الجحيم لفى عليين بالياءين على الاصل وتنبيها على جواز
الامرين ختمه بحذف الالف لاحتمال القراءتين فليتنافس هم
المتنافسون فاكهين بحذف فى الالف لاحتمال القراءتين لحافظين
حفظين فاليوم يفعلون ثلثة ارباع الحزب وللتجيبى هنا
اكتالوا بغير الف بين التاء واللام والابرار بغير الف حيثما
وقع والاراءك بغير الف حيثما وقع وفليتنافس ومزاجه
وينقلبون بغير الف سورة الانشقاق السماء انشقت
فملاقيه بحذف الالف اختصارا اوتى كتبه مقاوراويدعوا
ويصلى السعير بلى فلا اقسم واليل قرى الصلحات ممنون
وللتجيبى هنا كدح بغير الف سورة البروج اصحب ذات
السلوات فتنوا المؤمنين والموءتفكة بحذف يبدئ ذو العرش
هل اتيك وزرابى مبثوثة ولا شئ فيها للتجيبى سورة الطارق
فلينظر الانسان مم خلق والترايب تبلى السرائر الكفرين
برويدا اخر الحزب التاسع والخمسين ذكر زيادة المورد على

العقيلة

العقيلة نقل الخراز عن ابى داود مما تقدم حذف الف ازواجا
وابوابا واعنابا كالمنصف وابصارها وخشعة وعظاما
كالمنصف ووحدة ومتاعا معا ولا نعلكم معا والانسان
وفاكهة وصلحبته وصحبته وصحبكم والتجيبى هنا
الطرق وحفظ والمراءب والشرايع ولا نقصر بغير
الف سورة الاعلى الاعلى فسوى والمرعى غثاء احوى
سنقرئك فلا تنسى وما بقى للميسرى ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى الكبرى
ولا يحيى كما سربيا بل تؤثرون الحياة الدنيا
وابو الاولى ابراهيم وموسى وللتجيبى فى كتاب موسى
المساجد ولا يحيا بالالف سورة الغاشية اتلدم
تصلى نارا حامية عصيطر بالصاد اتفاقا كما تقدم تولى
حسابهم وللتجيبى هنا عملة نصبة وطعم ونعمة
بغير الف ولم يذكره ابو داود وبراضية عن بعض الايمة
بالف وبغير الف ولم يذكره ابو داود والكواب ونمرق
وزرابى بغير الف سورة الفجر وليال عشر والليل اذا يسر
بغير ياء قسم لذى حجر ارم ذات التى جابوا الصخر بالواد

بغير يا ايها المرسار ابتليه معا اكرمن واهانن بغير يائهما
ولا تحضون بغير الف وتقدر على قراءة المد وجيء تقدم
ما فيه بالزمر وانى الذكرى يليتنى لحياتى يا يتها النفس
المطمئنة فادخلى فى عبدى بحذف الالف اختصارا
وادخلى جنتى ربع الحزب وللتجيبى هنا الا وتلد
بغير الف سورة البلد لا اقسم بهذا البلد وانت
حل ان لن نقدر متعلوع ولذا ان لم يره وهديناه
النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة
او اطعم وتقدر الالف على قراءة كسر الهمزة والمد اى انيات
الف بعد العين ورفع الميم منونة اصحاب المشئمة
موصدة وللتجيبى هنا والد بغير الف بعد الواو واطعم
بغير الف بعد الواو والعين اجماعا قلت فى حكاية
التجيبى الاجماع على حذف الف اطعم نظر ولم يتعرض
له الشيخان ولا الجعبرى فى كنز المعانى خلافا
المعتاد منه ولم تاخذه عن الشيوخ الا بالانيات
سورة والشمس وضحيها يليها جليها يغشيها وما
بنيها وما طحيها سويها وتقويها زكيها دسيها بطغوها

اذا انبعث اشقيها ناقة الله وسقيها فسويها ولا
يخاف بالفاء فى المدنى والشامى وبالواو فى البواقى
للتوافق كل قراءة رسما صريحا كما قرىء بهما معا عقبها ولا
شتى للتجيبى فيها سورة الليل يغشى تجلى والانثى
لشتى اعطى واتقى بالحسنى لليسرى واستغنى للعسرى
تردى للهدى وان لنا للاخرة والاولى تلظى لا
يصليها الا الاشقى الذى وتولى وسيجنبها الاتقى
الذى يوتى يتزكى وما لاحد يجزى الا ابتغاء وجه
ربه الاعلى ولسوف يرضى ولا شيء فيها سورة
الضحى سجى قلى بالياء وان كان من ذوات الواو وللا
الاولى ولسوف فترضى فاوى فهدى عايلا فاغنى
السايل بنعمة ربك بالهاء فحدث نصف الحزب وللتجيبى
هنا عايلا بالف وهو احسن وبغير الف ايضا وبغير
الف وقع فى كتاب هجاء المصاحف سورة الانشراح
انقضى ظهرك فانصب فارغب ولا شيء للتجيبى فيها
سورة التين وطور سينين وهذا البلد لقد
خلقنا ردد له سافلين والصالحات الحاكمين والا

شيء للتجيبي فيها سورة العلق اقرا باسم ربك ليطغى
ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت كله بحذف
في الالف لاحتمال القراءتين ينهى اذا صلى الهدى بالتقوى
وتولى يرى لين لم ينته لنسفعا بالالف كما مر خاطئة
فليدع بحذف الواو للجازم سندع بحذف الواو اكتفا
بالضمة عنها واسجد واقترب وللتجيبي هنا بالتصية
نصيه وخطيئة بغير الف وناديه بالف وبغير الف
ذكره بعض الائمة ولم يذكره ابو داود والزبنية بغير
الف سورة القدر انزلناه وما ادريك تنزل الملئكة
سلم مطلع الفجر ولا شيء للتجيبي فيها سورة البينة
الكتب يتلوا اوتوا الكتب جاءتهم حنفا ويقيموا
الصلوة ويوتوا الزكوة خلدين اولئك هم البرية
جزاؤهم جنت الانهر البرية لمن خشي ربه ولا
شيء فيها للتجيبي سورة الزلزلة يومئذ اوحى
لها يصدر الناس ليروا اعمالهم وللتجيبي هنا زلزالها
واخراجها واثقالها بغير الف واشتاتا ومثقال
في الكلمتين بغير الف سورة العديت والعديت
فالموريت فالمغيرات فاثرن فوسطن لشديد

ثلثة ارباع الحزب اثلا يعلم لخبير ولا شيء للتجيبي فيها هو
سورة القارعة القارعة ما القارعة وما ادريك
يكون الناس كالفراش كالعهن هاوية ماهيه حامية
وللتجيبي هنا القرعة بغير الف حيث ما وقع سورة
التكاثر الهيكم لتسئلن النعيم وللتجيبي هنا التكثر
والمقبر بغير الف سورة العصر وتواصوا معا بالصبر
سرعة وللتجيبي هنا وتواصوا في الكلمتين بغير الف بين الواو
الاولى والصاد سورة الهمزة همزة لمزة لينبذن وما
ادريك ما الحطمة على الافيدة مؤصدة ممددة ولا
شيء للتجيبي فيها سورة الفيل الم تركيف باصحب
ابابيل ماكول ولا شيء للتجيبي فيها سورة قريش هـ
لا يلاف بانبات الياء اتفاقا قرا السامي بالهمز من غير
ياء وابو جعفر بالياء ساكنة من غير همز والباقون بهمزة
مكسورة بعدها ياء ساكنة واتفق الرسام على حذف هـ
الالف بعد اللام اختصارا ايلفهم بغير ياء قبل اللام
اتفاقا وبها قرا ابو جعفر والباقون بإثباتها قراءة لا
رسما والالف محذوفة اختصارا فليعبدوا رب هذا

الألوكة
www.alukah.net

خوف ولا شيء للنجيبي فيها سورة الماعون ارايت بخلف
في الالف لاحتمال القرآنين يدع اليتيم صلاتهم ساهون فيه
ماسر في الغاوين يراؤون الماعون ولا شيء للنجيبي فيها
سورة الكوثر انا اعطيناك فصل واخرانه شانيك
الابتر ولا شيء للنجيبي فيها سورة الكافرون قل يا ايها
الكافرون لا اعبد ما تعبدون ما عابدما عبدتم ولا انتم
بغيريا وللنجيبي عنا عليه بغيرالف سورة النصر جا
نصر ورايت افواجا واستغفره توابا وللنجيبي افواجا
بغيرالف سورة المسد تبت يدا ابي لهب وتب اغنى
سيصلى ذات حمالة حمد ولا شيء للنجيبي فيها سورة
الاخلاص كفوا احد ولا شيء للنجيبي فيها سورة الفلق
غاسق اذا وقب اذا حسد وللنجيبي هنا غاسق بالف
وفي بعض المصاحف بغيرالف سورة الناس برب الناس
ملك الناس اله الناس الوسواس الخناس من الجنة
والناس احزاب الحزب الستين وختام القرآن المبين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف اللام
للغيبة والف اعطى اهلك و تقدم له حذف الف الغائبة

وخشوعه

وخشعة والبلاء بقاء والانسان وكاذبة واعمالهم وموازينه
ولا شيء فيها للنجيبي والله اعلم خاتمة الكتاب
اذكر فيها ان شاء الله تعالى طرفا يسيرا من احكام الضبط
اقتداء بائمتنا الذين تقدم ذكرهم اول الكتاب تتميما للفائدة
اعلم ارشدك الله تعالى انه قدمر في صدر الكتاب ان
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين كتبوا المصاحف مجردة
عن النقط والشكل لتحتمل ما صح نقله وثبتت روايته
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلفت اقوال
السلف في هذا الشان ذكر ابو عمرو الداني في كتابه المحكم
في باب من ذكر نقط المصاحف بسنده الى ابن عمر وقتادة
وابرهيم وهشام وابن سيرين انهم كانوا يكرهون
نقط المصاحف وبسنده الى عبد الله بن مسعود
انه قال جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء وبسنده
الى ابي رجاء قال سالت محمدا عن نقط المصاحف فقال
انى اخاف ان يزيدوا في الحروف او ينقصوا وذكر في باب
من ترخص في نقطها بسنده الى ثابت بن عفيد انه
قال العجم نوروا الكتاب وبسنده الى الحسن انه قال

لا باس بنقطها وبسنده الى خالد الحذاء قال كنت امسك
على ابن سيرين فى مصحف منقوط وبسنده الى نافع بن ابى
نعيم قال سالت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القرآن
فى المصحف فقال لا باس به انتهى قال فى تجريد الجملة وقد
تحصل من هذا ان فى نقط المصاحف ثلاثة اقوال الكراهة
والاباحة والتفصيل بين الامهات اى الكمل وبين الصغار
والالواح وهو قول مالك السابق اول الكتاب ولا تخفى المعارضة
بين هذه الاقوال وبين ما تقدم عن المقنع انه لا خلاف لمالك
من علماء الامة فى التفصيل فى التفصيل المتقدم وهذه
الاقوال ايضا جارية فى رسم الخمس والعشر ورسم
اسما السور وما فيها من عدد الاى وقد عزا الدانى
فى المحكم هذه الاقوال ايضا باسانيدها الى اربابها
فى ذلك وذكر بسنده الى قتادة قال بدؤا فنقطوا
ثم خمسوا ثم عشروا قال ابو عمرو وهذا يدل على ان
الصحابة والتابعين رضى الله عنهم هم المبتدؤن
بالنقط ورسم الخمس والعشر لان حكاية قتادة لا
تكون الا عنهم اذ هو من التابعين وقوله بدؤا

الى اخره دليل على ان ذلك كان على اتفاق من جماعتهم
وما اتفقوا عليه او اكثرهم فلا شكوك فى صحته ولا حرج
فى استعماله وبسنده الى يحيى بن ابى كثير قال كان القرآن
مجردا فى المصاحف فاول ما احدثوا فيه النقط على الياء
والتاء قالوا لا باس به هو نور ثم احدثوا فيه نقطا
عند منتهى الاى ثم احدثوا الفواتح والخواتم قال
فى تجريد الجملة وهذه النقول اكثرها مجمل لم يبين
فيه ما المراد بالنقط هل هو نقط الاعجام الدال
على ذوات الحروف او نقط الاعراب ونحوه الدال
على عارض الحرف من فتح وضم وكسر وسكون وشد
ومد ونحو ذلك وكذا التعبير بالشكل ايضا لانه
يطلق بالاشتراك على المعنيين كالنقط ثم قال وقد
تكرر فى المحكم التعبير عن الاعجام بالنقط وعن الدال على
العوارض بالشكل والظاهر حمل تلك المنقول على
المعنيين حذرا من الترجيح بلا مرجح نعم وقع فى
رواية يحيى بن ابى كثير المتقدمة ان اول ما احدثوا
النقط على الياء والتاء وهذا صريح فى المعنى الاول ولم

٢٠

اجد نصا في تعيين اول من نقط المصاحف نقط الاعجام
والظاهر انهم لم يتعرضوا له لانه كان موجودا في نفسه
معروفا عند العرب وانما المحدث وضعه في المصاحف
بخلاف النقط الدال على عوارض الحروف فانه لم
يكن موجودا بالكلية ولذا احتاجوا في المصاحف
العثمانية الى زيادة بعض الحروف دلالة على
بعض الحروف الحركات كما تقدم ببيانه قلت وبما ذكر
جرى عمل من تكلم عليه كالداني في مقنعه ومحكمه وابي
داود في تنزيله والخراز في موردة واختلف في اول
من احدث هذا النقط اعني نقط الاعراب ففي المحكم
ليسنده ان معاوية رحمه الله كتب الى زياد عامله
على العراقين يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم عليه
كلمه فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب اليه كتابا
يلومه فيه ويقول امثل عبيد الله يضيع فبعث
زياد الى ابي الاسود فقال يا ايا الاسود ان العجمة
قد كثرت وافسدت الالسن فلو وضعت شيا يصلح
الناس به كلامهم ويعرفون به كتاب الله تعالى

بع نقابه

فابى

فابى ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سال
فوجه زياد رجلا وقال له اقعد في طريق ابي الاسود
فاذا مر بك فاقرا شيا من القران وتعمد اللحن فيه
ففعل ذلك فلما مر به ابو الاسود رفع الرجل صوته
فقال واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله بجر اللام
فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان
يبرا من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال يا هذا
قد اجبتك الى ما سالت ورايت ان هذا ابدا باعراب
القران فابعث الي ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختا
ابو الاسود منهم عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى
اختار رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا
اى لونا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط
واحدة فوق الحرف واذا ضممتهما فاجعل النقطة الى
جانب الحرف واذا كسرتهما فاجعل النقطة في اسفله
فاذا اتبعت شيا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين
فابتدا المصحف حتى اتى على اخره ثم وضع المختصر المنسوب

اليه بعد ذلك وذكر بسنده الى محمد بن بشر ان اول من نقط
المصحف يحيى بن يعمر وبسنده الى ابى عمرو بن العلا ان
نصر ابن العاصم الليثى اول من نقط للصاحف وعشرها
وخمسها قال ابو عمرو الدانى ويحتمل ان يكون يحيى
ونصر اول من نقطها للناس بالبصرة ولخذا ذلك عن
ابى الاسود اذ كان السابق الى ذلك والمبتدئ به وهو
الذى جعل الحركات والتنوين لاغير وقال ابو حاتم سئل
ابن محمد اصل النقط لعبيد الله بن ابى اسحق الحضرمى
معلم ابى عمرو بن العلا قال ابو حاتم والنقط لاهل البصرة
اخذه الناس كلهم عنهم حتى اهل المدنية كانوا ينقطون
على حد غير هذا النقط فتركوه ونقطوا نقط اهل البصرة
ثم جاء الخليل بن احمد فجعل علامة الضمة واوا
صغيرة امام الحرف والفتحة الفا صغيرة مبطوحة فوقه
والكسرة يا مثلها تحتها تحته فان صحب الحركة تنوينا
شفعت باخرى وهذا النقط يسمى المطول واما نقط
ابى الاسود فسمى المدور ثم زاد الخليل جعل علامة
الشد شينا اخذها من اول شديد وعلامة الخفة خا

اخذها من اول خفيف ووضع الهمز والاشمام والروم فاتبعه
الناس على ذلك الى اول المائة الثامنة فزمان الامام الخراز
فوضع فيه نظمه البديع اللطيف التصنيع الذى لم يسبق
بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله حيث اشتمل على اصح
النقول واحتفل مع صغر حجمه بما يبهر العقول فلخصته
منه مع مضمر شرحه ما اشتملت عليه هذه الخاتمة راجيا
من الله ان تكون لمقاصد رسم القرآن الكريم متممة
ورتبتها على تسعة مباحث جليلة وذكرت فى كل مبحث
ما تضمنه من ابيات النظم سالكا فى ذلك سبيله المبحث
الاول فى وضع الحركات وما يتبعها من تنوين وغيره اعلم
ان الحركات ثلاث الفتحة وهى الف صغيرة توضع مبطوحة
فوق الحرف المحرك بها والضمة وهى واو صغيرة ايضا توضع
فوق الحرف المحرك بها او امامه والكسرة وهى يا صغيرة
توضع تحت الحرف المحرك بها وانما كانت الفتحة توضع
مبطوحة ليلا تلتبس باصلها وكانت صغيرة لتظهر
مزية الاصل على فرعه وكانت الضمة واوا صغيرة
ليلا تلتبس بالواو الصلة وانما قدمت الفتحة على
الضمة والضمة على الكسرة لاقتدا بالخراز حيث قال

القول واحكام وضع الحركة والحروف حيثما اتت محركة
فتحة اعلاه وهي الف مبطوحة صغرى وضم تحرف
واوا امامه أو فوقها وكسة الكسرة ياء سفلى
قال شارحه وظاهر كلامه ان الضمة لها رأس وكذا
الكسرة وهو صحيح وجاز بعض المتاخرين اسقاط رأسيهما
كما اسقط بعض الالف وهو الصحيح ايضا
وفي كلام الداني ما يشعر به ثم اذا اتبعت هذه
الحركات بتنوين زيد عليها مثلها فيزاد على الفتحة فتحة
وعلى الضمة ضمة وعلى الكسرة كسرة لاجل البيان أن
بعدها في اللفظ نونا تسمى تنوينا والفرق بين هذه وبين
النون الاصلية أن هذه لا تاتي الا بعد تمام الكلمة
وتلك تكون في اول الكلمة وفي وسطها وفي اخرها وبهذا
الفرق جاء الخط تابعا لذلك فرسموا النون الاصلية
دون المسماة بالتنوين فلما لم ترسم احتاج اهل الضبط
الى جعل علامة تدنيه عليها واذ كان الاصل ان ينبه
عليها بعلامة السكون لكونها ساكنة لكن الناظم قصد الاول
لما لم يجعل للسكون علامة اذ تزاد العلامة عنده علامة

الى

وهو

وراى ان التنوين حرف صحيح يحتاج الى علامة تدل عليه
جعلها من جنس ما اخترعه لمجاذ كل من بعده متبعا له
وهذا معنى قول الخراز
ثم ان اتبعت تنوينا فزد اليها مثلها تبيينا
ثم ان المنون ان كان مرفوعا او مجرورا وقف عليه
بالسكون وان كان منصوبا فان كان تا تانيث نحو ربنا
اتنا من لدنك رحمة ونحو ذلك وقف عليه بالهاء لا بالالف
لانه لم يكتب بها وان كان مكتوبا بالالف نحو قوله تعالى وكان
الله غفورا رحيما ونحو ذلك وقف عليه بها واختلف
في وضع الحركتين على المنون فعلى تلك التانيث توضع الحركتان
على الحرف المحرك وحركته منهما هي التي تليه في التركيب
واما في حال التتابع فهي السابقة وسياتي بيان ذلك
قريبا واما ما يوقف عليه بالالف فقيل ان الحركتين تجعلان
معا على الالف التي يوقف عليها وهما منفصلتان عنها هكذا
غفورا رحيما فان كانتا مركبتين فيحتمل ان تكون العليا
هي التنوين ويحتمل ان تكون السفلى واما في التتابع فالاخرة
بلا ريب والاول اختيار الشيخين وهو مذهب ابي محمد اليزيدي

وجرى به عمل الجمهور وعليه أئمة المدينة والكوفة والبصرة
ووجه ذلك كما قال التنيسي في الطراز ان الحركة والتنوين
متلازمان فلم يكن بد من تغريبة احدهما وجعل الحركتين على
الاخر فاختير جعلها على الالف محافظة عليه لئلا يتوهم فيه
الزيادة اذ لا وجود له في الوصل وتغريبة الحرف لا يتوهم معها
احتمال كونه ساكنا وذلك يندفع بالتنوين اذ الجمع بين
الساكنين ممتنع ولا فرق في ذلك بين كون الالف ثابتة في
الرسم او محذوفة والحقت بالحمرا نحو مَاءً ونساءً ودعاءً
ونداءً وفي هذا النوع للنقاط ثلاثة مذاهب الراجح ان تجعل
الهمزة نقطة صفرا بعد الالف الكحلا والنقطتان على الهمزة
ولا يلحق بعدها شيء هكذا مَاءً والثاني كذلك لكن مع
زيادة الحاق الف حمرا بعد الهمزة والنقطتان على هذه الالف
بناء على قول اليزيدي هكذا مَاءَا والثالث تجعل الفا حمرا
قبل الكحلا والهمزة بينهما والنقطتان على الالف الكحلا هكذا
مَاءً والف التنوين في هذا الوجه ثابت فيصح ان يكون مثالا
للثابت فان كانت الالف الموقوف عليها مكتوبة بالياء
نحو مفترى وسعنا فتى وفي قرى فتجعل النقطتين على الياء

٢٧٦

كما كنت تجعلهما على الالف هكذا مفترىً فتى قرىً سواء كان
مرفوعا او منصوبا او مجرورا على الصحيح واختلف في الالف
الموجودة في اللفظ وقفا فقال المازني هي الف التنوين
مطلقا وقال الكسائي المنقلبة عن الياء مطلقا وقال سيبويه
بالتفصيل ففي المنصوب هي الف التنوين وفي غيره هي بدل الياء
لكن ينبغي ان لا تلحق هنا الفا لكون النقط مبنيا على
الوصل ولا وجود لها فيه لوجود التنوين اذ جمع الساكنين
ممتنع واما قوله تعالى وما الوشيم أتيتم من ربا بالروم هو
على كتبه بالواو والالف فقياسه ان يجرى فيه ما جرى
في المكتوب بالياء ومذهب المتاخرين فيما ذكر من الالف
والياء ان تجعل الحركتين على الحرف الذي قبل موضع التنوين
هكذا على مَاءً مفترىً كذا ذكر الداني هذا القول في
المواضع الثلاثة وهو مقابل الاصح عند الخراز ومذهب
الخليل وسيبويه واختيار التجيبي ووجهه ان الحرف
المحرك يستدعي حركته لملازمتها له فلزم تبقية علامة
التنوين لها اذ لا يفترقان ورجح عندهم الحرف المحرك اجريا
على الاصل وهو بناء النقط على الوصل والتمسك بالاصل

ما امكن اولى وهذا معنى قول الخزاز
وان تقف بالفي النصب هما عليه في اصح المذهب
سواء رسم او ان جاء وهو ملحق كنحو ساما
وان يكن يا كنحو مقترن هما على الياء كما القوسين
وقيس في الحرف الذي من قبل حسبما اليوم عليه للشكل
تنبيه مما يجري مجرى التنوين لشبهه به نون التوكيد
الخفيفة في قوله تعالى وليكونا من الصاغرين ولنسفعا
بالناصية واذا حيث وقع وجه الشبه في نون التوكيد
انها مختصة بالافعال وحقها ان ترسم نونا كغيرها لكن
لما كانت ساكنة زائدة في الطرف ملازمة للحركة وتبدل
في الوقف الفا بعد الفتح وتحذف بعد غيره اشبهت التنوين
اذ هذا شانه فرسمت في جميع المصاحف الفا كذلك واما
اذا فاشار الناقط الاول الى ان نونها اصلية وكان
القياس كتبها نونا لكنها لما اشبهت النون الخفيفة
في كونها ساكنة في الطرف مفتوحا ما قبلها عبر عنها في الوقف
الفا كتبت في جميع المصاحف الفا كذلك وصورة لفظ
ذلك ما مر في عليما ونحوه وهذا معنى قول الخزاز

٤٨ ١٩٧

وفي ثمت نون ان تخف لنسفعا ولكونا بالالف
ثم ان التنوين قد يقع قبل حروف الحلق وغيرها فان
وقع قبل حروف الحلق فالحكم في حركة التركيب وهو جعل
علامة التنوين مع الحركة طولا هكذا عليم خبير قوم
هاد سميعا عليما قولا غير نوج اذ قال حزنا الا تجدوا
ونحو ذلك ووجه ذلك ان حروف الحلق لما بعدت من
مخرج التنوين الذي هو طرف اللسان كان الحكم عندهم
في اللفظ الاظهار فجاء النقط معتبرا مشعرا بذلك
لان تركيب التنوين مع الحركة ايعاد له من حروف الحلق
خطا كما كان بعيدا منها لفظا وان وقع قبل غير
حروف الحلق فالحكم فيه الاتباع وهو جعل الحركتين
عرضا هكذا قوما صالحين مليك مقتدر عليم قدير
ووجه ذلك ان بقية الحروف لما لم تبعد من مخرج التنوين
مثل بعد حروف الحلق بل منها ما قرب جدا ومنها ما
قرب فقط كان الحكم عند هذه الحروف الادغام في بعض
والاخفاء في بعض والقلب في بعض فجاء النقط مشعرا بذلك
اذ اتباع التنوين للحركة تقريب له من تلك الحروف خطا

كما كان قريبا منها لفظا واستثنوا من ذلك عادا الاولى على
قراءة نافع وموافقيه فحكموا فيه بالاتباع لانه لم يتحرر لافيه
التنوين ولذلك أدغم واما على قراءة الباقين فحكمها كغيرها
وهذا معنى قول الخراز
وقيل حرف الحلق ركنيهما وقيل ما سواه أتبعهما
اما اذا وقع بعد التنوين حرف اللام او الميم او النون
او الراء المجموعة في لفظتي لم نر فان ذلك الحرف يشدد
بعلامة التشديد الاتية وذلك نحو هدى للمتقين
هدى من ربهم يومئذ ناعمة غفور رحيم وسنبين
ذلك التنبيه على ان لفظ التنوين ادغم في ذلك الحرف
ادغاما تاما قلب لاجل التنوين وصار من جنس ذلك
الحرف ولاجل ذلك سمي هذا النوع بالادغام الخالص
واما ما عدا ذلك من بقية حروف المعجم فيعرى من الشد لكن
لابد من وضع الحركة اذ لا موجب لذهابها بل ربما اوقع
عدمها في اللبس وهذا معنى قول الخراز
والشد بعد في يحيا لم نرمها وغيره قصره كسق جوا
تنبيه ماذكر من التقرير لجميع الحروف غير هروف لم نر

حتى الواو والياء انما يتناول الواو والياء اذا كانتا
غنة التنوين في التلاوة باقية عند الانجماع الاجتماع
لان الادغام حينئذ غير تام ولاجل ذلك سمي هذا النوع
بالادغام الناقص لان الادغام قسمان خالص وهو
ما ذهب فيه لفظ المدغم وصورته وناقص وهو ما
ذهب فيه اللفظ دون الصوت وسيأتي حكم القسمين
في غير التنوين وقد تقدم حكم الخالص فيه واما الناقص
فحكم الواو والياء عند اهل الضبط اذا ابقيت عندهما
صوت التنوين وهو الذي يعبر عنه بالغنة او كانا عاريين
من علامة التشديد كانا كباقي الحروف التي لا تشد وهي
حروف الاظهار والاخفاء وحرف القلب اذ لا فرق بين
الجميع لوجود صوت التنوين مع الجميع هذا مذهب النقاط
واما النحاة فانهم يقولون لا فرق بين الاخفاء والادغا
الا وجود علامة التشديد وحلا وعدمها فمتى وجدت
اعلمتنا بالادغام وبالاخفاء وهذا المذهب لم يا الادغام
ومتى عدمت اعلمتنا بالاخفاء وهذا المذهب لم يعرج عليه
الداني في المحكم وذكر الوجهين في المقنع وكذلك فعل ابو

داود والتجيبي والى المذهبين اشار الخراز بقوله
هذا اذا ابقيت عند الياء والواو غنة ليرى الاواو
كانا تليا في الاحرف المغراة من غير فرق ولكن النجاة
الفرق بين مدغم ومحقق هذا مشدد وهذا اخفا
تنبيهات قال التنيسي في الطراز عقب شرح هذه الابيات
اشترط الناظم ابقاء الغنة والظاهر انه لا يحتاج اليه
لان كلامه رضي الله عنه على ضبط مقرا نافع ولم يرد
عن نافع قط الادغام التام في الواو والياء وانما يروى
عن حمزة من روايته خلف عنه وهذا الشرط انما يحسن
الاتيان به عند من تكلم على الضبط لجميع القرا كالداني
وغيره فيقول اذا قرات بطريق فلان فضبطه كذا واذا
قرات بطريق غيره فضبطه كذا الثاني روى عن بعض القراء
ابقاء غنة النون والتنوين عند اللام والراء والحكم على هذه
الرواية حكم الواو والياء بلا فرق الثالث قال ابن مطروح
اختلف حكم النون والتنوين عند الميم فقيل الادغام ناقص
وصورتهما باق وحكم الميم على هذا ايضا حكم الواو
والياء وقيل الموجود صوت الميم المبدلة منهما وقيل

صوت

صوت الميم المدغم فيها وقيل صوتهما معا وعلى هذه الثلا
الادغام خالص كالنون عند النون خلاف ما توهمه بعضهم
في الثاني والرابع انه ناقص وليس كما زعم واما حكم التنوين
عند الباء ففيه للنقاط وجهان احدهما ان تجعل النقطتان
النقطتين متتابعتين بلا تغيير كما تجعلان مع الفاء وغيرها
هكذا عليم بما وثانيهما انك تصور من علامة التنوين
بيما صغيرة لا غير لانها تقرا بذلك عليم بما وهذان
الوجهان على التخيير وعلى الاول اقتصر الداني في المحكم
وذكر ابو داود الوجهين لكنه اختار الثاني والمراد بعلامة
التنوين التي هي كصورة الحركة انك اذا صورته فيما لا تجعل
على ذلك الميم علامة السكون لان تلك الميم بمنزلة الحركة
فكما ان السكون لا تجعل على الحركة لم تجعل على ما تنزل منزلتها
وهذا معنى قول الخراز
وَحَوِّفْنَ إِذْ تَشْفِي بِمَا صُوِّرْتَ مِنْ بِيَاءٍ إِذَا لَا تَقْرَأَ
واما النون الساكنة اذا لقيتها احد حروف الحلق
الستة فحكمها ان توضع عليها علامة السكون الاتية
لان حكمها عند حروف الحلق الاظهار في اللفظ ليعرف

الألوكة
www.alukah.net

من مخرجهن مخرجهن لانها لما كانت يقرعها اللسان في اللفظ جاء النقط
منبها على ذلك فصوروا سكونها دالة على قرع اللسان لها
لفظا كما هو الشان في كل ما يقرعه العضو المعتمد عليه لفظا
فتصوير السكون هنا بمنزلة التركيب في التنوين وسواء في ذلك كانت
معهن في كلمة واحدة نحو منه وينؤد او كانت هي في كلمة وهن
في اخرى نحو من عند الله من غل من امن عند غير ورش واما
عنده فهي محركة فمن ينقط على روايته ينقطها بالحركة لا بالسكون
واما حكمها عند الغين والخا على قراءة الاخفاء لابي جعفر
فهو لحكمها عند سايرحروف الاخفا حسبما ياتي واما
حكمها عند غير حروف الحلق فالتقوية من علامة السكون
لانها عند غير حروف الحلق لم تكن موجودة في اللفظ وصلا لكونها
اما مخفاة او مقلوبة او مدغمة فلما كان اللسان لا يقرعها
في اللفظ جاء النقط منبها على ذلك فتقويتها من علامة
السكون دليل على عدم قرع اللسان لها كما كان اتباع
التنوين قبل هذا دليلا على ذلك فالتقوية هنا بمنزلة
الاتباع في التنوين وهذا الحكم يشمل حروف الاخفاء
متصلة نحو انت وينفقون ومنفصلة نحو ان كان وان

تعجب وحرف القلب متصلا نحو منبثا ومنفصلا نحو من
بعد وحروف الادغام المتفصلة خاصة نحو من لدنه ومن
مال الله ومن نصرين ومن يرزق بخلاف المتصلة نحو الزنا
وقنوان وصنوان وبنيان لان النون فيها مظهرة فلا بد
من تصوير سكونها فان لقيها حرف البا ففيها النقاط
مذهبان احدهما تقويتها من علامة السكون كما في غير حروف
الحلق وهو اختيار الداني وثانيهما انك تصور ميما صغيرة
باعلاها مكان السكون تنبيها على ان النون انقلبت في اللفظ
ميما لمواخاتها النون في الغنة وقربها من الباء في المخرج وهو
اختيار ابي داود وقال ابو عمرو حكم النون عند الباء ان
تعرى من علامة السكون وان جعل في موضع النون
ميما صغيرة بالحمرا كان حسنا قال المنيسي والمختار عندي
الاول لتصريح ابي داود بجعلها مكان السكون وظاهر
كلام ابي عمرو انها تجعل في موضع النون الا ان النون تكون
كحلا وهذه الميم حمرا وعلى الخلاف حمل الاكثرون كلامهما
ثم اختار وا مذهب ابي داود وتاول بعضهم كلام ابي
عمرو على حذف مضاف اي وان جعل في موضع سكون

النون وقد يتأول على جعل في بمعنى على فحينئذ يتفق مع كلام
ابي داود ويكون كلام ابي داود تفسيرا لكلام الداني
انتهى واما حكمها قبل حروف الادغام فالتعرية قبل
حروف لمرنا الاربعة من علامة السكون وتشديد
الحروف كما مر في التنوين نحو من لدنه من ملك من نعمة
من رزق واما الواو واليا فان ابقيت عندهما غنة هو
النون وادغمت فيهما ادغاما ناقصا كان لك في النون وما
لفيها منهما التخيير بين تسكين النون وتشديد ما بعدها من
واو او ياء او تعرية النون من السكون والواو واليا من التشديد
لا من الحركة والاول اختيار الشيخين ووجهه ان النون لما
بقي صوتها اشبهت المظهر فسكنت ولما انعدم لفظها مع
لعدم قرع اللسان لها اشبهت ما ادغم ادغاما خالصا فشدد
ما بعدها فهي مظهرة من جهة صوت الغنة مدغمة من
جهة عدم قرع اللسان لها فجاء النقط منها على الامرين
معا وصورة ذلك من يوم من وال ووجه تعرية النون
من السكون والواو واليا من التشديد دون الحركة ان
لتعرية النون تشعر بانعدام لفظها في قرع اللسان وتعرية

ما بعدها

ما بعدها من الشد تشعر بانها لم تدغم فيه ادغاما خالصا
وصورة ذلك من يوم من وال والى احكام النون المذكورة
اشار الخراز بقوله

وحكم نون سكنت ان تلقى ، سكونها عند حروف الحلق
وعند كل ما سواه تعرى ، وان تشا صورت ميما فدوى
من قبل با ثم شد يكرر ، في كل ما النون فيه يدغم
والواو واليا اذا انقيتا ، غنتهما عندهما اثبتا
علامة التشديد والسكونا ، ان شئت او عريهما والنونا

المبحث الثاني في نقط المختلس والمشم والممال اعلم
ان الحركة تكون خالصة وغير خالصة بل مشوبة
وهي نوعان احدهما الحركة المشوبة بالسكون وهو المعبر
عنه بالاختلاس او الاخفاء او الروم قال الاهوازي
وحقيقته ان ينطق بثلثي الحركة والثاني الحركة المشوبة
بحركة اخرى وهو قسمان قسم حركته كسرة مشوبة بضمة
وهو المعبر عنه بالاشمام كما في قيل وغيض وحيل وسيق
وغوذلك مما هو معلوم واختلف في حقيقته فقيل هو النطق
بحركة تامة مركبة من حركتين اقرارا لا شيوعا جزء الضمة

بيان حقيقته

الألوكة
www.alukah.net

مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر وهذا هو الاصح
لخلوص الياء وقيل هو النطق بحركة تامة ممتزجة من ضمة وكسرة
شيوعا وقسم حركته فتحة منوبة بكسرة وهو الممال لتشر
لما كانت هذه الاقسام الثلاثة مخالفة قطا في اللفظ لما حركته
خالصة اخذ الخليل في نقطها بمذهب ابي الاسود الدؤلي
محافظة على رفع اللبس فاما الاختلاس فقد اخذ به قالون
عن نافع في نعما وقرايه ابو عمرو وابو بكر عن عاصم فيه ايضا
واخذ به قالون وحده في تعدوا في السبت ومع ابي عمرو
في امن لا يهدي ويخصمون كما هو مسطر في كتب القرات
ووجهة التنبيه على ان الاصل السكون وحكم النقط عليه
ان يجعل الشكل نقطا مدورا كنقط الاعجام في الصورة
لا في اللون ويوضع في محل الشكل اى فان كان الحرف
مفتوحا جعل فوقه وان كان مكسورا جعل تحته هكذا
نعما تعدوا يهدي يخصمون ولم يراعوا في محله ما شيبت
به لان رعي ذلك يوجب لبسا بخلاف المشم والممال فانهم
راعوا فيهما محل ما شيبت به الحركة دون محلها لان
الحركة وجد ما يحفظها فيهما وهي الياء في المشم والالف في

الممال

في الممال فلا لبس معهما واما الاشمام فهو مروي عن نافع وابن
عامر والكسائي وروي عن يعقوب في يبسط وبسطت وفي
تامنا لجميع العشرة في قول غير ابي جعفر ووجهه التنبيه
على ان الاصل في الجميع الضم وكيفية النقط هنا ان يكون امام
الحرف تنبيها على انه يسار به بالكسرة الى الضمة اذ محل الضمة
الذي هو نقطة مدور امام الحرف هكذا سئ سئت قيل
غيض حيل جئ وبهذا الوجه جرى عمل المتاخرين وظاهر
كلام الخراز ان شكل الاختلاس والمشم نقطا وهو اختيار له بناء
منه على اختيار الداني وفيهما وجه آخر وهو تعريتهما من
الشكل والنقط وهو اختيار ابي داود محتجا بان الاشمام
والاختلاس لا يوخذان من الخط بل بالمشافهة من الشيخ
لكن الاظهر اختيار الراتي اذ قد يظن الناظر ان التعرية
غفلة من الناقط فيقرؤه بحركة خالصة بخلاف تحريكه بغير
حركة سائر الحروف واما الممال فهو ما قرئ بالامالة التي
قد يعبر عنها بالاضجاع وحقيقتها ان تنحو بالفتحة نحو
الكسرة وبالالف نحو الياء فان كان جزء الكسرة اكثر سميت
محضة وان كان اقل سميت تقليلا وان تساويا سميت

الألوكة
www.alukah.net

بين بين وكيفية النقط في الممال ان الفتحة الممالة لا تجعل على
الحرف الممال بل يعوض عنها نقط مدور كنقط الاعجام صورة
لونا تحت الحرف الممال دلالة على انه ممال ولا فرق في الفتحة
الممالة بين ان تكون الفها نابتا او محذوفا فاكتب بالياء اولا
حتى يدخل في ذلك ما اميل من الحروف الواقعة في اوائل
السور وصورة ذلك هكذا النهاية ذكر بها خطيبهم
طه مجيرها مربيها الكيفرين موسى اتيها الهدى جم
يس بشرى ذكرى ونحو ذلك وهذا الحكم جار في كل ما اميل
وصلا ووقفا واما ما يمال وقفا لا وصلا كالاسم المقصور
نحو فتى ومفترى ونحو ترى الشمس فالصواب ضبطه
بما يدل على الفتحة الخالصة لاجماعهم على ان النقط مبني
على الوصل وفي الممال وجه اخر وهو تعرية الحرف الممال
من العوض والمعوض كما في الاشمام والاختلاس والى هذه
الانواع الثلاثة اشار الخراز بقوله

وكل ما اختلس او يشتم ... فالشكل نقط والتعري حكم

وعوض الفتحة الممال له ... بالنقط تحت الحرف للامالة
اوعره والنقط في الاشمام ... بيّن وسيّان هو من امام

بلغ تصحيحا

المبحث

المبحث الثالث في علامة السكون والتشديد وكيفية وضع
الخط فوق حرف المد وما يتعلق بذلك المراد بالسكون والتشديد
والمد الاشكال الدالة عليها من صورة وموضع اما علامة
السكون فهي دارة تجعل فوق الحرف الساكن بائنة عنه
هكذا الحمد لله وهذا ما اختاره ابو داود اقتداء باهل
المدينة الشريفة لان اكثر نقاطها على ذلك وهم اخذوه
مما تقرر عند اهل الحساب من جعل دائرة صغيرة في المرتبة
الخالية من العدد دلالة على الخلو فلما كان الحرف الساكن
خاليا من الحركة جعلوا عليه تلك الدارة دليلا على
خلوه من الحركة وعلى ذلك جرى عمل المتاخرين وذهب
الخليل واصحابه الى ان علامة السكون الخاء هكذا
الحمد لله واراد وابذلك الحرف الاول من خفيف
وذهب نقاط الاندلس الى ان علامة السكون الجر
هكذا الحمد لله واراد وابذلك مذهب الخليل الا
انهم اسقطوا راس الخاء وابقوا وسطها غير ان مذهبهم
انما يحسن مع نقط الدولي واما الخاء والعقيلي من
اهل المدينة فذهبوا الى ان علامة السكون الهاء

هكذا الحمد لله وحجتهم ان اصل الوقف السكون والها تزاد
في الوقف للسكت كما في كتابيه فهي من خواص الوقف وكل
هولاء يقولون بافتقار الساكن الى علامة السكون وخالف
في ذلك نقاط العراق فلم يجعلوا للسكون علامة واما
صورة التشديد فعلامتها حرف شين غير معرق ولا ممدود
ولا منقوط وتكون من اعلا الحرف المشدد هكذا ان الله
وهذا الوجه هو مذهب الخليل واصحابه وعليه نقاط
المشرق وبعض العراقيين وبعضهم لا يجعلون للتشديد علامة
لكنهم يضبطون المشدد ويتركون غيره ومراد الخليل واصحابه
فيما اختاروه انهم اخذوا الاول من شديد وهذا ما اختاره
ابو داود لمن ينقط بالحركات المأخوذة من الحروف لكونه مخرج
الجميع واحدا وهو الخليل ثم انه لا يكتفى في الحرف المشدد
بجعل علامة التشديد فقط بل لابد ان يضاف الى ذلك الشكل
شكل الحرف فتجعل واوا صغيرة مبطوحة اعلاه في الفتح
وصورة ذلك هكذا ان بهم وبهم وبهم ووجه ذلك ان
الحركة لما كانت تدل على شيئين واحد وهو التحرك والتشديد
يدل على شيئين التحريك والشدة جيء كانت له مزية

امام الحرف او فوقه
او الضم وياء صغيرة تحته
في الكسر والفاصغيرة
بين
شين

استوجب

مزية استوجب بها القرب واما حركة امام واسفل فلم
تتوارد مع الشين وفي علامة التشديد للنقاط وجه اخر وهو
جعله دالا وادراد وابدال الدال من شد وكانهم رجحوها
على الشين لتكرارها في اللفظ فصارت بذلك ثلثي الكلمة وهو
في حكم الكل وكانها هي اللفظة كلها وعلى هذا الوجه نقاط
المدينة الشريفة وتبعهم عليه نقاط الاندلس وهو اختيار
الداني لكن هذا الوجه لا يختص باعلا الحرف كالشين بل
يختلف باختلاف الحركة فان كانت كسرة وضع تحت الحرف
وان كانت فتحة وضع فوقه وان كانت ضمة وضع امامه
لا فوقه ثم ان كان المشدد مفتوحا وضعت الدال
قائمة الجناحين وان كان مضموما او مكسورا وضعت
منكسة واختلفوا هل يجمع بين التشديد والشكل ام لا
على ثلاثة اقوال احدها ان يوضع التشديد دون الشكل وذلك
لان التشديد يغني عن الشكل لتنزله منزلته ففيه بيان
للعينين التشديد والشكل وصرح باختيار هذا الوجه ابو داود اذ
هو اقوى للاصل لان هذه الاشياء لم تكن موجودة في المصحف
القديم وانما احدثت للبيان فما كان اصلا لا يدونه استغنى

البيان

الألوكة
www.alukah.net

عنه الثاني الجمع بين الشد والشكل تأكيدًا في البيان هكذا
ربَّ ربَّ رب وقد يترجح هذا الوجه على الذي قبله
فيما اذا كان الحرف المشدد مختلفا فيه بين الفتح والامالة
فانه لا يتميز ضبطه لاحد المذهبين عن الاخر الا باجتماع
الشد مع احدى العلامتين اما الفتحة او نقطة التنوين
ولم يتكلم احد من القدماء على محل الحركة من الشد على هذا
القول قال التنيسي والظاهر ان يكون شد هن الذي
يلي الحرف من اي جهة كان قياسا على ما قيل فيما اذا كان
الشد بالشين الثالث القول بالفرق اي ان كان هذا
الحرف المشدد في اخر الكلمة جمع فيه بين الشد والشكل
لان الاطراف محل التغيير فيطلب فيها البيان اكثر
من غيرها وان كان في اول الكلمة او وسطها اكتفي فيه
بالشد فقط والى الاحكام المذكورة اشار الخراز بقوله
القول في السكون والتشديد، وموضع المط من الممدود
فدارة علامة السكون، اعلاه والتشديد حرف الشيخ
ويجعل الشط كما قلناه، امامه او تحت او اعلاه
وبعض اهل الضبط ذا الجعد، يكون ان كان يكسر اسفله

وفوقه فتحا وفي انضمامه، يكون لا امتراء من امامه
وطرفاه فوق قائمان، وفي سوى الاعلا منكسار
من غير شكلة لما تنزلا، منزلها واليمض منهم اشكلا
كاول وبعضهم في الطرق، واما موضع المط من الممدود
فهو يكون فوقه والممدود هو حرف المد الذي هو الالف
والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور
ما قبلها والمراد بالفوقية ان يكون بينهما بياض كما في
وضع الحركة واشار ابو داود الى ان حرف المط يكون
وسط المد ويعني به المقابلة لا انه يتصل به وقال
التجيبي يكون ابتدا المط من حرف المد ويمر به الى الهمزة
او الساكن والمختار قول ابي داود والعلة في مد حروف
المد هي كون وجود الهمز او الساكن بعدها في اللفظ سببًا
في امتداد الصوت بها ولذا جا الخط منبها على ذلك فجعل
عليها في الخط شكل مد ليدل به على انها في اللفظ ممدودة
مدا مشبعًا مثال ذلك قبل الهمز جاء بين قروء
وقبل الساكن المدغم دابة الضالين الطامة وقبل
المظهر محياي عند من سكنه، وخالف في ذلك نقاط العراق
فلم يجعلوا للمد علامة وراوا ان وجود السبب كاف

في ذلك اما اذا تقدم الهمز على حرف المد كما عند ورش
في باب امن فلا يوضع المد عليها عنده الاعلى وجه هو
التوسط خوف اللبس بالمشبع ولم يضعه احد على وجه
القصر واما الهمز المغير نحو والى ء يئيس على البغاء
ان ارادن واولياء اولئك وشاء انشر ونحو ذلك
فلا يوضع المط فيه على محل المد الاعلى وجه الاشباع
وكذا القول في باب اللين نحو شيء وسوء واما عارض
السكون لاجل الوقف فلا يوضع المط عليه مطلقا
لان النقط مبني على الوصل تنبيه ماحذف من حروف
المد رسما ينبغي الحاقه بالحمرا لكن يجعل عليه المط لان
الاصل فيه ان يجعل فوق حروف المد لانها اذا لم تكن
موجودة تلحق محافظة على هذا الاصل نحو شفعوا
وباليه والنبيين على قراءة نافع وبايه ونحو ليسوءوا
مما السبب فيه متصل وكذلك ما كان السبب فيه منفصلا
نحو السوأى ان كذبوا فاووا الى الكهف يستحي ان به
الا تاويله والا الله لين اخرتن الى الداع الى ان ترن
انا عند من يثبت الياء عليكم وانفسكم عند من يصل الميم
كل ذلك تلحق فيه حروف المد ويجعل المط فوقها غير

ان النقاط نقاط العراق يلحقونها ولا يضعون مطا واعلم
ان كل من تكلم على الشكلة فانما يمثلها بما كان السبب
فيه السكون كذلك نحو والصلقات واتحاجوني وتشقون
ويحيى عند حذف الالفات وفي ذلك وجه اخر وهو
عدم الحاق حروف المد والاستغناء بوضع المط في موضعها
وقد نص الشيخان وغيرهما على الوجهين وكانهم راوا في
هذا الوجه ان المط يدل على ان الحرف مده مشبع اما
الاشباع فلانه لذلك وضع واما الحرف فلان المد
يستلزم ممدودا فالمط في الوجه الاول يدل على شيء واحد
وهو الاشباع وفي الثاني يدل على شيئين حرف المد والاشباع
وصورته هكذا اشفعوا النبيين ليسوءا عليكم انفسكم
به الا تاويله الا الله ونحو ذلك فشان ما كان السبب
في مده السكون وحذف منه حرف المد رسما كان فيه
الوجهان اي الالحاق مع وضع المط وتركه مع وضع المط واما
المواضع التي حذف منها حرف المد ولم يكن بعد سبب فالكاتب
مخير فيها بين الالحاق وتركه من غير وضع مط وذلك نحو
بالواد المقدس يوم يات لا تكلم اذا دعان فليستجيبوا

سواء كان المحذوف اصليا نحو المهتدا وزايدا نحو يهدين
غير ان الزيادة وقعت قبل الساكن في موضعين وهما
قما آتين الله بالنمل وفبشر عباد الذين بالزمر لكن في
وجه تحريك الياء ومثل ذلك كل صلة انت بعد الهاء
سواء كانت واوا او يا نحو ان ربه وكان به بصيرا
وما ذكر من الالحاق والترك هو مذهب ابي داود
واما الداني فليس عنده الا الالحاق وهو الاصح
ومثل ذلك صلة ميم الجمع ومما يقاس على ذلك ما اجتمع
فيه يا ان حذفت احديهما نحو والله لا يستحي من
الحق انت ولي والله يحي وبيت قال الياء في هذه
سقطت من الطرف خطا لا لفظا وهي ساكنة فكانت
كالياء الزايدة اذ هي ساكنة ساقطة من الطرف
خطا وهذا وجه القياس قال التنيسي وهو صحيح
فان جاء بعد حرف المد هنا همز نحو لا يستحي ان كانت
حكمه ما تقدم وان كان بعد ساكن نحو يحي الموتى
فلا يلحق لان النقط مبني على الوصل كما مر واما حروف
المد الواقعة في اوايل السور فلا تلحق لان الصحابة

رضي الله عنهم رسموها على غاية الاختصار والاكتفاء
منها بالحروف الاول فالالحاق فيها منافٍ لمقصدهم قال
التنيسي والذي عندي ان الصحابة لم يرسموها على
الاختصار بل رسموها على المعنى لا على اللفظ فلم تحذف
منها شيء البتة هذا قول المتقدمين واما المتاخرون
فاختلفت اقوالهم في وضع المط عليها فمنهم من قال لا يوضع
لعدم حرف المد لاشعاره به الا ترى انه يوضع المط
وحده في المواضع التي حذف منها حرف المد على احد
الوجهين فيه ثم اختلف الذين بعد هولاء في المختار
من القولين فمنهم من رجح الاول وهو الصحيح لان الايمة
المقتدى بهم لم يوجبوا عليه بوجه ولو كان منقرا
الى المط لنكلوا عليه بدليل انهم تكلموا على النقط ومنهم
من رجح الثاني مستدلا بما تقدم ثم انه قال يجعل
امامها على محل حروف المد لو كتبت هكذا الم
ليس ص ق ن وقال في اللام يجعل عينها الا اذا ذاك
محل الحرف على الصحيح لو كتبت هكذا الم والاظهر
بعد تسليم جعله ان يكون عليها لان حرف المد منطوق
فيها على ما تقدم في توجيه كتبها والله اعلم انتهى والى احكام
المد جميعها اشار الخراز بقوله وفوق واو ثم يا والف

مطلهمز بعدها تاخرا او ساكن ادغم او ان اظهرا
كذا لورش مثل يا بشئ في مده ونحو او السوء
وان تكن ساقطة في الخط الحقها حمرا لجعل المط
وان تشا الحاقها تركتا ومطة موضعها جعلتا
ومثل هذا حكمها يكون ان لكن لم يكن همز ولا سكون
فكل ما قدرته من ياء او صلة انك بعد الهاء
كذا قياس نحو لا يستحي كقوله انت ولي يحيي

المبحث الرابع في ضبط المظهر والمدغم المظهر هو ما يقرا بالاظهار مطلقا وكيفية ضبطه ان تجعل صورة السكون التي هي الدايرة او غيرها مما مر على الحرف الاول وتحرك الحرف الذي بعده بالحركة التي يقرا بها من فتح او ضم او كسر اذ لا موجب لشده ووجه ذلك انه لما كان الحرف المظهر تقرعه العضو الذي يخرج منه في اللفظ جا الخط منبها على ذلك فجعلت عليه علامة السكون دلالة على انه مظهر سواء كان متفقا عليه نحو اقرع علينا او مختلفا فيه نحو قد سمع ونحوه عند من يقرا بالاظهار وكان الضبط على قراته واما المدغم فهو قسمان يذهب معه لفظ الحرف المدغم وصورته ويصير النطق كانه بحرف واحد

مضعف

مضعف اي مشدد سواء كان مماثلا لما ادغم فيه نحو واذكر ربك اولا نحو كلا بل تران وهذا النوع يسمى بالادغام الخالص ومثل ذلك يقال في النقط على مذهب ابي عمرو في رواية الادغام الكبير والقسم الثاني ما يذهب معه لفظ الحرف المدغم ويبقى صورته ويسمى بالادغام الناقص وربما اطلق عليه الاخفاء لقربه مما ادغم فيه اما القسم الاول فحكم ضبطه ان يعرى الحرف المدغم من علامة السكون وليشدد الحرف المدغم فيه ووجه ذلك انه لما كان الحرف الاول ذهب في اللفظ بالكلية وكان النطق بالثاني على صورة الحرف الواحد المضعف جاء الخط فيهما على ذلك بتعرية الاول وتشديد الثاني ولا فرق في ذلك بين كون الادغام مجمعا عليه نحو الرحمن وان عدتم وقالت طايفة واضرب بعصاك او مختلفا فيه نحو اتخذتم ولقد ضربنا ويعذب من يشا ونحو اذ تاتيهم حملت ظهورها بل ضلوا ونحو ذلك من المدغمات على قراة الادغام واما القسم الثاني وهو الادغام الناقص في نحو احطت وفرطتم ففي ضبطه وجهان احدهما اسكان الطاء وتشديد التاء هكذا احطت بسطت فرطتم وهو المختار ووجه ذلك

به الشيخان والثانى انك تُرى الطاء من السكون
والتاء من التشديد دون الحركة هكذا احطت بسطت
فرطتم ووجه ذلك ما تقدم فى الكلام على النون عند الباء
والواو تنبيهان الاول اختلفت طرق الشيوخ فى القاف
عند الكاف فى قوله تعالى الم نخلقكم بالمرسلات فذهب الدانى الى ان
ادغامه خالص وهو الصحيح وضبطه هكذا نخلقكم
وذهب مكى وابن شريح الى ان ادغامه ناقص وضبطه هكذا
نخلقكم الثانى قال التنيسى مما يليق ذكره هنا حكم
فواتح السورة وذلك ان فيها الاظهار والاخفاء والادغام
الخالص والناقص اما الاظهار فهو فى الدال من صاد كذلك
وصاد والقرآن وفى الميم من ميم حيث وقع والميم من لام عند
الراء وعند الفاء من كاف فاتحة مريم وقاف والقرآن ومن
الف حيث وقع وفى النون من يس عند قالون ومن وافقه
ومن نون والقلم عند نافع ومن وافقه بخلف عنورش
وحكم ذلك ان تحرك الحرف الذى بعدها بحركة ولا
يشدد اذ لا موجب لشده واما الاخفاء فانه فى
النون من عين والحكم فيه كالحكم فى الاظهار سواء الا ان
الفرق بين الاظهار والاخفاء انما يظهر فى ضبط المسكن
وترك ضبطه والمسكن غير موجود هنا واما الادغام

الخالص

الخالص فهو فى الميم من لام قبل ميم وفى النون من طسم عند غير
حمزة وفى صاد ذكر فاتحة مريم عند غير من تقدم والحكم فى
ذلك تشديد ما بعد الميم نحم واما الادغام الناقص ففى نون
من يس والقرآن ون والقلم والحكم فيه التغرية ثم قال
التنيسى ويجوز مده على مذهب التمام هذا مقتضى القواعد
وان لم ينصوا عليه انتهى بتصرف وما فى هذا المبحث منطوى تحت
قول الخراز القول فى المدغم او ما يظهر فظهر سكونه مقصود
وحرك الحرف الذى من بعده حسبما يقرا ولا يشد
هنا وعرما يصوته اوادغمته وكل حرف بعده شدرته
ثم الذى ادغمت مع ابقاء صوت كطاء عند حرف التا
صور سكون الطاء ان اردتا وشددت من بعد حرف التا
او عن ان شئت كلا الحرفين والاول اختير من الوجهين
المبحث الخامس فى ضبط الهمز على اختلاف انواعه قد
تقدم فى صدر الكتاب معنى الهمز لغة واصطلاحا
والكلام عليه هنا من اوجه الاول فى هيئته والثانى
فى لونه والثالث فى موضعه اذ لم تكن له صورة ومحله
من الصورة ان كانت اما هيئته ففيها مذهبان
احدهما انه نقطة مدورة كنقط الاعجام فى الصورة
وهو مذهب نقاط المصاحف ووجهه انهم جعلوا

وما ذكر عند الذين والذكر وما معهما فى النون من سين فاتحة الكهف والشورى وفاتحة القلم

هيئة الهمزة نقطة كنقطة الحركة لانهم رأوها في الغالب
مفترقة الى صورة فصارت بهذا الاعتبار كالحركات
التي لا تفارق الحروف وهذا ما ذكره التنيسي في اول باب
الهمز من الطراز والثاني انه يصور براس عين وهو
مذهب النحاة وكتاب الامر المتقدمين اعني كتاب
الرسايل وسيأتي الكلام عليه واما لونه فيختلف
باختلافه من تحقيق وتخفيف فما كان محققا في اللفظ
كتب بالمداد الاصفر سواء كان في اول الكلمة نحو إنا او
في وسطها نحو سالوا او في اخرها نحو بدأ وذرأ وسواء
كانت الصورة الفا كالامثلة او ياء نحو يبدئ وليتلا
او واوا نحو يعبؤا وموجلا وسواء كانت له صورة
كما تقدم اولم تكن نحو ائيذ والافيدة ومل والخبث
وسواء كان محركا كما مثل او ساكنا نحو الرئيا ورئيا
وسؤلك وشئتم وسواء كان مفردا كالامثلة او مع
غيره نحو اسجدوا والهتنا وشاء أنشره وانما يكتب
المحقق بالصفراء لانها اشرف الالوان حسبما اخبر
الله تعالى عنها تسر الناظرين حسبما ذكره المفسرون
في محله واما ما يقرا بالتخفيف فيكتب باللون الاحمر
سواء كان تخفيفه بالتسهيل بين بين او بالبدل حرفا

محركا دون المخفف بالاسقاط او النقل او بالبدل حرفا
ساكنا فان قلت هلا عكسوا فجعلوا المخففة حمرا
اذ الحمرة اقرب الى السواد من الصفرة اجيب
بانه لما كانت علامة ما خرج عن اصله كالتنوين
والمحذوف والمقلوب عند النقاط بالحمرة وعلامة ما
طرا عليه معنى لم يكن له بالاصالة كالشد والاشباع
والاشمام ونحوه بالحمرة ايضا وكان في الصغير المعنيان
جعلوه بالحمرة طردا للبيان على وتيرة واحدة ذكره
في الطراز واما حكم حركة الهمزة فهو ان كانت محققة
حركت بحركتها وان كانت مخففة فان سهلت بين بين
فلا تحرك لان حركتها غير خالصة وكذا المبدلة حرف
مد واما المبدلة حرفا محركا فانها تحرك
كالمحققة وهذا معنى قول الخراز
المقول في الهمز وكيف جعلا ... محققا ورد او مسهلا
فضبط ما حقق بالصفراء ... نقطا وما سهل بالحمراء
وذا الذي ذكرت في المسهل ... سهل بين بين او بالبدل
اذا تحرك ففي مؤجلا ... وبابه بين فوقه ان ابدلا
وهكذا بالف من لاهبت ... لمن الا الياء قد ذهب
ثم ان ما سهل بين بين انما يجعل علامته نقطة حمرا

تشبيها له بالهمزة المحققة لما فيه من بعض الهمزة اذ هي تسهيل بينها وبين حرف شكلها واما ابدل حرفا محركا فكذلك لبقاء حركة الهمزة فيه فصارت كانها باقية بخلاف ما ابدل حرف مد فان الهمزة ذهبت فيه وذهبت حركتها وهذا الذي جئ به حرف اجنبي ثم ان ما سهل بين بين يشمل مواضع منها ارءيت وهانتم وباذا نذركم وءالله خير وكيفية النقط فيه ان تجعل في راس الالف نقطة حمرا دلالة على التسهيل بين بين هكذا هانتم وكذا ان اثبت الف ارأيت واما ان حذفتها فهل تلحق وتجعل النقطة عليها او يكتفى بالنقطة لانها فيه للعدم ما قال التنيسي والظاهر جواز الوجهين كما في باذا نذركم اذا جعلت المصورة هي الاولى وسهلت الثانية ومنها باب آلله وباب آنزل مما صورت فيه احدى الهمزتين فقط فان المختار في نقطه ان تجعل الصفرا في راس الالف والحمرا في السطر بعدها علامة للتسهيل ومنها جاء أمة وجاء اخوة ولذلك يشار الى في وجه التسهيل ولذلك ثانية الهمزتين من كلمتين عند من يسهل الثانية فتجعل النقطة الحمرا في موضع المسهلة هكذا جاء أمة وجاء إخوة يشار الى اوليا اوليك وكذا باب البغا ان عند من يسهل

الاولى فتجعل النقطة الحمرا في موضع الهمزة الاولى دلالة على التسهيل هكذا اولياء اوليك على البغا إن تشبيه اطلاق التسهيل بين بين يقتضي دخول أو نبيكم وباب أبغكا والي يئسن مما للهمزة المسهلة فيه صورة فيكون الحكم جعل نقطة حمرا في موضع الهمزة المسهلة علامة للتسهيل وذلك فوق الواو وتحت الياء وهذا الوجه حسن وهو الذي يعطيه القياس غير ان القدما لم يقولوه في هذا الموضع وانما ذكروا في ءابغكا واونبيكم وجهين احدهما جعل دارة على الياء والواو وجعل نقطة تحت الياء وامام الواو والثاني تعرية الواو والياء من الدارة والنقط وزاد التنيسي الاجتزاء بالنقطة عن الدارة وهذا الوجه مقتضى كلام الخراز غير ان التنيسي يجعل النقطة علامة للحركة لانها عند الخراز من انها علامة للهمزة المسهلة وذكروا في الي وجهين احدهما كالاول في ابغكا والثاني الاقتصار على الدارة وقول الخراز او باليدل يشمل مواضع منها لتلا ولاهب لك وباب موجلا والحكم فيها جعل نقطة حمرا في موضع الهمزة من الصورة دلالة على ابدالها حرفا محركا هكذا لتلا لاهب ومنها باب وعا اخيه وباب

وبسما اقلعي والحكم جعل نقطة حمرا في موضع الهمزة
المبدلة دلالة على البدل ومنها باي يشاء الى وهؤلاء
ان كنتم وعلى البغاء ان عند من يبدل الاول واوا والثاني
ياء مكسورة وخرج بقوله اذا تحركت مواضع منها ارايتك
وهانتم وبايذا نذرتهم وباب الدعلى قراءة الابدال
حرف مد فان الهمزة المبدلة حرف مد لا تجعل في موضعها
نقطة وكذا قراءة الابدال في ثانية المتفقتين نحو جاء
امرنا كما في رواية ورش لا تجعل في موضع الهمزة المبدلة
حرف مد نقطة وما ذكر من الوجهين لم يرد عن الشيخين
وانما ذكره التبيي وكلامه عند المحققين تتميم لكلامهما
لا مخالفة لهما ومنها الهمزة الساكنة على قول نحو امن
ومومن وبئس وكذا لا تجعل النقطة على نحو النبي لورش
والنبيء في الاحزاب لقالون وبالسوء الامارة لهم على ورش
رواية الابدال ايضا تنبيهان الاول قد تقدم قريبا
ان الهمزتين اذا كانتا من كلمتين وابدلت الثانية حرفا محركا ان
تجعل النقطة الحمرا في موضع المبدلة اذا كانت الاولى مكسورة
وابدلت ياء نحو وعاد اخيه وهؤلاء ان والبغاء ان ونحو
بسما اقلعي فيما اذا كانت مضمومة واجاز التبيي ان
تجعل في موضع الهمزة ياء حمرا في نحو وعاد اخيه وواوا في

نحو

حرفي مد

وابدلت

نحو بسماء اقلعي وانكر ذلك الداني وقال لا تكون للهمزة
الواحدة صورتان قال التنيسي فعلى هذا ان لم يكن للتا
صورة نحو هؤلاء الهة جاز جعل الياء في موضعها كما في
ايلاف بل احرى الثاني ما وقع من الهمزتين المتفقتين بالضم
او الكسر من كلمتين تجوز فيه وجه آخر وهو ان يجعل
في موضع الهمزة المسهلة صورة حمرا من جنس حركتها
واوا ان كانت مضمومة وياء ان كانت مكسورة هكذا
اولياء واولئك هؤلاء ان كنتم ويجعل فوق الواو وتحت
الياء نقطة حمرا دلالة على التسهيل وما في هذا التنبيه
والذي قبله هو ما اشار اليه الخراز بقوله

وللكم في اخراها كالحكم ٭ من بعد كسر وردت او ضم
وان تشا صورت همزا اولا ٭ واوا او ياء حمرا لمن قد سهلا
اولاهما لدى اتفاق الهمزتين ٭ ان جاءتا بالضم او مكسورتين

واما اذا لم تكن للهمزة صورة فتوضع في السطر لانها ٭
حينئذ حرف مستقل بنفسه كسائر الحروف سواء كانت
اولى نحو ائذن او وسطى نحو شطئه او اخرى نحو هل
والخبء وسواء كانت محققة كالامثلة او مبدلة حرف
مد محركا نحو هؤلاء الهة او مسهلة نحو أإله ولا فرق
في ذلك بين جعلها نقطة كما هو مذهب نقاط المصاحف

الألوكة
www.alukah.net

او راس عين كما هو مذهب النحاة والكتاب ثم ان ما ذكر
من جعلها في السطر انما هو اذا لم تكن مطة موجودة
فان كانت هناك مطة كما في نقطة وطاء على قراءة المادّ
فصرح ابو داود بان الهمزة تكون متصلة بالمطة وهو
ظاهر كلام الداني واليه اشار الخراز بقوله
وكل ما وجدته من نيّر من غير صورة فضع في السطر
واما موضع الشكل وهو الحركات فحكمه ان الهمزة
ان كانت لها صورة وكانت مفتوحة او ساكنة فان
الحركة توضع فوق الصورة سواء كانت الفا وكانت اولا نحو
آمدّا او وسطا نحو سألوا والبأس او اخرا نحو بدأ وان
يشأ واقرأ فان كانت مؤجّلا ويؤمن على التحقيق
او يا نحو فئة وهيّئ كانت كذلك فوق الواو والياء
وان كانت الهمزة مكسورة وضعت الحركات تحت الصورة
سواء كانت اولا وكانت الفا نحو إن او وسطا نحو فإن
اولا نحو من نبإ فان كانت يا نحو سُبِلت وشاطي
او واوا نحو اللؤلؤ كانت الحركة تحت الهمزة وكانت
معا تحت الياء والواو وان كانت الهمزة مضمومة

جعلت

جعلت فوق الصورة ان كانت واوا نحو يكلؤكم او ياخو
بشيء فان كانت الفا نحو نبأ بالتوبة واولئك واوتوا
كانت في وسطه ومثل ذلك نحو الماء والدعاء لكن بشرط
ان لا تقطع المطة واختلفوا هل تكون الهمزة متصلة
بصورتها او يبقى بينهما بياض والصحيح انها تكون متصلة
بصورتها مطلقا وهو المختار عند الداني وذكر فيه قولا
اخر وهو انها تكون منفصلة من صورتها قال التنيسي
فاذا بنينا على ما اختاره الداني فلا اشكال في الالف
ولا في الواو والياء ان لم تكن الهمزة مكسورة واما
الهمزة المكسورة فان كانت صورتها في غير الطرف فلا
اشكال ايضا وان كانت متطرفة فالظاهر جعل الهمزة
اسفلها متصلة ببصرتها القائم واما الواو فيحتمل جعل
الهمزة متصلة بها تحت حاقتها قياسا على الياء المتطرفة
ويحتمل جعلها في اخر تقريرها لان التعريق فيها لازم بخلاف
الياء واما الهمزة التي لا صورة لها فتوضع في السطر
كما مر وحركتها فوقها في حالة الفتح نحو وتسئلوا الله
وتحتها في حالة الكسر المسوء وفوقها في حالة الضم غير

الالف نحو منأ وما وفى وسط الالف مطلقا كما فى نحو بئسا
والسئها وهذا معنى قول الخراز
وما يشكل فوقه ما يفتح مع ساكن وما بكسر يوضع
من تحت والمضموم فوقه الف لكنه يوسف من الالف
ثم اعلم انه اذا خفى عليك موضع الهمزة فاختبره
بالنطق بالعين فى موضع الهمزة فالموضع الذى تظهر فيه
العين صنع الهمزة وذلك نحو امنوا ومسئولا ومتكئين
والسوء والمسئ ونحو شطئه فتقول فى امنوا عامنوا
وفى مسئولا مسعولا وهكذا وانما خصت العين
بالامتحان لما بينها وبين الهمزة من المناسبة من وجهين
احدهما كون الهمزة شديدة والعين فيها بعض الشدة
بخلاف سائر حروف الحلق والثانى اشتراكهما فى الجهر
وقرب المخرج وكون العين اكثر دورا من غيرها ولذلك
جعلت الهمزة عينا وهو قول النحاة وكتاب الرسايل لان
النحاة لما رأوا الاجماع منعقدا على الامتحان بالعين اختاروا
كتبها بالعين ولا فرق عندهم بين ما كانت له صورة
قبل وما لم تكن له صورة وهذا هو المستعمل فى زماننا واما
نقاط المصاحف فمجمعون على جعلها نقطة مطلقا والى
ذلك اشار الخراز بقوله

ثم امتحن موضعه بالعين حيث استقرت ضمه دون مين
كما سئوا فى امنوا والسوء فى السوء والمسئ كالجميع
وخصت العين لما بينهما من شدة وقرب مخرجيهما
لاجل ذا خطت عن النحاة ما عينا من الكتاب والنحاة
واما ما رسم من الهمزتين فى كلمة بصورة واحدة كما فى
انذرتهم وءاسن وءالله وءانزل فاختلف فيه هل
الصورة المرسومة للاولى او الثانية فذهب الفرا الى انها
للاولى وعلل بتصديرها وبانها جيء بها للمعنى فى الاكثر
وذهب الكسائى الى انها للثانية وعلل بان الاولى زايدة
على الكلمة وعن اصولها فهى اولى بالحذف كما مر ذلك اول
البقرة واخذ النقاط بالمذهبين وهذا معنى قول الخراز
وكل ما فيه همزتين وردا فى كلمة بصورة قد افردا
فقيل صورة للاولى منهما وقيل بل هى الى ثانيهما
واختلف النقاط فى ذلك فاختاروا مذهب الكسائى مين
فى المتفقتين فى الصورة لوصورت الثانية على مراد المحقق
بعد تصوير الاولى فيدخل فى ذلك باب انذرتهم وءالله
خير وما كانت الثانية فيه ساكنة نحو امن واختاروا
مذهب الفرا فى المختلفتين فى الصورة لوصورت الثانية
بعد تصوير الاولى فيدخل باب ءالله وباب ءانزل

مما لم يصور فيه الا احداهما ويخرج ما كانت الثانية فيه ساكنة نحو ايمان واوتوا فاذا بنينا على المختار في المتفقتين فنقطه ان تجعل الهمزة المحققة نقطة صفرا قبل الصورة التي هي الالف وتجعل على الالف علامة الهمزة المسهلة بين بين نقطة صفرا هكذا أأنذرتهم أأقررتم أأنه أأنذرتهم وذلك على وجه تسهيل الثانية اما على ابدالها حرف مد كما عند ورش في انذرتهم وعلى الثاني في انه لجميع القراء فلا توضع النقطة على الالف واما على قراءة تحقيق الهمزتين فالنقطة الاولى قبل الالف والنقطة الثانية فوق الالف كلاهما باللون الاصفر لانه علامة التحقيق كما مر واما ياء امنوا فاتى وهو المعروف بعد البدل عند ورش فتجعل النقطة الصفرا قبل الالف وتترى الالف هكذا امنوا اتى واما كيفية النقط على مذهب الكسائي في المتفقتين ففيه وجهان احدهما جعل المحققة صفرا فوق الالف والمسهلة نقطة حمرا في وسط السطر اذ لا صورة لها هكذا أأنذرتهم أأقررتم أأنه أأنذرتهم مثله الا انك تجعل النقطة فوق الالف حمرا هكذا أأنذرتهم أأقررتم أأنه أأنذرتهم وزاد بعضهم وجها ثالثا اخر بناء على مذهب الكسائي وهو الحاق الف حمرا وجعل الصفرا عليها قياسا على ما

ماذكره الداني في النقط لمن يحقق الهمزتين وهو ضعيف وهو معنى قول الخراز

في اتفاق تجعل المبينة من قبلها وفوقها الملينة

والمراد بالمبينة المحققة وبالملينة المسهلة واما كيفية نقط المختلفتين على مذهب الفراء فهو ان تجعل الصفرا التي هي المحققة فوق الصورة وتجعل علامة التسهيل نقطة نقطة حمرا في السطر اذ لا صورة لها هكذا أأنذرتهم أأقررتم أأنه أأنذرتهم وذلك على وجه التحقيق فالنقطتان كذلك لكن باللون الاصفر وفي ذلك وجه اخر على مذهب الفراء ايضا وهو انك تلحق يا حمرا في باب أأنزل وتجعل الاتصال وهذا الوجه مرجوح عند النقاط والراجح الاول واما نقطهما على مذهب الكسائي ففيه وجه واحد وهو جعل الاولى في السطر والثانية ان كانت مكسورة تحت الصورة وفي وسطها ان كانت مضمومة هكذا أأنذرتهم أأقررتم أأنه أأنذرتهم وهذا معنى قول الخراز

وفي اختلاف قوقها صفرا ونقطة امامها حمرا

وان تشا فاجعل هنا ما سهلا وبابه فوقه انزلا

والياء في الياء من المختلف حمرا واما ما اجتمع فيه ثلاث همزات وهو امنتم بالاعراف وطه والشعراء والنمل

الألوكة
www.alukah.net

خبر بالزخرف فالحكم فيه كما تقدم اعني انك اذا نظرت
بين همزة الاستفهام وهمزة القطع احتمل جعل الصورة
للاولى واحتمل ان تكون لاتكون لها فان جعلت للاولى
فلا اشكال وان جعلت للثانية على ما هو المختار في
المتفقتين احتمل جعلها للاولى من الاخيرتين او الثانية
منهما اذ هما من باب الهمزتين المتفقتين على ما مر فتجعل
المحققة نقطة صفرا والمسهلة نقطة حمرا ومقتضى
الحال جعل الصورة الاخيرة التي هي الاصلية وهذا معنى قوله الجائز

* * * والهتنا في الزخرف
وقوله امنتم مستفهما ، الحكم فيهن كما تقدما

قال شارحه التنيسي لما كان عموم قوله الحكم فيهن كما
تقدما يقتضي اختيار جعل الصورة الاخيرة التي هي
الاصلية كما تقدم قدمنا وكان المختار عند النقاط هنا
جعل الصورة الوسطى اذ لا يتوالى الهذف معه بخلاف
غيره فانه يتوالى فيه الهذف استدرك الناظم بيان
الوجه المختار فقال لكن بعد الف الكحلا احمرا مثل هذه ان انشا
جعلت هذه هي المليته ، فان جعلتها هي المسكنه
فالالف الحمرا قبل الحق ، فانقط حليه او بنقط تحتي
والمعنى انك تجعل بعد الالف الكحلا الفا حمرا مثلها اي

مساوية

مساوية لها في القدر ان كانت مخالفة لها في اللون وصورة
ذلك هكذا ا الهتنا ا امنتم وهذا الوجه هو المختار عند
النقاط كما قدمنا للعلة التي ذكرناها من عدم توالي الهذف
فيه ولذلك بدأ به الناظم وقوله ان انت جعلت هذه هي
المليته بيان لهذا الوجه المختار اي انما تلحق الالف
الحمرا بعد الكحلا اذا جعلت الكحلا التي تعود عليها الانا ة
هي الصورة للهمزة المسهلة التي عبر عنها بالمليته وقوله
فان جعلتها هي المسكنه الى آخره اشار به الى ان في المسئلة
وجهين اخرين مبنيين على جعل الالف الكحلا التي يعود
عليها ضمير المفعول والفعل صورة للاخيرة التي تخبر عنها
بالمسكنة احدهما انك تلحق الالف الحمرا قبل الكحلا وتجعل
عليها علامة التسهيل هكذا ا الهتنا ا امنتم والثاني
ان تكتفي بالنقطة عن الحاق الالف هكذا ا الهتنا ا امنتم
ولم يتكلم في هذين الوجهين على حكم المحققة والمبدلة
حرف هذا الكتاب بما تقدم انتهى بتصرف تنبيه تقدم انه
يصح جعل الصورة للاولى وان كان مرجوحا ويتفرع عليه
وجهان اخران لاحدهما جعل الصفرا على الصورة والحاق
الفين بعدها وجعل علامة التسهيل على الحمرا التي
تلي الكحلا هكذا ا ا الهتنا ا ا امنتم والثاني مثله الا انك

تكتفي بعلامة التسهيل عن الحاق صورتها هكذا ا ا الهتنا
ا ا منتم فهذه خمسة اوجه منصوصة للقدما في هذا الفصل
على قراءة التسهيل واما قراءة التحقيق فالنقط عليها
ظاهر مما تقدم واما ما وقع قبله ساكن صحيح من باب
الهمزتين مما فيه وجه النقل لورش فنقطه ان لا تجعل
النقطة الصفرا بل تسقطها وتجعل في موضعها حمرة سواء
كانتا متفقتين او مختلفتين هكذا قل - انتم اعلم قل
- اونبئكم خاجزا - الله وتجعل شكل الهمزة على الساكن
الذي نقل اليه فيعود محركا بحركة الهمزة قال التجيبي
وهذا الحكم ان كان الساكن غير تنوين واما اذا كان تنوينا
فانك تجعل حركة الهمزة في موضعه نحو رحيم - اشفعتم
فتجعل مع ضمة الميم فتحة هي حركة الهمزة قال التنسي
وظاهر كلام الداني وابي داود ان الحمرة تجعل في محل
الهمزة التي حذفت بعد نقل حركتها وان كانت مقابلة
بلام التعريف ولا يبعد ان يكون ذلك مقصودا عندهم
وزعم التجيبي ان ذلك خاص بما هو منفصل انتهى
وهذا معنى قول الخراز
وان يكن ساكن من قبل ضع فيهما الوريش نقل
تسقطها من بعد نقل شكلها وحمرة تجعل في محلها

واما كيفية النقط على قراءة من يدخل الفا بين الهمزتين
من كلمة سواء كانتا متفقتين او مختلفتين فهو انك تلحق
في المتفقتين قبل الالف الكحلا الفا حمرا تكون بينها وبين
النقطة الصفرا هكذا ا ا انذرتهم وفي المختلفتين تلحق الالف
الحمرا بعد الالف الكحلا فتكون بينها وبين النقطة الحمرا
هكذا ا ا له ا ا نزل وفيهما وجه اخر وهو ان لا تجعل في
موضع الالف الحمرا نقطة عوضا عنها هكذا ا - انذرتهم
ا - اله ا - انزل وهذا معنى قول الخراز
وقبل ذي الكحلا ايضا تجعل حمرا على مذهب من قد فصل
لدى اتفاق واختلاف بعده وان تشا عوضهما بمده
واما ما دخلت فيه همزة الوصل استفهام على همزة الوصل
وهو الذكرين موضعي الانعام والذ موضعي يونس
والله اذن والله خير ففيه لكل القرا وجهان ابدال
همزة الوصل الفا مع الاشباع وتسهيلها بين بين فاذا
بنيت على مذهب من يبدل فتكون كسائر حروف المد
التي وقع بعدها سبب الاشباع فيلتزم وضع النقطة
على الالف الكحلا هكذا الذكرين الذ الله واما
اذا بنيت على مذهب من يسهل فالحكم فيه كما في انذرتهم
عند من يسهل الثانية وقد تقدم وهذا هو الحكم ايضا

يجرى فى كل ما اجتمع فيه همزتان مفتوحتان ليست الثانية
منهما همزة وصل نحو انت اذا قرأت فيه بابدال الثانية
حرف مد فتضع المطة على الالف الكحلا هكذا آنت
ولك ان لا تقيسه وسبب ذلك ان العلماء منهم من يراعى
اصول الاشياء ومنهم من ينظر الى الحال ولا يراعى الاصل وهذه
المسئلة من هذا القبيل ان نظرت الى اصلها ناسب ان
لا يوضع عليها مد لانها حرف محرك ويبقى حينئذ عاريا هكذا
ءانت وان نظرت الى الحال ناسب وضع المد عليها لانها
حرف مد يعده سبب الاشباع ولا يدخل فى هذا الحكم باب
الدوامتم بالملك ولا يدخل فيه ايضا ما ابدلت فيه
ثانية المتفقتين من كلمتين اذا ابدلت مدا نحو جاء امرنا
وشاء انشره كما فى رواية ورش ولا فرق فى ذلك بين
المفتوحتين وغيرهما وهذا معنى قول الجزاز
وهمز الف اذا ما ابدلا ومايه مط عليه جعلا
ولك فى ءانت تحقيره ومايه ولا نقص شاء انشره
تتمة قال فى المطالع النصرية كل همزة صورت بالا يجوز
نقطها الا اذا اجاز قبلها باحال تخفيفها بان وقعت هو
ساكنة او مفتوحة بعد كسر نحو ذيب وخاطيئة وكذا
اذا كسرت بعد فتحة كما فى ايمة ومثلها التى تقع بعد الكسرة
مضمومة

مضمومة نحو مستهزئون على رأى نحو الاخفش واما ما
يسهل بين بين حال التخفيف فى نحو سايل وجاير وقايل
وما وقع فى الجمع بدلا عن حرف مد زايد فى المفرد مثل قلايد
او كان بدلا عن همزة مثل مسايل ونحو ذلك فلا ينقط هو
لعدم ابداله يا حال التخفيف انتهى يتصرف المبحث السادس
فى حكم صلة الف الوصل والابتدا بها وحكم النقل عند
من اخذ به اعلم ان القدماء لما راوا همزة الوصل ساقطة
من اللفظ وصلا ارادوا ان يضعوا لها علامة تدل عليها
فاصطلحوا على جعلها جرة كالحركة التى هى علامة السكون
عند النقاط نقاط الاندلس لان الجرة فى الساكن دالة
على سقوط الحركة منه فلذا جعلوا هذه الجرة دالة على
سقوط هذه الهمزة وصلا لان النقط مبنى على الوصل بجامع
الدلالة على السقوط ولذلك قال الدانى لو جعلوها دارة لكان
حسنا لان الدارة هى علامة السكون عند نقاط المدينة
كما مر وهذا عند المغاربة وغيرهم غير المشارقة
واما عندهم فقد جعلوا علامة همزة الوصل دالا
مقلوبة دلالة على زيادتها وسقوطها وكانهم اخذوا
اخر حرف من زايد ثم ان هذه الجرة المسماة بالصلة
تكون تابعة لحركة ما قبل الف الوصل فى اللفظ فان كانت

النطق بما هم قبلها مفتوحا نحو العلمين الرحمن كانت فوق الالف
وان كان مكسورا نحو من عند الله كانت تحت الالف وان كان
مضموما كانت في وسط الالف متصلة مطلقا نحو نستعينُ
اهدنا ولا فرق في ذلك بين ان تكون الحركات لازمة او عارضة
وسواء كان ما قبل الالف محركا كما مثلنا او ساكنا يسقط
لفظا في الوصل نحو يا ايها الناس قالوا الحق انى الله شك
اذ المراعى الحروف الملفوظ به سواء كانت له صورة في الخط
او لا تكون نحو الم الله نفورًا استكبارًا محظورًا انظر
على قراءة ضم التنوين كما ياتى وهذا معنى قول الخراز

القول في الصلة عند الوصل وحكم الابتدا وحكم النقل

فصلة للحركات تسع فوقه من بعد فيه توضع
وتحته ان كسرة ووسطه ان ضمة كذا اتت مربطه

تنبيه قال التنيسى بعد شرح هذه الابيات اطلق الناظم
كالشيخين جعل الصلة في الف الوصل ولم يفصلوا بين ان
يكون ما قبله مما لا يمكن الوقف عليه نحو الواو من والله
وتا الله او مما يمكن الوقف عليه نحو في الله وقال
الله ولا يبعد ان يكون ذلك عندهم مقصودًا وزعم التجيبى
ان ذلك خاص بما يمكن الوقف عليه وفيما قاله نظر لانه
اذا صح جعل الصلة الدالة على السقوط فيما يسقط

في الوصل فقط فلان تجعل في فيما يسقط في الحالتين احرى
كما هو الشان في دارة المزايد خطا للمد دلالة على سقوطه
وصلا ووقفا انتهى واما الدارة على ما استحسنه الدانى
والدال المهملة عند المشارقة فيختصان بالاعلى ولا يتصلان
بالالف كذا ذكر التنيسى ثم انه اذا وقع الف الوصل
بعد تنوين فلا بد من تحريك التنوين لالتقاء الساكنين
والاصل في التحريك لالتقاء الساكنين الكسر لالعارض
فان كان النطق بالتنوين مكسورا نحو نفورا استكبا
في الارض حكيم انفروا بغلام اسمه جعلت الصلة
من اسفل تنبيها على كسر التنوين وان ضم اتباعا للثالث
من الفعل كما في قراءة من قرا بضم التنوين في نحو مبين اقتلوا
جعلت الصلة في وسط الالف هكذا محظورًا انظر
ان احمدوا الله واما على قراءة الاولى على قراءة نافع
ومن وافقه فالحكم فيه جعل الصلة فوق الالف نظرا
الى حركة الدال لا سيما ولفظ التنوين قد ذهب بالا
واما على قراءة الباقين فالامر ظاهر وهذا معنى قول الخراز
وان تنون تحته جعلتا ووسطا ان لالنا ايد لتا
ضما واما علامة الابتدا فالقياس الا تجعل لان
النقط مبنى على الوصل لا على الوقف والابتدا وهذا

www.alukah.net

مذهب المشارقة واختار غيرهم جعلها اما لانه يخشى
بسبب جعل علامة السقوط ان يكون ساقطا وصلا
ووقفا كما دلت الدارة على ذلك في نحو تلقاءي واما
خشية ان يتوهم ان يكون الابتدا بموضع الصلة
فجعلوا علامة الصلة تنبيها على ثبوته وقفا وعلى
انه لا يكون ابتداوه تابعا لمحل الصلة واصطلحوا على
جعل ذلك نقطة خضرا كنقط الاعجام في الصورة
فان نطقت بهمزة الوصل حال الابتدا بها وكانت مضمومة
جعلت النقطة امام الالف وذلك فيما اذا وقفت
على نحو محظورا وابتدات بقوله تعالى انظر ونحو
قل ادعوا الله وغيره مما وقع فيه التنوين مختلفا
فيه بين القرا بالضم والكسر واما ما ينطق فيه التنوين
بهمزة الوصل مكسورة في الابتدا نحو ان ارتبتم فتوضع
النقطة تحت الالف وما ينطق بها فيه مفتوحة نحو
الله الذي فتوضع فوقها وهي منفصلة عن الالف في
الانواع الثلاثة وقيل بالوصل في الضم وليس بمشهور
ومن ثمة ان لا توضع الا فيما يمكن الوقف على ما قبله
والابتدا به كالامثلة المتقدمة واما ما لا يمكن الوقف
عليه والابتدا بما بعده نحو تالله ووالله وكالذي وباسم

ربك فلا تجعل فيه لعدم صحة الابتدا به وهذا معنى قول
ضما ووضع ضبط الابتداء نقطا كوضع الشكل بالحمرة
امامه اذا بضم ابتدات . وقوله ان تفتح وتحت ان تكسرت
علامة واما النقل فلما كانت الهمزة تسقط فيه وصلا ولا
تثبت الا وقفا لم يكن بينها وبين همزة الوصل فرق
فجعلت فيه الجرة الدالة على السقوط كما جعلت
في همزة الوصل غيرانهم فرقوا بينهما في العبارة فسموا
التي في همزة الوصل صلة للمناسبة وابقوا التي
في النقل على اسمها الاصلي الذي هو جرة وحكمها حكم
همزة الوصل في الوجود والمحل والمعتبر ايضا فيما
قبلها ما كان منطوقا به فان نطق به مفتوحا كانت
فوق الالف نحو قد افلح والم احسب الناس وفي
كيد ايحسب وان نطق به مكسورا كانت تحت
الالف نحو من املاق جمعا ان الانسان رافعة
اذا وان نطق به مضموما كانت وسط الالف نحو
قل اوحي لاي يوم اجلت وسواء كان الحرف المنطوق
به قبلها موجودا في الخط ام لا حسبما مثلنا كما قدمنا
ايضا في صلة الف الوصل وهذا معنى قول الخراز
وحكمها لورشهم في النقل كحكمها في الفات الوصل

فوقه او تحته او وسطه في موضع الهمز الذي قد سقطا
تنبيه قال التنيسي اطلاق الناظم كالشيخين يقتضي
دخول ما وقع فيه النقل الى الساكن المتصل وهو
ردًّا ولام التعريف نحو عادا الاولى وكذا نحو الارض
والارفة عند ورش فتجعل الجرة في موضع الهمزة
هكذا عادا الاولى الى الارض يوم الارفة ولا يبعد
ان يكون ذلك مقصودا عندهم كما قدمنا في صلة
الف الوصل وذهب التجيبي الى ان الجرة خاصة
بالمنفصل وقد تقدم البحث فيه انتهى ثم ان
ما ذكر فيما اذا كانت الهمزة مصورة وان لم تكن
لها صورة كما في حميم ان فتجعل الجرة قبل الالف
في المحل الذي تعهد فيه الهمزة في السطر هكذا حميم
ان رحيم اشفقتم وهذا معنى قول الخراز
وان اتى بعد همز الوصل فقبله محل هو همز يؤلف
المبحث السابع في الحاق ما حذف في الرسم
اعلم ان الحروف المحذوفة رسما لما كانت غير
موجودة وكان اللفظ يقتضي وجودها احتيج
من اجل ذلك الى التنبيه عليها ليلا يتوهم انها
ساقطة خطا ولفظا واكثر ما وجد ذلك في حروف

العلة

العلة الثلاثة التي هي الالف والياء والواو ولكثرتها اذ لو ثبت
في كل موضع لأدى ذلك الى تسوية المصحف بغيره وربما كان
ذلك في النون الساكنة لشبهها بحروف المد اذ هي حرف صورته
كحروف المد ولذلك ادغمت فيها علامة اعراب مثلها ثم
ان الحذف في حروف العلة اما ان يكون لاجتماع مثلين الفين
او ياءين او واوين او اختصارا لاجل التخفيف او لوجود عوض
المحذوف ثم ان المحذوف من المثلين اما ان يكون صورة للهمزة
اولا والاول اما ساكن او مضموم او مشدد فان كان
ساكنا وكان الثاني اصليا او دل على جمع وقدرت ان
الاخير هو الثابت فلك الخيار في الحاق الاول وتركه
سواء كان المثلان الفين او ياءين او واوين وذلك
نحو ترا الجمعان والنبيين وليستوا اما ترا الجمعان
فقد اجتمع فيه الفان الاولى لبناء وزن تفاعل وهي
التي بعد الراء والثانية الاصلية التي هي بدل من لام
الكلمة واتفقت المصاحف على كتبه بالف واحدة
ليلا يجتمع مثلان اذ الهمزة غير موجودة في الخط وقد
اختار قوم من النقاط ثبوت الاولى لكونها وسطا
وجا لمعنى المفاعلة وثبتت وصلا ووقفا ولات
النقل انما جاء بالثانية واختار لحروف ثبوت

الثانية لاصالتها ولئلا يتوالى عليها اعلالان اذا اعلت بالقلب
ولان القاعدة في الساكنين تغيير الاول وهو اختيار السيختين
وغيرهما وكيفية النقط على حذف الاولى واثبات الثانية
انك مخير في الحاق المحذوفة ووضع المدعليها لوجود
سببه هكذا ترا الجمعين وفي عدم الالحاق الالحاق وجعل
النقط موضع الالف دلالة على الحذف هكذا ترا الجمعين
واما اذا حذفت الثانية فلابد من الالحاق هكذا ترا
الجمعين واما اذا حذفت الثانية فالكيفيات ثلاث
واما النبيين على قراءة نافع فهو مما اجتمع فيه بأن
اولاهما جيء بها لبيان فعيل والثانية علامة للجمع والا
وانفقت المصاحف على كتبه بيا واحدة لئلا يجتمع
يأن اذ لا وجود للهمزة الفاصل بينهما خطا واختار قوم
حذف الثانية لوقوع الثقل بها وقربها من الطرف ورجحه
ابو داود واختار اخرون حذف الاولى لان الثانية
جاءت لمعنى لملازمتها للنون ولان الشان في المثلين
تغيير الاول ورجحه الداني وضبطه على الوجه التخيير
بين الحاق الياء مع جعل المد عليها هكذا النبيين
وعدم الالحاق وتعويض المد عنها هكذا النبيين واما
واما على حذف الثانية فلا مئن الحاق هكذا النبيين

واما ليسئوا فهو مما اجتمع فيه واوان على قراءة المدنيين
والمكي والبصريين وحفص عن عاصم الاولى عين الكلمة
وهي التي بعد السين والثانية ضمير الجماعة وهي التي
بعد الهمزة واتفقت المصاحف على كتبه بواو واحدة اما
على قراءة غير المذكورين او كراهة اجتماع واوين على قراءتهم
لان الهمز الفاصل بين الواوين غير موجود خطا واختار
قوم ثبوت الاولى لتوسطها وكونها اصلية ولان الثقل جاء
بالثانية وقد سقطت في القراءة عند بعض القراء واختار اخرون
ثبوت الثانية لانها جيء بها لمعنى ولان الشان في الساكنين تغيير
الاول وهذا المذهب هو الراجح عند الداني وغيره وكيفية
نقطه على هو ما تقدم من التخيير بين الحاق الواو وجعل
المد عليها لوجود سببه هكذا ليسئوا وبين عدم الالحاق
وتعويض المد هكذا ليسئوا واما على حذف الثانية
فلابد من الالحاق هكذا ليسئوا واما اذا كان اول
المثلين مضموما نحو يلوون وفأووا فحكم ثاني الواوين
حكم الاول من باب المثلين فيما مر وهو التخيير بين
الالحاق هكذا يلوون وعدمه وجعل المد موضع المحذوف
هكذا يلوون وهذا القسم ايضا قد اجتمع فيه واوان
احدهما عين الكلمة وهي الاولى والثانية علامة الجمع واتفقت

المصاحف على كتبها بواو واحدة ليلا يجتمع مثلان
واختار قوم حذف الاولى لان الثانية جيء بها لمعنى
ولان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول واختار اخرون حذف
الثانية لان الفعل قد وقع ولكونها في الطرف في بعض الكلمات
كما في نحو فاوا وفي حكم الطرف في نحو يلوون ولكون الاولى
اصلية وتحصنت بالحركة واذا حذفت لم يبق ما يدل عليها
بخلاف الثانية اذ تدل عليها الضمة وهذا نص الداني وظاهره
يفيد ان موضع المواضع الواو المحذوفة يكون خاليا لكن
قال ابو داود واذا شئت اثبت الواو واذا شئت تركت
الحاقها وجعلت في موضعها مدا ففي ضبطه وجهان ولم
يجز الالحاق هنا على حذف الاولى لان ذلك خاص بما
اذا كان اول المثلين ساكنا كما نصوا عليه واما اذا
كان اول المثلين مشددا نحو الاميين والنبيين
على قراءة غير نافع نحو ربانيين والحواريين فحكمه ايضا
كحكم يلوون اى انك مخير في الالحاق وتركه وتعويض
المد لدلالة الكسرة على المحذوف وصورة ذلك هكذا الاميين
الاميين والى ما ذكر من الاحكام اشار الخراز بقوله

القول

القول في النقص من الهجاء ان شئت ان تلحق بالحمراء
اول ما الثاني به قد دخلا علامة للجمع او ان اصلا
نحو النبيين تزا ثم ما اولاهما ضمت ففي الثاني كما
هذا كيلوون وان شددتا كنحو الاميين والمرتضا
ان تلحق الاخرى اذا ما حذفت فيما به اولاهما قد سكنت
قال شارحه التنسي فقوله اذا ما سكنت مخرج
لنحو يلوون والاميين تنبيه لم يتكلم الخراز على حكم
يلوون وربانيين الا على حذف الثاني وكان ينبغي
له الكلام عليها على المذهبين والذي اوجب ذلك
عنده والله اعلم ان الاول فيها لما كان رأى ان
المحرك لا يصح اسقاطه بالكلية اذ المد لا يعوض
عنه لانه ليس بحرف مد فلا بد من الحاقه لاجل حركته
او يكون سكنت عنها اكتفاء بقسم ترا لانه لما قرر انه
مع الاخيرين على التعاكس في تخيير الالحاق علم ايضا انه
معهما على التعاكس في لزوم الالحاق والله اعلم انتهى
من الطراز واما ما اجتمع فيه واوان ثانيتهما البناء
الكلمة نحو ووري والمودة ففي نقطه على حذف ثاني

الواوين وجهان الالحاق وعدمه لدلالة الضمة عليه هكذا
ورى موءودة ورى موءدة كما مر في يلوون هذا
مختار الشيخين واما حذف الاول فليس فيه الا الالحاق
هكذا ورى موءدة اما حجة من حذف الاول في
ورى فهي ان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول
وان الثاني جيء به لمعنى وهو بناء صيغة فوعل فهي
اولى بالبقاء وحجة من حذف الثانية زيادتها
ودلالة الضمة عليها وكون الثقل بها وقع وتحصن
الاولى بالحركة وحجة من حذف الاولى في موءدة
ان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول وان الثانية
جيء بها لمعنى وهو اقامة بنا اسم المفعول وحجة
من حذف الثانية زيادتها ودلالة الضمة عليها
وسقوطها في قراءة من قرا المؤدة بوزن المؤزة
وكون الثقل بها وقع وتقدم التصريح باختيار هذا المذهب
في الرسم وهذا معنى قول الخراز
وان حذفت ما عليه بنياء اللفظ نحو قوله ما ورياً
فغيه تخيير لدى الالحاق وان تلك الاولى نبا تفاق
واما جاءنا بالزخرف على قراءة التثنية فعلى العكس
في ورى ان اثبت الاولى لم يصح الاستغناء عن الثانية

بالمد بل لابد من الالحاق بالحمرا هكذا جاءنا وان اثبت
الثانية جاز لك في الاولى الالحاق مع جعل المد عليه
لوجود سببه هكذا جاءنا وجاز لك ايضا فيه عدم
الالحاق وجعل المط في موضعه هكذا جاءنا اما
وجه لزوم الالحاق في الثانية هنا فهو ما
تقدم في نرا وحجة حذف الاولى هنا ما تقدم في
حذف الاولى في موءدة وحجة حذف الثانية كون الثقل
بها وقع وانعدامها في قراءة الافراد وكون الاولى اصلية
والفرار من ان يتوالى فيها اعلالان اذ هي منقلبة عن ياء
وهذا معنى قول الخراز
وعكس هذا جاء في جاءنا وحذف آخر به استبانا
غير ان المصراع الثاني هنا حشو لان محله الرسم وقد
مر التنبيه عليه واما ما حذف اختصارا لاجل
التخفيف فشانه الالحاق بالحمرا في الموضع المحذوف
الوسط لان الذي ينطق به فيه وشرط هذا الالحاق
ان يكون موضع المحذوف الوسط لان المتوسط لابد
من الحاقه ان كان ما بعده محركا ويجوز الحاقه وجعل
المط موضعه ان كان ما بعده ساكنا نحو صلفت ومجيء
واختص هذا الحكم بالالف لان الواو والياء لا يحذفان من

الألوكة
alukah.net

الوسط اختصارا وانما يحذف من الطرف وذلك في
الزوايد والصلات والمراد بالوسط ان يوجد قبل المحذوف
شيء وبعده شيء سواء كانا متساويين نحو ابراهيم واسمعيل
فان قبله ثلاثة احرف وبعده ثلاثة احرف او غير
متساويين نحو صالح والانهر وخالدين والعالمين
وبابه ومسجد ونحو منافع وازواج واموال ونحوها
عند ابي داود وسواء كان مفردا في الكلمة او متعددا نحو
الصالحات والسموات وسواء كان موجودا في اللفظ عند
جميع القرا او عند بعضهم نحو دفء ويخادعون واما
ما حذف لوجود عوضه من واو وياء فالحاقه ان يجعل الالف
الحمرا على الياء او الواو المثبتين عوضا في موضعه هكذا
مزجيه اتيتي هدًى الهدى مسمى مولى دعويهم موسى
عيسى التقوى ونحو ذلك ونحو الزكوة والصلوة ومنوه والحيوة
وشبه ذلك وكذا المجهولات الاصل نحو على وبلى وحتى والى
والى وهذا الحكم في غير المنطرف واما هو فان كان ما بعده
ساكنا نحو موسى الكتب والقرى التي فلا يلحق لان الساكت
يوجب سقوطه لفظا في الوصل والنقط مبني عليه ومنه نحو
قرى وربوا بالروم على كتبه يا لولو ولا يقال ان قرى وربوا
ليسا من المنطرف لوجود التنوين وهو حرف صحيح فيهما لان

المراد

المراد بالمنطرف هنا ما كان طرفا في الخط ولا شك ان الالف
هي الطرف بهذا الاعتبار والتنوين انما هو طرف لفظا قال
التنيسي وما يلحق يقرى وربوا نحو ماء على المختار فيه وكذلك
ملحقا عند من يجعل الالف الموجودة صورة للهمزة وان كان
موجودا فلا تلحق الالف المحذوفة فيهما كما لا تلحق في قرى
وربوا السقوطها في الجميع وصلا لان النقط مبني على الوصل
كما مر ولا يدخل فيه نحو ترا الشمس على راى من يجعل المحذوفة
هي الثانية لانه عندهم ملحق بترا وقد تقدم انه حكم
فيه بلزوم الحاق الثانية اذا حذفت وعلته كعلته
وهو عدم ما يدل على المحذوف كما مر في ترا بخلاف نحو ملجا
وماء اذ علامة التنوين فيهما تدل على الالف فان لم يكن بعد
ساكن تعين الالحاق سواء حذفت الالف لاجتماع ساكنين
نحو ترا الكوكبا وتا بجانبيه عند من يجعل الكحلا صورة
للهمزة او حذفت لوجود عوض نحو الربوا وتردى او حذفت
اختصارا نحو هذا ويحبان ولا يقال ان الفهما متوسطة
بل هي منطرفة لان ألندا وهاء التنبيه كلمتان مستقلتان
بانفسهما ويدل لصحة ذلك ان من يقول بقصر المد في المنفصل
يقول به في نحو يا ها وهؤلاء فنحو هذه الالفاظ
كلها في موضع النطق بها كما هو الشان فيها اذا حذفت

من الوسط وهذا معنى قول الخراز ٭
والحق الفا توسطا ٭ مما من الخط اختصارا استقطا
وما يواو وبيا كتبا ٭ عن واو او عن حرف يا قلبا
وان تطرفت كذا تكون ٭ ما لم يقع من بعدها ساكون
واما الالف المعانقة للام فتنقسم الى ما حذفت فيه
اختصارا نحو ملقوا وسلم والى ما حذفت فيه لوجود
عوض فالمحذوفة اختصارا تلحق في الجهة اليمنى باعتبار
الكاتب هكذا اسلم وانما خصصت بذلك لان ما
اثبت فيه الالف المعانقة للام ان الالف فيه هي التي في
اليمنى على ما هو المختار كما يأتي قريبا ان شاء الله تعالى
قال التنيسي ولا يبعد ان يقال يجوز الحاقه على
الجهة اليسرى بناء على مذهب من يرى ان الثاني من
اللامين هو الالف وصفة الاول ان يكون اعلا الملحق
مقارنا لا على اللام ويمتد الى اسفل اللام هذا هو المعروف
من كلام الخراز وفي كلامه نقص لانهم نصوا على انه لا بد
من خروجها من اللام الى مطتها من امامها اذ ذلك شأنها
لو كانت ثابتة هكذا للعينين واما على القول الاخر
فتكون هكذا للعينين واما ما حذفت فيه لوجود
عوض سواء كان واوا نحو الصلوة او يا نحو مولى فيه

فقيه وجهان احدهما ان الالف الملحقة لا تكون معانقة
للام خارجة الى يمناه هكذا مولى فيه الصلوة وهو مذهب الداني
والثاني وهو مذهب ابي داود انها تلحق معانقة للام خارجة الى
يمناه هكذا الصلوة مولى فيه وشرط ذلك ان لا يكون بعده
ساكن نحو الاعلى الذي ونحو مولى فان لقيه ساكن فانه
لا يلحق مطلقا وهذا معنى قول الخراز ٭ ٭ ٭
ومع لام الجملة تناه ٭ لا نقل من منتهى اعلاه
ما لم تكن واوا او يا او انت ٭ وقبل يمناه بكل الحقت
وما يدخل في حكم الالف المعانق لفظ الجلالة اذ هو مما حذفت
منه الالف المعانقة للام الا ان النقاط اجمعوا على عدم
الالحاق فيه لاجل الفرق بينه وبين اللات اسم الصنم المذكور
في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى لا سيما على مذهب من
يقف عليه بالهاء وكانهم قصدوا بذلك تقوية
الفرق بينهما وتاكيده بذلك اذ الفرق بينهما خطا موجود
لكون اخر اسم الجلالة هاء واخر اسم الصنم تاء لكنهم قصدوا
ابعاد كل من اللفظين من الاخر فمهما امكنهم فرق التوابع
اذ لا حالة في وجود فروق بالتفخيم متعددة ولذلك فرقوا
بينهما في اللفظ ايضا بالتفخيم في لفظ الجلالة والترقيق في
الاخر والى ذلك اشار الخراز بقوله ٭

لكن من اسم الله رسما خطا واللت بالالحاق وقاحظا
وهما يلزم الحاقه الالفات من ادارائم اى التى بعد الدال
وهى الف تفاعل والتى بعد الراء وهى صورة الهمزة بخلاف المستتم
المستنم وامتلت على راى من حذف صورة الهمزة منها قال
التنيسى ولعل الحامل على الحاق التى ادارائم خوف توهم
ان يكون الفعل ليس من باب تفاعل من الدرء الذى هو
الدفع بل من باب افتعل من الدوران فحافظوا على رفع
هذا التوهم بالحاق الالف بخلاف غيره فانه لا يتوهم
فيه مثل ما يتوهم فى هذا اولانهم راوا فيه تكرار الحذف
فجعلوا الالحاق جبرا لذلك والله اعلم انتهى وعنه الحاق
ياء ايلفهم بان تجعل بعد الالف التى هى صورة الهمزة
يا بالحمرا متصلة باللام بعدها كما هو شان المحذوفات
هكذا ايلفهم وانما الحمرا هذه الياء خيفة ان يتوهم
سقوطها راسا حتى من اللفظ لا سيما وقد قرا بحذفها
ابو جعفر وعنه الحاق النون الثانية من ننجى يوسف
والانبيا على نبينا وعليهم الصلوة والسلام فانها
محذوفة رسما فلا بد من الحاقها بالحمرا خصوصا على
قراة من اثبتها وكيفية ذلك انها تجعل بالحمرا بين
النون الكحلا والجيم هكذا فننجى نجى المؤمنين وقال

اللبيب تجعل نون معرفة قوة السطر حمرا هكذا فنجى
ننجى وحكم لتنظر ولتنصر رسلنا على مذهب من
يحذف النون منهما حكم ننجى واما من حكى على قراة
من قرا بيائين اولاهما مكسورة والثانية مفتوحة فهو
مما اجتمع فيه يان محركان حذف الاول منهما رسما
فيلحق ايضا لمراعاة حركته اذ لا توجد حركة غير قايمة
بحرف ولا يصح ان يستغنى عنه بمد اذ ليس بحرف مد
وحكم الحاقه ما مر فى فننجى واما على قراة الادغام فالامر ظاهر
ومن ذلك ايضا باب يستحى على حذف الاولى فتلحق رعيا
لحركتها هكذا يستحى واما على حذف الثانية فقد تقدم
انه يكون هكذا يستحى واما نحو ترجى باب تقوى فالمختار
فيه ترك الالحاق والاقتصار على صورة الهمزة لانها حرف
قايم بنفسه فتجعل نقطة صفرا فى السطر بين التا
والواو الكحلا هكذا تتوكيه ويجوز ان تلحق واوا حمرا
بين التا والواو الكحلا وتجعل النقطة الصفرا على الواو
الحمرا هكذا تتوكى سواكان متصلا بضمير او مجردا
نحو توكيه وجوز بعض النقاط ان تكون الواو الملحوقة
هى صورة الهمزة والمحذوفة هى التى بعدها الا انه مرجوح
وكيفية النقط عليه ان تجعل الهمزة صفرا على الواو الحمرا

الكحلا وتلحق واوا حمرا بعدها دلالة على الحركة هكذا
سئوول فيه حينئذ ثلاثة اوجه ويدخل في ذلك كل
ما اجتمع فيه واوان احداهما صورة للهمزة اذا حكمنا عليه
فيه بحذف احد المثلين وذلك نحو ليطفئوا ليواطئوا
وخاطئون ومسئولا وشبه ذلك فعلى الوجه الاول تجعل
النقطة الصفرا قبل الواو الكحلا هكذا ليطفئوا ليواطئوا
خاطئون وعلى الثاني تلحق واوا حمرا قبل الكحلا وتجعل
النقطة الصفرا عليها هكذا ليطفئوا ليواطئوا خاطئون
مسئولا وعلى الثالث تجعل النقطة الصفرا على الكحلا
وتلحق بعدها واوا حمرا هكذا ليطفئوا ليواطئوا خاطئون
مسئولا قال النيسي بل لقائل ان يقول ان المراد
بنحو تنوى كل ما اجتمع فيه مثلان احدهما صورة للهمزة
وحكمنا بالحذف ولا يخصه بالواوين بل لا فرق بين الواوين
والياءين كمستهزئين وخاطئين وحكمن ومتكئين والصابئين
وبريئكم وكذا في الالفين نحو مئاب وتبوءا وشاء
موضعي النجم فان الحكم في الجميع حكم تنوى فعلى الوجه
الاول تجعل النقطة الصفرا قبل الالف هكذا مستهزئين
بريئكم مئاب رءا وعلى الثاني تلحق ياء حمرا والفا حمرا
قبل الكحلا في الموضعين وتجعل الحمرا صورة للصفرا

هكذا

هكذا مستهزئين بريئكم مئاب رءا وعلى الثالث تجعل الكحلا
صورة للصفرا وتلحق الكحلا مثلها بالحمرا هكذا مستهزئين
بريئكم مئاب رءا وهذا اولى اذ هو اعم فايدة واوعب
للاقسام التي نص عليها القدما وابلغ في الاختصار انتهى
واما الرؤيا وما تصرف منه ففي نقطه وجهان احدهما
الاستغناء بالهمزة فتجعل نقطة صفرا في السطر هكذا
الرءيا رءياك رءيا ياى والثاني ان تلحق واوا حمرا
وتجعل عليها النقطة الصفرا هكذا الرؤيا رؤياك
رؤياى واما اولياء المضاف المتصل بالضمير في
مواضعه الستة المتقدمة فحكم نقطه على حذف صورة الهمزة
فيه وجهان احدهما الحاق واو حمرا في المضموم وياء حمرا في المجرور
وجعل الهمزة نقطة صفرا فوق الواو وتحت الياء هكذا اولياؤهم
اوليائه الى اولياكم الى اولياؤهم والثاني عدم الالحاق
والاكتفاء بالهمزة لاستقلالها وجعلها نقطة صفرا في السطر
هكذا اولياؤهم اوليائه الى اولياكم واما على رسم صورة
الهمزة فالامر ظاهر واما الف الينا فداخلة في باب المد وعدم
انها تلحق بالحمرا كتقاديرها وهذا الحكم يجري في جزاؤه
بيوسف قياسا على اوليا المضافة الى الضمير اذ لا فرق بينهما
قال النيسي ووجه القياس فيه ان القدما انما تكلموا

على رسمه دون نقطه فقاسه من بعدهم على واليا المضاف
الى الضمير حيث لا فرق بينهما فيكون فيه عندهم اخذ
بحذف الصورة وجهان احدهما الحاقها حمرا وجعل الهمزة
نقطة صفرا عليها هكذا اجراه والثاني الاكتفاء بالهمزة
وحدها هكذا اجراه وما ذكر من الحاق التي اداراتم
وما بعده الى هنا منطوى تحت قول الخراز
والحق التي اداراتم ده والياء من ايلافهم وتوسط
ثاني ينجي يوسف والابنا حمرا وقم لا يا يحيى
واختير ترك الحق نون زويا والحق اولياؤا واويا
ان شئت في انقيا له بضمير وهزة في الخط لم يصور
عوقباه جزاؤه في يوسفا لكن في نصوصهم ما ألفا
واما قوله تعالى مالك لا تامنا فقد توهم انه رسم
بنون واحدة كما يكتب منا وعنا والاصل فيه التركيب
من فعل مضارع ومفعول فيه نونان اولاهما المرفوعة
التي هي اخر المضارع والاخرى نون الضمير الواقعة مفعولا
واتفقت المصاحف على كتبه بنون واحدة لكن القراء
مختلفون فيه فمنهم من يقرؤه بالادغام الخالص ومنهم
من يقرؤه بالادغام الخالص لكن مع الاشمام وهو لاء
يحسن على مذهبهم رسمه بنون واحدة لان الادغام

الخالص

الخالص لا يتاتى الا بعد تسكين الحرف الاول من المثلين
فيرجع الى باب امنا واتما سكنوا اخر المضارع من غير جازم
اجراء المنفصل مجرى المتصل كانهم راوه من باب عضد كما وجه
به تسكين قالون وغيره ها هو حيث يسكنها ونقطه على
الادغام من غير اشمام كما في قراءة ابي جعفر ان تشدد النون
فقط واما على قراءة الادغام مع الاشمام فلا بد من تشديد
النون وجعل نقطة حمرا بينها وبين الميم دلالة على الاشمام
الذي هو هنا ضم الشفتين من غير صوت تنبيها على حركة
النون الاصلية هكذا تامنا ويجوز على هذا الوجه ان يجعل
حمرة بين الميم والنقطة لتدل الحمرة على ان النون سكنت
قبل الادغام هكذا تامنا وهذا بناء على ان الاشارة
بالشفتين يكون قبل الفراغ من النون واجاز قوم ان تكون
الاشارة بعد الفراغ من النون فعلى مذهبهم تجعل النقطة
بعد النون هكذا تامنا وان شئت ايضا جعلت الحمرة
على هذا المذهب هكذا تامنا وان شئت لم تجعلها فحاصل
ما في نقطه عندنا اخذ فيه بالادغام الخالص مع الاشمام
اربعة اوجه واما عند من اخذ فيه بالادغام الناقص
وهو الذي يعبر عنه بالاخفاء لكنه غير المعتاد في غير هذا
الموضع الذي لا تشديد معه بل لا بد من التشديد هنا

كما صرحوا به فهؤلاء ينطقون بضمة مختلسة هي بعض حركة والنون الاولى عندهم حذفت كما في ننجي ونقطه على مذهب هؤلاء انك تشدد النون الكحلاء وتلحق قبلها نونا حمراء وتجعل النقطة امام الحمراء دلالة على حركتها كما هو الشان في الحركة المختلسة هكذا ننا ضمنا فتشديد الكحلاء دليل على الادغام وتحريك الحمراء دليل على نقصانه وجوزوا هنا الاستغناء عن الحاق الحمراء اذ الكحلاء مماثلة لها فتغني عنها لكن لابد من النقطة الدالة على الضمة هكذا ننا ضمنا فحاصل ما في نقطه على مذهب من اخذ فيه بالاخفاء الذي هو الادغام الناقص وجهان فالمجموع ستة اوجه على القراءتين لكنها ترجع الى خمسة كما قال التنيسي لان الاقتصار على النقطة في الاخفاء مساوي للاقتصار عليها اذا جعلت قبل النون في الادغام ولا يفرق بينهما الا بالقصد من النقاط انتهى وهذا معنى قول الخراز

وَنُونٌ تَامَّنَّا اذَا الْحَنَّهُ ۞ فَانْقُطْ أَمَامًا أَوْ بِهِ عُوِّضَنَّهُ

المبحث الثامن في نقط المزيد من حروف المد وما يتعلق بذلك مما يحتاج الى وضع الدارة ومالا يحتاج اما الالف التي يحتاج فيها الى وضع الدارة دلالة على زيادتها فقد وقعت في عشرة انواع اولها ما زيدت فيه بعد همزة

مفتوحة مع نقطة الملام على الراجح وذلك في قوله تعالى أو لَأَاذْبَحَنَّهُ بالنمل وكذا في قوله تعالى وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ في خلا كم بالتوبة عند الاكثر وفي لَأَمْلَأَنَّ بالاعراف وفي لَأَنتُمْ أَشَدُّ رهبة بالحشر على قول فيهما الثاني زيدت فيه قبل همزة مكسورة مع نقطة للام ايضا وذلك في قوله تعالى لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ بالعمران وفي قوله لَإِلَى الْجَحِيمِ بالصافات على قول فيهما كما مر ذلك في الرسم واختلف النقاط في اي الالفين هي الزايدة في النوعين والراجح عندهم ان الزايد هو الثاني والمعانق هو الصورة وقيل بالعكس وقد تقدم في الرسم ان زيادة الثانية في النوع الاول عللت باربعة اوجه الاول انها تقوية للهمزة وبيان لها اذ هي حرف خفي والثاني انها دالة على اشباع حركة الهمزة فيعلم بذلك ان فتحتها مشبعة لا مختلسة والثالث انها هي الحركة والرابع انها صورة للحركة فعلى التعليلين الاولين يكون نقطة تجعل الهمزة نقطة صفراء حركتها على الالف المعانق للام اما اليمنى على المختار او اليسار على ما يأتي وعلى الالف الثانية دارة صفراء هكذا اولا اذبحنه وعلى هذين التعليلين بنا الخراز لانه نص على لزوم الدارة لهذه

الالف بعد هذا وعلى التعليل الثالث تجعل النقطة الصغرا
على المعانق ولا تجعل عليه دارة ولا غيرها هكذا اولا اذنحنه
لها حركة لان الالف المنفصل هو حركتها ولا تجعل عليه دارة ولا
غيرها هكذا اولا اذنحنه وعلى التعليل الرابع تجعل الصغرا على
المعانق وحركتها على المنفصل هكذا اولا اذنحنه واذا
بنينا على ان المعانق هو الزايد فعلل بانه تقوية للهمزة
لان ما يقوى به الهمز يصح ان يكون قبله وبعده كما نص
عليه الداني وتقدم نقطه واما دلالة على اشباع حركة
اللام وعلى هذا التعليل تجعل النقطة الصغرا وحركتها على
المنفصل والدارة على المعانق هكذا اولا اذنحنه قال
التنيسي وزعم بعضهم بناء على راى الاخفش انه يجوز
هنا الوجهان الاخران فتكون الالف هي حركة اللام
او صورة حركتها وطرد ذلك في جميع ما ياتي وذلك
لا يصح لان الحرف الصحيح لا يحرك بحرف ولا تفارقه
حركته بخلاف الهمزة لعدم وجودها انتهى واما الالى
فاذا بنينا فيه على ان الزايدة هي المنفصلة فلا تعلل
سوى بكونها تقوية للهمزة وبيانا لها ولا يجري فيها بقية
التعاليل التي في اولا اذنحنه وظاهر كلام الداني يقتضي
جريانها فيه لاحالته الالى على اولا اذنحنه قال التنيسي

لكن ينبغي حمل كلامه على ما يليق به وصورة نقطه على
ما قلناه ان تجعل الهمزة صغرا مع حركتها تحت المعانق
والدارة على المنفصل هكذا الا الى واذا بنينا على ان الزايد
هو المعانق عكسنا الحكم فنجعل الصغرا وحركتها تحت
المنفصل والدارة على المتصل هكذا الا الى وعلل بتقوية
الهمزة وباشباع حركة اللام والى هذين النوعين اشار الجزري بقوله
القول فيما زيد في الهجاء من الف او واو او من ياء
فكل ما الالف فيه ادخلا كتقويه لا اذنحنه الا الى
وشبهه مما يلي فالمنفصل بالالف صوره وقيل المنفصل
الثالث ما زيدت فيه الالف بين كسرة وفتحة وهو
ماية ومائتين وثلث ماية وتقدم توجيه الزيادة
الزيادة في الرسم وكيفية نقطه تجعل الدارة على
الالف والهمزة صغرا مع حركتها على الياء هكذا مايئة
مائتين ثلث مائة الرابع ما زيدت فيه الالف بين
كسرة وياء متولدة عنها وهي جيء وتقدم وجه زيادة
الالف فيه وكيفية نقطه ان تجعل دارة على الالف
دلالة على الزيادة والمد على الياء والهمزة نقطة صغرا
بعد الياء في السطر هكذا اجيء الخامس ما زيدت
فيه الالف بين فتحة وياء ساكنة وهو تاييسوا

الألوكة
www.alukah.net

ويا يئس ويا يئس والذين والشاى بالكهف وكذا استأنسوا
منه واستأنس الرسل على قول فيهما وقدم فى الرسم توجيه
الزيادة فى المذكورات وكيفية نقط تايئسوا وما معه
ان تجعل الدارة على الالف والهمزة نقطة صفرا فى السطر
بعد الياء هكذا تا يئسوا يا ئس وهكذا ونقط الشاى
يجعل استأيئسوا منه واستأنس الرسل ونقط الشاى
يجعل الدارة على الالف والهمزة صفرا بعد الياء فى السطر
هكذا الشاى السادس ما زيدت فيه الالف بعد واو
متطرفة دالة على الجمع نحو تايئسوا وقالوا كما مر
وضبطه بجعل الدارة على الالف دلالة على زيادتها هكذا
قالوا اوؤا وتصروا والى الثالث وما بعده الى السادس
اشار الخراز بقوله

وزيد ما فى مائة وجاءو تايئسوا وشيئه نحو
السابع بعد واو انفرد نحو انما ادعوا ربى ونقطه
ما مر فى سابقه الثامن ما زيدت فيه الالف بعد واو
متطرفة جعلت صورة الهمزة على خلاف الاصل وهو
تفتؤا وبابه مما تقدم غير ان هذا النوع عند النقاط
ينقسم الى ما قبل همزته الف كعلموا وجزؤا والى
ما الالف قبل همزته كتفتؤا اما الاول وهو ما وقع

قبل

قبل همزته الف لفظا فحقيا سمه ان يكتب بغير صورة
لوقوعه بعد الف لكنه كتب فى المحكم المصاحف بواو
والف بعدها لاقبلها على غير قياس وقد تقدم انه
وجه بستة اوجه اولها ان الواو صورة للهمزة
على مراد انصالها بما بعدها فتكون حينئذ من باب
ما وقع بعد الالف المتوسط نحو ابنا وكم اذ شانه ان تصور
من حركته الثانى انها صورة لشكل الهمزة الثالث انها شكل
الهمزة نفسه الرابع انها زيدت تقوية للهمزة وتبيينا
لها الخامس انها زيدت دلالة على اشباع حركتها والالف
زايدة فى هذه الاوجه الخمسة اما حملا على واو الجمع لشبهها
بها كما قال ابو عمرو بن العلا او تقوية للهمزة كما قاله الكسائى
السادس ان الواو والالف معا صورتان للهمزة الواو صورة
للوصل والالف صورة للوقف حملا على ما لا الف قبل همزته وفى
نقطه على الوجه الاول وهو المختار يجعل الهمزة نقطة صفرا
ومعها حركتها على الواو وعلى الالف دارة صفرا هكذا علموا
جزاؤا شفعلوا وكذا بقية انواعه المتقدمة وعلى الثانى
يجعل الصفر فى السطر قبل الواو وحركة الهمزة على الواو
والدارة على الالف هكذا علموا وكذا البقية وعلى الثالث
كذلك الا انك تكتفى بالواو عن الحركة هكذا علموا وعلى

الرابع والخامس تجعل الصفر في السطر مع حركتها وتجعل
دارة على الواو والفرق على الالف هكذا علموا يجزاؤا
وعلى السادس تجعل الصفر على الواو مع حركتها وتعرى الالف
من الدارة لان النقط مبني على الوصل هكذا اعلموا
جزاؤا واما باب تفتؤا ففيه وجهان وهما الخامس
والسادس في علموا وكيفيته نقطة على الاول ان تجعل
الهمزة صفرا على الواو ومعها حركتها والدارة على الالف هكذا
تفتؤا وعلى الثاني كذلك الا انك تعرى الالف من الدارة
هكذا تفتؤا التاسع الربوا وتقدم الكلام عليه وكيفيته
نقطه ان تجعل الدارة على الالف هكذا الربوا وكذا
ربوا بالروم العاشر ما زيدت فيه الالف بعد واو
جعلية صورة للهمزة على القياس وهو ان امرؤا ومثله
لؤلؤا المرفوع والمجرور وعند من زاد الالف فيه قائما
امرؤا فلا اشكال في ان واوه صورة للهمزة وفي زيادة
الالف الوجهان الاخيران في علموا ونقطه تجعل الهمزة
نقطة صفرا على الواو ومعها الحركتان وتجعل الدارة على
الالف هكذا ان امرؤا وكذا المؤلؤا والى السابع وما
بعده الى العاشر اشار الخراز بقوله

وبعد واو الفرد نحو تفتؤا وبايه وفي تربوا وفي امرؤا
واما الياء الزايدة التي تلزمها الدارة دلالة على زيادتها
فقد وقعت في مواضع منها ما وقع بعد همزة مكسورة
لم يتقدمها الف وذلك في قوله تعالى افإين مات يال
عمرن وافإين مت بالانبيا ومن نبايء المرسلين بالالف
بالانعام وفي ملايء المجرور المضاف الى الضمير وتقدم
في سورة ال عمرن ان زيادة الياء في المذكورات وجهت
بثمانية اوجه اولها انها تقوية للهمزة والثاني انها
دلالة على اشباع حركتها والثالث انها صورة لحركتها
والرابع انها الحركة نفسها والالف في هذه الاربعة هي وحدها
صورة الهمزة والخامس ان الياء وحدها صورة للهمزة على
مراد وصلها بما بعدها والسادس كذلك الا ان الالف
زيدت دلالة على اشباع حركة ما قبلها والسابع انهما معا
صورتان للهمزة على مراعاة الانفصال والاتصال الالف
للاول وهو القياس والياء للثاني على غير قياس والثامن
انهما ايضا صورتان للهمزة اذا قرئت محققة او مسهلة
كما مر وكيفيته نقطه على الوجه الاول والثاني ان تجعل
الهمزة صفرا مع حركتها تحت الالف والدارة على الياء
دلالة على زيادتها هكذا افإين من نبايء ملايء

وهذا ما اختاره ابو داود وعلى الثاني الثالث يجعل الهمزة
صفرا تحت الالف وحركتها تحت الياء هكذا افائين من
نبائي ملإ به وعلى الرابع كذلك الا انك تقرى الياء
من الحركة وعلى الخامس والسادس يجعل الدارة على
الالف لزيادتها والهمزة صفرا ومعها حركتها تحت الياء
هكذا افائين من نبائي ملإ به وعلى السابع يجعل
الهمزة وحركتها تحت الالف لمجيئه على الاصل ولا تجعل
على الياء دارة اذهي صورة ولا تجعل تحتها همزة اكتفاء
بجعلها في الصورة التي قبلها لان الحرف المتلو همزة
واحدة لا يوضع الا همزة واحدة هكذا افائين من نبائي
ملإ به وعلى الثامن قال الداني يجعل الصفرا مع حركتها
تحت الالف دلالة على التحقيق ويجعل تحت الياء نقطة
صرا دلالة على التسهيل هكذا افائين من نبائي ملإ به
واما ما وقع قبل الهمزة فيه الف نحو ومن انائي
الليل وما امر معه فقد تقدم فيه ان زيادة الياء تحتمل
ستة اوجه الاول كون الياء صورة للهمزة والثاني
انها صورة لحركة الهمزة والثالث انها حركتها نفسها
والرابع انها زيدت تقوية للهمزة والخامس انها زيدت
دلالة على اشباع حركتها والسادس انها صورة

لها على مراد التسهيل ونقط ذلك على الوجه الاول يجعل
الهمزة صفرا مع حركتها تحت الياء هكذا ومن انائي تلقاءي
وصرحوا باختيار هذا الوجه في هذا القسم وعلى الثاني
يجعل الصفرا في الوسط وحركتها تحت الياء هكذا ومن
انائي تلقاءي وعلى الثالث كذلك الا انك تقرى الياء
وعلى الرابع والخامس كذلك الا انك تحرك الهمزة ويجعل
الدارة على الياء هكذا انائي تلقاءي وعلى السادس
يجعل الصفرا في السطر مع حركتها ونقطة صرا تحت الياء
هكذا انائي تلقاءي ومما يدخل في هذا القسم
والذي في مواضع الاربعة لان قبل الهمزة الف
وقول بعضهم ان قلنا ان الياء فيه صورة للهمزة فقد
تقدم وان قلنا انها زائدة جرت فيها الستة الاوجه
غير صحيح لان القول بان الياء صورة للهمزة هو احد
الاوجه الستة وهو ارجحها فلا يكون مقابلا لها
والتحقيق كما قال التنيسي في الطراز انه لابد في ذلك
من التفصيل فاما على قراءة قالون وقنبل ويعقوب
بهمزة مكسورة من غير ياء فلا يشك احد في جرى الاوجه
الستة فيه ويزاد سابع وهو ان الياء زيدت تقوية
لمراعاة قراءة الشامي والكوفيين بياء ساكنة بعد الهمزة

وكذا على قراءة البزى وابى عمرو فى احد الوجهين بياء ساكنة
من غير همز مع اشباع المد وحكم ضبطه على الاوجه الستة
ما تقدم وعلى السابع تجعل الدارة على الياء واما على
قراءة التسهيل بين بين فالمنصوص فيه وجهان احدهما
جعل النقطة مما تحت الياء والدارة فوقها والثانى
كذلك لكن لا تجعل النقطة تحت الياء ووجه الاول
ان النقطة علامة للتسهيل والدارة علامة للزيادة
ووجه الثانى ان الحركة لما لم تكن خالصة تركت لكنها
تجعل قبل الياء كما تجعل فى بعض الوجوه اذا كانت محققة
ولا ينبغى ترك النقطة رأسا لان تركها يؤدى الى ان
لا تكون للهمزة علامة اصلا ولم يوجد ذلك فى كلامهم
انتهى بتصرف واما الواو التى تكرفها الدارة فقد وقعت
فى اربع كلمات مبدوءة بهمزة مضمومة وهى اولوا واولات
واولى واولاء كيف تصرف باتفاق الرسام وفى ساوريكم
دار الفاسقين بالاعراف وساوريكم ايتى بالانبيا وفى
ولاصلبنكم بطه والشعرا على قول كما تقدم بسط ذلك
اول البقرة وقد علمت الزيادة فى الاربعة الاولى
بخمسة اوجه اولها الفرق بينها وبين ما شابهها
فى الصورة كما تقدم والثانى انها تقوية للهمزة والثالث

انها زيدت دلالة على اشباع حركتها والرابع انها صورة
لحركتها والخامس انها حركتها نفسها وزيد فى ساوريكم
ايتى ولاصلبنكم وقاولبك وياولى وجه سادس
وهو ان الواو صورة للهمزة على مراد الوصل والالف
زايدة تقوية للهمزة ونزيد فيما كان من هذا النوع
مفتوحا ما قبل الالف نحو هولا سابع وهو كالذى
قبله الا ان الالف زيدت دلالة على اشباع حركة
ما قبل الهمزة ونزيد فى ساوريكم بالاعراف ثامن
كما مر توضيحه ونقط هذا القسم على الوجه الاول
والثانى والثالث ان تجعل الهمزة صفرا فى وسط
السطر معها حركتها والدارة على الواو هكذا اولوا
اولبك هولا اولاء ساوريكم ولاصلبنكم
وعلى الرابع تجعل الصفر فى وسط الالف وحركتها
على الواو هكذا ا ا - ولبك قال الدانى واذا نقلت
على هذا الوجه لورش حيث تنقل الحركة فى نحو
بل اولبك نقلت الضمة الى الساكن وجعلت
فى موضعها دارة على الواو هكذا بل اولبك وعلى
الخامس تجعل الصفر فى وسط الالف من غير حركة
اذ الواو حركتها ولا دارة على الواو هكذا ا ا - ولبك

وعلى السادس والسابع تجعل الهمزة صفرا على الواو ومعها
حركتها والدارة على الالف هكذا ساؤريكم وعلى الثامن
كالثلاثة الاول واما هؤلاء على مذهب النحاة حيث
قالوا ان الواو الموجودة فيه هي التي زيدت للفرق
قبل دخول هاء التنبيه عليه قال الداني ونقطه على
هذا المذهب ان تلحق الفاء صورة بعد الهاء صورة للهمزة
وتجعل الدارة على الواو ولا تلحق الف هاء التنبيه
لئلا يجتمع الفان هكذا هؤلاء واما على مذهب الرسام
فان الواو صورة للهمزة على مراد الوصل وهو الصحيح ونقطه
يجعل الهمزة صفرا على الواو ومعها حركتها هكذا هؤلاء
وحكم الالف قبلها حكم ما يلحق بالحمرا والى احكام الياء
والواو ومعها اشار الخراز بقوله

وزيد ايضا يا من اتاى وياية والواو فى اولاء

واما ما زيدت فيه الياء بعد يا ساكنة فهو بأييد من
قوله تعالى والسماء بنيناها بايد بالذاريات وقد اتفقت
المصاحف على كتبه بيايٍ ووجهه الداني بوجهين احدهما
ان الثانية زيدت للفرق بينه وبين ايد الذي هو جمع يد
التي هي احد الاعضاء المعبر عنها بالجوارح كما مر في الرسم
والثاني ان تكون الياء الثانية هي العين والالف والياء الاولى

معا صورتان للهمزة لانه قرئ بالتحقيق مطلقا وبالتسهيل
لحمزة وقفا فالوقف فالالف للتحقيق والياء للتسهيل ونقطه
على الوجه الاول ان تجعل الهمزة صفرا مع حركتها على الالف
وتجعل الدارة على الياء الثانية دلالة على زيادتها هكذا
بأييد وهذا معنى قول الخراز

واخر الياءين من بأييد للفرق بينه وبين الايد

الا انه لم يبين حكم الياء الاولى لانه راى انها ساكنة
فتندرج في قوله السابق فدارة علامة السكون الا ان هذا
يوقع في اللبس اذ لا يدرى هل الاولى هي الزايدة او الثانية
ولهذا اختار القدما ان يجعل على الاولى جرة تكون علامة
للسكون ليظهر الزايد من غيره هكذا بأييد واما
على الوجه الثاني فظاهر كلامهم انك تجعل على الالف نقطة
صفرا مع حركتها وعلى الياء الاولى نقطة حمرا هكذا بأييد
قال التنيسي وكذا فهمه المتاخرون والذي عندي
ان الامر كما تقدم مبني على القراءتين فاذا قرات بالتحقيق
جعلت الصفرا على الالف وتترك الياء عاريه والله
اعلم ثم اعلم ان ما ذكر من اول المبحث الى هنا من
الانواع التي زيدت فيها الالف والياء والواوات
تجعل الدارة فيها فوق الزايد دون غيره لتدل على

على سقوطه لفظا وكأن التقاط اخذوها من الصقر عند
اهل العدد لان الصقر عندهم يدل على خلو المحل المنزلة
غير انهم لم يبنوا على كون الدارة فوق الزايد متصلة
به او منفصلة عنه والصحيح كما جزم به التنيسي في الطراز
انها تكون متصلة قياسا على جعلها على الساكن وهذا معنى قول
فدارة تلزم ذا المزيدا ... من فوقه علامة ان زيدا
تنبيهات الاول من انواع الزيادة المذكورة في الرسم
خمسة انواع اربعة من الالف وواحد من الياء وهذه
الخمسة لا تلزمها الدارة فاما انواع الالف فاولها
الاهب على قراءة ابدال الهمزة يا وقد نص القدماء على
ان نقطه على هذه القراءة ان تجعل النقطة الحمراء
الدالة على البدل في راس الالف المعانقة للام ولم
يذكر احد فيه الدارة والثاني ابن حيث وقع وهذا
لا يشك احد في ان الفه همزة وصل يجري فيها ما يجري في
همزات الوصل ولكن النحويون نصوا على ان الف الكلام
اين تحذف اذا وقع نعتا بين علمين فلما لم يبين الرسام على
هذا المذهب ورسموها على الاصل في كل موضع نبه الائمة
عليها ولم يذكر احد فيها الدارة بخصوصها اذ لا فرق بينها
وبين سائر همزات الوصل والثالث وليكونا ولنسفعا

واذا فاما وليكونا ولنسفعا فهذان لا يشك احد في
ان الفهما يدل من نون التوكيد الخفيفة واما اذا فقيل
انه منون فهو كسائر المنونات والجمهور على ان نونه اصلية
لكن كتبت الفا كما في لنسفعا وليكونا حملا على المنون
مراعاة للوقف لان ابدال الجميع لها الفا في الوقف واكثر النحاة
يكتبون هذه المواضع بالنون فرقا بينها وبين المحكوم التنوين
فلذلك نبه الائمة عليها حيث خالف الرسام فيها النحاة
ولم يذكر احد منهم فيها الدارة اذ حكموا فيها بحكم التنوين
والرابع لكتا ولم يذكر احد من القدماء فيه الدارة لاجملة
ولا تفصيلا لا سيما وقد قرا ابن عامر وابو جعفر ورويس
بإثبات الالف مطلقا واما انا فمثله في المعنى عند الجمهور
والالف فيه اصلية عند جماعة من النحاة فلا يتوهم فيه احد
على مذهبهم جعل الدارة فيه والف ثابتة وقفا لجميع القراء
وفي الوصل عند نافع اذا وقع بعده همزة قطع والف
بايكم فقد زيدت فيه الياء قبل ياء مشددة وهو لا تلزمه
الدارة واتفقت المصاحف على كتبه بيائين مراعاة للاصل
لان اصل المشدد حرفان وان كان هذا الاصل قد ترك في بعض
المواضع لكنهم نبهوا عليه في مواضع منها هذا الموضع ومنها
صم يا يبصم الله يا براهيم على قول وعلى قول شاذ في فيان في

الألوكة
www.alukah.net

سورتي الاعراف والمرسلات نقله ابو داود وتحمل ان يكون
منه لفظ الله على القول الصحيح انه مرتجل وكذلك لفظ اللت
وقد ذكر الخراز كيفية نقط بابيكم حيث وقع قال
وشدد الثاني من بابيكم * وعز ولا ما قد يدغم
ومعناه انك تشدد الياء الثانية وتعرى الاولى
وتجعل الهمزة صفرا على الالف مع حركتها هكذا بأبيكم وجوز
فيه الداني وغيره وجها اخر وهو ان تكون الالف والياء
الاولى معا صورتين للهمزة باعتبار التحقيق والتسهيل
ونقطه على هذا الوجه كما تقدم في بايد نقلا واختيارا
وحكم بايبلم الله على كتبه بياءين وحذف الالف لحكم
بابيكم سواء على الوجه الاول تجعل الالف صورة للهمزة
وتعرى الياء الاولى وتشدد الثانية وتلحق بعدها الفا
صغرا هكذا بايبلم الله وعلى جعل الالف والياء معا صورتين
للهمزة حكمه ما تقدم في بايد الثاني قال التنيسي في الطراز
لم يتعرض الخراز لجعل الدائرة على الحرف المخفف وخالف اختيار
الداني في ذلك لانه قال نقاط المدنية والاندلس يجعلون
الدارة على المخفف الذي يخالف تشديده دلالة على انه خال من
الشد سواء كان مما اتفق على تخفيفه نحو القارعة والعاديات
وصرق المرسلون وقطعنا دابر القوم وتعيها اذن او

اختلف في تشديده على قراءة التخفيف نحو ما كذب الفؤاد
فقد رعليه رزقه جمع ما الاقال وكان بعض شيوخنا
لا يجعل على المخفف دارة ويرى تعريته من الشد كافية
قال وهو مذهب حسن غير اني بقول اهل قرطبة هو
اقول لكن ابو داود بعد ان ذكر مثل ما ذكره الداني قال واني
هذا الوجه الاخير اميل فلعل الخراز تابع اختيار ابي
داود وعلى هذا الوجه جرى عمل المتاخرين طلبا للاختصار
انتهى تنبيه جرت عادة كثير من المتاخرين بالتنبيه
في هذا الباب على حكم الياء المتطرفة هل هي معربة الى قدام
وهو المعبر عنه بالوقف هكذا ي او ترد الى خلف وهو
المعبر عنه بالعقص هكذا ي اما الداني فلا نص له في ذلك
واما ابو داود فقال في قوله تعالى فاذكروني اذكركم ان
يائه في بعض المواضع من المصاحف وقص وفي بعضها
عقص واستحب هو لمن قراها بالفتح الوقص ولمن
قراها بالاسكان العقص لها واما التجيبي فقال ان
قلبت او فتحت او فتح ما قبلها فوقص وان كسرت او انكسر
ما قبلها فعقص وعن اهل العراق الوقص في المكسور ما
قبله نحو الذي والعقص في المنقلبة نحو الهدى واما اللبيب
فقال ان المنقلبة والمحركة مطلقا وقص والمضمومة هو

والساكنة مطلقا عقص واما البلنسي فقال
فكل ياء ظهرت فعقصا ، ثمت مهما انقلبت فوقصا
قال التنيسي فحاصل الاقوال ان الياء ثمانية اقسام
مفتوحة ومضمومة ومكسورة وساكنة حبية وساكنة
هيئة ومنقلبة ومصورة وزائدة فالمفتوحة وقص
على اختيار ابي داود وتصريح التجيبي وعموم كلام اللبيب
ووقص على عموم كلام البلنسي فيترجح الوقص لكثرة قابله
والمضمومة وقص على عموم كلام اللبيب وعقص على عموم
كلام البلنسي فيكون الامران فيها على السواء والمكسورة
عقص على صريح كلام التجيبي وعموم كلام البلنسي ووقص
على عموم كلام اللبيب فيترجح العقص لكثرة قابله والساكنة
الحبية وقص على صريح كلام التجيبي وعقص على صريح
كلام اللبيب وعموم كلام البلنسي فيترجح العقص
لكثرة قابله والساكنة الهيئة عقص عند اللبيب
والتجيبي واختيار ابي داود ووقص عند اهل العراق
فيترجح الوقص لكثرة قابله والمصورة والمنقلبة وقص
عند اللبيب والبلنسي والتجيبي وعند اهل العراق عقص
فيترجح الوقص لكثرة قابله والمصورة عقص على صريح كلام
اللبيب وهو متعين اذ لا كلام فيها لغيره والزائدة عقص على

العقص

عموم

عموم كلام التجيبي وهو متعين اذ لا كلام فيها لغيره وقد نظمنا في
مضمون هذا الكلام بيتين في بيان معناها للمبتدي وهما
الوقص في ذي فتح او قلب كثره في ذات كسر والتكوين نزر
ذو الضم بالسوا وما صور مع ما زيد عين فيهما العقص قطع

المبحث التاسع في احكام اللام الف اعلم ان
هذا المبحث يتعلق به اربعة احكام الاول فيما اذا
كانت الالف المعانقة للام صورة للهمزة نحو الارض
والاخرة والايمان والاولى وهذا الحكم مختلف فيه بين
الخليل بن احمد وبين الاخفش سعيد بن مسعدة الوسط
اما الخليل فقال توضع صورة الهمزة على الاول وهذا ظاهر
هو المعول عليه وقال الاخفش على الثاني والى المذهبين
اشار الخراز بقوله

القول فيما جاء في اللام الف ، الحكم في الهمزة منه مختلف
فقيل ثانيه وقيل الاول ، وهمز اول هو المعول
الثاني في محل وضع المبدل من اللام الف والمختار فيه جعله
على الاول ايضا وذلك نحو لا إله الا الله واليه اشار الخراز
وبره ان كان ما يسقط ، لاجل همز كائن من بعد
اذ اصله حرفان نحويا وما ، مظفر خطا كما قدر سما
ومراده ان همز الاول وحده من اللام الف هو المعول عليه

واشار بذلك الى ما ذكره الدانى وغيره من الاحتجاج لصحة مذهب
الخليل قال الدانى عامة اهل النقط تقدمهم ومشايخهم على
اختيار مذهب الخليل واحتجوا بان هذا اللفظ كان فى الاصل
لاما مطوطة بعدها الف هكذا ل ا كما هو الشان فى نحو
يا ومما ما هو على حرفين فاستقبحت العرب ذلك فى اللام
الف استواطرفيه ومشابهته لخط الاعاجم فغيروا صورته
وحشوها بان ظفروا الحرفين فاما لو اكل واحد منهما فادخلوه
فى الاخر واخرجوه حتى لم يبق الا شئ يسير منه بقيت
الدارة اسفله فرجع بسبب ذلك الاول ثانيا والثانى
اولا كما هو الشان فى كل مظفر ان يصير يمينه يسارا
ويساره يمينا قال ولذلك كان كل من اتقن الكتابة
يبتدى فى رسم اللام الف بالايسر ويرى ان الابتدا بالايمن
جهل اذ هو كمن ابتدا بالالف قبل الميم فى ما قال وما
ذهب اليه الاخفش بن معتمدة من ان الطرف الثانى
هو الالف رعيا للفظ غير صحيح اذ ينقض عليه بما اذا
كانت الهمزة مكسورة فانه اذ يجعل الهمزة فى الجانب
الايسر من الدارة قيل له اسفل الالف على مذهبك وان
جعلها فى الجانب الايمن قيل له قد خالفت اصلك فى مراعاة
اللفظ وينقض عليه ايضا بمثل ما اذا كانت اللام مكسورة

دون الهمزة فلزمه فى موضع الكسرة ما يلزمه فى موضع الهمزة
قال التنيسى غاية ما احتجوا به لمذهب الخليل ان اللام
الف ظفر لامها مع الفها فلزم لذلك عود الاول ثانيا
والعكس وكل ما ذكروا بعد ذلك مرتب على هذا ولا يضير
يضير الاخفش شيا من ذلك اذ من الجايز ان يقول
سلمت ان الظفر وقع لكن ليس على الوجه الذى ادعيتم
من انه قرب راس كل شق الى الاخر وتداخلا بل من وجه
اخر وهو ان الظفر جاء من تقريب اسفل كل منهما الى
الاخر فحصل الظفر مع بقاء كل واحد من اللام والالف
فى موضعه فاللام سابقة والالف لاحقة ويترجح
حينيذ هذا المذهب على مذهب الخليل من وجهين احدهما
موافقة الخط اللفظ والثانى ان الظفر وقع فى جزء
يسير من الحرفين او يقول لا اسلم الظفر وانما تركبت
اللام مع الالف بان جعلت اللام منحرفة الاسفل الى
جهة الالف الى ان يبقى منهما شئ يسير فيرد الى خلف ثم
يمط ويفعل بالالف مثل هذا الى جهة اللام حتى يلتقى موضع
الرد من اللام فيرد ما يلقى الى امام ويلتقى بطرف اللام فيكون
الالف لم يزل موظفرا من فوق ومن اسفل ولا يقال ان مذهب
الخليل ارجح لسلامة كل من الحرفين ولا يقال ان مذهب

من الانفطاق اذ يقارض بسلامة مذهب الاخفش من
قطع كل حرف لمطة الآخر بدخوله فيه وعلى هذا فيوضع
الهمز والمد على الجهة اليسرى عكس مذهب الخليل هكذا
الارض الانسان الاولى وهذا المستعمل في عصرنا
الثالث في حكم الهمز المتقدم اما اذا كان مفتوحا نحو
لاملان او ساكنا نحو امتلان فيوضع فوق الالف
اما الاول على اختيار الخليل هكذا الاملان وامتلان
او الثاني على مذهب الاخفش هكذا الاملان امتلان
وان كان مضموما كان في وسط الالف الاول عند الخليل
هكذا لاختة وفي وسط الثاني على مذهب الاخفش
هكذا لاختة وان كان مكسورا جعل اسفل يسار
الدارة التي في اسفل اللام الف على المذهبين على ما يظهر
من كلام الداني هكذا لا يلف فاما الخليل في ذلك
فهو على اصله واما الاخفش فكذلك يكون اذا بنينا
على التوجيه الثاني على مذهبه واما على التوجيه الاول
فيحتمل ان لا يقول بذلك ولا يرد عليه ما الزموه لقرب
الطرفين من اسفله وبعدهما من فوق ويحتمل ان يقول
به ويرى ان ما قرب من الشيء يعطى له حكمه واما
ما يرجع الى وضع المد فيجري على ما تقدم فعلى اختيار

الخليل يكون المد على الاول والفتحة على الثاني هكذا آ آسم
وعلى اختيار الاخفش بالعكس الفتحة على الاول والمد على
الثاني هكذا آ آسم وهذا معنى قول الخراز

وان يكن فالهمز في نفس الالف تحكمه كما معنى لا يختلف

الرابع في حكم الهمزة المتصلة في اللفظ بالالف المعانقة
للام سواء كانت مؤخرة عنها نحو هؤلاء او متقدمة
عليها نحو لاكلون اما الاول فتضع الهمزة صفرا في السطر
بعد اللام الف وتجعل المد على الالف على ما تقدم من
الخلاف في اي طرف وهو الالف هكذا هـولاء او هكذا
هـولاء واما الثاني فتجعل الهمزة صفرا قبل اللام الف
هكذا لاكلون لاوتين ولامد حينئذ الا على وجه
الاشباع في مد البدل لورش فيكون المط فوق الالف
التي هي صورة الهمزة على ما مر وهذا معنى قول الخراز

وبعد لام الفا ان رسما مؤخرا وقبل ان تقدما

ثم اعلم ان الانواع المتقدمة التي هي التنوين والحركات الثلاث
وداراة السكون وقلب الياء وما للهاء من الصلة سواء كانت
واوا او ياء والياء في نحو يدع الداع وعلامة التشديد والمط
فوق حرف المد والدارة الدالة على الزيادة والنقطة التي
توضع فوق النون في تامنا وفي المشم والخليل ان يكون

ذلك كله بالمداد الاحمر لمعرفة انه محدث بعد الصحابة وانما
احدثه الائمة الذين تقدم ذكرهم لمزيد الضبط والاتقان
جزاهم الله عن المسلمين خيرا والى لون تلك الانواع الاثنى
عشر اشار الخراز بقوله

وَكُلُّ مَا ذُكِرَتْ مِنْ تَنْوِينٍ ، أَوْ رَكَّبَتْ وَمِنَ السُّكُونِ
وَالْقَلْبُ لِلْيَاءِ وَمَا لِلْهَاءِ ، مِنْ صِلَةٍ مِنْ وَاوٍ وَمِنْ يَاءِ
وَخَوْيِزَةِ الدَّاجِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَمَطِّهِ وَدَارَةِ الْمَزِيدِ
وَنَقْطِ تَا مَتَا وَمَا يَتَّسِمُ ، مَعَ الَّذِي اخْتَلَسْتُهُ فَالْحَكَمُ
اَنْ تَجْعَلَ الْجَمِيعَ بِالْحُمْرَاءِ ، هَذَا تَمَامُ الضَّبْطِ وَالْبَهَاءِ

وقد تقدم الكلام على كل نوع في مبحثه مشبعا والحمد لله
اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين امين امين يقول
مؤلف كلماته فقير رحمة ربه راقم حروفه اسير وصمة
ذنبه هذا اخر ما تيسر بتوفيق مفيض الانعام على
العالمين من كتب ارشاد القرا والكاتبين الى معرفة رسم
الكتاب المبين محررا على اصوله السالف ذكرها محبرا
بذكر الشواهد السامي قدرها غير ان نسخها قد استولت
عليها في هذه الازمان يد التحريف وعم اكثرها الجهل
كتبها التغيير والتصحيف وصارت كتابة المصاحف

على

على مقتضى القياس وكاد هذا العلم ان لا يعرف بين الناس
فكم كابدت المشاق في تحرير العبارات وكم اتعبت الفكرة
في تحقيق ما المضبط من الاشارات ولم اجد من له المام
بهذا العلم اعتمد عليه ولا في مراجعة المسايل عارفا اتمثل
بين يديه ولم ازل كذلك حتى ناهز تسويده التمام
وقارب ترقيمه على الختام وفي النفس منه اشيا كامنه
وهي من خوف الخطاء غير مامنه فلما اردت النظر في تحقيق عباراته
ووجهت الفكرة الى التدقيق في تحرير اشاراته تقضى علي الكريم
المنعم الوهاب بمصحف مغربي قديم اهدي الي من بعض الاحباب
فتصفحت ورقاته الشريفة وتاملت في رسومه واشاراته
ضبطه المنيفة فوجدته مصحفا عديم المثيل كاد ان يكون
من رسم ابي داود بضبط الخليل قل ان يسمح بمثله الزمان
لاشتماله على ما في التنزيل لابي داود وما نظمه الخراز في مورد
الظمان فتم بمراه سروري وزاد بشره وحبوري وحمدت
الله على ما تفضل به وتكرم وما انعم به من الفضل
وتمم وما كان اعتماد اكابر العلما الاخيار في سالف الاعصار
الا على الرجوع فيما اختلفوا فيه من الرسوم الى المصاحف
الاعصار ثم قابلت ما كتبته على هذا المصحف مع زيادة
التدقيق والاتقان وحررت ما رسمته من اشارات الضبط

www.alukah.net

بقدر الامكان ثم اعلمت بذلك خاتمة المحققين وعمدة الفرا
خادم الكتاب المبين من هو بصفات التحقيق متحلي شيخنا
واستاذنا الشيخ محمد المتولي فتفرغ لسماعه مني مع القبول
والعزة ونادمه باقباله مناداة كثير لعزه واقبل يتامل
في معانيه بالاصغاء والتجميل وهو يسامره مسامرة
بشاشة الجميل ولم تزل كذلك حتى سرسماعه الى اخر كلماته
واقر بصحة ما اشتمل عليه من نكاته واشاراته ثم اعلى
على تقريظه الشاهد لسماعه الناطق بصحة نقوله واحكام
اوضاعه ادام الله بوجوده نفع الانام وبلغه مامولة
بجاه من هو للانبياء والرسل ختام ومع ذلك فلا اعرف
عليه من الخلل والنقصان اذ الانسان مهما كان محل النسيان
واستغفر الله مما زلت به القدم وما كان من الهفوات
مما طغا به القلم وارجو ممن يطلع على هفوة فيه من
الاخوان ان يصلح ما يراه اذ كان له المام بهذا الشان
والعذر عند خيار الناس مقبول والصفح من شيم الكرام
مامول اذ شان الكريم ان يقبل العثرات ويغضي عن
كثير من الهفوات لا سيما من مثلي قليل البضاعة كثير السهو
عديم الصناعة فاي لسان مصان في القول من الغلط
واي مؤلف القى بين العالمين قيل فيه ما اخطأ قط ثم اذا

كنت ايها الاخ تعلم ان هذا الامر جايز عليك وهذا الموالف
قد ساقه الله من غير مشقة عليك اليك فاحمد مولاك
على ما اولاك وقابل بالجميل واعذر اخاك وانظر الى
القول دون القايل والا فالانتقاد ليس تحته
طايل ولا تاخذك العزة استكبارا ولا تحملك
الانفة على الاعراض استحقارا لصاحبه واستصغارا
اذ من المعلوم ان القضل بيد الله والعالم دراهم الله
في ارضه من نقدهم مقته الله بل انظر نظر مستخبر
مستبصر فان رايت ما يسرك فاقبل والا فادبر
والحمد لله على ما يوليه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى
الله على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا وعلى اله
واصحابه وذريته وال بيته وسلم تسليما كثيرا وكان
الفراغ من ترقيم كلماته وتتميم تنميق حروفه واشاراته
ظهر يوم السبت ثالث ربيع الاول عام ثلثماية واثنين بعد
الالف من الهجرة هجرة من هو للانبياء والرسل ختام صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم بقلم افقر
العباد واحوجهم الى رحمة ربه الكريم الجواد محمد حسن
العقاد غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كثيرا امين

١٧

من كتب

(حسن جبول باشا الحسيني)

رحمه الله

إلى الجامع الأزهر - هدية

تنفيذاً لوصيته

علي جبول

١٤٢٢